

A/63/10

الأصل: بالإنجليزية

التاريخ: 30 سبتمبر 2022

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الثالثة والستون
جنيف، من 14 إلى 22 يوليو 2022

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

الفقرات

المقدمة 1 إلى 5

بنود جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

البند 1: افتتاح الدورات 6 إلى 7

البند 2: اعتماد جدول الأعمال 8 إلى 75

البند 3: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 76

البند 4: البيانات العامة 77 إلى 78

البند 5: انتخاب أعضاء المكاتب 79 إلى 89

الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية

البند 6: قبول المراقبين 90 إلى 115

البند 7: مشروعات جداول أعمال الدورات العادية لعام 2023 116

البند 8: الدورة الانتخابية الجديدة لأعضاء مكاتب جمعيات الويبو وسائر الهيئات..... 117 إلى 127

لجان الويبو وإطار وضع القواعد والمعايير الدولية

البند 9: تقارير من لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة..... 128

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات..... 129

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية
والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية..... 130

"4" مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي
لاعتقاد معاهدة بشأن قانون التصاميم..... 131

"5" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية
واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية..... 132

"6" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية
والمعارف التقليدية والفولكلور..... 133

"7" اللجنة المعنية بمعايير الويبو..... 134

مسائل البرنامج والميزانية والرقابة

البند 10: تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة..... 135

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي..... 136 إلى 147

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية..... 148

البند 11: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية..... 149 إلى 168

شؤون الموظفين

البند 12: تقارير عن شؤون الموظفين

"1" تقرير عن الموارد البشرية..... 169

"2" تقرير مكتب الأخلاقيات..... 169

البند 13: تعديلات على نظام الموظفين ولائحته..... 170

خدمات الملكية الفكرية العالمية

- البند 14: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول 171
- البند 15: نظام مدريد 172
- البند 16: نظام لاهاي 173
- البند 17: نظام لشبونة 174

جمعيات ومعاهدات أخرى

- البند 18: جمعية اتحاد بودابست 173

مسائل أخرى

- البند 19: المساعدة والدعم المقدمين إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية 176 إلى 318

اختتام الدورات

- البند 20: الموافقة على التقرير 319 إلى 320
- البند 21: اختتام الدورات 321 إلى 339

مقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الثالثة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الحادية والثمانون (الدورة العادية الثالثة والخمسون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الثامنة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثالثة والثلاثون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الثانية والستون (الدورة العادية الثامنة والخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الثامنة والستون (الدورة العادية الثالثة والخمسون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة السادسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثانية والثلاثون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الثانية والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الثانية والأربعون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الثانية والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الثالثة والأربعون (الدورة الاستثنائية العشرون)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الثانية والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الثانية والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الحادية والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الخامسة عشرة (الدورة الاستثنائية الثامنة)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة السابعة (الدورة العادية السابعة)
- (22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة الثالثة (الدورة العادية الثالثة)

واجتمعت جمعيات الدول الأعضاء في جنيف من 14 إلى 22 يوليو 2022 واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "الجمعيات"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى مشروع التقرير العام هذا، أعدت مشاريع تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/55/11) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/81/4) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/56/2) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/42/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/39/2)، وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/39/2). وعلاوة على ذلك، أعدت تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى على النحو التالي: مؤتمر الويبو (WO/CF/43/1) وجمعية اتحاد باريس (P/A/58/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/62/1)، وجمعية اتحاد برن (B/A/52/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/68/1)، وجمعية اتحاد نيس (N/A/42/1)، وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/42/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/43/1) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/54/1) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/35/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/22/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/22/1) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/21/1) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/15/1) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/7/1) وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/3/1).

3. وترد في الوثيقة A/63/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 14 يوليو 2022.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/63/1):

البنود 1 و2 و3 و4 و6 و8 و9 و10 و11 و14 و19 و20 السفيرة تاتيانا مولسين (السيدة) (جمهورية مولدوفا)
رئيسة الجمعية العامة للويبو 21

السفيرة قدرة أحمد حسن (السيدة) (جيبوتي)، الرئيسة السابقة للجنة الويبو للتنسيق (ترأست البداية)، السفير ألفريدو سويسكوم ألفارو (السيد) (بنما)، رئيس لجنة الويبو للتنسيق (ترأس الختام)	البند 5
السفير ألفريدو سويسكوم ألفارو (السيد) (بنما)، رئيس لجنة الويبو للتنسيق	البند 7 و12 و13
فيليب كادر (السيد) (فرنسا) رئيس جمعية اتحاد مدريد	البند 15
ديفيد ر. جيرك (السيد) (الولايات المتحدة الأمريكية) رئيس جمعية اتحاد لاهاي	البند 16
باسكال فور (السيد) (فرنسا) رئيس جمعية اتحاد لشبونة	البند 17
تشابا باتيتش (السيد) (هنغاريا)، بصفته رئيس جمعية اتحاد بودابست بالإنابة، في غياب عبد السلام محمد آل علي (السيد) (الإمارات العربية المتحدة)، نائب رئيس جمعية اتحاد بودابست	البند 18

5. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة الوثائق وقائمة المشاركين في الوثائق A/63/1 وA/63/2 وA/63/INF/5، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد:

افتتاح الدورات

6. عقد المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الويبو.
7. وافتتحت الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفارة تاتيانا مولسين (جمهورية مولدوفا)، رئيسة الجمعية العامة للويبو.

البند 2 من جدول الأعمال الموحد:

اعتماد جدول الأعمال الموحد

8. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/1 Prov.4

9. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه ينظر بقلق إلى إدراج البند 19 الجديد من جدول الأعمال في مشروع جدول الأعمال الموحد. وذكر أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ينبغي أن تقصر مداولاتها على المسائل المتعلقة بولايتها بشكل صارم. وحذر الوفد من أنه ينبغي للدول الأعضاء الامتناع عن التسييس المصطنع لعمل المنظمة والانخراط في روح الحوار البناء والشامل والتعاون. كما أثار إدراج البند 19 في جدول الأعمال أسئلة إجرائية. وقد تم إخطار الدول الأعضاء بإدراجها المقترح قبل شهر من انعقاد الجمعيات، لكنها تلقت النص الكامل قبل يومي عمل فقط من افتتاح الجمعيات، مما يعني أنه لم يكن لديها الوقت الكافي لفحص بند جدول الأعمال المقترح في موعد أقصاه. على المستوى الوطني. وكان محتوى بند جدول الأعمال بمثابة إعلان سياسي يتضمن تقييمات وتأكيدات تتجاوز ولاية الويبو. وكمسألة مبدأ، لا ينبغي للمنظمة أن تعتمد مثل هذه الوثائق. علاوة على ذلك، لم يتم فحص جوهر البند 19 من جدول الأعمال ولا آثاره المالية. ولم يُعرض على أي من اللجان الرئيسية في المنظمة للنظر فيه، على الرغم من أن الجهات الراعية له كان لديها متسع من الوقت للقيام بذلك. ولم يتضح سبب تركيز البند 19 على بلد بعينه. ولاحظ الاتحاد الروسي أنه في أعقاب جائحة كوفيد-19 واضطراب الأسواق، كان العديد من البلدان بحاجة إلى مساعدة المنظمة. ورأى الوفد أن التعاون الفعال في مسائل الملكية الفكرية لم يكن ممكناً إلا على أساس اتخاذ القرار التوافقي. ومن الواضح أن البند 19 كان مسيئاً وذو طابع تصادمي، وبالتالي لا يمكن لوفده أن يدعم إدراجه في جدول الأعمال.

10. وقال وفد بيلاروس إنه من أجل مصالح جميع الدول الأعضاء، ينبغي عدم تسييس عمل المنظمة. وقال إن إدراج مجموعة معينة من الدول الأعضاء للبند 19 في جدول الأعمال يتعارض مع الممارسة المقبولة، ويقوض تعددية الأطراف ويشكل إساءة استخدام للمنظمة من نصبة لتعزيز طموحات دولة أو عدة دول. وأشار الوفد إلى أن العديد من البلدان الأخرى، فضلاً عن أوكرانيا، تواجه نزاعات مسلحة وكوارث إنسانية وأزمات اقتصادية عميقة، وهي بنفس القدر في حاجة إلى المساعدة والدعم. وعلاوة على ذلك، فإن حقيقة أن العديد من الدول الأعضاء التي شاركت في رعاية هذا البند الجديد من جدول الأعمال كانت تأجيج نيران الصراع في أوكرانيا، تتناقض مع دعواتها للحصول على المساعدة من أجل قطاع الابتكار والإبداع في ذلك البلد ونظام الملكية الفكرية. وأضاف أن التدابير القسرية الأحادية الجانب التي تتخذها الدول الأعضاء الراعية للبند 19 من جدول الأعمال لها أيضًا أثر مدمر على التنمية المبتكرة والشاملة وتنتهك حقوق الملكية الفكرية. وقال إن إدراج البند 19 في جدول الأعمال، الذي لم يتم النظر فيه على النحو الصحيح، أمر مثير للجدل بوضوح وسيرسي سابقة خطيرة يمكن أن تؤدي إلى انقسام الويبو وتفسخ الأمانة.

11. وقال وفد زمبابوي إن الدول الأعضاء لم تمنح وقتًا كافيًا للنظر في البند 19 من جدول الأعمال. وقال إن الويبو وكالة تقنية وإنه ينبغي للهيئات الدولية الأخرى التي لها ولاية القيام بذلك. وقال إن إدراج البند 19 في جدول الأعمال ينطوي على خطر الإخلال بمبادئ الويبو التوجيهية وغير المكتوبة لاتخاذ القرارات بتوافق الآراء، ويمكن أن يكون له تداعيات خطيرة على عمله المقبل وعلى تطوير الملكية الفكرية. وذكر الوفد أنه لا يستطيع تأييد الأولوية الانتقائية لدولة على غيرها من الدول التي تشهد ظروفًا مماثلة أو متديرة. ورأى أنه يمكن للجمعيات أن تنظر في بند جدول الأعمال إذا تم توسيع نطاقه ليشمل جميع الدول التي تواجه حالات طوارئ، سواء كان ذلك بسبب تغير المناخ أو الحرب أو الظروف الاقتصادية. وينبغي أن تنظر لجنة البرنامج والميزانية أو اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في هذا الاقتراح. ومن ثم ينبغي تأجيل النظر في بند جدول الأعمال المقترح إلى سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

12. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إنه ينبغي للويبو اعتماد نهج متوازن في الدعم الذي تقدمه، لا سيما فيما يتعلق بالبلدان النامية والبلدان الأقل نموًا، التي يواجه العديد منها أزمات اقتصادية تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19 والعقبات. بالتنمية الناشئة عن فرض تدابير قسرية أحادية الجانب. فقد منع هذا الأخير ملايين الأشخاص من إعمال حقهم في التنمية وأعاق تعافي اقتصاداتهم الوطنية. ورأى الوفد أن محاولة اللحظة الأخيرة لإدراج بند في جدول الأعمال يتعلق بدعم البنية التحتية للملكية الفكرية في بلد ما، خلافًا لممارسات المنظمة المعتادة، كانت غير منتظمة إلى حد كبير. واقترح التمييز والانتقائية والتسييس غير المقبول لعمل المنظمة، والتي ينبغي أن تظل تقنية بحتة وغير متأثرة بأي جداول أعمال سياسية.

13. وقال وفد نيكاراغوا إن البند 19 من جدول الأعمال يشكل إعلانًا سياسيًا يتعارض مع الولاية التقنية للمنظمة.

14. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم الدول الأعضاء البالغ عددها 43 دولة التي طلبت إدراج البند 19 في جدول الأعمال، وقال إن الطلب قدم في 14 يونيو 2022، وفقًا للقاعدة 5(4) من نظام الويبو الداخلي العام. وقال إن اعتماد الجمعيات لجدول الأعمال ككل مسألة شكلية وينبغي إجراء أي مناقشات موضوعية في إطار كل بند من بنود جدول الأعمال. وقال إن عدم إقرار جدول الأعمال يمكن أن يشكل سابقة خطيرة. وذكر أنه من غير المتصور أنه قد لا يتم اعتماده لأن بعض الدول الأعضاء لا تشعر بالارتياح لفكرة مناقشة موضوع وارد فيها. وكان هناك متسع من الوقت لمناقشة محتوى أي بند من بنود جدول الأعمال قبل افتتاح الجمعيات. وأشار إلى أن الوضع الاستثنائي في أوكرانيا والضرر الذي لحق بكل من قطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية أديا إلى الحاجة الملحة إلى المساعدة والدعم. وذكر الوفد بأن الغرض من البند 19 من جدول الأعمال ليس مناقشة الوضع السياسي في ذلك البلد، بل التأكد من أنها تتلقى مساعدة تقنية محددة الهدف وفي الوقت المناسب، وهي المساعدة التي تكون الويبو في أفضل وضع لتقديمها.

15. وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) وأيد الوفد موقف وفد الجمهورية العربية السورية فيما يتعلق بأثر التدابير القسرية المتخذة من جانب واحد على أنظمة الملكية الفكرية في البلدان الخاضعة لهذه التدابير، ورأى أن الوضع في تلك البلدان ينبغي أن يناقش أيضًا في الجمعيات الحالية، إذا ظل البند 19 من جدول الأعمال مدرجا في جدول الأعمال. وقال إنه ينبغي إسقاط البند 19 بصيغته الحالية واعتماد باقي جدول الأعمال بتوافق الآراء.

16. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه لا ينبغي السماح لقلّة من الدول الأعضاء باحتجاز الجمعيات رهينة وعرقلة عمل المنظمة. وعمد وفد الاتحاد الروسي إلى الخلط بين النظام الداخلي بشأن طلبات إدراج بنود تكميلية في جدول الأعمال، وتلك المتعلقة بتوفير وثيقة مصاحبة للمناقشة في إطار ذلك البند. وقال إنه لا بد من تقديم طلب إضافة بند إلى جدول الأعمال قبل شهر واحد من انعقاد الجمعيات. وقد طلب إدراج البند 19 في جدول الأعمال للتمكين من مناقشة دعم ومساعدة نظام الابتكار والإبداع في أوكرانيا، في أعقاب الأضرار الناجمة عن العدوان الوحشي الذي شنته الاتحاد الروسي ضد ذلك البلد. وأضاف أن ذلك يقع ضمن ولاية الويبو التي تحتاج بالفعل إلى العمل على جناح السرعة. وفيما يتعلق بالرأي القائل بأن الجمعيات ينبغي ألا تركز على بلد واحد، أشار الوفد إلى الفقرة 15 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/1، التي استندت إليها الويبو في عدم تجاهل سياق الأزمة. إن الغزو الذي قام به الاتحاد الروسي وأثاره الجانبية، بما في ذلك تدمير سبل العيش وتنظيم المشاريع والإبداع في أوكرانيا، قوض قدرة الويبو على المضي قدما نحو تحقيق هدفها الرئيسي: وقال إن وجود نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة.

17. وقال وفد فرنسا إن دعمه لإدراج البند 19 في جدول الأعمال ينبع من الحاجة إلى مساعدة بلد مجاور، وهو التراث الثقافي ونظام الملكية الفكرية الذي في سبيله إلى الاختفاء. وقال إن الويبو في وضع يمكنها من تقديم المساعدة العملية والقانونية لأوكرانيا من أجل نظام الملكية الفكرية الخاص بها. وعلاوة على ذلك، فإن عليه التزاما بالقيام بذلك في إطار ولايته، وفي ضوء دعوة الأمم المتحدة إلى النظام المتعدد الأطراف برمته لتقديم أي مساعدة قد يحتاج إليها ذلك البلد.
18. وقال وفد موناكو إن تدمير الشركات الإبداعية والجامعات والمستشفيات والمختبرات وهيئات البحث والمؤسسات العامة في أوكرانيا قد تعرض للخطر نظام الملكية الفكرية بأكمله في ذلك البلد. وأشار إلى أن إحدى المهام الرئيسية للويبو هي تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء فيها في المجالات التي تندرج ضمن ولايتها. ولهذا السبب، شاركت موناكو في رعاية إدراج البند 19 في جدول الأعمال.
19. وقال وفد أوكرانيا إنه لا يمكن لأي وكالة من وكالات الأمم المتحدة، مهما كانت تقنية في طبيعتها، أن تظل صامته أو تتجاهل التحديات الراهنة. ولذلك ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد جدول الأعمال بصيغته الحالية.
20. وصرح وفد ليتوانيا أن التعبير عن التضامن مع أوكرانيا من خلال البند 19 من جدول الأعمال كان ردا على الدمار الذي لحق بنظام الملكية الفكرية في ذلك البلد من جراء العدوان غير المبرر وغير المبرر الذي مارسته الاتحاد الروسي عليه. ورأى أن أوكرانيا في حرب ويجب على الويبو إنشاء نظام لتقديم المساعدة فورا.
21. وقال وفد سلوفاكيا إن البند 19 من جدول الأعمال ذو طابع تقني وأن إدراجه في جدول الأعمال قد طلب وفقا للنظام الداخلي العام للويبو. وقال إنه لا توجد حاجة إلى استبعادها أو تعديلها وأن الدول الأعضاء التي عارضت إدراج البند 19 في جدول الأعمال كانت في حد ذاتها تعمل على إضفاء الطابع السياسي على عمل المنظمة.
22. وأعرب وفد بلغاريا عن تضامنه مع شعب أوكرانيا. وقال إن الحرب التي شنها الاتحاد الروسي على بلده لا تقوض الأمن والاستقرار العالميين فحسب، بل تقوض أيضًا التنمية الاقتصادية. وأضاف أن أوكرانيا بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي عموما والويبو بصفة خاصة. وأعرب عن استعداد بلغاريا للعمل مع الدول الأعضاء الأخرى وأوكرانيا لإعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع في ذلك البلد والبحث عن أوجه التآزر المشتركة في الأنظمة الخاصة بكل بلد.
23. وقال وفد بوليفيا (دولة متعددة القوميات) إنه يعارض أي محاولة لتسييس أي مجال من مجالات عمل الويبو وجمعياتها، أو تحويل هذه الأخيرة إلى منصة للمواجهة. وينبغي للويبو أن تركز جهودها على التوصل إلى اتفاقات إيجابية والمضي قدما بجدول أعمالها المعياري. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تقدم الويبو المساعدة التقنية إلى جميع الدول الأعضاء.
24. وقال وفد الصين إنه يعترض على تسييس القضايا التقنية. وينبغي للويبو، بصفتها وكالة تقنية متخصصة، أن تركز على ولايتها ومسؤولياتها الرئيسية. وقال إن القضايا التقنية المهمة المتعلقة بتطوير الويبو في المستقبل مدرجة في جدول أعمال الجمعيات الحالية. ولذلك، ينبغي تجنب إدخال القضايا الخلافية والبيانات السياسية التي يمكن أن تؤثر على الإجراءات. وينبغي للدول الأعضاء النظر في التنمية الطويلة الأجل للويبو والتعامل مع القضايا ذات الصلة بتوافق الآراء، وهو ضمان مهم يكفل الدعم الواسع المستمر للمنظمة.
25. وقال وفد كوبا إنه لن يكون من الحكمة إدراج بند في جدول الأعمال من شأنه، على الأقل، أن يلقي بظلال من الشك على عمل الجمعيات. ولم يكن لدى الوفود الوقت الكافي للتشاور مع عواصمها بشأن الوثيقة المصاحبة للبند 19 من جدول الأعمال، والتي لم يجر تعميمها إلا قبل 48 ساعة من افتتاح الجمعيات. وقال إن البند 19 يتضمن جوانب تتجاوز ولاية الويبو. ورأى الوفد أنه ينبغي للجمعيات أن تعمل على أساس توافق الآراء، كما فعل دائما.
26. وقال وفد البرتغال إن إضافة البند 19 إلى جدول الأعمال قد طلب وفقا للنظام الداخلي للمنظمة. وينبغي اعتماد جدول الأعمال ككل، بصيغته الحالية.
27. وقال وفد سويسرا إنه بالنظر إلى أن المساعدة التقنية تدخل ضمن ولاية الويبو، لا يوجد أي سبب لاستبعاد البند 19 من جدول الأعمال. ولاحظ الوفد أيضا أن هذا البند من جدول الأعمال قد طُلب بما يتماشى مع النظام الداخلي العام للويبو.
28. وأيد وفد الجمهورية التشيكية، وتحدث وفد أوكرانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إن الحرب في أوكرانيا، بالإضافة إلى المعاناة الإنسانية، تلحق أضرارا بالغة بالتراث الثقافي لهذا البلد والبنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار بوجه عام. وقال إنه لا توجد منظمة أفضل من الويبو لمعالجة تلك القضايا. ورأى الوفد أن العمل في إطار البند 19 من شأنه أن يسهل الرد البناء على تلك القضايا الملحة.
29. وقال وفد كندا إن استبعاد البند 19 من جدول الأعمال سيكون بمثابة إسكات الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء للتعبير عن دعمها الجماعي لأوكرانيا والتزامها المشترك بنظام الأمم المتحدة. وشدد الوفد على أن الجمعيات الحالية يجب ألا تضي دون البند 19.

30. واعترض وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على إدراج البند 19 في جدول الأعمال، حيث إنه ميسر ويوجه في بلد واحد. ورأى الوفد أن المناقشات في الجمعيات ينبغي أن تجري بشفافية.
31. وأيد وفد إستونيا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة والجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والوفود الأخرى تأييداً لإدراج البند 19 في جدول الأعمال.
32. وقال وفد الاتحاد الروسي إن المناقشة الجارية أظهرت عدم وجود توافق في الآراء بين الدول الأعضاء على اعتماد جدول الأعمال إذا تم الإبقاء على البند 19.
33. وحث وفد أستراليا الدول الأعضاء على اعتماد جدول الأعمال بصيغته الحالية واحتياطي مناقشة مضمون بنود جدول الأعمال ذات الصلة.
34. وأيد وفد نيوزيلندا إدراج البند 19 في جدول الأعمال.
35. وقال وفد النرويج إنه لا يوجد أي سبب، سواء من الناحية الإجرائية أو غير ذلك، لعدم اعتماد جدول الأعمال بصيغته الحالية وأضاف أن النرويج تشعر بقلق بالغ إزاء العواقب المترتبة على غزو أوكرانيا للاتحاد الروسي.
36. وقال وفد السويد إنه ينبغي النظر إلى طلب إدراج البند 19 في جدول الأعمال، وقال إنه ليس عملاً تمييزياً، بل استجابة من الويبو للحاجة الملحة في أوكرانيا إلى المساعدة فيما يتعلق بتراتها الثقافي وبنيتها التحتية للملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي، الذي كان للعدوان الذي مارسه الاتحاد الروسي وقع خطير.
37. وقال وفد لاتفيا إن التأييد بالإجماع ليس شرطاً مسبقاً لاعتماد جدول الأعمال بصيغته الحالية.
38. وقال وفد جمهورية كوريا إنه لا يوجد سبب لعدم إدراج البند 19 في جدول الأعمال. وقد لوحظ النظام الداخلي العام للويبو وكان الهدف من هذا البند هو مجرد تقديم المساعدة لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.
39. وقال وفد الجمهورية الدومينيكية إنه لم يذكر أي من الدول الأعضاء التي عارضت إدراج البند 19 في جدول الأعمال أن أوكرانيا ليست بحاجة إلى المساعدة. بل أشارت إلى أن الدول الأعضاء الأخرى تحتاج أيضاً إلى الدعم. ومن الواضح أن أوكرانيا تحتاج إلى المساعدة على الفور، وتساءل الوفد عما إذا كانت الدول الأعضاء المعارضة للبند 19 من جدول الأعمال تقترح أن تنتظر الويبو إلى أن تكتمل عملية التدمير في أوكرانيا قبل التصرف. وقال إن غياب الإجماع على المسألة لا يعني بأي حال من الأحوال أنه ينبغي إسقاط البند 19 من جدول الأعمال وأيد وفده إدراجه.
40. وقال وفد اليابان إن نطاق البند 19 من جدول الأعمال يندرج ضمن الولاية التقنية للويبو. وراح يقول إن هذا البند قد أدرج في مشروع جدول الأعمال قبل انعقاد الجمعيات بشهر واحد وأن من المقرر إجراء مناقشات بشأنه في الأسبوع التالي. ولذلك حث الوفد الدول الأعضاء على اعتماد جدول الأعمال بصيغته الحالية.
41. وقال وفد بولندا إنه نتيجة للعدوان العسكري الذي قام به الاتحاد الروسي، تحتاج أوكرانيا إلى المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لإعادة بناء بنيتها التحتية للملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي. ولذلك رأى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد جدول الأعمال ككل من أجل تقديم تلك المساعدة إلى أوكرانيا.
42. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه من غير المقبول أن توجه الاتهامات والبيانات السياسية خلال المناقشة الحالية. وحذر الوفد من أن تمتنع الدول الأعضاء عن تسييس أعمال الجمعيات، وقال إنه ينبغي للرئيسة أن تدعو إلى إصدار أمر بأن تصدر الدول الأعضاء هذه البيانات.
43. وأقرت الرئيسة بالنقطة التي أثارها وفد الاتحاد الروسي.
44. وقال وفد ألمانيا إن البند 19 من جدول الأعمال قد أدرج في جدول الأعمال بناء على طلب وفود عديدة، لأن الملكية الفكرية توفر أداة هامة للتعافي من الأزمة ومواجهة التحديات العالمية. وكان غزو أوكرانيا هو آخر التحديات وأكثرها إلحاحاً، الأمر الذي أثر على عمل الويبو وكان له تأثير مباشر على قطاع الإبداع والابتكار في هذا البلد وخارجه. وحث على ضرورة اعتماد جدول الأعمال بالتالي مع البند 19.
45. وقال وفد إسرائيل إن البند 19 من جدول الأعمال قد اقترح مسبقاً وفقاً للنظام الداخلي للمنظمة. ولهذا السبب، أيد اعتماد جدول الأعمال ككل.

46. وقال وفد ألبانيا إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد جدول الأعمال ككل.
47. وحث وفد سلوفينيا الدول الأعضاء على اعتماد جدول الأعمال ككل وقال إن إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية في أوكرانيا تمثل أولوية رئيسية.
48. وذكر وفد لكسمبرغ أنه شارك في تقديم طلب إدراج البند 19 في جدول الأعمال، وقال إن هناك حاجة ملحة لإعادة قطاع الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا.
49. وأعرب وفد بلجيكا عن قلقه العميق إزاء الغزو غير القانوني والوحشي لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي. وأشار إلى أن أوكرانيا تحتاج إلى المساعدة على وجه الاستعجال ولذلك ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد جدول الأعمال ككل.
50. وقال وفد سيراليون إنه يؤيد إدراج البند 19 في جدول الأعمال لأن أوكرانيا تحتاج إلى المساعدة. وذكر أن الدول الأعضاء الأخرى حرة أيضًا في التماس الدعم لإدراج بنود مشابهة في جدول الأعمال بشأن أوضاعها الخاصة.
51. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إنه من المؤسف أن تجد الويبو نفسها غارقة في نقاش مثير للجدل في بداية الجمعيات الحالية. وقال إن الممارسة الطويلة الأمد المتمثلة في اتخاذ القرارات بتوافق الآراء كانت مفيدة للمنظمة والدول الأعضاء فيها وينبغي الحفاظ عليها. وأعرب الوفد عن تأييده لدعم البنية التحتية للملكية الفكرية وقطاع الإبداع والابتكار في أوكرانيا. والبلدان الأخرى التي تواجه صعوبات اقتصادية أو نزاعات أو احتلال أو تدابير قسرية أحادية أو كوارث طبيعية، مثل أفغانستان وليبيا والجمهورية العربية السورية وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وسوف يستفيد اليمن وإيران (جمهورية - الإسلامية) أيضًا من هذا الدعم. ويمكن تقديم المساعدة التقنية في إطار الآليات القائمة، مثل النظر في اقتراحات محددة من اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وقال إن إدراج البند 19 في جدول الأعمال قد يؤدي إلى انقسام ويمكن أن يعرض للخطر سير عمل الويبو العادي. وينبغي للمنظمة أن تركز على ولايتها التقنية وأن تتجنب الخوض في مناقشة القضايا الجيوسياسية المثيرة للجدل.
52. وقال وفد النمسا إنه ينبغي للدول الأعضاء المضي قدما في اعتماد جدول الأعمال، بصيغته المعدلة قبل شهر واحد من انعقاد الجمعيات، وتوفير القضايا الموضوعية للمناقشة في إطار بنود جدول الأعمال المناسبة.
53. واقترحت الرئيسة اعتماد مشروع جدول الأعمال الموحد الوارد في الوثيقة A/63/1 Prov.4. وأشارت إلى أنه أعد وفقاً للنظام الداخلي العام للويبو وأن الغالبية العظمى من الوفود التي أخذت الكلمة خلال المناقشة السابقة قد أعربت عن تأييدها لاعتمادها ككل.
54. واعترض وفد الاتحاد الروسي، وقال إنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إدراج البند 19 في جدول الأعمال وأن عددا من الدول الأعضاء عارض صراحة إدراجه. وعليه، ينبغي طرح مسألة اعتماد جدول الأعمال للتصويت.
55. واقترحت الرئيسة رفع الجلسة لتمكين الأطراف المعنية من مناقشة المسألة بصورة غير رسمية.
56. وعقب العودة إلى الجلسة العامة، أعربت الرئيسة عن أسفها لعدم وجود توافق في الآراء بشأن اعتماد مشروع جدول الأعمال، وأعطت الكلمة لوفد الاتحاد الروسي ليعلم بوضوح عن اقتراحه فيما يتعلق باعتماد مشروع جدول الأعمال.
57. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن أسفه لعدم وجود توافق في الآراء، وقال إنه يعتقد أن الطريقة الوحيدة لاعتماد مشروع جدول الأعمال بتوافق الآراء هي حذف البند 19 من جدول الأعمال. وأشار إلى أنهم لا يرغبون في الاعتراض على التصويت لأنه ليس من ممارسات الويبو العادية، وقال الوفد إن البند 19 من جدول الأعمال، بصيغته المقترحة، سيسبب، وكما تم تقديمه قبل شهر من انعقاد الجمعية العامة للويبو، فإنه لم يخضع لمشاورات في اللجان المعنية. وصرح الوفد بأنه لم يتم تقديم تفاصيل النفقات المالية، ويرى الوفد أنه فيما يتعلق بالبند 19 من جدول الأعمال، فإنه لم يقترح طبقا لإجراءات الويبو. ورأى الاتحاد الروسي أن الهدف من البند 19 من جدول الأعمال هو تشويه صورة الاتحاد الروسي واتهام الاتحاد الروسي له بالعدوان. ورأى الوفد أن مؤيدي البند 19 من جدول الأعمال يحاولون انتهاك النظام الداخلي أثناء المناقشة. وطلب الوفد من الرئيس توضيح الموقف فيما يتعلق بمشروع جدول الأعمال الموحد بصيغته المقترحة، وأكد من جديد أن الإبقاء على البند 19 من جدول الأعمال على النحو المقترح غير مقبول بالنسبة للاتحاد الروسي.
58. وسألت الرئيسة الاتحاد الروسي إن كان فهمها بأن وفد الاتحاد الروسي يقترح تقديم اقتراح ملموس بشأن البند 19 من جدول الأعمال، صحيحاً.
59. وأوضح وفد الاتحاد الروسي أنه يقترح حذف البند 19 من جدول الأعمال.
60. وأعلن وفد بيلاروس أنه ليس في وضع يمكنه من تأييد الإبقاء على البند 19 من جدول الأعمال بشأن مشروع جدول الأعمال الموحد، وأيد حذف البند 19 من جدول الأعمال.

61. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده لطلب الاتحاد الروسي حذف البند 19 من جدول الأعمال من مشروع جدول الأعمال الموحد.

62. واختتمت الرئيسة قائلة إن الاتحاد الروسي يقترح إجراء تصويت مع وفدي بيلاروس والجمهورية العربية السورية المؤيدين للاقتراح. وطلبت الرئيسة من نائبة المستشار القانوني الإعلان عن عملية التصويت.

63. وأعرب وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) والتمس توضيحا بشأن ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي يطلب طرح البند 19 للتصويت، أو إذا كان يعرب عن اعتراضه على إدراج البند 19 من جدول الأعمال، مشيراً إلى احتمال وجود طرق أخرى للتوصل إلى توافق في الآراء.

64. وشكرت الرئيسة وفد إيران (الجمهورية الإسلامية)، وقالت إن المواقف المختلفة واضحة، والمطلوب هو استبعاد البند 19 من مشروع جدول الأعمال الموحد. وأعطت الكلمة لنائبة المستشار القانوني للحصول على توضيح بشأن الإجراء.

65. وشكرت نائبة المستشار القانوني الرئيسة، وقالت إنه طلب إجراء تصويت. وذكرت بأن وفد الاتحاد الروسي قدم، وفقاً للمادة 21 من النظام الداخلي العام للويبو، الاقتراح التالي الذي طلب التصويت بشأنه. وقال إن الاقتراح يدعو إلى استبعاد البند 19 من جدول الأعمال من مشروع جدول الأعمال الموحد كما هو وارد في الوثيقة A/63/1 Prov4 وذكرت نائبة المستشار القانوني أن الاقتراح حظي بتأييد وفد بيلاروس، ومن ثم، وفقاً للمادة 25، يطرح الاقتراح للتصويت. ولفتت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/63/INF/1 Rev. الفقرة 2 التي تحتوي على قائمة الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو. وقد دعي المندوبون الذين يمثلون هذه الدول الأعضاء في المؤتمر إلى التصويت. وذكرت بأنه وفقاً للمادة 7 (3) (ج) (هـ) مع مراعاة أحكام المادة 17 من اتفاقية الويبو، اتخذ مؤتمر الويبو قراراته بأغلبية ثلثي الأصوات المدلى بها، ولم يعد الامتناع عن التصويت بمثابة تصويت. وفيما يتعلق بالنصاب اللازم الذي يتكون من ثلث الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو، علمت بحضور العدد اللازم من الدول الأعضاء. وأشارت نائبة المستشار القانوني إلى أنه وفقاً للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو، بعد أن تعلن الرئيسة بدء عملية التصويت، لا يجوز مقاطعة التصويت إلا لإثارة نقطة نظام تتعلق بطريقة إجراء التصويت.

66. وأعلنت الرئيسة بدء التصويت ببدء الأسماء وأعطت الكلمة لنائبة المستشار القانوني لتقديم مبادئ توجيهية إضافية لعملية التصويت.

67. وقالت نائبة المستشار القانوني إنه من أجل المضي قدماً في التصويت ببدء الأسماء، فإنها تود أن تذكر المندوبين بأن التصويت ببدء الأسماء سوف يجري التصويت عليه حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو بالفرنسية. وطلبت نائبة المستشار القانوني من الرئيسة أن تسحب الكثير من الوفود التي تسمى أولاً.

68. وأثار وفد الاتحاد الروسي نقطة نظام، وسأل عن كيفية تنظيم عملية التصويت بحيث تشمل الوفود التي لم تكن حاضرة في القاعة بسبب الشكل الهجين للاجتماع.

69. وقالت نائبة المستشار القانوني إن البلدان سيطلب إليها ترتيب الأبجدية الفرنسية للإدلاء بأصواتها، وأن تلك الموجودة في القاعة سوف تفعل ذلك في القاعة، وقالت إن الربط الفعلي يكاد يكون من خلال المنصة التي تدخلت فيها حتى الآن. وأعلنت نائبة المستشار القانوني أنه عن طريق سحب الرئيسة بالقرعة، سيبدأ التصويت ببدء الأسماء مع كازاخستان ثم يتم ترتيب الأسماء حسب الترتيب الأبجدي باللغة الفرنسية. وكررت الاقتراح الذي تم التصويت عليه، وهو استبعاد البند 19 من جدول الأعمال من مشروع جدول الأعمال الموحد كما هو وارد في الوثيقة A/63/1 Prov 4. وطلبت من أي وفد يرغب في تأييد الاقتراح الرد بكلمة "نعم"؛ وطلبت من أي وفد يعارض الاقتراح الرد بعبارة "لا"؛ وطلبت من الوفد الذي يرغب في الامتناع عن التصويت الرد على "الامتناع عن التصويت". وذكرت نائبة المستشار القانوني بأنه وفقاً للنظام الداخلي العام، سوف يسجل تصويت كل وفد في تقرير الدورة.

70. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - نيكاراغوا، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ساموا، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي، صوتت بيلاروس والصين وكوبا والاتحاد الروسي وإيران (جمهورية - الإسلامية) ب "نعم" (12). الوفود - بترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - لاتفيا وليختنشتاين وليتوانيا ولكسمبرغ ومقدونيا الشمالية ومالطا والمكسيك وموناكو والجبل الأسود والنرويج ونيوزيلندا وبنما، باراغواي، هولندا، بيرو، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جمهورية الدومينيكان، الجمهورية التشيكية، رومانيا، المملكة المتحدة، سان مارينو، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، تركيا، أوكرانيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أستراليا، النمسا، جزر البهاما، بربادوس، بلجيكا، بلغاريا، كابو فيردي، كندا، تشيلي، قبرص، كولومبيا، كوستاريكا، كرواتيا، الدنمارك، الإكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا صوتت جورجيا وغانا واليونان وغواتيمالا والمجر وأيرلندا وأيسلندا وإسرائيل وإيطاليا واليابان ب "لا" (65). الوفود - بترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان

بالفرنسية - كازاخستان وكينيا وقرغيزستان وليسوتو وليبيا ومدغشقر وماليزيا وملاوي ومالي ومنغوليا وموزمبيق ونامبيا ونيبال، النيجر، نيجيريا، عمان، أوغندا، أوزبكستان، باكستان، الفلبين، قطر، جمهورية إفريقيا الوسطى، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفيس، سانت فنسنت وجزر غرينادين، السنغال، صربيا، سيشيل، السودان، طاجيكستان، تايلاند، ترينيداد وتوباغو، تونس، أوروغواي، فيتنام، زامبيا، أفغانستان، جنوب أفريقيا، الجزائر، أنغولا، المملكة العربية السعودية، الأرجنتين، أرمينيا، البحرين، بنغلاديش، بليز، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البوسنة والهرسك، بوتسوانا، البرازيل، بروناي دار السلام، كمبوديا، الكاميرون، الكونغو، مصر، السلفادور، الإمارات العربية المتحدة، إثيوبيا، الغابون، غامبيا، غرينادا، غينيا بيساو، هندوراس، الهند، إندونيسيا، العراق، جامايكا، الأردن امتنعوا عن التصويت (71) . الوفود - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - من كيريباتي والكويت ولبنان وليبيريا وجزر المالديف والمغرب وموريشيوس وموريتانيا وميانمار وناورو ونيوي وبابوا غينيا الجديدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا، الكرسي الرسولي، ساو تومي وبرينسيبي، الصومال، سري لانكا، سورينام، تشاد، تيمور - ليشتي، توغو، تونغفا، تركمانستان، توفالو، اليمن، أنتيغوا وبربودا، أذربيجان، بنين، بوركينا فاسو وغابون وجزر القمر وكوت ديفوار وجيبوتي ودومينيكا وإريتريا وإسواتيني وفيجي وغينيا وغينيا الاستوائية وغيانا وهايي وجزر كوك وجزر مارشال وجزر سليمان (45).

71. وأعلنت نائبة المستشار القانوني عن نتائج التصويت، التي أعلنت الرئيسة على أساسها أن اقتراح استبعاد البند 19 من جدول الأعمال من جدول الأعمال لم يعتمد.

72. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/63/1 Prov.4 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحد"). واعتمد جدول الأعمال الموحد بنتيجة تصويت 12 صوت "مع" و65 صوت "ضد" و71 "امتناع"، بشأن اقتراح بحذف البند 19 من جدول الأعمال، كما هو مقترح في الوثيقة A/63/1 Prov.4.

73. وقال وفد الاتحاد الروسي إن 117 دولة عضوا لم تؤيد إدراج البند 19 في مشروع جدول الأعمال الموحد. وقال إنه لا يوجد بالتالي توافق في الآراء بين الدول الأعضاء في هذا الصدد. وقال إن العديد من الدول الأعضاء التي لم تشارك في التصويت بحاجة إلى مساعدة الويبو ولم تكن مستعدة للمشاركة في تسييس أعمالها. والمخجل نتيجة التصويت، الذي قد يكون هناك إخلال بالإجراء. والسؤال المطروح الآن هو أن أغلبية الدول الأعضاء لم تؤيد إدراج البند 19 في مشروع جدول الأعمال الموحد، بشأن الكيفية التي تعتم بها الدول الأعضاء تناول جوهر ذلك البند في الاجتماعات المقبلة.

74. وقال وفد سنغافورة إنه صوت لصالح إدراج البند 19 من جدول الأعمال لأنه ينبغي أن يكون لجميع الدول الأعضاء في الويبو الحق في إدراج بنود جدول الأعمال التي تهمها والمتعلقة بعمل الويبو. ولكن دون المساس بموقفه التصويتي على الاقتراح الذي يمكن النظر فيه في إطار البند 19 من جدول الأعمال، والذي سيتم النظر فيه بناء على وقائعه الموضوعية.

75. وقال وفد إندونيسيا إنه امتنع عن التصويت على أن قرار اللجوء إلى التصويت على اعتماد جدول الأعمال الموحد يمكن أن يشكل سابقة غير مرغوب فيها بالنسبة لأساليب عمل المنظمة.

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

تقرير المدير العام الموحد إلى جمعيات الويبو

76. يرد فيما يلي خطاب المدير العام بالصيغة التي ألقى بها:

"سعادة السفيرة تاتيانا مولسيان، رئيسة الجمعية العامة للويبو

"معالي الوزراء،

"أصحاب السعادة،

"المندوبون الموقرون،

"الأصدقاء والزلاء،

"أتشرف بل وأفخر أن أرحب بكم في سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"ولاشك أنه بعد سنتين من الاجتماع في قاعة فارغة تقريباً، يبدو الترحيب شخصياً بقرابة 900 منكم هذا العام وكأنه ضرب من الخيال. ودعوني أرحب أحر الترحيب لمن يلتحقون بنا عن بعد من جميع أنحاء العالم. ومعهم جمعاً، سيبلغ عددنا في جمعيات هذا العام أكثر من 1100 مشارك من الأوساط العالمية للملكية الفكرية.

"وبادئ ذي بدء أشكر رئيستنا، السفيرة مولسيان، على قيادتها الحكيمة وتوجيهاتها الثمينة لي وزملائي طوال السنة الأولى من فترة ولايتها، وفي التحضير لجمعيات هذا العام. ونعرب عن بالغ تقديرنا لرؤساء اللجان والأفرقة العاملة والهيئات الأخرى التي

عقدت اجتماعاتها على مدى العام الماضي. وككل عام، نعرب عن عميق امتناننا للدعم الذي قدمه منسقو المجموعات، الذين يوظفون بالمهمة الصعبة في تمثيل مختلف المجموعات الإقليمية وإيجاد توافق في الآراء. وما تقدمونه من توجيه ودعم وتشجيع يساعدنا على جعل الويبو تعمل لما فيه مصلحة جميع أعضائها.

"وأتوجه بخالص الشكر إلى عديد الزملاء في الويبو الذين يعملون بلا كلل وبتفانٍ منقطع النظير كي تتكامل هذه الجمعيات بالنجاح، والذين ظلوا يعملون على نحو وثيق معكم جميعاً في العام الماضي.

"الزملاء الأعزاء،

"في جمعيات العام الماضي قلت لكم "في هذه الأوقات، لا يمكن للويبو... مواصلة العمل وكأن شيئاً لم يكن". ولهذا السبب، وضعت خططنا الاستراتيجية المتوسطة الأجل طموحاً للوصول لعالم "يستخدم الملكية الفكرية كأداة قوية لتوليد فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتطوير الأعمال التجارية، وتنمية الاقتصادات والمجتمعات في نهاية المطاف".

"وحيثما تقاسمت معكم هذه الرؤية الحديثة والمهمة الجديدة، كنا لانزال في وسط أزمة كوفيد. وهذا العام، يبدو أننا بلغنا أخيراً نهاية نفق جائحة كوفيد الطويل والمظلم، لكننا لن نخرج لأيام مشمسة وسماء زرقاء، بل لعواصف تقترب وغيوم تتجمع.

"غزو أوكرانيا. التضخم العالمي. عرقلة سلاسل إمداد المواد الغذائية والطاقة. إن الأوضاع العالمية لا تزال صعبة للغاية.

"ولكن رغم هذه التحديات، لا يمكننا الوقوف على أطلال الماضي أو التوقف عن عملنا في بناء مستقبل النظام العالمي للملكية الفكرية.

"وكمجتمع عالمي للملكية الفكرية، يجب أن نظل ملتزمين التزاماً لا يحد بتحويل الملكية الفكرية من رافعة تقنية تهتم المتخصصين فقط، إلى حافز قوي للوظائف والاستثمارات والتنمية يدعم المبتكرين والمبدعين في كل مكان.

"وعلى أرض الواقع، توزع لنا أكبر الاتجاهات بلزوم أن نظل أقوياء في طريقنا. فرغم أن الوباء قد أنبت عن عراقيل جسيمة، إلا أنه كان أيضاً مسرعاً قوياً للتكنولوجيا والرقمنة والابتكار. وفي العديد من البلدان، لا تزال الملكية الفكرية تنتقل من الهوامش إلى المركز، لأن الأعمال التجارية والاقتصادات تسخر الأزمة كفرصة لإعادة التفكير وإعادة الهيكلة وإعادة البناء، باستخدام الابتكار والإبداع كمحركين للنمو.

"وقد بلغت طلبات البراءات الدولية المودعة بموجب نظام معاهدة البراءات للويبو أعلى مستوياتها القياسية عام 2021، متجاوزة عتبة 275,000 طلب للمرة الأولى. وشهدت طلبات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية التي أودعت بموجب نظامي مدريد ولاهاي نمواً من رقمين بنسبة 15 و21 في المائة على التوالي. وارتفع حجم استخدام آليات الويبو للتسوية البديلة للمنازعات بنسبة 44 في المائة، مع ارتفاع بنسبة 22 في المائة في استخدام آليات الويبو لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

"وتضاف هذه الأعداد إلى اللوحة الأكبر لنمو إيداعات الملكية الفكرية في السنوات الأخيرة، وهو ما يلاحظه أيضاً الكثير منكم ممن يعملون في المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. فمنذ عام 2015، تضاعفت أحجام العلامات التجارية بطريقة انفجارية لتفوق 17 مليون إيداع، وأما الارتفاع في إيداعات البراءات والتصاميم فقد كان متواضعاً مقارنة بما سبق، إذ بلغ الارتفاع نسبة 15 بالمائة تقريباً خلال الفترة نفسها.

"وأبدت العناصر الأخرى لاقتصاد الابتكار نمواً ومرونة أيضاً. فخلافاً لما حدث عقب الأزمة المالية لعام 2008، نمت النفقات العالمية المتعلقة بالبحث والتطوير بزيادة فاقت 3 في المائة عام 2020. وعلى مستوى فرادى الشركات، فقد تواصل نمو البحث والتطوير في عام 2021، مع زيادة إنفاق الشركات الكبرى على البحث والتطوير بنسبة 10 في المائة. وستعرض نسخة 2022 من مؤشر الابتكار العالمي للويبو، المقرر نشرها في سبتمبر، مزيداً من التفاصيل عن حالة الابتكار على مستوى العالم.

"وهذه المقاييس الإيجابية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع مدفوعة، إلى حد كبير، بمحركات متنوعة للنمو، وليس فقط من قبل مراكز الابتكار التقليدية.

"فاليوم تودع 7 من كل 10 طلبات ملكية فكرية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وقد ارتفعت استثمارات رأس المال الاستثماري بأكثر من أربعة أمثال في أفريقيا وأمريكا اللاتينية خلال الاثني عشر شهراً الماضية لتبلغ 3 مليارات دولار أمريكي و16 مليار دولار أمريكي على التوالي. وتفوقت كل من بوليوود ونوليوود على هوليوود من حيث عدد الأفلام المنتجة، وفي عام 2021، أتى المحتوى الأكثر بقاءً على سبوتيفاي ونيتفلكس من بورتوريكو وجمهورية كوريا.

"وقد تبين أن بلداناً مثل البرازيل وبلغاريا والهند وفيت نام هي من بين أكثر البلدان ثباتاً في إحراز تقدم في مؤشر الابتكار العالمي. وتتباين قرابة 50 بلداً الآن بشركة ناشئة وصلت لوضع "وحيد القرن (يونيكورن)" - من بينها الإكوادور وإندونيسيا وليتوانيا وماليزيا والسنغال وتايلند. وقبل عقد من الزمن، كان عدد هذه البلدان خمسة فقط.

"أي حقبة مثيرة نعيشها، يمكن أن ينبع فيها الابتكار والإبداع من أي مكان.

"لكن أجمل ما يداعب أوتار القلب هو التأثير الحقيقي لعملنا على الناس في أرض الواقع.

"فحينما كنت في مهمة في المكسيك في وقت سابق من هذا العام، تشرفت بلقاء مجموعات من أبناء المجتمعات الأصلية من جميع أنحاء البلاد، تكبدوا عناء رحلة طويلة إلى مكسيكو سيتي للتواصل مع الوبو، تدفعهم إلى ذلك رغبة بمعرفة كيف للملكية الفكرية أن تصبح صديقتهم وحليفهم في جلب تراثهم إلى الساحة العالمية. ومن هذه المجموعات مجموعة متميزة من النساء من ولاية واخاكا يشتهرن بحرفة يدوية تقليدية، وهي شكل من أشكال حياكة الحرير تسمى "حرير كاخونوس" (Seda de Cajonos)، منحت مؤخراً وضع المؤشر الجغرافي.

"وقد تضررت منطقة واخاكا بشدة من الجائحة، وبينما يسعى المجتمع المحلي للوقوف على قدميه مرة أخرى، تساعده الوبو على الجمع بين حماية المؤشر الجغرافي واستخدام العلامات التجارية والتصاميم وأنواع أخرى من الملكية الفكرية في تسويق هذا المنتج الحر في ووسمه وتغليظه بطريقة تنقله إلى أسواق العالم دون الإخلال بالتقاليد المحلية.

"ومثيلات هذه القصص هي ما يذكركنا بأهمية عملنا في هذه الجمعيات، وأنا حين نعمل متكاتفين بطريقة جيدة، نستطيع إحداث علامة فارقة في حياة الناس أينما كانوا.

"الزملاء والأصدقاء الأعزاء،

"في العام الماضي، تلقينا موافقتكم على البرنامج والميزانية للثنائية 2022/23، ووصلنا تأييدكم للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026.

"ومنذ ذلك الحين، كان تركيزنا بسيطاً ووحيداً – ترجمة ما سبق إلى خطط وإجراءات ملموسة لتحقيق ما نتوقعونه من نتائج وتأثيرات.

"ولنقوم بذلك على نحو جيد، واصلنا إدارة موارد المنظمة بحكمة وكفاءة وفعالية، باستخدام إطار الإدارة القائمة على النتائج.

"ويسعدني أن أبلغكم أننا على الرغم من التحديات التي أبرزتها الجائحة، سجلنا فائزاً وافرأ للغاية بلغ حوالي 245 مليون فرنك سويسري للثنائية 2020/21. مما يضعنا في موقف جيد لاستثمار هذه الفوائض في القدرات والأدوات والمشاريع لمواصلة دعمكم بقوة، حتى وإن كانت البيئة المالية والاقتصادية الكلية متقلبة وصعبة.

"ومفتاح نجاحنا هو المعايير العالية للحكومة وإدارة المخاطر، ويسعدني أن أخبركم أن المدقق الخارجي أشاد بنهجنا في إدارة المخاطر والضوابط الداخلية باعتباره أحد أفضل النهج في منظومة الأمم المتحدة.

"ولا بد لوكالة الأمم المتحدة المختصة بدعم المبتكرين والمبدعين من أن تتمتع بحد ذاتها بثقافة بيئة عمل تدعم المبادرات والجهود والفكر الاستباقي. وهذا التحول في ثقافتنا إلى ثقافة منفتحة وشفافة وديناميكية يظل أولوية قيادية رئيسية لي ولزملائي، ونحن ملتزمون تماماً بتحقيق ذلك على مر السنين.

"وكجزء من هذه العملية، أجرينا أول دراسة استقصائية – في تاريخ المنظمة – بشأن مشاركة الموظفين، وقد بدأنا بالفعل في استخدام النتائج لإجراء محادثات صريحة ومفتوحة على مستوى وحدات العمل الفردية، وعلى مستوى المنظمة ككل، بشأن ما يمكننا القيام به للتحسين كمؤسسة. ولأننا نرى في التنوع مصدر عزوة لنا، سنواصل العمل على بناء قوة عمل متنوعة وديناميكية.

"واستناداً إلى أسس الإدارة الديناميكية والحكومة المتينة والإدارة السليمة، وضعنا أربع ركائز للعمل – الوصول إلى كل أرجاء العالم، والجمع بين الناس، وجلب القيمة للناس، وإحداث أثر في الميدان. وسأتناول كل واحدة منها.

"أولاً، الوصول إلى كل أرجاء العالم.

"لا تزال الملكية الفكرية، بالنسبة لكثير من الناس، موضوعاً تقنياً ومخيفاً، يستحسن تركه لمجموعة صغيرة من الخبراء والفنيين المتخصصين في الملكية الفكرية. وهذا واقع لا بد من تغييره، وعلينا كمجتمع عالمي للملكية الفكرية أن نجعل الملكية الفكرية مسألة وجيهة وأسهل فهماً للأشخاص العاديين والمبتكرين والمبدعين.

"وخلال العام الماضي، غيّرنا في الوبو طريقة إطلاع الجمهور على عملنا، فابتعدنا عن التركيز المقتصر على قضايا الملكية الفكرية التقنية نحو تبادل القصص التي تبين تأثير الملكية الفكرية للناس. ومن قصصنا التي حازت بأعلى المشاهدات، قصة فنان الرسوم المتحركة تينو ماكوني من زمبابوي، الذي يبدع سلالة جديدة من الأبطال الخارقين الأفريقيين ويلهم جيلاً جديداً كاملاً من الرسامين والفنانين الأفريقيين.

"كما وسعنا قنوات التواصل. فأطلقنا حساباً على إنستغرام في نهاية العام الماضي - تبلغ أعمار 60 بالمائة من متابعيه 35 عاماً أو أقل، ومن المتوقع أن نطبق حساباً على تيك توك في العام المقبل. وفي الآونة الأخيرة وصل عدد متابعينا عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى أكثر من 350,000 متابع ومتابعة، وهي زيادة هائلة منذ الجمعيات الأخيرة.

"ولم نتوقف عن تسخير قوة التكنولوجيا الرقمية للتفاعل مع أصحاب المصلحة بطرق جديدة. وقد شاهد معرضنا الافتراضي بشأن المؤشرات الجغرافية 70,000 زائر عبر الإنترنت منذ إنطلاقه في الخريف الماضي، وبغية توعية شباب مجتمعات الشعوب الأصلية بمسألة تغير المناخ، فقد عقدنا مؤخراً جائزة الويبو للتصوير الفوتوغرافي لشباب الشعوب الأصلية والجماعات المحلية، التي اجتذبت أكثر من 230 مشاركة من جميع أنحاء العالم.

"ويسعدني أيضاً إبلاغكم بأن اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام قد اجتذب مشاركة عالمية قياسية. إذ سجّلنا خلال اليوم الذي حمل موضوع "الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل"، أكثر من 15 مليون انطباع عبر منصاتنا الرقمية، ونظم ما يقرب من 600 حدث احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية في 189 دولة عضواً، وهي أكبر مشاركة شهدناها على الإطلاق.

"ونشاهد كثيراً من مكاتب الملكية الفكرية تتواصل بطريقة عصرية جديدة وتطوّر هذه القدرة ثنائية اللغة - قدرة التحدث بشأن الملكية الفكرية بطريقة تقنية فيما بيننا، ولكن التواصل بشأن الملكية الفكرية مع الآخرين بطريقة يصل صداها لمسامعهم ويتضح مغزاها في حياتهم. ونأمل أن ينضم المزيد منكم إلى هذه الحركة لربط مجتمعكم بعملنا.

"ثانياً، تواصل الويبو اضطلاعها بدورها الرئيسي كمنتدى عالمي يجمع بين الناس لتبادل الأفكار وصياغة المعايير وإقامة الشراكات بمختلفة الطرق.

"وقد شدّد من عزمنا عودة لجان الويبو وأفرقتها العاملة إلى ساعات عملها العادية وإيقاع المشاركة الاعتيادية مع استقرار الأوضاع الصحية. ورغم عدم وجود توافق كامل في الآراء بشأن جميع قضايانا المعلقة، فإن إعادة إحياء هذه الاجتماعات يمنحني الأمل في قدرتنا على اتخاذ خطوات هادفة، كمجتمع للملكية الفكرية، لإحراز تقدم بشأن تلك القضايا.

"ولا حاجة للبحث بعيداً كي نجد دليلاً على أن تحقيق توافق في الآراء أمر صعب، لكنه ليس مستحيلاً. ففي الأول من يوليو من هذا العام، نفذت مكاتب الملكية الفكرية معيار الويبو الجديد ST.26 لوصف الأحماض الأمينية والنيوكليوتيدات في وثائق البراءات، وهو تنويع لعملية استغرقت سنوات من التعاون الوثيق والتأزر والتوافق. وكما يقول المثل الإنكليزي "إن وجدت الإرادة وجد السبيل"، والأمانة على أتم الاستعداد لمساعدة الدول الأعضاء على العثور على كليهما.

"وفيما عدا وضع القواعد والمعايير، لا تزال الويبو المحفل الذي تُناقش فيه أحدث المسائل المرتبطة بالملكية الفكرية. فقد شرعنا في إجراء محادثات بشأن القضايا المتعلقة بالأسرار التجارية، وهو موضوع يتزايد الاهتمام به في العديد من البلدان. ونواصل بناء الزخم وراء محادثتنا بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. ومنذ الجمعيات السابقة، عُقدت دورتان وصل عدد المسجلين فيهما إلى 2,000 مسجل من أكثر من 110 بلدان. وستلقي محادثتنا السادسة، المزمع أن تبدأ في 21 سبتمبر، نظرة فاحصة على الاختراعات القائمة على الذكاء الاصطناعي ومسائل السياسة العامة - وهي قضايا حيّة للغاية بالنسبة لكثير من المديرين العاملين لمكاتب الملكية الفكرية الحاضرين معنا.

"وفي 1 نوفمبر من هذا العام، سنطلق أيضاً أول محادثة رفيعة المستوى للويبو بشأن التمويل المدعوم بالملكية الفكرية. وهذه قضية ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى كثير من الدول الأعضاء وتطلع إلى الجمع بين أصحاب المصلحة من قطاعي الأعمال والمال والقطاع العام لمناقشة الطريقة التي يمكننا بها دعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة لتمكينها من استخدام ملكيتها الفكرية وأصولها غير الملموسة لأغراض التمويل. وتهدفنا لتلك المناقشات، ننشر حالياً سلسلة من التقارير عما اضطلعت به بلدان مختلفة في هذا المجال - بدءاً بتقرير عن سنغافورة في العام الماضي، وتقارير أخرى قيد الإعداد عن البرازيل وكندا والصين واليابان وجامايكا وجمهورية كوريا والمكسيك وسويسرا والمملكة المتحدة.

"ورغم سرورنا بالجمع بين الناس للحديث والنقاش، إلا أننا نرغب أيضاً في الجمع بينهم لاتخاذ إجراءات ملموسة. وتكتسي الشراكات أهمية متزايدة بالنسبة لنا لغرض التمكّن من إحداث أثر واسع النطاق. والتصدي لتحديات عالمية معقدة، مثل الجائحة وتغير المناخ، يتطلب إقامة شراكات بين فئات مختلفة من أصحاب المصلحة.

"ولتعميق دعمنا للشركات الصغيرة والمتوسطة، نعمل حالياً مع غرفة التجارة الدولية ومركز التجارة الدولي والوكالة الدولية للطاقة المتجددة من أجل توصيل خبراتنا وبرامجنا إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة وذلك تحت رعاية تلك الهيئات أو في إطار شبكتها. والتعاون الذي نقيم مع المنظمات غير الحكومية، مثل رابطة مديري التكنولوجيا في الجامعات والرابطة الدولية للعلامات التجارية، يسمح لنا بالاستناد إلى مجموعة واسعة من الخبرات في مجال الملكية الفكرية لتزويدكم بالدعم في مجالات من قبيل نقل التكنولوجيا، والمعارف التقليدية، وتدعيم النساء في ميدان الملكية الفكرية.

"ومن المجالات الأخرى التي نتعاون فيها مع الشركاء من أجل تغيير حياة الناس العمل الذي يضطلع به اتحادنا للكتب الميسرة. ولدى ذلك الاتحاد الآن أكثر من 750,000 عنوان متاح بزهاء 80 لغة لأغراض التبادل عبر الحدود، مما يساعد على توسيع

إمكانيات التعلم والترفيه لفائدة الملايين حول العالم من المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات.

"وبصفتنا وكالة من وكالات الأمم المتحدة، فإن مهمتنا هي استخدام خبراتنا لمواجهة التحديات العالمية. وهو ما يفسر حماسنا البالغ لانضمامنا هذا العام، أخيراً، إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ونحن ملتزمون كل الالتزام بجلب خبراتنا في مجال الملكية الفكرية والابتكار للمساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

"ونواصل إقامة شراكات على مستوى جنيف وفي أماكن أخرى بغرض مساعدة الدول الأعضاء على تذليل تحديات معقدة مثل الجائحة. ففي شهر أبريل من هذا العام، أطلقنا - بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية - المنصة الثلاثية للمساعدة التقنية الخاصة بكوفيد-19. وهي منصة إلكترونية تستضيفها الويبو وتمكّن الأعضاء من الاستناد إلى حصيلة خبرات كل المنظمات الثلاث وهي ثمرة مباشرة لتعاوننا المعزز بشأن قضايا الملكية الفكرية والصحة العامة والتجارة. وأحثّ الدول الأعضاء بشدة على زيارة المنصة واستكشاف نوع المساعدة التي يمكنكم جنيها منها. ومن المزمع أيضاً أن نعقد في خريف هذا العام حلقة عمل ثلاثية ثالثة بشأن وسائل التشخيص، تليها ندوة مشتركة بشأن كوفيد-19 والتأهب للجوائح من المقرر عقدها في 15 ديسمبر.

"أما تغير المناخ فهو أحد التحديات العالمية التي تكتسي فيها الحلول الابتكارية أهمية حاسمة من كل النواحي. ويسرني في هذا الصدد الإعلان أن منصة برنامج ويبو غرين (WIPO GREEN) للمطابقة التكنولوجية الخاصة بتكنولوجيات تغير المناخ شهدت نمواً وباتت تغطي نحو 130,000 من الاحتياجات والتكنولوجيات والبراءات. وقد انضم تسعة شركاء آخرين إلى المنصة منذ الجمعيات السابقة، وقد منّا الدعم لستة اتفاقات جديدة للمطابقة في الأرجنتين والصين وإندونيسيا واليابان. وستتمثل المرحلة المقبلة بالنسبة إلى برنامج ويبو غرين في التركيز على بعض الجوانب الصناعية ومساندة مكاتب الملكية الفكرية في تصميم سياسات لدعم تكنولوجيات تغير المناخ في بلدانها.

"أصحاب السعادة،

"من الصفات الفريدة للويبو ضمن وكالات الأمم المتحدة هي كوننا موزداً الخدمات، لأصحاب المصلحة من القطاع الحكومي فحسب، بل كذلك لرواد الأعمال والشركات.

"ونشعر بالامتنان لأن الطلب على تلك الخدمات ظلّ متيناً، ونحن ملتزمون كل الالتزام بضمان أن تواصل خدماتنا جلب القيمة للمستخدمين. ولا شك في أن مواصلة الاستثمار في المنصات المعلوماتية الوجيهة، مثل مشروع المنصة المرنة والأمانة الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، فضلاً عن تعزيز مشاركة العملاء والمستخدمين، هي عوامل أساسية لتحسين كفاءتنا والحفاظ على معايير الخدمة وتعزيز تجربة العملاء. وبالتالي، نأمل في مواصلة جلب القيمة للمبتكرين في بلدانكم عند استعمالهم خدماتنا لنقل ملكيتهم الفكرية عبر الحدود.

"ونحن ملتزمون أيضاً بتزويدكم بما تحتاجونه من بيانات لانتهاج خيارات مستنيرة في مجال السياسات، ويسرنا أن نلثي المشاركين من قرابة 80 بلداً شاركوا في أول استقصاء أجريناه بشأن استخدام مؤشر الابتكار العالمي، أفادوا بأنهم يستخدمونه كمرجع قيم في مجال السياسات لأغراض تعزيز أنظمتهم الإيكولوجية للابتكار. وفريقنا يسطع أيضاً بمشروع يرمي إلى مساعدة الدول الأعضاء على التقاط مقاييس الاقتصاد الإبداعي وقياسها بطريقة أفضل.

"وتواصل برمجياتنا المكتبية في مجال الملكية الفكرية توفير البنية المعلوماتية والبرمجيات اللازمة لمكاتب الملكية الفكرية لتمكينها من إدارة العمليات الخلفية، وكذلك إدخال الرقمنة، بواسطة أحدث الإصدارات التي تمكّن مكاتب الملكية الفكرية من استخدام الحلول السحابية. وقد باتت أكثر من 90 دولة من الدول الأعضاء تستخدم فعلياً تلك البرمجيات المكتبية وتتوقع أن ينمو الطلب عليها مع انتقال المزيد من المكاتب إلى العمليات الرقمية والتفاعل مع مودعيها ومستخدميها عبر الإنترنت.

"أهم مجالات عملنا وأكثرها إسعاداً للنفوس هو مساعدة أعضائنا، أي أنتم، وخصوصاً البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، على استخدام الملكية الفكرية لأغراض النمو والتنمية. والأثر هنا يكتسي أهمية حاسمة لضمان النجاح، لأن الملكية الفكرية باعتبارها مورداً غير ملموس يجب أن تصبح ملموسة كي يتمكن الناس فعلاً من رؤية قيمتها.

"وفي خطتنا الاستراتيجية المتوسطة الأجل، حدّدنا النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة كمجالات تركيز بالنسبة لنا. وسأسلط الضوء على بعض من عملنا في تلك المجالات.

"ونعكف الآن، بالتعاون مع شيلي وكولومبيا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك، على تنفيذ مشروع جديد لدعم دمج 32 امرأة في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من خلال برنامج مخصص للتدريب والإرشاد يمكن من تطوير المهارات العملية الخاصة بالملكية الفكرية في مجالات مثل البيوتكنولوجيا والهندسة والكيمياء.

"وفي أوغندا، قمنا بإرشاد 70 رائدة أعمال في مجال استخدام الملكية الفكرية لأغراض تطوير المنتجات وتسويقها. كما أصدرت 13 شهادة من شهادات العلامات التجارية لدعم بعض أولئك الرائدات في استراتيجية العلامات الخاصة بهن، وهناك 15 شهادة أخرى في طريق الإصدار.

"وقد بلغنا الآن المرحلة الثانية من برنامجنا الخاص بالإرشاد والمطابقة الموجه لرائدات الأعمال من الجماعات الأصلية والمحلية. وقد أطلقنا مؤخراً مشروعنا الأول بشأن الملكية الفكرية وريادة الأعمال النسائية في المنطقة العربية، وهو مشروع يسعى إلى مساعدة 35 رائدة أعمال في إقليم البترا بالأردن على تسجيل حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهن وإدارتها وتسويقها.

"والتفاعل مع الشباب هو أحد الأولويات الأساسية الأخرى للمنظمة. فالشباب ليسوا مبتكري ومبدعي المستقبل فحسب، بل هم شريحة كبيرة من السكان في المناطق النامية مثل أفريقيا، حيث ينتمي 65 بالمائة من السكان إلى فئة دون الثلاثين سنة.

"وبالتالي، فإننا بصدد تطوير برنامج إقليمي لريادة الأعمال الشبابية، وهو برنامج يسعى، من خلال الإرشاد وتطوير المهارات الخاصة بالملكية الفكرية، إلى دعم المزيد من رواد الأعمال الشباب الأفريقيين لتمكينهم من استخدام نظام الملكية الفكرية بغرض تعزيز أعمالهم. كما نعكف على إطلاق مشروع جديد بالتعاون مع كابو فيردي من أجل تدريب 200 من رواد الأعمال الشباب في مجال إطلاق العنان لقيمة الملكية الفكرية.

"وبالموازاة مع ذلك، قمنا بتوسيع نطاق عمل أكاديمية الويبو ليتجاوز نقل المعارف التقنية الخاصة بالملكية الفكرية وينتقل إلى بناء المهارات العملية في مجال الملكية الفكرية. وإدراج دورات مثل "الملكية الفكرية من أجل الشباب والمعلمين"، وكذلك برامج بشأن الملكية الفكرية لفائدة الشركات الناشئة وبشأن الملكية الفكرية لفائدة منتجي التطبيقات وألعاب الفيديو، نسعى إلى تزويد رواد الأعمال وأصحاب المشاريع وغيرهم بمهارات في مجال الملكية الفكرية لتحقيق النجاح.

"ولتلبية احتياجات من يرغب في اكتساب خبرة أعمق في مجال الملكية الفكرية، نعمل على توسيع شبكتنا الخاصة بمؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية حول العالم. ولدينا الآن ما يقارب 12 من تلك المؤسسات التي باشرت وظائفها، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى 30 في السنوات المقبلة، إذ يجري تطوير مؤسسات من ذلك النوع في الجزائر وتركيا والإمارات العربية المتحدة وتطوير مؤسسات أخرى من النوع ذاته بالتعاون مع شركاء دوليين، بما في ذلك المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان) ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

"ونستعد أيضاً لفتح الجولة الثانية من طلبات الانضمام إلى برنامجنا الخاص بالخبراء الشباب، الذي جلب إحدى عشر خبيراً من شباب العالم إلى الويبو لتوسيع معارفهم ومهاراتهم في مجال الملكية الفكرية ليصبحوا الجيل القادم من قادة الملكية الفكرية والابتكار في بلدكم، وفي منطقتكم.

"ودعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة لتمكينها من استخدام الملكية الفكرية لتحقيق النمو في مجال الأعمال هو جانب أساسي آخر من عملنا. وذلك لأن الشركات الصغيرة والمتوسطة تؤدي دوراً حاسماً الأهمية في الاقتصاد العالمي، إذ تمثل 90 بالمائة من مجموع الشركات في العالم وتستخدم 70 بالمائة من القوى العاملة العالمية وتستحدث ما يصل إلى نصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

"وقد مكّنت أداتنا الخاصة بتشخيص الملكية الفكرية، منذ إطلاقها في شهر نوفمبر من العام الماضي، من مساعدة 3,000 أصحاب الأعمال على فهم أصول ملكيتهم الفكرية، وصلتها باستراتيجية الأعمال، مما أسفر عن إعداد أكثر من 800 تقرير شخصي. وقد تُرجمت الأداة إلى لغات الأمم المتحدة الست، ومن المتوقع ترجمتها إلى لغتين إضافيتين.

"وفضلاً عن مشاريع منتظمة لتدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة في إثيوبيا والمملكة العربية السعودية وسوريا وتري니다د وتوباغو وأوكرانيا وغيرها من البلدان، نقوم بتنفيذ برنامج بشأن تسويق الملكية الفكرية وجني إيرادات نقدية منها لفائدة الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في كولومبيا والجمهورية الدومينيكية وبيرو، كما نعمل مع السلفادور وجورجيا بشأن برامج تدريبية موجهة للشركات الصغيرة في قطاعي التكنولوجيا والزراعة لكل منهما. وسجلت أكاديمية الويبو في الثنائية 21/2020 مشاركة 15,000 شركة صغيرة ومتوسطة، أي زيادة قدرها 20 بالمائة مقارنة بالثنائية السابقة.

"وخدمة للباحثين، تستمر شبكتنا الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الاتساع، إذ بلغت 1300 مركز في العام الماضي في نحو 90 بلداً، وتمكّنت في مجموعها من معالجة 1.7 مليون استفسار. ونعمل الآن على الربط بين تلك المراكز ضمن شبكات وطنية بما فيها تلك الموجودة في إسواتيني وسيراليون وكابو فيردي، ونشرح حالياً في الربط بين الشبكات الوطنية ضمن شبكات إقليمية، مع مشروع تجريبي في دول البلطيق. وتمكنا، في الشهر الماضي، من استكمال مشروع يشمل 22 جامعة في مصر و11 جامعة في الأردن بغرض تكوين كفاءتها في إدارة حقوق الملكية الفكرية.

"ونحن ملتزمون أيضاً بتفعيل الملكية الفكرية لفائدة المجتمعات المحلية، وبخاصة في مجال التراث والمعارف التقليدية – حتى تتمكّن الملكية الفكرية من مساعدة تلك المجتمعات على جلب حِرْفها وتراثها وحكمتها إلى العالم، واستحداث فرص عمل، والارتقاء بتلك المجتمعات في ذات الحين.

"وتحدثتُ منذ قليل عن مشروعنا في المكسيك بشأن "حرير كاخونوس". وقد أطلقنا كذلك مبادرتنا المجتمعية الأولى في البرازيل، وهي مبادرة نعمل في إطارها مع الوكالة الحكومية لدعم الشركات الصغرى والصغيرة (SEBRAE) من أجل دعم تطوير

العلامات الجماعية لفائدة مجتمعي تيفي وألفاريس المحليين بمنطقة الأمازون. ومكّن ذلك من دعم 420 منتجاً لاستحداث قيمة من منتجات مصنوعة من مواد الدقيق والعسل والزيت المحلية.

"وبالإضافة إلى ذلك، نقوم بتنفيذ مجموعة من المشاريع الوطنية والإقليمية في مجال المؤشرات الجغرافية، بما في ذلك مشاريع تدعم مؤشر "ماد دي كازامانس" السنغالي، ومؤشر "عسل ششار" الجزائري، ومؤشر "ملح كامبوت البحري" الكمبودي، ومؤشر "الكافا" في جزر المحيط الهادئ.

"واستجابة لتعقيبات أعضائنا من البلدان الأقل نمواً، قمنا كذلك بالتعاون مع تلك البلدان بوضع مجموعة أدوات لتمكين تأهيلها، وذلك بغرض توفير مساعدة تقنية هادفة وموضوعية ومجدية للاقتصادات المدرجة في قائمة التأهيل. وبدأنا فعلاً بالتواصل مع البلدان الأقل نمواً لحثّها على الاستفادة من مجموعة الأدوات المذكورة ونرحّب بتواصل البلدان الأقل نمواً معنا لمعرفة المزيد في هذا الصدد.

"وأخيراً، يسرنا أن مجموعة أدوات المساعدة في مجال كوفيد-19، التي أعدناها العام الماضي بناء على طلب الدول الأعضاء ما فتئت تستقطب الاهتمام، إذ باتت تشمل 23 مشروعاً استُكمل بعض منها والبعض الآخر قيد التطوير، إضافة إلى 8 مشاريع في طور المناقشة. ومع ذلك، نحثّ المزيد من الدول الأعضاء على الاستفادة من الطيف الواسع للدعم والمساعدة المتاحين ضمن مجموعة الأدوات.

"وكل ذلك ليس سوى لمحة سريعة عن العمل الذي تقوم به الويبو لدعمكم كدول أعضاء وجعل الويبو شريككم الصادق في استخدام الملكية الفكرية لأغراض النمو والتنمية.

"زملائي وأصدقائي،

"أياً كانت التحديات والصعوبات، يمكن لمجتمع الملكية الفكرية العالمي، وينبغي له، أن يعوّل على خصال النشاط والطاقة والتفاؤل التي ينسجم بها المبتكرون والمبدعون الذين ندعمهم، وأن يواصل مسار التحويل الذي شرعنا فيه معاً.

"وخالص أملّي، أنا وزملائي، هو ألا تكتفي هذه الجمعيات بمنحنا فرصة لإعادة تأكيد قوة العلاقة التي تربطنا بكم كأعضاء في منظماتنا، بل أن تمنحكم أتم أيضاً الفرصة للتواصل مجدداً مع بعضكم البعض، وإعادة تصور دور الملكية الفكرية ومؤسسات الملكية الفكرية، وتجديد جهودنا من أجل تحويل الملكية الفكرية من مجموعة حقوق قانونية إلى محرّك قوي لتوليد فرص العمل وتوظيف الاستثمارات ونمو الأعمال والتمكّن، في نهاية المطاف، من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

"وستظلّ الويبو إلى جانبكم طوال مسيركم نحو النمو والتنمية، وتتمنى لكم جميعاً جمعيات ناجحة وثمرّة ومجدية.

"شكراً جزيلاً."

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

77. قدمت الوفود وممثلو الدول التالية البالغ عددها 125 دولة (بما في ذلك 9 باسم مجموعات الدول)، ومراقب واحد، وأربعة منظمات حكومية دولية، وتسعة منظمات غير حكومية بيانات شفهية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بوليفيا (دولة متعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، وبوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلغادور، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا، هنغاريا، إيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لیسوتو، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، تركمانستان، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، زامبيا، زيمبابوي، فلسطين، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPA)، المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT)، الجمعية الأمريكية للملكية الصناعية (ASIP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، كلية الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية، وشبكة العالم الثالث (TWN).

78. وترد البيانات الخاصة بهذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

79. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/INF/1 Rev.

80. وعند تقديم هذا البند من جدول الأعمال، أشارت نائبة المستشار القانوني إلى أنه في جمعيات العام الحالي، طلبت من الدول الأعضاء انتخاب أعضاء المكاتب على النحو التالي: الرئيس ونائبي الرئيس لكل من لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن. وذكرت أيضًا بأنه في العام الحالي، فيما يخص أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق، ينتخب الرئيس ونائب الرئيس الثاني من بين مندوبي الأعضاء العادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس وينتخب أول نائب للرئيس من بين مندوبي الأعضاء العادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، ووفقًا للقاعدة 3(2)(أ) من النظام الداخلي الخاص للجنة الويبو للتنسيق. وذكرت نائبة المستشار القانوني الوفود بأن أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن قد عينوا جميعًا لمدة سنة واحدة. ثم أعلنت أنه من المقترح، في الوقت الراهن، انتخاب أعضاء المكاتب للمناصب التالية: رئيس لجنة الويبو للتنسيق، والنائب الثاني لرئيس لجنة الويبو للتنسيق، ورئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، ورئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، ونائب الرئيس للجنة التنفيذية لاتحاد برن. ونظرًا لوجود وظائف شاغرة، دعت نائبة المستشار القانوني إلى تقديم ترشيحات إضافية لشغل المناصب الشاغرة التي لا تزال شاغرة.

81. وشكرت الرئيسة نائبة المستشار القانوني، وفيما يتعلق ببند جدول الأعمال، أشارت إلى وجود توافق في الآراء بين الوفود على الترشيحات على النحو الذي تلناه نائبة المستشار القانوني. وأشارت الرئيسة إلى أنه على الرغم من الحاجة إلى مزيد من الترشيحات والمشاورات لملء المناصب الشاغرة المتبقية للموظفين، اقترحت أن تقر الدول الأعضاء الترشيحات التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. وطلبت من الوفود، في غضون ذلك، مواصلة المشاورات حول الترشيحات المتبقية وإبلاغ نائبة المستشار القانوني بذلك.

82. ونظرًا لعدم وجود أي اعتراض، أقرت الرئيسة الأعضاء المنتخبين وأعلنت أن الاجتماع سيعود إلى بند جدول الأعمال في مرحلة لاحقة. وشكرت الوفود على تعاونها وقالت إنها تود، قبل فتح باب المداولات، أن تهنيئ رئيس لجنة التنسيق، وكذلك نواب الرئيس وأعضاء مكاتب اللجان الأخرى على انتخابهم.

83. بالعودة إلى البند 5 من جدول الأعمال، رحب رئيس لجنة التنسيق المنتخب بالوفود المشاركة في دورة لجنة التنسيق وأعلن أنه قبل فتح المداولات بشأن هذا البند، وأشار إلى أن بلده هو اليوم الوطني لبلده المجاور، كولومبيا، وأعرب عن رغبته في اغتنام هذه الفرصة ليتمنى كل الخير في الاحتفال باليوم الوطني. وشكر الدول الأعضاء على الثقة التي وضعتها فيه بانتخابه لهذا المنصب. وتوجه بالشكر إلى سلفه وأهنئه على العمل الذي أنجزته خلال فترة عملها مع جميع أعضاء المكتب المنتهية ولايتهم في لجنة الويبو للتنسيق وتمنى لهم كل التوفيق في عملهم المقبل كممثل لبلدانهم في الويبو وأعرب عن أمله في أن يتمكن من الاعتماد على دعمهم وعمل وفود كل منهم. وأكد الرئيس للدول الأعضاء أنه سيبدل كل ما في وسعه للبرهنة على أن الثقة التي وضعتها فيه موضوعة بشكل جيد.

84. وذكر الرئيس بأنه لا تزال هناك بعض الوظائف الشاغرة التي تلقت الأمانة ترشيحات جديدة. ولذلك اقترح إعادة فتح بند جدول الأعمال بحيث يمكن إطلاع الوفود على الترشيحات ثم الانتقال إلى انتخاب بقية أعضاء هيئات الويبو المختلفة.

85. ولم تر الرئيسة أي اعتراض على اقتراحه بإعادة فتح البند 5 من جدول الأعمال، ودعت نائبة المستشار القانوني إلى تقديم معلومات محدثة عن الترشيحات للوظائف الشاغرة.

86. وأعلنت نائبة المستشار القانوني أنه بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء، تم التوصل إلى توافق في الآراء لانتخاب أعضاء المكاتب التالية لشغل المناصب الشاغرة المتبقية: نائب الرئيس الأول للجنة الويبو للتنسيق ونائب الرئيس للجنة التنفيذية لاتحاد باريس ونائب رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد برن. وأبلغت الوفود بأن أسماء جميع الموظفين المنتخبين في مختلف الهيئات سوف ترد في الوثيقة A/63/8/INF/2، التي ستُنشر على موقع الويبو الإلكتروني في الوقت المناسب.

87. وشكرت الرئيسة نائبة المستشار القانوني ودعت إلى دعم الموظفين المعينين لأن ترشيحاتهم يحظى بتوافق الآراء بين الدول الأعضاء، وبعد أن لم ير أي اعتراض، أقرت الرئيسة القرار.

88. انتخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم في:

لجنة الويبو للتنسيق

الرئيس: ألفريدو سويسكوم ألفارو (السيد) (بنما)
نائب الرئيس: تايهولي (السيد) (جمهورية كوريا)
ناعبة الرئيس: فيفيين كاتجيونغا (السيدة) (ناميبيا)

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيسة: آينا فيلينغي كوندو (السيدة) (ناميبيا)
نائب الرئيس: فيصل علاق (السيد) (الجزائر)

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيس: أحمد السليطي (السيد) (قطر)
ناعبة الرئيس: آنا فوبالا (السيدة) (فنلندا)
ناعبة الرئيس: لورا هامل (السيدة) (الولايات المتحدة الأمريكية)

89. وترد قائمة بأسماء جميع أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة A/63/INF/2.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

90. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/3 Rev.

91. وعرضت نائبة المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال ولفت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/63/3 Rev. وذكرت بأن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة إلى النظر في الطلبات المقدمة من ثلاث منظمات دولية غير حكومية و16 منظمة غير حكومية وطنية، على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة، للحصول على صفة مراقب في اجتماعات الدول الأعضاء في الويبو. وذكرت نائبة المستشار القانوني بأنه وفقا للقواعد المطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدها الدول الأعضاء، وأجرت الأمانة المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء التي نشأت منها المنظمات غير الحكومية الوطنية قبل تقديم طلبات المنظمات غير الحكومية إلى هذه الجمعيات. وأشارت أيضًا إلى أنه تم الحصول على الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع طلبات المنظمات غير الحكومية الوطنية الـ 16 المعنية.

92. وشكر وفد الصين الرئيسة والمدير العام على التنظيم الدقيق للاجتماع وإدارته الناجحة. وتعليقًا على طلبات الحصول على صفة مراقب من قبل المودعين من المنظمات غير الحكومية، شارك الوفد أن الصين ليس لديها أي اعتراض على معظم المنظمات غير الحكومية التي تقدم طلبات للحصول على صفة مراقب وأنها على استعداد لرؤية هذه المنظمات تلعب دورًا إيجابيًا. ومع ذلك، أضاف الوفد أن الصين لا يمكنها الموافقة على طلبات المراقب من الرابطة الآسيوية لطلاب القانون (ALSA)، وكييميديا الأرجنتين، وكييميديا CH - جمعية النهوض بالمعرفة الحرة، وكييميديا فرنسا - جمعية التقاسم الحر للمعرفة، وكييميديا ألمانيا - جمعية تعزيز المعرفة الحرة، وكييميديا إيطاليا - جمعية نشر المعرفة المفتوحة، وكييميديا جنوب أفريقيا، وكييميديا السويد. واعتراض الوفد على هذه الطلبات للحصول على صفة مراقب. علاوة على ذلك، ذكر الوفد أن إشارات ALSA إلى هونغ كونغ والصين وماكاو والصين ومقاطعة تايوان الصينية في قائمتها المكونة من 17 فصلاً وطنياً كانت انتهاكاً خطيراً لمبدأ الصين الواحدة. وقال الوفد إنه فيما يتعلق بفصول وكييميديا في الأرجنتين، وسويسرا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وجنوب أفريقيا، والسويد، فإن عملهم الرئيسي هو دعم مشاريع وكييميديا والترويج لها في مناطق معينة. ومن وجهة نظر الوفد، فإن بعض المشاريع، بما في ذلك موقع وكييميديا الإلكتروني، تحتوي على كمية كبيرة من المعلومات غير الدقيقة التي تنتهك مبدأ الصين الواحدة. وذكرت الصين بأنها أعلنت موقفها مرارًا وتكرارًا في هذا الصدد، بما في ذلك جمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعامي 2020 و2021 وأثناء اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (SCCR)، الذي انعقد في الفترة من 9 مايو إلى غاية 9 مايو 2022. اعتبارًا من هذا اليوم، لم تتناول وكييميديا والشركات التابعة لها المخاوف التي أثارها الوفد. ولاحظ أن المتقدمين الثمانية المذكورين أعلاه للحصول على صفة مراقب ينتهكون بشكل خطير مبدأ الصين الواحدة، وهو ما يتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وموقف الويبو الثابت بشأن مبدأ الصين الواحدة. وشدد الوفد على أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ينبغي أن تنفذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وألا تقبل ALSA أو فصول وكييميديا كمراقبين. وشدد الوفد على أن القرارات السابقة لقبول المراقبين قد اتخذت بتوافق آراء الدول الأعضاء.

93. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة بآء وشكر الأمانة على إعداد وثيقة العمل A/63/3 Rev. وأعرب عن تأييده لجميع الطلبات الواردة في الوثيقة للحصول على صفة مراقب. وأشار الوفد إلى أن الوثيقة توضح أن جميع طلبات الحصول على صفة المراقب

التي تتلقاها الأمانة تحتوي على المعلومات المطلوبة وأن ذلك يعني، حسب فهم المجموعة بآء، المعلومات اللازمة للمتكمين من النظر في صفة المراقب ومنح صفة مراقب في وقت لاحق. وأشار الوفد أيضًا إلى أن جميع المنظمات في وثيقة العمل، حسب فهمه، قد امتثلت للإجراءات المناسبة وتفي بمعايير قبول طلب الحصول على صفة مراقب لدى الويبو، كما هو مبين على موقع الويبو الإلكتروني. وشارك الوفد المنظمات المراقبة في تقديم الخبرة التقنية والمعلومات المفيدة لمداورات الويبو، وإذا كانت قادرة على إظهار العلاقة المباشرة بين أهدافها ومجال الملكية الفكرية، ترى المجموعة بآء أنه من المهم أن تكون تلك المنظمات قادرة على مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها. وأبرز الوفد أنه كان من الممارسات الشائعة في الويبو الترحيب بمشاركة مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومجموعات الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات التشاور والمناقشات المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية الراهنة. وأشار الوفد إلى أن ذلك كان جزءًا لا يتجزأ من الشفافية والشمولية التي تعترف بها الدول الأعضاء في الويبو. وأشار الوفد إلى أن المجموعة بآء ليست على دراية بأي معلومات من شأنها أن تحمل أعضائها على الاعتقاد بأن أيًا من المنظمات المذكورة في وثيقة العمل لن يكون قادرًا على تقديم مساهمات قيمة في المداورات بشأن قضايا الملكية الفكرية الراهنة. ولذلك حثت المجموعة على الموافقة على قائمة الطلبات الكاملة كما وردت في الوثيقة A/63/3 Rev.

94. وأحاط وفد طاجيكستان علما بالشواغل التي أثارها وفد الصين. وذكر بأن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين قد اتخذت دائما بتوافق الآراء بين الدول الأعضاء وأعرب عن أمله في أن تواصل جميع الأطراف احترام مبدأ توافق الآراء والتقيد به قبل قبول طلبات الحصول على صفة المراقب من جانب المنظمات غير الحكومية.

95. وأشار وفد زيمبابوي إلى طلب مركز المراقب من مؤسسة ويكيميديا والمنظمات التابعة لها والتحفظات التي أبدتها بعض الدول الأعضاء فيما يتعلق بهذه المنظمات. إذ تؤكدان مجددا على قدسية وأهمية مبدأ توافق الآراء عند النظر في الموافقة على صفة المراقب، وقال الوفد إنه ينبغي أن تؤخذ شواغل وفد الصين بعين الاعتبار، وأعرب عن تأييده لإرجاء النظر في بند جدول الأعمال في الجمعيات المقبلة للسماح للأطراف المعنية بإجراء مناقشات ثنائية.

96. وأعرب وفد بوليفيا (دولة متعددة القوميات) عن رغبته في توجيه الشكر إلى الأمانة على إعداد الوثيقة A/63/3 Rev. وشدد على أهمية مراعاة الشواغل التي أعربت عنها الدول الأعضاء في هذا الشأن. وذكر الوفد أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء وأنه يجب احترام مبدأ توافق الآراء.

97. ودعا وفد نيكاراغوا إلى تنفيذ نهج إجرائي للمراقبين المقبولين في اجتماعات الويبو وأشار إلى ضرورة فتح باب الوصول إلى المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك جميع فكريسي ويكيميديا، وأمانة الويبو. وفي الوقت نفسه، شدد الوفد على أهمية المضي قدما من خلال التعاون المتبادل ونهج قائم على توافق الآراء.

98. وقال وفد قيرغيزستان إن سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها مهمة جدًا وتشكل أساس القانون الدولي، على النحو الوارد في الأمم المتحدة وشدد على أهمية الحفاظ على مبدأ توافق الآراء فيما يتعلق بقبول المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب في الويبو.

99. وشكر وفد سويسرا الأمانة على إعداد الوثيقة A/63/3 Rev. وأعرب عن دعمه للبيانات التي أدلى بها وفد ألمانيا باسم المجموعة بآء. وذكر الوفد أنه يؤيد جميع طلبات قبول المراقبين، ولا سيما الطلب المقدم من ويكيميديا سويسرا. وأوضح كذلك أن هدف ويكيميديا سويسرا هو التوزيع المجاني للمعرفة في سويسرا وخارجها وأن ويكيميديا سويسرا ركزت أنشطتها، لا سيما على التعليم والبحث. وشدد الوفد على أن هذه الأهداف مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالملكية الفكرية، ويمكن أن تساهم ويكيميديا سويسرا بشكل كبير في عمل الويبو. وأعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أن ويكيميديا سويسرا كيان قانوني يخضع للقانون السويسري ومستقل عن مؤسسة ويكيميديا. وذكر الوفد كذلك أن مؤسسة ويكيميديا ليست عضوًا في ويكيميديا سويسرا ولم تقدم أي تمويل لويكيميديا سويسرا. وبالتالي، أيد الوفد قبول ويكيميديا سويسرا كمراقب ودعا الوفود الأخرى إلى دعم قبولها بالمثل.

100. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية بيان المجموعة بآء وأعرب عن تأييده للموافقة على القائمة الكاملة لطلبات المراقبين على النحو الوارد في الوثيقة A/63/3 Rev. وقال الوفد إن المراقبين يقصدون لإثراء المناقشات والجمع بين وجهات النظر المتنوعة والمستنيرة التي ترتبط بالأنشطة والأهداف التي تقوم بها الويبو وتدعم تلك الأنشطة والأهداف. وحسب فهم الوفد، فإن جميع منظمات الويبو المذكورة في الوثيقة A/63/3 Rev. وإذا لم تستوف شروط القبول، لم تكن الأمانة قد نشرت طلباتها. وفيما يخص طلبات "ويكيميديا"، أشار الوفد إلى أن هؤلاء المودعين كانوا على غرار العديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى التي لديها آراء بشأن القضايا المتعلقة بحق المؤلف وسبق أن قبلت بصفة مراقب في الويبو. وقد أثبت هؤلاء المودعون بوضوح اهتمامهم بمجال حق المؤلف وريطهم بأعمال الويبو. وكرر الوفد دعوته إلى جعل الأمم المتحدة، ولا سيما الويبو، أكثر شفافية ويمكن الوصول إليها لمنظمات المجتمع المدني، وضمان أن تظل عملياتها مركزة على إثراء عمل الويبو. ورأى الوفد أنه ينبغي البت في طلبات "ويكيميديا" بشأن مزاي تطبيقها وقدرتها على المساهمة في مناقشات الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية التي رأى الوفد أنها أثبتت جدواها. وأشار الوفد إلى أن تقييم اعتماد منظمة دولية غير حكومية للحصول على صفة مراقب في الويبو ليس من مسائل مبدأ الصين الواحدة. ولم تثر مشاركة الشركات الأجنبية المستقلة والألميديا أي سؤال حول الوضع السياسي للدول الأعضاء الأخرى. وأشار الوفد إلى أن السماح لهذه الشركات المنتسبة بالمشاركة بصفة مراقب سيكون متسقًا مع السابقة الراسخة في الويبو الرامية إلى دعم المراقبين الآخرين الحاليين

والدول الأعضاء التي قد تكون لها أيضًا علاقة ما مع تايوان. ورأى الوفد أنه لا توجد معلومات تشير إلى أن أيًا من مودعي الطلبات لن يتمكنوا من المساهمة في مشاورات ومناقشات الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية، ومن ثم حث على الموافقة على جميع المنظمات المذكورة في الوثيقة A/63/3 Rev.

101. وأعرب وفد السويد عن تأييده للموافقة على جميع الطلبات الواردة في الوثيقة A/63/3 Rev. وأشار إلى أن المراقبين قبلوا بإثراء النقاش وتقديم آراء متنوعة ومبنيّة على المعرفة تتصل بأنشطة الويبو وتدعم تلك الأنشطة. ووفقًا للوفد، استوفى جميع مودعي الطلبات الواردة أسماؤهم في الوثائق الشروط التي طلبتها الويبو، وإلا فإن طلبهم لم يدرج في وثيقة العمل. وقال الوفد إن المراقبين يقدمون الخبرة التقنية والمعلومات المفيدة لمداولات الويبو وإذا استطاع المراقبون إظهار العلاقة المباشرة بين أهداف الويبو ومجال الملكية الفكرية، ومن المهم أن تتمكن تلك المنظمات، مثل ويكيميديا السويد، من مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها.

102. وشدد وفد بيلاروس على أهمية الحفاظ على نهج توافقي في القرارات المتعلقة بقبول المراقبين وجميع البنود الأخرى المدرجة في جدول الأعمال.

103. وأقر وفد باكستان بمساهمة المنظمات غير الحكومية في عمل الويبو. وأشار إلى أن منح صفة المراقب لعدد كبير من المنظمات غير الحكومية للمشاركة في عمل المنظمة يعد اعترافًا بإسهامها المهم كما يتضح من عدد المراقبين الذين أخذوا الكلمة في الدورة. وشدد الوفد على أهمية الاتفاق بين جميع الدول الأعضاء في الويبو، وأشار إلى أن الموافقة على مركز المراقب لم تكن ممكنة إلا بموافقة جميع الدول الأعضاء وكرر الآراء التي أعرب عنها وفد الصين.

104. وشكر وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) الأمانة على إعداد وثيقة العمل وأعرب عن تأييده للشواغل التي أثارها الصين والتي ترى أنها مشروعة. ودعم الوفد مبدأ توافق الآراء والبيان الذي أدلى به وفد الصين.

105. وأعرب وفد فرنسا عن تأييده لبيان المجموعة بآء وحضور المجتمع المدني ومشاركته في المنظمات المتعددة الأطراف. وقال إن فكريسي ويكيميديا عبارة عن منظمات مستقلة أنشئت لدعم وتعزيز مشاريع ويكيميديا في منطقة جغرافية محددة. وقال الوفد إنه على الرغم من أن الفصول يمكن أن تتعاون فيما بينها أو مع مؤسسة ويكيميديا، فهي كيانات قانونية متميزة ومستقلة. وأشار الوفد إلى أن شركة "ويكيميديا" لا تضم أي عضو من مؤسسة ويكيميديا في مجلس إدارتها، مما يؤكد استقلال المنظمة غير الحكومية الفرنسية. وشدد الوفد على أن كيميديا فرنسا يهتم بتوزيع المعلومات والمعارف، ويؤدي دورًا مهمًا وبارزًا في المناقشات حول الملكية الفكرية وحق المؤلف وجميع الجوانب، لا سيما فيما يتعلق بأساليب التواصل الجديدة. وأضاف الوفد أن كيميديا فرنسا مستقل عن السلطات العامة ولم يتلق أي تعليمات من السلطات العامة، وأيد قبول القائمة الكاملة للمنظمات غير الحكومية الواردة في وثيقة العمل.

106. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد وثيقة العمل قيد النظر وقال إنه يعتقد أن قبول المراقبين مسألة تقنية. وذكر الوفد بدورات الويبو في عامي 2020-2021 والتي نوقشت خلالها قضايا مماثلة تتعلق بقبول المراقبين. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن القرار المتعلق بقبول المراقبين ينبغي ألا يتخذ إلا بتوافق الآراء، ولذلك ينبغي تأييد مبدأ توافق الآراء. وأشار الوفد إلى أن لجنة حق المؤلف قد رفضت طلبات الحصول على مركز المراقب في فكريميديا في مايو 2022. وقال إن هناك حاجة إلى ضمان الاستقلالية وطرائق الشفافية والشمولية، بحيث تتخذ جميع قرارات الجمعيات بتوافق الآراء. وأشار إلى عدم وجود توافق في الآراء بشأن المنظمات الثماني ولذلك أيد الوفد البيانات التي أدلت بها وفود أخرى واقترحت أن ترجى الجمعيات إصدار قرار بشأن هذه المنظمات غير الحكومية إلى تاريخ لاحق.

107. وأعرب وفد كندا عن تأييده لإدراج المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في المناقشات ذات الصلة في وكالات الأمم المتحدة، مثل الويبو، ورأى أنه ينبغي الحكم على أهلية المنظمات غير الحكومية للمشاركة في مناقشات الويبو استنادًا إلى الأسس الموضوعية لطلب هذه المنظمات.

108. وشكر وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) الأمانة على إعداد وثيقة العمل A/63/3 Rev. وأشار إلى التقليد المتمثل في اتخاذ قرار بشأن قبول المراقبين بتوافق الآراء. وشدد الوفد على ضرورة مراعاة مبدأ توافق الآراء، وشاطر القلق الذي أعرب عنه وفد الصين والدول الأعضاء الأخرى. وأعرب عن تأييده للاقتراح الداعي إلى تأجيل قرار منح صفة المراقب لتلك المنظمات المحددة إلى تاريخ لاحق نظرًا لعدم التوصل إلى توافق في الآراء.

109. وتحدث وفد الجزائر بصفتها الوطنية ورحب بعمل المنظمات غير الحكومية ومساهمتها الكبيرة في منظمات الأمم المتحدة. وأشار الوفد إلى التحفظات والشواغل التي أعربت عنها الصين والوفود الأخرى فيما يتعلق بمنح صفة المراقب لبعض المودعين المراقبين ودعوا إلى احترام مبدأ توافق الآراء الذي، وقال إنه، حتى الآن، صيغ عمل الجمعيات وحث الوفود على مواصلة العمل بنفس الطريقة.

110. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إنه يقدر ويقدر شواغل الصين فيما يتعلق بقبول المراقبين ووفقًا للإجراءات المعتمدة، والتي تراعي سيادة الدول. وفي هذا الصدد، شدد الوفد على أهمية توافق الآراء عند قبول المراقبين.

111. وأيد وفد ألمانيا البيانات التي أدلت بها المجموعة بآء ووفود فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والسويد وسويسرا. وقال الوفد إن شركة ويكيميديا ألمانيا لها مصلحة مشروعة في أن تعتمد بصفة مراقب في سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو. وأعرب الوفد عن ثقته في المنظمة ومشاركتها البناءة على المدى الطويل في الإجراءات التشريعية والتشاور، ولا سيما في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة في ألمانيا. وأشارت إلى أن شركة "ويكيميديا" هي منظمة بموجب القانون الألماني مستقلة من الناحية القانونية عن مؤسسة ويكيميديا والفصول الوطنية الأخرى. وشدد الوفد على أهمية بقاء الويبو منظمة شفافة ومفتوحة للمجتمع المدني وللمراقبين الآخرين.

112. وأشار وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الممارسة المتمثلة في اتخاذ قرارات بشأن قبول المراقبين في اجتماعات الويبو بتوافق الآراء واقترح الإبقاء على هذه الممارسة.

113. وطلب وفد كوبا من الدول الأعضاء احترام مبدأ توافق الآراء.

114. وشكر الوفود على البيانات التي أدلت بها والإقرار باختلاف وجهات النظر، وأشار إلى الرغبة التي أعربت عنها الوفود في التوصل إلى توافق في الآراء. واقترحت الرئيسة اعتماد فقرة القرار الواردة في الوثيقة A/63/3 Rev. (ب) باستثناء الطلبات المقدمة من الشركة الأفريقية للملكية الفكرية ((ALSA)، وفصول ويكيميديا الأرجنتين وسويسرا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا والسويد:

115. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

(أ) المنظمات الدولية غير الحكومية:
"1" شبكة الخبراء العالمية المعنية بحقوق مستخدمي حق المؤلف (User Rights Network)؛
"2" مجلس الابتكار.

(ب) المنظمات الدولية غير الحكومية:
"1" الجمعية العربية الأمريكية للملكية الفكرية؛
"2" الجمعية الأرجنتينية لإدارة الممثلين وفناني الأداء (SAGAI)؛
"3" جمعية النهوض بالشعوب الأصلية ومعارفها الأصلية (ADACO)؛
"4" الجمعية الصينية للعلامات التجارية (CTA)؛
"5" مركز القانون الرقمي؛
"6" جمعية (Hiperderecho)؛
"7" جمعية (InternetLab) للأبحاث في القانون والتكنولوجيا؛
"8" المعهد الإيطالي لاستشارات الملكية الصناعية (OCPI)؛
"9" الجمعية الصينية لحماية البراءات (PPAC).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

مشروع جداول الأعمال للدورات العادية لعام 2023

116. انظر (ي) التقرير الصادر عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/81/4).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

الدورة الانتخابية الجديدة لأعضاء مكاتب جمعيات الويبو وسائر الهيئات

117. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/5 Rev.

118. وعرضت نائبة المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال ولفتت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/63/5 Rev. وذكرت بأنه عقب التجربة الناجحة للانتقال في دورة انتخاب أعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو، كما اعتمده الدول الأعضاء في عام 2016 (انظر الفقرتين 17 و18 (ي) من الوثيقة WO/GA/48/17)، انظر الوثيقة A/63/5 Rev. وتضمن اقتراحا يرمي إلى مواءمة الدورة الانتخابية لأعضاء مكاتب جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو، بموافقة الجمعية العامة للويبو بتعديل القاعدة 9 (2) من نظام الويبو الداخلي العام. وأوضحت نائبة المستشار القانوني أنه عند القيام بذلك ستبدأ فترة ولاية أعضاء المكتب، كما هو الحال حاليا، مع أعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو عقب الجلسة الختامية للدورة التي انتخبوا فيها. وأشارت نائبة المستشار القانوني إلى أنه من أجل تيسير الدورة الانتخابية الجديدة، يتم تمديد فترة ولاية الموظفين الحاليين مرة واحدة في جمعيات الويبو لعام 2022، المنتخبة بموجب القاعدة 9 الحالية (2) واقترحت أيضًا النظام الداخلي العام للويبو. ومن شأن ذلك أن يسد

الفجوة القائمة خلاف ذلك بين نهاية فترة ولايتهم وبدء فترة ولاية الأعضاء الجدد المنتخبين في عام 2023 بموجب القاعدة الجديدة المقترحة. وشرحت نائبة المستشار القانوني كذلك أن الوثيقة A/63/5 Rev. واقترحت أيضًا تحديث النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص للهيئات الرئاسية للويبو والاتحادات التي تديرها الويبو في نقاط مختارة، والتي لا تغير جوهر القواعد ذاتها. وفي الختام، أوضحت نائبة المستشار القانوني أن التحديث يتعلق باللغة المحايدة جنسانيا، وتحديث للمصطلحات، وحذف المراجع المتقدمة.

119. وتحدث وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، متحدث باسم المجموعة باء، وأشار إلى أن هيئات الويبو، مثل اللجان الدائمة والأفرقة العاملة، تعاملت مع قضايا تقنية ومعقدة للغاية، وأن التغييرات المقترحة ستسمح لموظفي تلك الهيئات بأن يتولوا المناصب بعد الاجتماع الأخير للدورة التي انتخبوا فيها. وعليه، سيتاح لهم مزيد من الوقت للإلمام بالموضوع والاستعداد على نحو أفضل للاجتماع الأول في ظل فترة الرئاسة. وقالت المجموعة إن الغرض من التغييرات هو تيسير بناء توافق الآراء ويؤدي في نهاية المطاف إلى عقد اجتماعات أكثر فعالية وكفاءة. ولذلك أعرب عن تأييده للاقتراح، مشيرًا إلى أن التغيير في دورة الانتخاب لأعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو قبل ست سنوات قد برهن على فائدته. وقال إن المجموعة واثقة من أن المزايا ستكون واضحة لموظفي هيئات الويبو الأخرى. في الوقت نفسه، وأعرب عن سروره لأن الاقتراح سيجعل هيكل الحوكمة في الويبو أكثر توحيدًا، وأعرب عن تقديره لعرض الأمانة الفرصة لتحديث جوانب معينة من كل من النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص، بما في ذلك صياغة مصطلحات محايدة جنسانيا وتحديث المصطلحات العامة.

120. ورأى وفد الاتحاد الروسي أن التغييرات المقترحة فيما يتعلق بمدى خدمة أعضاء المكتب، حتى تبدأ بعد الجلسة الختامية للدورة التي انتخبوا فيها، من شأنها أن تمكن الموظفين من التحضير للدورات بشكل أفضل وتحسين نتائج الدورات. علقت على الوثيقة A/63/5 Rev. وأشار الوفد إلى أن اللغة الروسية هي إحدى اللغات التي كان من الصعب فيها من الناحية الفنية استخدام مصطلحات محايدة، ولذلك سيكون من المفيد للأمانة أن تقدم توضيحات فيما يتعلق بالصيغ المقترحة المحايدة جنسانيا.

121. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق) المجموعة، وأكد على مزايا التغييرات المقترحة على الدورة الانتخابية ورحب بحقيقة أن التغيير من شأنه أن يزيد أعضاء مكتب الهيئات المعنية بالوقت اللازم للتحضير لاجتماعات كل منهم بكفاءة وفعالية والسماح لهم بالنظر في القضايا التي تكون في بعض الأحيان تقنية للغاية. وأقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضًا بضرورة وجود فترة انتقالية لتكييف الإطارين القانونيين في إطار متسق يعكس الدورة الانتخابية لجميع الموظفين. ولذلك أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تأييدها للتعديلات التي أدخلت على الدورة الانتخابية وتعديل النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص وفقا لذلك.

122. وردا على استفسار بشأن الحياد الجنساني باللغة الروسية، الذي أثاره وفد الاتحاد الروسي، أبلغ مدير شعبة اللغات الاجتماع بأن الويبو نشرت مؤخرا مبادئها التوجيهية بشأن اللغة الشاملة بجميع لغات الأمم المتحدة الست. وتتضمن المبادئ التوجيهية استراتيجيات وحلول عملية لتشجيع استخدام لغة غير تمييزية في وثائق الويبو ومنشوراتها بما يتماشى مع القيم الأساسية للأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساواة والتنوع. وقال المدير إن الويبو تقرر أيضًا بأن النهج المتبعة إزاء اللغة الشاملة تتنوع بين البلدان والثقافات، وأن بعض المصطلحات والعبارات لا تحظى بقبول عالمي. ولذلك، استندت المبادئ التوجيهية إلى الممارسة العامة الحالية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وأقر المدير بأن اللغة الروسية واجهت بعض الصعوبات وأوضح أنه فيما يتعلق بوثيقة العمل تم إعداد جميع اللغات الست بشكل منفصل. وأعرب عن استعداده للعمل مع الاتحاد الروسي بشأن الوثيقة قيد النظر لضمان الامتثال لاستخدام اللغة الروسية.

123. ورحب وفد الصين بتعديل النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص لجعلها متسقة مع سياسات الويبو وممارساتها الحالية. ورأى الوفد أنه ينبغي للأمانة أن تأخذ في الاعتبار جميع المحتويات التي تتطلب إجراء تعديلات شاملة والتعامل معها معا. وأشار الوفد إلى أن المادة 40 من النظام الداخلي العام المعنونة "لغات الوثيقة"، "والمادة 41، "لغات المداخلات الشفوية، الترجمة الفورية" ستستفيد أيضًا من حذف العبارات القديمة لجعلها متسقة مع سياسة الويبو الحالية بشأن اللغات. واقترح الوفد أن تعدل الأمانة المادة 40 (1) ولكي تصبح، "ينبغي صياغة الوثائق التي ترسل إلى جميع الهيئات المختلفة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة"، وتعديل المادة 41 المعدلة (1) (ب) ينبغي أن تكون "البيانات الشفوية المدلى بها في اجتماعات الهيئات المختلفة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتوفر الترجمة الشفوية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. ومع ذلك، يمكن للمدير العام، في ضوء الاحتياجات التشغيلية، أن يقرر إضافة أو تخفيض استخدام لغات غير الأمم المتحدة كـلغات للترجمة الشفوية". واقترح الوفد أيضًا حذف المادة 4 من النظام الداخلي الخاص للجمعية العامة للويبو والمادة 3 من النظام الداخلي الخاص لمؤتمر الويبو.

124. وشكرت نائبة المستشار القانوني وفد الصين على النقاط التي أثيرت، والتي وافقت عليها الأمانة، حيث إن النظام الداخلي العام والخاص سيستفيد من بعض المراجعة الإضافية لضمان اتساقها مع جميع المراجع اللغوية. وأضافت نائبة المستشار القانوني أن الأمانة ستحرص على مواصلة الحوار، والإحاطة علما بالتعليقات، والعودة ذلك إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتغييرات المحددة جدًا لأنها تتطلب من الأمانة النظر بعناية أخرى في النظام الداخلي العام والنظام الداخلي الخاص لأي مراجع أخرى للغة، والهدف هو جعل جميع المراجع متسقة مع السياسات المتعددة اللغات في الويبو.

125. وأحاط وفد الصين علماً بفقرة القرار المقترحة الواردة في الوثيقة A/63/5 Rev. إلا أنه أشار إلى أن بيانات الوفد لم ترد في تلك الفقرة ولا يمكنه بالتالي الموافقة على فقرة القرار بصيغتها الحالية.

126. وأقرت نائبة المستشار القانوني بالطلب الذي تقدم به وفد الصين ووفد الاتحاد الروسي الذي لخص المشاعر المماثلة التي اقترحت الأمانة إضافتها إلى فقرة القرار الواردة في الوثيقة A/63/5 Rev. والتمست فقرة القرار المعدلة الآن من الأمانة مواصلة مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص بهدف تحديث المراجع اللغوية وغيرها من المراجعات الضرورية وتقديم التغييرات المقترحة إلى جمعيات الويبو في دوراتها المقبلة.

127. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" عدّلت الدورة الانتخابية لأعضاء المكاتب (الرئيس ونائب الرئيس) المنصوص عليها في المادة 9(2) من النظام الداخلي العام، بحيث تبدأ مدة ولايتهم عقب الاجتماع النهائي للدورة التي انُخبوا فيها؛

"2" ويسّرت الانتقال إلى الدورة الانتخابية الجديدة، حتى يتسنى لأعضاء المكاتب الذي يشغلون مناصبهم في جمعيات الويبو لعام 2022 ترؤس الاجتماعات الخاصة بهم أثناء جمعيات الويبو لعام 2023؛

"3" واعتمدت التعديلات المدخلة على كل من النظام الداخلي العام والنظام الداخلي الخاص، كما هي واردة في مرفقي الوثيقة A/63/5 Rev، تنفيذاً للقرار المذكور في "1"، والتغييرات المقترحة الموصوفة في الفقرات من 12 إلى 14؛

"4" وطلبت من الأمانة مواصلة مراجعة النظام الداخلي العام والنظام الداخلي الخاص بغية تحديث المراجع اللغوية وإجراء المراجعات الضرورية الأخرى وتقديم التغييرات المقترحة إلى جمعيات الويبو في دوراتها لعام 2023.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تقارير لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

128. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

129. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

130. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"4" مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

131. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"5" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ أجندة التنمية

132. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"6" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

133. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"7" اللجنة المعنية بمعايير الويبو

134. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

135. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

136. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/63/6 و A/63/7.

137. وأدلى مراجع الحسابات الخارجي بالبيان التالي:

"السيدة الرئيسة، حضرات المندوبين الكرام، باسم المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للمملكة المتحدة، يسرني بصفة خاصة أن أعتنم هذه الفرصة لعرض نتائج مراجعتنا للحسابات شخصياً.

"وسأركز في العرض الذي قدمته على المجالات الرئيسية الأربعة لعملنا، أولاً، مراجعة البيانات المالية والإدارة المالية، وسأركز فيما بعد على الموضوعين الموضوعيين الواردين في تقريرنا، وهما الحوكمة والرقابة الداخلية، واستعراض نماذج التنبؤ بالإيرادات. كما قمنا بتقرير متابعة أكثر تفصيلاً عن استعراضنا السابق لإدارة الموارد البشرية.

"وبالانتقال أولاً إلى نتائج مراجعتنا للبيانات المالية، ويسرني أن أؤكد أن رأي مراجع الحسابات الخارجي لم يكن مؤهلاً من جديد هذا العام، وأن مراجعة الحسابات لم تكشف أي أخطاء أو مواطن ضعف نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية ككل ومدى اكتمالها وصحتها. وتؤكد أيضاً مراجعتنا للحسابات أن المعاملات قد جرت وفقاً للنظام المالي الذي وضعته الدول الأعضاء.

"لا تزال البيانات المالية للويبو والتعليقات المالية المرفقة بها عالية الجودة، تدعمها أنظمة سليمة للمراقبة الداخلية والإبلاغ. وعموماً، كانت نتائج مراجعتنا للحسابات إيجابية ولم تحدد أي أخطاء جوهرية أو مواطن ضعف في الرقابة، وأبلغ عن تفاصيل هذا العمل للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي كان لنا تعامل مثمر معها.

"أما بخصوص الإدارة المالية عموماً، فقد حافظت الويبو على وضع مالي سليم، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نموذج عمل الويبو المدر للنقدية. وقد استثمرت المنظمة استثمارات كبيرة في ممتلكاتها العقارية وتمتلك احتياطات كبيرة محتفظ بها، وهي مبالغ مدعومة إلى حد كبير بالنقد والاستثمارات، وهي أموال أكثر من كافية للوفاء بإجمالي التزاماتها. ومن المهم أن يظل استخدام هذه الأصول الكبيرة قيد الاستعراض نظراً إلى تغير الويبو في ترتيبات التشغيل المتعلقة بهذه الجائحة للبحث عن الفرص الكفيلة باستغلال ممتلكاتها على أفضل وجه. وعلى النحو المبين سابقاً، يوضح اختلاف الأداء المالي وموقف كل اتحاد مدى اعتماد المنظمة على اتحادات معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد، التي تعوض، على وجه الخصوص اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، عن العجز الذي أبلغت عنه اتحادي لاهاي ولشبونة.

"ولقد سلطنا الضوء مرة أخرى على استمرار نمو الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين. وتشمل هذه الاستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، واستحقاقات الإعادة إلى الوطن، والالتزامات الإجازات المتراكمة. وخلال عام 2021، زاد إجمالي الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين هذه بمبلغ 120 مليون فرنك سويسري إضافي قدره 616 مليون فرنك سويسري. وبافتراض استمرار ثبات الافتراضات الحالية، تتوقع الويبو زيادة الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة إلى 716 مليون فرنك سويسري بحلول عام 2025. وسوف تستهلك هذه الفوائد نسبة متزايدة من إيرادات الويبو في المستقبل. ولعل الأعضاء يذكرون أننا أوصينا في العام الماضي بأن تنظر الويبو في الخيارات المتاحة للتخفيف من النمو المحتمل لهذه الخصوم في المستقبل. وبعد الانتهاء من مراجعة عام 2021، أصدرت الأمانة دراستها عن الأصول والخصوم التي سننظر فيها كجزء من المراجعة التي ستجرى في العام المقبل.

"والانتقال الآن إلى المجال الأول من الإبلاغ عن الأداء، الذي يتناول مسائل الحوكمة والرقابة الداخلية، التي تساعد الدول الأعضاء بثقة وضمان في إدارة الموارد.

"وما زالت مراجعتنا للحسابات تخلص إلى أن لدى الويبو أنظمة سليمة للمراقبة الداخلية ولا تزال أوجه الضعف الهامة قد استرعت انتباهنا خلال عملية التدقيق. وكانت المنظمة دائماً سباقة في نهجها للمراقبة الداخلية، وقد لاحظنا الاقتراحات الداعية إلى تعديل النظام المالي، والطبيعة المتطورة للامثال، ووضع بيان منقح بشأن قابلية تحمل المخاطر، والتغييرات المعقدة داخل شعبة الرقابة الداخلية.

"وكما ستعرف الدول الأعضاء، تقترح الويبو إدخال بعض التغييرات على النظام المالي. والهدف هو تحديث هذه الممارسات وتبسيطها، مما يعكس الممارسات الحالية والهياكل التنظيمية الجديدة. وتعالج الاقتراحات أيضًا الثغرات المهمة الموجودة في اللائحة التنفيذية الحالية، في مجالات مثل العمل بالشراكة وإدارة الخصوم. وقد قدمنا معلومات مرتدة مبكرة بشأن اقتراحات الأمانة وتوصياتنا العامة إلى أن الهيكل المنقح يوفر إطارًا أكثر تماسكًا. وقد سلطنا الضوء على فوائد استعراض تنفيذ الوظائف للسماح بتكثيف أي لوائح تحتاج إلى مزيد من التنقيح بعد تنفيذها الأولي.

"ولدى الويبو نهج جيد التطوير لاستعراض الامتثال لرقابتها المحددة. وقد استعرضنا العمليات المطبق بها وقدما ملاحظات للمساعدة على زيادة نضج النهج. وقد سلطنا الضوء على الحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على الضوابط الرئيسية. وسيكفل قدر أكبر من التأكيد على الضوابط الرئيسية المهمة تحقيق الكفاءة وإبلاغ الإدارة بجودة وفعالية أهم العناصر والمواد في نظام الرقابة الداخلية. وإدراكنا من ملاحظتنا، لانزال نرى أن الويبو لديها واحدة من أفضل النهج للامتثال داخل منظومة الأمم المتحدة.

"ومنذ بداية ولايتنا في عام 2018، دعمنا طموح الويبو إلى اعتماد تحليلات للبيانات لتوفير قدر أكبر من الضمانات على تشغيل بيئة المراقبة. وتوفر تحليلات الأداء أدوات فعالة من حيث التكلفة ومنهجية لتقديم التعقيبات على تشغيل الضوابط، لاطلاع الإدارة على مجالات الخطر ونطاق التحسين. وقد حدثت تأخيرات في تنفيذ النهج الناشئ عن كيفية تخزين البيانات، ولكننا نشجع الإدارة بقوة على المضي قدما في تنفيذ بعض التحليلات على الأقل للتعرف على الطريقة التي يمكن بها للمنظمة نشر هذه البيانات على نطاق أوسع. وفي العديد من المجالات المختلفة داخل الأمانة التي تعد تحليلات خاصة بها، من المهم التعامل مع استثمار الويبو في هذه الأدوات بطريقة كلية، مع تجنب ازدواجية الجهود، وضمان إمكانية تطوير الخبرات وتبادلها عبر منصة مشتركة.

"وفيما يخص إدارة المخاطر، لاحظنا التطور الإيجابي لبيان واضح ومقتضب بشأن قابلية تحمل المخاطر بالتشاور مع الدول الأعضاء، وركز على النتائج المتوقعة للمنظمة. ونرى أن صياغة سياسة تحمل المخاطر وتقبل الشهية توفر منصة يمكن للويبو أن تركز عليها مواردها وتقيم فعالية إجراءات التخفيف وتبين إدارتها للمخاطر. وأوضح البيان من بين الأمور التي شاهدها، سننظر في كيفية استخدام الويبو لذلك في إثراء وتحديد نهجها في عمليات التدقيق في المستقبل.

"وقد لاحظنا عمل فريق إدارة المخاطر وعمله، وهو فريق إدارة المخاطر الذي يرأسه المدير العام. ويتناول التقرير أهم المخاطر التي تواجه المنظمة وكيفية إدارتها. وهناك مجال لاستعراض الكيفية التي يحصل بها الفريق على ضمانات على مستوى المخاطر على مستوى القطاعات وعلى مستوى التحدي الذي يواجهه هذه المخاطر وما يرتبط بها من أشكال التخفيف.

"وبالانتقال الآن إلى استعراض نماذج التنبؤ بالإيرادات، لاحظنا في العام الماضي أن الويبو تجاوزت بانتظام الإيرادات المنشودة من الرسوم ولم تنفق باستمرار على ميزانيتها الخاصة بالمصروفات، مما أدى إلى تحقيق فائض يفوق ما كان متوقعا في الأصل. ولذلك قررنا مراجعة أساس وضع نماذج للإيرادات كعنصر أساسي في الافتراضات التي تقوم عليها الميزانية.

"وقد صممت النماذج داخليا لتقديم معلومات عن أحجام الإيرادات المتوقعة في المستقبل والرسوم المناظرة لها من أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. ورغم أن نشاط الإيداع دافع رئيسي لبعض عناصر التكلفة المتغيرة في ميزانية الويبو، فإن العديد من التكاليف ثابتة بطبيعتها وتتأثر بعوامل التضخم والتغيرات الناجمة عن تنفيذ مبادرات جديدة وتعتمد بدرجة أقل على نشاط الإيداع نفسه.

"وأكد عملنا أن النموذج يحقق هدفه المتمثل في توفير أساس معقول للتخطيط والموازنة. وبمرور الوقت، أثبت النموذج موثوقيته، وبرز الاستعراض الذي أجريناه فطنة الويبو في تخطيطها المالي الذي يقلل إلى أدنى حد المخاطر التي تتعرض لها الدول الأعضاء ولكنه يزيد من احتمال تجاوز الفائض المتوقع باستمرار. وما زلنا نحث الدول الأعضاء على اتباع نهج استراتيجي إزاء الطريقة التي تستخدم بها المنظمة هذه الأموال الفائضة.

"وفيما يتعلق بمتابعة إدارة الموارد البشرية، استعرضنا، في عام 2018، كيفية إبلاغ الويبو عن أدائها، مع الإشارة إلى عمل إدارة الموارد البشرية. واعتمدت الويبو في أكتوبر 2021 استراتيجية جديدة للموارد البشرية أعادت تركيز نهجها وأدت إلى تغييرات استراتيجية وهيكلية.

"إن إعادة الهيكلة تركز بقدر أكبر على المجالات ذات الأولوية وتدعم إطارا أفضل للإدارة من أجل التقدم من المعاملات إلى وظيفة أكثر استراتيجية بالطريقة التي تدعم بها المنظمة وموظفيها. وسيستند ذلك إلى تعزيز الإبلاغ عن الأداء وأنشطة الامتثال، مما يوفر معلومات أفضل لاتخاذ القرارات والكفاءة.

"وركزت الاستراتيجية الجديدة تركيزا كبيرا على قضايا التنوع وإدارة المواهب، وتتناول المجالات التي حددنا أنها تحتاج إلى الاهتمام. وينبغي أن تساعد الخطط الموضوعية على توفير قوة عاملة ماهرة أفضل تلي احتياجات الويبو وتطلعات الموظفين.

ويولى اهتمام خاص لتعزيز التدريب والمهارات في مجالي القيادة والإدارة، وبشأن فعالية التدريب وإسهامه في الموظفين والمنظمة. وتتيح هذه التغييرات الفرصة لدعم تحسين تخطيط القوى العاملة وتوفير قوة عاملة أكثر مرونة لتلبية الاحتياجات المستقبلية.

"وعززت الترتيبات والنهج لإدارة حالات غياب الموظفين. وعززت الويبو رصد الامتثال لها وحددت معايير للإجراءات والتدخلات عند غياب الموظفين. وينبغي أن تحقق هذه الترتيبات فوائد في الحد من مستويات التغيب في الويبو عموماً وتوفير دعم معزز للعودة الناجحة للأفراد. ويمرور الوقت، يمكن إدخال مزيد من التحسينات على هذه العمليات من خلال استعراض الأطر الزمنية للتدخل وتحديد مستويات الغياب مع الكيانات الأخرى.

"ونرحب بالانتقال إلى تعزيز إشراك الموظفين، الذي يدعم ثقافة التغيير في الويبو. ويدعم ذلك استخدام أدوات واتصالات جديدة مع الموظفين، مثل الدراسات الاستقصائية للموظفين. وسوف تستخدم هذه التقييمات في تعقب تجارب الموظفين وتوفير المعلومات لرصد أثر التغييرات وفعالية الاستراتيجيات الجديدة. وسيكون من المهم للإدارة أن ترصد مستويات الاستجابة؛ وتبين التجربة أنه في الحالات التي لا تتخذ فيها إجراءات، يمكن أن يؤثر ذلك على المشاركة والحسابات في المشاركة وقد يؤدي إلى وضع الاستراتيجيات الجديدة موضع الخطر.

"ورغم أنه من السابق لأوانه تقييم أثر التغييرات العامة على الموارد البشرية، فقد وضعت أطر سليمة لتمكين المنظمة من معالجة المجالات الرئيسية التي حددناها في تقريرنا المقدم في عام 2018. وبالنظر إلى هذه المبادرات الجديدة، سيبين الوقت الأثر الذي سيرتكه على المنظمة وعلى أداؤها.

"وفي الختام، أستطيع أن أؤكد أن التقدم قد أحرز في إغلاق وتنفيذ ست توصيات أخرى من السنوات السابقة، مع بقاء تسعة توصيات قيد التنفيذ. وتتعلق هذه التوصيات في معظمها بالإجراءات الجارية الناشئة عن تقريرنا العام الماضي.

"وفي الختام، أود أن أعرب عن شكري للمدير العام وموظفي الويبو على دعمهم وتعاونهم في تيسير مراجعتنا للحسابات.

"شكراً على حسن استماعكم، وسأكون سعيداً باتخاذ أي أسئلة أو تقديم المزيد من المعلومات الأساسية لمراجعتنا للحسابات."

138. وشكر وفد ألمانيا، متحدثاً باسم المجموعة بـ، مراجع الحسابات الخارجي على تقريره بشأن البيانات المالية للويبو لعام 2021 وشكر السيد داميان بريويت، مكتب المملكة المتحدة للمراجعة الوطنية للحسابات على العرض. وتغتنم المجموعة بـ هذه الفرصة للتعبير عن امتنانها للعمل وجهود مراجع الحسابات الخارجي. ولا بد من وجود نظام فعال للرقابة من أجل الحفاظ على فعالية المنظمة وكفاءتها. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية، أشارت المجموعة بـ إلى بيانها المقدم إلى الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

139. وشكر وفد الاتحاد الروسي مراجع الحسابات الخارجي على إعداد التقرير وعرضه. وأشار الوفد مع الارتياح إلى الاستنتاج الذي توصل إليه مراجع الحسابات بشأن المؤشرات المالية العالية للمنظمة والعمل المستقر في سياق عدم اليقين الاقتصادي العالمي. وطلب الوفد إلى مراجع الحسابات الخارجي أن يولي اهتماماً للرصد الأكثر تفصيلاً للنفقات المستقبلية، بما في ذلك النفقات المرتبطة بدفع التأمين الطبي. ونظراً لأن دفع المستحقات للموظفين عامل رئيسي من عوامل الخطر بالنسبة للصحة المالية للويبو، رأى الوفد أن المزيد من البيانات المفصلة عن النفقات المستقبلية ذات الصلة ستكون مفيدة جداً للسماح للدول الأعضاء بتقييم الوضع على النحو المناسب. وأشار الوفد أيضاً إلى ضرورة أن تنفذ الأمانة توصيات مراجع الحسابات الخارجي تنفيذاً صارماً، وأن تقدم معلومات محدثة بانتظام إلى الدول الأعضاء. ورأى الوفد أنه ينبغي الوفاء بجميع التوصيات المفتوحة في أقرب وقت ممكن.

140. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وشكر المكتب الوطني للتدقيق في المملكة المتحدة على تقديم النتائج الشاملة للتدقيق. وأعربت المجموعة عن تقديرها للعمل الممتاز الذي قام به مراجع الحسابات الخارجي على الرغم من التحديات المستمرة التي يمثلها جائحة كوفيد-19. ولاحظت المجموعة ملاحظة مراجع الحسابات الخارجي للأداء المالي القوي للويبو في عام 2021 وأن المنظمة ظلت في وضع جيد للاستجابة لعدم اليقين الاقتصادي العالمي المستمر. وأعرب عن ارتياح المجموعة لملاحظة أنظمة الويبو السليمة للرقابة الداخلية وعدم وجود ثغرات كبيرة في عمليات الويبو التي ظهرت أثناء عملية التدقيق. ووافقت المجموعة على توصية مراجع الحسابات الخارجي باتباع نهج استراتيجي لكيفية استخدام المنظمة للأموال الفائضة على أفضل وجه لضمان استمرار المنظمة في الوفاء بتوقعات الدول الأعضاء. وأخيراً، أشارت المجموعة إلى القبول الإيجابي لتوصيات مراجع الحسابات الخارجي من قبل إدارة الويبو وتتطلع إلى تنفيذها.

141. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وأحاط علماً بتقرير مراجع الحسابات الخارجي الوارد في الوثيقة A/63/6، وشكر مراجع الحسابات الخارجي على عمله الممتاز على الرغم من قيود كوفيد-19. جائحة. ورحبت المجموعة بحقيقة أن البيانات المالية السنوية للويبو قد أعدت وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) ولم تحتوي على أي شذوذ كبير

بفضل الإدارة المالية السليمة. ورحبت المجموعة أيضًا بحقيقة أن الوضع المالي القوي لليوبيو في عام 2021 سمح لها بالاضطلاع بأشطتها بمستوى أداء عالٍ. ومع ذلك، استمرت أوجه عدم اليقين العديدة في تهديد الآفاق الاقتصادية العالمية، الأمر الذي يتطلب اليقظة المستمرة. وشاركت المجموعة وجهة نظر المراجع الخارجي بشأن أهمية الاتفاق على نهج استراتيجي لاستخدام الأموال الفائضة من أجل متابعة الأهداف الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل 2022-2026 بفعالية أكبر. رحبت المجموعة بصلاية وسلامة أنظمة الرقابة الداخلية على الرغم من إمكانية التحسينات من أجل ضمان أن تكون عمليات الرقابة الداخلية أكثر فعالية على أساس أي بيان قابلية للمخاطر. وهذا من شأنه أن يمكن من تجنب تداخل المسؤوليات في عمليات التدقيق الداخلي ويضمن الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للتدقيق للعمليات النوعية الأساسية. فيما يتعلق بقضايا إدارة الموارد البشرية، لم يتطرق التقرير إلى القضايا المزممة المرتبطة بالتنوع داخل موظفي اليوبيو، من حيث التوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي، ويجب أن تكون مسألة التنوع الجغرافي جزءًا رئيسيًا من أعمال الرقابة، لأن ذلك لا يزال يمثل الأولوية بالنسبة لغالبية الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بالتقرير المالي، رأت المجموعة أنه ينبغي ذكر جميع المبادرات التي اتخذتها اليوبيو لتنفيذ أهداف ميزانية برنامج العمل الاستراتيجية من خلال إيلاء اهتمام خاص لأنشطة جدول أعمال اليوبيو بشأن التنمية (DA) وأهداف التنمية المستدامة (SDGs). وشددت المجموعة على أهمية احتواء التقرير المالي السنوي على بيانات عن التعيينات الجديدة في اليوبيو والوظائف المشغولة والآثار المالية ذات الصلة. وشجعت المجموعة الأمانة على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير بشكل فعال ومواصلة التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات السابقة.

142. وأعرب وفد إسبانيا عن رغبته في تأييد البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة بآراء، وشكر الرئيسة على العمل المنجز خلال الدورة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية. ورحب الوفد بالتقرير الكامل والمفصل الذي أعده مراجع الحسابات الخارجي وشدد على أنه على الرغم من الصعوبات التي ووجهت في عام 2021، فإن التعاون بين مراجع الحسابات الخارجي والأمانة كان مثاليًا. وهنأ الوفد الأمانة على نتائج تقرير مراجع الحسابات الخارجي الذي أكد على سبيل المثال أن اليوبيو لديها واحدة من أفضل أنظمة الرقابة الداخلية التي تم تحليلها في منظومة الأمم المتحدة. وذكر الوفد ببيان المجموعة بآراء في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية الذي أكد أن التقرير شدد على الإدارة المالية السليمة التي ظهرت على أساس نهج حذر للغاية. واتفق الوفد مع مراجع الحسابات الخارجي على ضرورة إجراء مناقشة وافية بشأن استخدام الأموال الفائضة بسبب فائض اليوبيو كل عام، وأعرب عن اعتقاده بأن الفائض يمكن استثماره على نحو أفضل لتحسين الخدمات وتقديم مساعدة أفضل للدول الأعضاء، من خلال البرامج في مختلف القطاعات على سبيل المثال. وذكر الوفد بأن برنامج الخبراء الشباب قد نوقش في اليوم السابق، ولكنه متأكد من وجود برامج أخرى يمكن ذكرها. وأعرب الوفد عن رغبته في التذكير بالأمانة، ينبغي لمراجع الحسابات الخارجي والدول الأعضاء أن تأخذ رسوم خدمات اليوبيو ونمذجتها في الحسبان ليس فقط المسائل الإحصائية والرياضية والتقنية، بل أيضًا المسائل الاستراتيجية والكلية، لأن الأنظمة الدولية للملكية الفكرية تقف إلى جانب الأنظمة الإقليمية والوطنية. وعلى الرغم من أنها قد تكون مستقلة، فإن ذلك يؤثر على التصور بأن المستخدمين قد وضعوا النظام بشكل عام. ولذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذا الأمر ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار ومناقشته مع الدول الأعضاء في أي قرار يتخذ في المستقبل بشأن التغييرات المحتملة. ولهذا الأسباب، أعرب الوفد عن رغبته في الإشارة إلى تأييده للجمعية العامة لليوبيو التي تحيط علماً بالوثيقة WO/PBC/4/4.

143. وأثنى وفد سلوفاكيا، متحدًا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، على عمل مراجع الحسابات الخارجي وشكره على التقرير الشامل والمفصل والعرض التقديمي. استعرضت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق تقرير المراجع الخارجي ولاحظت بارتياح أن البيانات المالية السنوية تلقت تقييمًا عاليًا. وفي الوقت نفسه، كان من دواعي سرور مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن تسمع أن اليوبيو لديها نظام سليم للرقابة الداخلية وإعداد التقارير، مما أظهر أن الحوكمة الفعالة دون أي نقاط ضعف كبيرة، تشكل جزءًا لا يتجزأ من المنظمة. كما رحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بأن اليوبيو واصلت تقديم أداء مالي قوي في عام 2021 وأنه على الرغم من التحديات المستمرة لوباء كوفيد-19، احتفظت المنظمة بوضع احتياطي سليم وتمكنت من الاستجابة لعدم اليقين الاقتصادي العالمي. كما أقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بأن توصيات مراجع الحسابات الخارجي قد صيغت بشكل جيد وشجعت الأمانة على مواصلة العمل على تنفيذها بشكل سليم.

144. وتوجه وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالشكر إلى مراجع الحسابات الخارجي على تقريره. وأعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة بآراء في تقرير مراجع الحسابات الخارجي، وأحاط علماً بوجه خاص بالملاحظة التي مفادها أن معاهدة التعاون بشأن البراءات) وقال إن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، ولا سيما نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، قد غطي حالات العجز في نظامي لاهاي ولشبونة. وواصل الوفد حث اليوبيو والدول الأعضاء على اتخاذ قرارات تدفع جميع الأنظمة إلى الاستدامة المالية واليوم الذي لم يعد فيه المودعون في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بحاجة لدعم أنظمة تسجيل أخرى. ومضى الوفد يقول إن الدول الأعضاء في اليوبيو يمكن أن توافق على إجراء تعديلات من شأنها تحقيق المزيد من التوازن بين الاتحادات الممولة من الرسوم في اليوبيو على المدى الطويل والامتثال للالتزامات المترتبة على المعاهدة لجميع أعضاء الاتحاد.

145. وشكر مراجع الحسابات الخارجي الرئيسة على تعليقاتها على تقرير مراجع الحسابات الخارجي. وذكر مراجع الحسابات الخارجي أنه أحاط علماً بعدد من القضايا التي أثارها الدول الأعضاء، وسوف تأخذها في الاعتبار عند تخطيط عملها للدورة المقبلة، وسوف تعود إلى الوفود بشأن بعض المسائل التي أثارت في تقريرها المقبل. وشكر مراجع الحسابات الخارجي الوفود على التعامل مع تقرير مراجع الحسابات الخارجي وتقديم تلك الملاحظات.

146. وشكرت الرئيسة مراجع الحسابات الخارجي على العمل المنجز، سواء فيما يتعلق بالمعلومات أو بالتقرير المقدم. وأعربت الرئيسة عن سروره لسماع أنه لا توجد مواطن ضعف كبيرة وهناك نظام سليم قائم. وكان من المشجع أن نرى أن الويبو لديها واحد من أكثر أنظمة المراقبة الداخلية سلامة في الأمم المتحدة، كما قدمت التوصية والرأي بشأن بعض المناقشات التي جرت بالفعل خلال أسبوع انعقاد الجمعيات بشأن مراجعة النظام المالي ولائحته

147. أحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علما بمضمون "تقرير مراجع الحسابات الخارجي" (الوثيقة A/63/6).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

148. انظر (ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

149. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/7.

150. وأشارت الرئيسة إلى أن البند يغطي جميع المسائل المتعلقة بلجنة البرنامج والميزانية. وقد تم النظر في وثيقة واحدة في إطار هذا البند، على النحو الوارد في قائمة الوثائق، وهي الوثيقة A/63/7، "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" والتي تضمنت جميع القرارات التي اتخذت في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

151. وأوضحت الأمانة أن عام 2022 هو سنة غير مالية، وأن دورة واحدة فقط للجنة البرنامج والميزانية قد عقدت في الفترة من 27 يونيو إلى 1 يوليو 2022. وشمل جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية عددا من البنود، بما في ذلك مسائل التدقيق والرقابة والأداء والاستعراض المالي والاقتراحات والبنود عقب قرارات جمعيات عام 2021 والدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وتحت قيادة رئيس لجنة البرنامج والميزانية، شاركت الدول الأعضاء بصورة بناءة للغاية طوال دورة لجنة البرنامج والميزانية مع الأمانة وأحاطت علما أو أوصت بأن توافق جمعيات الويبو على عدد من البنود على النحو الوارد في الوثيقة A/63/7. وتضمنت تلك البنود تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة (تقرير مرحلي عن تنفيذ وحدة التفتيش المشتركة) توصيات: تقرير أداء الويبو 21/2020 وشعبة الرقابة الداخلية (التحقق من تقرير أداء الويبو 21/2020؛ مشروع الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية؛ مراجعة النظام المالي ولائحته؛ بيان قابلية تحمل المخاطر في الويبو؛ خطة الويبو لتمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة) 22-المشروع الأولي لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021؛ ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد؛ والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2021؛ ووضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022. وفي هذا الصدد، تقدم الوثيقة A/63/8/INF/4 معلومات محدثة عن وضع تسديد الاشتراكات في 30 يونيو 2022. وعلاوة على ذلك، ومنذ 1 يوليو 2022، وحتى 15 يوليو 2022، وردت المساهمات التالية وفق التسلسل التاريخي: كوستاريكا، 5 479 فرنكا سويسريا؛ البحرين: 5697 فرنكا سويسريا؛ كوت ديفوار، 66 فرنكا سويسريا؛ غابون، 23 فرنكا سويسريا؛ مالي، 45 فرنكا سويسريا؛ النيجر، 23 فرنكا سويسريا، وبوركينا فاسو، و4 894؛ وأوروغواي، 5 695 فرنكا سويسريا

152. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/63/7. وشكرت المجموعة رئيس ونائب رئيس لجنة البرنامج والميزانية على جهودهما الدؤوبة للمضي قدما بالمناقشات بطريقة فعالة ومثمرة. وعبرت المجموعة عن امتنانها للمدير العام المساعد لقطاع الإدارة والمالية والإدارة وفريقه على الدعم المقدم للدول الأعضاء. ولاحظت المجموعة بارتياح أن الويبو كانت في وضع يسمح لها بالحفاظ على أداء إيجابي في عام 2021، كما يتضح من الإنجازات العديدة في الأنشطة المنجزة في قطاعاتها وعلى الرغم من الوضع الصعب للغاية الناجم عن جائحة كوفيد-19. وأعربت المجموعة عن تقديرها لجودة التقارير المقدمة من مختلف هيئات الرقابة لأنها أظهرت التزام الويبو بتحسين أدائها فيما يتعلق بالشفافية والمساءلة والحوكمة الرشيدة. كان من رأي المجموعة أن أنشطة التدقيق والرقابة يجب أن تركز على أنظمة إدارة المخاطر، والتي تم تطويرها لضمان أن موارد التدقيق المتاحة تركز على تلك المجالات التي تنطوي على مخاطر أعلى نسبيا. ورأت المجموعة أن التقرير السنوي عن الموارد البشرية لم يلب توقعاته فيما يتعلق بالتعامل مع المسائل المتعلقة بالتوازن الجغرافي في أمانة الويبو. شعرت المجموعة أن التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2021 يحتويان على معلومات غير كافية عن سياسة التوظيف في الويبو والآثار المالية ذات الصلة، بما في ذلك معلومات عن عدد الوظائف التي تم إنشاؤها لتلبية احتياجات المنظمة. رحبت المجموعة بشكل إيجابي بخطة التمويل لإدارة المخاطر الناشئة عن منافع الموظفين طويلة الأجل في الويبو وحثت الأمانة على مواصلة جهودها بشأن بند مهم للغاية من بنود الإنفاق كجزء من استراتيجية الإدارة العالمية على المدى المتوسط والطويل. وأعرب عن قلق المجموعة إزاء التأخير في وضع استراتيجية للويبو لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وفقا لاستراتيجية الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة. وحثت المجموعة الأمانة على البناء على التقدم المحرز بالفعل لوضع استراتيجية عالمية لتحسين الوصول المادي والرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة والإدماج المنهجي للإعاقة في المشاريع والبرامج التي تديرها الويبو، بما في ذلك التوجيهات المعنية المتعلقة بتحصيل. ورحبت المجموعة بالتعديلات الجديدة على النظام المالي ولائحته التنفيذية وستنتظر باهتمام التقرير المتعلق بتأثير التنفيذ على حوكمة الويبو وتشغيلها. اعتقدت المجموعة أن شبكة

المكاتب الخارجية كانت أحد الأصول المهمة للمنظمة، مما يمكنها من وضع خدماتها وأنشطة تنسيق التنمية في متناول الدول الأعضاء وجميع الأطراف الأخرى المعنية وشركائها وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وأكدت المجموعة على ضرورة مواصلة ولاية تقييم المكاتب الخارجية مع الممارسات الجيدة المعترف بها في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة مع الاستفادة على أفضل وجه من الخبرة والتجربة التي اكتسبتها الويبو من حيث الرقابة والتدقيق. كما ينبغي أن تؤخذ مسألة أقدمية المكاتب الخارجية في الاعتبار، لا سيما فيما يتعلق بالمكاتب الجديدة في أفريقيا. أخيراً، أعربت المجموعة عن تقديرها للتقدم المحرز في مسألة المكاتب الخارجية وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة جهودها من أجل الانتهاء من تفويض التقييم في الوقت المحدد.

153. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد التقرير عن لجنة البرنامج والميزانية. وأحاط الوفد علماً مع الارتياح بتحقيق مؤشرات مالية إيجابية ونتائج على أنشطة برامج المنظمة للثلاثية 21/2020. وكما طلب الوفد سابقاً، أعرب الوفد عن امتنانه للمعلومات المتعلقة بالامتثال للتوصيات التي قدمتها وحدة التفتيش المشتركة إلى الأمانة. وعبر الوفد عن اعتقاده بضرورة تركيز الاهتمام على الامتثال لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة الواردة في الوثيقة JIU/REP/2014/20/6 بشأن تعدد اللغات في الأمم المتحدة ورحب الوفد بالامتثال للتوصية الأولى بشأن المنظمات التي تعد إطاراً استراتيجياً للسياسة العامة من أجل تعدد اللغات مصحوباً بالمبادئ التوجيهية الإدارية والتشغيلية الموجهة إلى الهيئات الرئاسية وإدارة الويبو. وأبرز الوفد الحاجة إلى تقديم خارطة طريق إلى الدول الأعضاء بشأن سياسة اللغات في الويبو كما اتفق عليها في عام 2021. ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الأمانة من أجل استقطاب المترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين الجدد والاحتفاظ بالموظفين المؤهلين. وبالإضافة إلى ذلك، أيد الوفد توصية لجنة البرنامج والميزانية بشأن تمويل تنفيذ مشروع المرحلة المختلطة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (RSP). ورأى الوفد أن المشاريع الموجهة إلى المستخدمين وإلى تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في أنظمة التسجيل الدولية مهمة للغاية. وذكر الوفد أنه يرى أن هناك حاجة إلى زيادة مستوى الأمن بالنسبة للأنظمة التي تخزن البيانات السرية وتعالجها في المنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن يكون هناك رصد منتظم لحالة أنظمة تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أمن الفضاء الإلكتروني عندما يجري تجهيز وتخزين المعلومات السرية والبيانات الشخصية. وأعرب الوفد عن امتنانه للدول الأعضاء التي يمكن تزيدها بتقارير منتظمة حول هذه المسألة وفقاً لقرار لجنة البرنامج والميزانية. واختتم الوفد كلمته مشيراً إلى الحاجة إلى رصد أكثر تفصيلاً للنقائص المستقبلية بما في ذلك تلك المتعلقة بدفع استحقاقات الموظفين والتأمين الصحي.

154. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة بآء وشكر الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية. وشكرت المجموعة بآء رئيس لجنة البرنامج والميزانية على الجهود التي بذلها في رئاسة الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن سروره لأن لجنة البرنامج والميزانية توصلت إلى اتفاق بشأن المقترحات المهمة وقدمت توصيات إلى الجمعية العامة للويبو، وعلى وجه الخصوص، فيما يتعلق بمراجعة النظام المالي ولائحته، مشروع الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية وخطة التمويل لإدارة المخاطر الناشئة عن مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الويبو. وأعرب عن تقدير المجموعة بآء للتقدم المحرز بشأن المشروع الأولي لاختصاصات التقييم الـ 2021 للمكاتب الخارجية للويبو وستواصل المشاركة البناءة في المناقشات في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

155. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر سفير الهند على رئاسته المقتردة للجنة البرنامج والميزانية ونائبه في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وشكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الأمانة على عملها الجاد وجميع الاستعدادات. لاحظت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بارتياح النتائج المالية لفترة السنتين 21/2020 مع وجود فائض قياسي، والذي تم تحقيقه بشكل رئيسي بفضل الدخل من رسوم أنظمة الملكية الفكرية الدولية لبراءات الاختراع والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، لا سيما فيما يتعلق بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. على الرغم من جائحة كوفيد-19، فقد أظهر ذلك بوضوح الطلب المتزايد المستمر على خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو. ولذلك، رحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالأداء الجيد للويبو وأعربت عن تقديرها لحقيقة أن المنظمة تمتعت بهذه النتائج المالية الإيجابية. وأكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على أهمية استمرار هذا الاتجاه في المستقبل. أشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى أنه خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، تم اعتماد بعض القرارات والتوصيات المهمة. إلى جانب تأييد الأمانة لمواصلة تقييم وتنفيذ التوصيات المفتوحة للعديد من هيئات الويبو، أيدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الموافقة على مشروع المخطط العام التكميلي لتجديد مباني المقر. شاركت مجموعة CEBS الرأي القائل بأن مثل هذه المشاريع التطلعية ستسهم في استخدام الموارد بشكل أفضل مع ضمان الكفاءة في تقديم خدمات عالية الجودة والمساعدة في مواجهة تحديات الأمن السيبراني. كما أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن سرورها بالتذكير بقرار الموافقة على التعديلات المقترحة على النظام المالي ولائحته، والتي تم تكييفها مع نماذج أعمال المنظمة وعملياتها وأنظمتها، بالإضافة إلى الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط وإطار الويبو الاستراتيجي المنقح. أشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى أن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات حسب الاتحاد ستظل مفتوحة للمناقشة في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. أشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى جولتي المفاوضات حول المسودة الأولية لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021. أكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على أن تقييم مكاتب الويبو الخارجية يجب أن يتم بطريقة شفافة ومستقلة وموضوعية للغاية، وينبغي أن يعكس الظروف الخاصة ذات الصلة لجميع المكاتب الخارجية والبلدان المضيفة. بناءً على مدخلات وتعليقات الوفود، كانت الدول الأعضاء بعيدة عن التوصل إلى توافق في الآراء، لكن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والشرقية تعتقد أن تلك المناقشات ساعدت في فهم

وجهات النظر ووجهات النظر المختلفة. وأبدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق استعدادها للمشاركة البناءة في مشروع الاختصاصات في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

156. وهنأ وفد الهند رئيس لجنة البرنامج والميزانية على انتخابه والعمل الممتاز الذي قامت به لجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن سروره لرؤية التقدم المحرز بشأن المشروع الأولي لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021 وأعرب عن ثقته في أن لجنة البرنامج والميزانية ستعجل عملها وتضع اللمسات الأخيرة على الاختصاصات في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. ويجب أن تكون الاختصاصات شاملة للإنصاف والشفافية في التقييم وطبقاً للمبادئ التوجيهية. وينبغي أن يركز التقييم على تحليل مؤشرات الأداء الفردية لكل مكتب خارجي، ويجب أن يضع في اعتباره أنه لن يؤثر على التطبيق المقدم بالفعل لفتح مكاتب خارجية جديدة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى إجراء مناقشات مثمرة بشأن هذا البند من جدول الأعمال والمشاركة البناءة في المداولات.

157. وشكر وفد الصين الأمانة على إعداد تقرير الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، وتوصل إلى اتفاق بشأن عدد من القضايا بما فيها تقرير هيئة التحكيم التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومشروع الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية ومراجعة النظام المالي ولائحته وخطة الويبو لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. وقال إن تلك القرارات عززت بفعالية إشراف المنظمة، المالية، وتكنولوجيا المعلومات، وأمن البيانات، وغير ذلك من الأعمال الهامة. وأعرب الوفد عن تقديره لذلك. وفيما يتعلق بالاختصاصات الأولية للتقييم الـ 2021 للمكاتب الخارجية للويبو، قال الوفد إنه يتوقع أن تبدي جميع الأطراف روحاً من التعاون وأن تدفع المشاورات قدماً بشأن هذا الموضوع في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

158. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الأمانة على العمل المنجز والوثائق المقدمة. 15- وأعرب عن ترحيب مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالجهود التي بذلتها الرئيسة من أجل إحراز تقدم بشأن المشروع الأولي لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021 في الوثيقة WO/PBC/84/15 وتأسف المجموعة لعدم التوصل إلى توافق في الآراء ومناقشة الموضوع مرة أخرى في الدورة اللاحقة للجنة البرنامج والميزانية. وأشارت المجموعة إلى التزام الدول الأعضاء في أكتوبر 2015 بتنفيذ المبادئ التوجيهية لمكاتب الويبو الخارجية وأعربت عن أملها في التوصل إلى اتفاق على أساس معايير متفق عليها للمشاركة في عملية فتح مكاتب خارجية للويبو. وقال إن بلدان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي متأكدة من ضرورة إبداء النضج في عملية اختيار مكاتب خارجية جديدة للويبو ووافقت على طرح مرشح بتوافق الآراء في كولومبيا. وقد أجريت تلك العملية للبت في المكاتب الخارجية الجديدة على أساس الاقتناع بأن القيام بذلك سيزيد من عملية اتخاذ القرار بدلاً من اختيار مرشح من قائمة المرشحين المختلفين من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقالت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إن اقتراح كولومبيا من الناحية التقنية متين ويطبق بالكامل المبادئ التوجيهية وسيعزز وجود الويبو في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وبعد مرور عدة سنوات على تقديم مرشح، لم تتخذ الجمعيات قراراً بشأن هذه النقطة. وأعرب عن امتنان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي للجهود التي بذلها رؤساء الجمعيات السابقون لبناء الدعم حول مرشح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والترشيح المحدد لكولومبيا. وأعرب عن اعتقاد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن التأخير لا ينبغي أن يكون مبرراً لعدم البناء على التزام الويبو بفتح مكاتب خارجية للويبو في المستقبل. ومن شأن أي تأخير في هذه العملية أن يؤثر على مستقبل الويبو. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتخذ الجمعيات قراراً من شأنه أن ينهي الجمود الذي استمر منذ عام 2016. ومن الضروري أن تنظر الدول الأعضاء في قيمة وجود مرشح بتوافق الآراء يستوفي المبادئ التوجيهية. وحثت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الدول الأعضاء على إبداء الالتزام والمسؤولية، وإبقاء الوعود التي قدمت في السابق والتي تتماشى مع قرار الجمعيات السابقة، الأمر الذي من شأنه أن ينهي التأخير المستمر في الموافقة على فتح مكتب خارجي للويبو في كولومبيا. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتمكن الجمعيات، وفقاً للقرار المعتمد سابقاً، ولا سيما القرار الذي اعتمد في العام السابق، من التوصل إلى اتفاق بشأن فتح أربعة مكاتب خارجية للويبو، بما في ذلك مكتب في كولومبيا.

159. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهنأ الوفد إدارة المنظمة على سنة أخرى قوية من النتائج المالية وأعرب عن أملها في استمرار ذلك بعد جائحة كوفيد-19 والتحديات العالمية الأخرى. وأعرب الوفد عن أملها في أن تكون هناك آفاق ونتائج إيجابية للمنظمة في المستقبل. وأظهرت النتائج المالية وجود إدارة جيدة للوضع المالي وتراكم الاحتياطيات على مدى السنوات القليلة الماضية. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى لضمان الاستخدام الفعال والمتوازن للموارد المتاحة. وأيد الوفد التزام الويبو بجدول أعمال التنمية وأهداف التنمية المستدامة. وشكر الوفد رئيس لجنة البرنامج والميزانية والأمانة على كل جهودهما في مناقشة المسودة الأولية لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021. وكرر الوفد استعداداً للمساهمة في تحقيق نتيجة ناجحة في المفاوضات والمناقشات لإجراء تقييم مستقل وملائم لمكاتب الويبو الخارجية والتأكد من استخدام الموارد بفعالية.

160. وأعرب وفد إندونيسيا عن تقديره للأمانة ومساعد المدير العام لقطاع الإدارة والمالية والإدارة على عملهم الممتاز. وشكر الوفد رئيس لجنة البرنامج والميزانية على قيادته الحكيمة وتوجيهاته في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية التي تمكنت من التوصل إلى اتفاقات مهمة وقدمت توصيات إلى الجمعيات الثالثة والستين للدول الأعضاء في الويبو. وأشاد الوفد بالأمانة على أدائها المالي والبرنامجي الإيجابي نحو تحقيق النتائج المرتقبة في الثنائية 21/2020 على النحو المبين في تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020 وعلى النحو المعتمد في تثبيت شعبية الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020. ورحب الوفد بالاتفاقات التي تم التوصل

إليها في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية بشأن تمويل مشروع المرحلة المختلطة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وتنقيح النظام المالي ولائحته وأعرب عن أمله في أن توافق الجمعيات على تلك التوصيات. وأكد الوفد من جديد التزامه بدعم عمل لجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات حول المشروع الأولي لاختصاصات التقييم الـ 2021 للمكاتب الخارجية للويبو، ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، وأعرب عن أمله في اتخاذ قرارات إيجابية بشأن تلك المسائل.

161. وشكر وفد باكستان الأمانة واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية. استمر جائحة كوفيد-19 في إحداث اضطرابات اجتماعية واقتصادية على مستوى العالم في عام 2021 على النحو المبين في مختلف التقارير المقدمة إلى اللجنة. وكان مما يثلج الصدر ملاحظة أن الويبو واصلت إظهار مرونتها المالية والإدارية على الرغم من تداعيات جائحة كوفيد-19. مع استمرار الأوساط العلمية والبحثية العالمية في الشروع في حلول تكنولوجية جديدة للتعامل مع التحديات المتعلقة بجائحة كوفيد-19، ازداد الطلب على الخدمات المدفوعة الأجر التي تقدمها الويبو في عام 2021، مما يدل على استمرار أهمية وأهمية الويبو في مواجهة الابتكار. واستمر الوفد في اعتقاده أن الملكية الفكرية لا ينبغي اعتبارها غاية في حد ذاتها. أدى ابتكار ونمو العلوم والإبداع إلى دفع إبداعات الملكية الفكرية على مستوى العالم. لذلك، ينبغي تشجيع الابتكار في بلدان ومناطق العالم ليس فقط من زاوية التنمية، ولكن أيضًا بهدف الاستفادة من إمكانات إبداع الملكية الفكرية في العالم النامي. وأثنى الوفد على قيادة الويبو والأمانة لتقديم أنشطة المساعدة التقنية المصممة لاحتياجات وأولويات الدول الأعضاء. وقد شارك الوفد بشكل بناء في المزيد من التطورات المتعلقة بالمسودة الأولية لاختصاصات تقييم 2021 للمكاتب الخارجية للويبو. ومما يثلج الصدر ملاحظة أنه تم إحراز بعض التقدم الملموس بشأن هذه المسألة الهامة. وشكر الوفد الأمانة على تقديم المشروع الأولي لاختصاصات تقييم 2021 للمكاتب الخارجية للويبو، مما سمح بإجراء مناقشات جوهرية في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. يجب أن يظل مستقبل شبكة المكاتب الخارجية للويبو، بما في ذلك توسيعها، خاضعًا لنتائج التقييم المخطط له بما يتماشى مع القرار المتخذ في الدورة الحادية والستين للجمعيات التي عقدت في عام 2019. وشدد الوفد على أهمية إجراء مراجعة جادة لتحديد الحاجة إلى مكاتب خارجية قائمة وكذلك الأساس المنطقي لإنشاء مكاتب جديدة. فقط التقييم المستقل والشفاف والخارجي من شأنه أن يوفر تقييمًا موضوعيًا وسياسيًا لشبكة المكاتب الخارجية. وتطلع الوفد إلى استمرار عملية شاملة وشفافة لتطوير الاختصاصات في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

162. وشكر وفد المملكة العربية السعودية الأمانة على الوثيقة التي أعدت في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وأعرب الوفد عن ارتياحه للجهود التي بذلتها المنظمة والنتيجة المالية الإيجابية للثنائية 21/2020. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى اتفاق بشأن طريقة لتقييم المكاتب الخارجية على أساس الاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء بهذا الشأن. ورحب الوفد بالجهود المبذولة لمراجعة النظام المالي ولائحته ولضمان تطبيق قواعد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

163. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره لأمانة الويبو على عملها الشاق في إعداد الوثيقة A/63/7. وفيما يتعلق بالبيانات المالية السنوية لعام 2021، أعرب الوفد عن سعادته الشديدة للإعلان عن زيادة مساهمته السنوية في عام 2022. وفضلاً عن ذلك، منذ إنشاء الصندوق الاستئماني لجمهورية كوريا وفي عام 2004، وهو ثاني أكبر قدر من التبرعات بين الدول الأعضاء، أشار الوفد إلى أنه نفذ أنشطة مختلفة تدعم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية. وسواصل الوفد تعزيز جهوده لتطوير مجتمع الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي من خلال الزيادة المتواصلة في مساهماته. وفيما يتعلق بالمشروع الأولي لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن زيادة المشاركة النشطة من جانب أمانة الويبو سيكون أمراً حيوياً للمضي قدماً في هذه المسألة. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن تقديره للجهود التي تبذلها أمانة الويبو في بذل قصارى جهدها لإعداد ذلك المشروع. وأعرب الوفد عن أمله في تسريع التقييم الخاص بالمكاتب الخارجية الحالية للويبو حتى يتسنى إنشاء المكاتب الخارجية الجديدة على وجه السرعة في بلد توجد فيه حاجة شديدة إلى خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن من شأن ذلك أن يعزز خدمة الزبائن المحلية في الويبو ويؤدي إلى زيادة في الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد، مما يمكن أن يسهم أيضًا في تعزيز السلامة المالية للويبو.

164. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن تقديره للأمانة على عرض البند 12 من جدول الأعمال وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبي الرئيس على توجيه أعمال لجنة البرنامج والميزانية وإحراز تقدم ملموس بشأن التقاء وجهات النظر بشأن المشروع الأولي لاختصاصات التقييم الـ 2021 للمكاتب الخارجية للويبو. وأكد الوفد على موقفه بأن اختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية ينبغي أن تكون متوازنة وشفافة ومنصفة وأن تجري بالتشاور مع البلدان المضيفة. وتوقع الوفد أن يجرى التقييم مع الاعتراف على النحو الواجب بالخصائص الفريدة للمكاتب الخارجية، التي انتشرت في مختلف المناطق بوتيرة متفاوتة من الموارد الإنمائية المتاحة لها وطول فترة عملها. ورأى الوفد أن من المهم إعطاء المكاتب الخارجية الحالية صوتاً وفرصة للمساهمة وتقديم اقتراحات بشأن كيفية تحسين وظائفها ونطاق أنشطتها وتحسينها على التوالي. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن كفاءة وفعالية لجنة البرنامج والميزانية ستأثر إيجاباً وسوف تحفز تنسيق أنشطة الأمانة.

165. وشكرت الرئيسة رئيس لجنة البرنامج والميزانية الرابعة والثلاثين ونوابه على عملهم الهائل وأعربت عن إعجابها بأنه على الرغم من المناقشات الأكثر تعقيداً بشأن التمويل والمسائل الأخرى، فقد كان من الممكن التوصل إلى اتفاق وتقديم قائمة بالقرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية.

166. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وكرر الإعراب عن قلقه إزاء التأخير في اعتماد استراتيجية الويبو لإدراج الإعاقة تماشياً مع إطار الأمم المتحدة. وسأل الوفد الأمانة إن كان لديها جدول زمني محدد لاعتماد الاستراتيجية.

167. وشكر مساعد المدير العام والإدارة والمالية والإدارة الوفد على هذه المسألة وأوضح أن الأمانة كانت تعطي الأولوية لتنفيذ استراتيجية إدراج الإعاقة. وكانت الأمانة في المراحل النهائية من إعداد الاستراتيجية وستكون سعيدة بالاجتماع على المستوى الثنائي لمناقشة الجدول الزمني والخطوات المقبلة.

168. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/63/7)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقة ذاتها.

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن شؤون الموظفين

169. انظر(ي) التقرير الصادر عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/81/4).

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

170. انظر(ي) التقرير الصادر عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/81/4).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

171. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

نظام مدريد

172. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/56/2).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

نظام لاهاي

173. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/42/2).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

نظام لشبونة

174. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/39/2).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

جمعية اتحاد بودابست

175. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد بودابست (الوثيقة A/63/2/39/BP).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا

176. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/8.

177. وتحدث وفد أوكرانيا باسم الدول الأعضاء الاثنتين والخمسين التي قدمت اقتراحا للمساعدة والدعم في قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية (الوثيقة A/63/8) وذكر أن الاقتراح يسعى إلى التصدي لتدمير قطاع الملكية الفكرية والإبداع في أوكرانيا. وذكر الوفد أن الضرر الذي وقع منذ بداية الغزو الأوكراني في 24 فبراير 2022 كان كبيرا. فعلى سبيل المثال، انخفض عدد الطلبات الوطنية المقدمة لتسجيل الملكية الفكرية بنسبة 50 في المائة تقريبا. وكان هناك إلغاء شبه كلي للأحداث والأنشطة الثقافية العادية، بالإضافة إلى الإنتاج التلفزيوني والسمعي البصري والموسيقي والبث الإذاعي، مما أدى بشكل حاسم إلى خفض المجموعات القائمة على الإتاوات للفنانين والمنتجين والمستفيدين. وأشار الوفد إلى تدمير البنك الجيني الوحيد في أوكرانيا الذي قام بتخزين أكثر من 160 000 صنفا من الأنواع والأصناف الهجينة من مختلف أنحاء العالم. وشارك الوفد في تعليق المرافق التعليمية والعلمية على البلد وعلقت عمليات معظم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويلزم اتخاذ إجراء لأن الآثار المترتبة على الغزو كانت واسعة النطاق وإذا لم تعالج وتقدر حق قدرها، فمن المرجح أن تكون للآثار المدمرة على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية آثار مدمرة. وأوضح الوفد أن الاقتراح يشير إلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ودعا أمانة الويبو إلى إجراء البحوث ومواصلة تنفيذ المساعدة التقنية الموجهة إلى قطاعات الابتكار الأوكراني الرئيسية والملكية الفكرية والبنية التحتية وتكوين الكفاءات في المنظور الفوري وطويل الأجل. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى اتخاذ تدابير وفقا لقوانينها ولوائحها الوطنية والدولية لمساعدة مودعي طلبات الملكية الفكرية الأوكرانية، ومن خلال اعتماد الوثيقة في مجملها، وقال إن الويبو ستدعم جهود الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك قرارها المؤرخ 2 مارس 2022، فضلا عن قدرة الموارد المتاحة للإشراف على المبادرة، التي اقترحت بطريقة واضحة وشفافة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن النظام المالي للويبو يوفر الرقابة المناسبة لإعطاء الدول الأعضاء ثقة بأن المبادرة سيتم تنفيذها بالحذر والشفافية الماليين المتوقعين من جميع برامج الويبو. وأقر الوفد بأن أوكرانيا ليست الدولة العضو الوحيدة التي تحتاج إلى المساعدة، ولكن الاقتراح لم يؤثر بأي شكل من الأشكال في المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو وفي بناء القدرات للآخرين. ورأى الوفد أن الاقتراح يمثل دعوة ملحة في الظروف العاجلة، وأن حجم الضرر والدمار يسوغ الاقتراح. وأضاف الوفد أن أوكرانيا أضاعت 51 من الجهات الأخرى التي شاركت في رعاية المشروع، وقال إنه يتطلع إلى دعم العضوية الأوسع للويبو بما يتفق تماما مع المادة 3 من اتفاقية الويبو لتعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون بين الدول. وأخيرا، أبلغ الوفد الأمانة بأن النرويج انضمت إلى قائمة مقدمي الاقتراح.

178. وأيد وفد الجمهورية التشيكية، متحدًا باسم الاتحاد الأوروبي، وذكر أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يؤيدان تماما البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا نيابة عن المشاركين الخمسة والخمسين في تقديم الاقتراح بشأن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن جميع الدول الأعضاء على دراية بالسياق الذي أدى إلى ارتفاع عدد الدول الأعضاء التي قدمت الاقتراح، وأعرب الوفد عن تقديره العميق للغالبية العظمى من الوفود التي أبدت رغبتها في السماح بالمضي قدما بجدول الأعمال الموحد، إلى جانب الاقتراح. وقال الوفد إن الحرب غير المبررة وغير القانونية ضد أوكرانيا قد أدينت في مناسبات لاحصر لها، بما في ذلك من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ 2 مارس 2022، الذي أيده أكثر من 140 وفدا. وأشار الوفد إلى أنه، للأسف، على الرغم من النداءات الموجهة إلى الاتحاد الروسي لوقف استخدام القوة ضد البلد الخاضع للسيادة، استمرت الحرب في أوكرانيا لمدة خمسة أشهر تقريبا. وصرح الوفد بأن الضرر الذي لا يمكن تحمله الذي لحق باقتصاد الشعوب الأوكرانية وبنيتها التحتية لا يمكن لأي شخص تجاهله. ودعا الوفد إلى التفكير من قبل الهيئة الرئاسية العليا للويبو، مثلما فعل العديد من وكالات الأمم المتحدة، لتحديد كيفية دعم الانتعاش المبكر لأوكرانيا. وذكر الوفد أنه على الرغم من أن السياق الأوسع هو سياق سياسي، فإن المشاكل المحددة المعالجة هي مشكلات تقنية. وقال إن الويبو في نظام الملكية الفكرية الذي ألحق به ضرر كبير جراء الحرب، هي الأقدر على التصدي لآثار الحرب المتعلقة بالملكية الفكرية، وتقييم وتقديم المساعدة اللازمة لاستعادة وإعادة بناء قطاع الصناعات الإبداعية ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر الوفد أن الطلب عاجل وله ما يبرره، وهو تقني بطبيعته ويتناسب مع الولاية المحددة للويبو. وقال إن الاقتراح عبارة عن محاولة صادقة وبناءة لمساعدة أوكرانيا في الأوقات العصيبة الحالية. وشاطر الوفد مقدمي الاقتراح المتطلبات الإجرائية على النحو الواجب قبل تقديمه وأن وجهات نظر مختلف الدول الأعضاء من مختلف المناطق ووجهات النظر قد وردت باللغة الأخيرة، ومن أجل معالجة الحساسيات وجعلها مقبولة على نطاق واسع لدى أعضاء الويبو. وشاطر الوفد الوفود أملها في أن تعتمد الجمعيات الاقتراح بسلاسة وأنها ستستمر في التضامن مع أوكرانيا، التي تعد من البلدان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي.

وأكد الوفد لجميع الوفود أنه سيظل مستعداً للنظر في الطلب النهائي للمساعدة التي تقدمها الويبو إلى أي دولة عضو أخرى في حاجة ماسة، وهو ما يظل لدى أي وفد حرية تقديمه، ويمكن بعد ذلك مناقشته في حد ذاته.

179. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للمداخلة التي قدمتها أوكرانيا. وأضاف الوفد أن الوقت اللازم لمساعدة أوكرانيا على إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية هو الآن، وأن الولايات المتحدة مستعدة لاعتماد القرار المقترح وشجعت جميع الدول الأعضاء على دعم اعتماده.

180. وأيد وفد سلوفاكيا البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي. وأعلن الوفد، متحدثاً بصفتة الوطنية، عن تأييد سلوفاكيا الكامل للبيانات التي أدلت بها أوكرانيا نيابة عن الدول الخمسة والخمسين الراعية للاقتراح المقدم في إطار البند 19 من جدول الأعمال بشأن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن بلده اقتصاد يعمل بنظام ملكية فكرية نابض بالحياة وأن العدوان غير المبرر على أوكرانيا يلحق ضرراً كبيراً باقتصادها وبنيتها التحتية للملكية الفكرية. واتفق الوفد على أن الوقت المتاح للويبو للعمل كان في الوقت الحالي، وأن الويبو هي المنظمة الدولية والتقنية الوحيدة التي يمكنها معالجة الآثار السلبية للملكية الفكرية، وتقديم المساعدة التقنية اللازمة إلى أوكرانيا. وقال إن المسألة تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة ولا يمكن تركها بمفردها، وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن القرار يدخل ضمن ولاية الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، وبما أن الويبو عضو في أسرة الأمم المتحدة، ذكر الوفد أن الويبو قد ترغب في مراعاة نتائج الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك القرار الصادر في 2 مارس 2022، كي تعكس الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن المحاولات الرامية إلى مساعدة أوكرانيا من خلال تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل استعادة الصناعة الإبداعية في أوكرانيا وإعادة بنائها وأنظمة الملكية الفكرية أكثر من الوقت المناسب. ورأى أن الدول الأعضاء بحاجة إلى العمل لمنع حدوث أثر أكثر تدميراً لاقتصاد أوكرانيا، وقال إن سلوفاكيا تتطلع إلى اعتماد الاقتراح.

181. وأيد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا نيابة عن الدول الخمسة والخمسين المشاركة في تقديم الاقتراح بشأن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية، وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأدان الوفد ما يلي: وبالعبارات الممكنة الأشد صرامة، 2022. "2" الاعتداء غير المبرر على سيادة البلد المجاور لبلده وسلامه أرضيه، الذي يشكل انتهاكاً جسيماً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، على النحو المعترف به على نطاق واسع في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ 2 مارس 2022. وانضمت بولندا إلى الشعب الأوكراني ومع زملاء من المعهد الأوكراني للملكية الفكرية ودعمهم في مكافحتهم للحياة السلمية. ودعا الوفد الاتحاد الروسي إلى وقف الحرب فوراً في أوكرانيا وسحب قواتها من أراضي أوكرانيا. وقال إن الحرب ليست مأساة فحسب، من وجهة نظر إنسانية، ولكن أيضاً بسبب التأثير على الملكية الفكرية. وتم تدمير المؤسسات الهامة التي ترمز إلى الإبداع أو الترويج للابتكار بما في ذلك المتاحف والمكتبات والمسارح والمدارس والجامعات والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وقد اعتمدت كل هذه الأماكن على حقوق الملكية الفكرية - سواء كانت حقوق المؤلف أو العلامات التجارية أو براءات الاختراع - لحماية عملها مع النهوض بالابتكار والإبداع. وأضاف الوفد أنه من الأمور الحيوية دعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا والشروع في التفكير في خطة التعافي من الحرب. ومن هذا المنطلق، انضم وفد بلده إلى البلدان الأخرى في تسليط الضوء على الحاجة إلى المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لاستعادة البنية التحتية للملكية الفكرية والابتكار في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن الاقتراح قدم قبل مداورات اليوم بوقت كاف حتى يتسنى لجميع الوفود الوقت الكافي للتدقيق في النص والرجوع إليه. وتنعكس نتائج المشاورات على النحو الواجب في الصيغة النهائية من أجل معالجة أي حساسيات محتملة وجعلها مقبولة على نطاق واسع لدى جميع أعضاء الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في أن تعتمد الجمعيات هذا الاقتراح في ذلك اليوم، مع مراعاة الطابع الملح للمسألة والوضع الاستثنائي.

182. وقال وفد اليابان إن حكومة اليابان ترغب في إظهار التضامن مع أوكرانيا وقال إن الغزو الأخير للاتحاد الروسي في أوكرانيا هو محاولة لتغيير الوضع الراهن بالقوة من جانب واحد وتترتب عليه عواقب بالنسبة للملكية الفكرية. وقد أثر الغزو بجديّة على قدرة أوكرانيا على خلق الملكية الفكرية من خلال التأثير سلبيًا على البنية التحتية والابتكار والإبداع في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك، حال الغزو دون مشاركة الزملاء الأوكرانيين مشاركة كاملة في العديد من اجتماعات الويبو. وذكر الوفد أن اليابان تقف مع شعب أوكرانيا ويعتقد أن الاقتراح أثبت أن الويبو قادرة على اتخاذ إجراءات لمساعدة أوكرانيا.

183. وأيد وفد ليتوانيا الحجج المؤيدة للبند 19 من جدول الأعمال الذي قدمه وفد أوكرانيا نيابة عن 53 دولة عضواً في الويبو، وأيد البيان الذي أدلى به باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال الوفد إن القرار بشأن المساعدة والدعم المقدم إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية له أهمية قصوى، حيث أن الحرب المستمرة تدمر التراث الثقافي والبنى التحتية للملكية الفكرية ونظام الابتكار التكنولوجي بوجه عام. وبما أن إدراج البند 19 في جدول الأعمال قد حظي بتأييد كبير من أغلبية الوفود، فإنه يؤمن بالتزام مشترك من جانب الدول الأعضاء بالتصدي للآثار المترتبة على الحرب في أوكرانيا في مجال الملكية الفكرية في الوقت الذي تدافع فيه الأمة عن نفسها.

184. وتحدث وفد جورجيا بصفتها الوطنية وأيد البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا. وأعرب الوفد عن قلقه البالغ إزاء الوضع الجاري في أوكرانيا وما نجم عن ذلك من خسائر في الأرواح البشرية، وأثر ذلك على نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا فضلاً عن مؤسساتها التعليمية

والثقافية والشركات الصغيرة والمتوسطة) بالإضافة إلى الشركات الناشئة. وشدد على أهمية إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، بما في ذلك حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات التي لا يمكن تحقيقها دون الوقف الفوري للعدوان العسكري. وأكد الوفد من جديد دعم جورجيا الثابت لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً.

185. وأعرب وفد كندا عن سروره بالمشاركة في تقديم القرار المقترح في الوثيقة A/63/8 وأعرب عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا. ورحب الوفد بالاقتراح الذي خدم الحاجة الملحة في وقت عاجل، وسوف يوائم أيضاً بين إجراءات الويبو ووكالات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وأعرب الوفد عن سروره بأن للويو الولاية وهيكل الحوكمة والبنية التحتية والقدرة على الإشراف على المبادرة بطريقة واضحة وشفافة. وأعرب عن تطلع كندا إلى العمل مع الدول الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف المبينة في القرار المقترح.

186. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أن إدخال البند 19 من جدول الأعمال لم يحظ بتأييد عالمي وأن أكثر من نصف الدول الأعضاء لا تؤيد مناقشة هذا البند من جدول الأعمال. ولفت الوفد الانتباه إلى الجوانب الإجرائية للنص، مشيراً إلى أنه تم تقديم الاقتراح في 11 يوليو 2022، والذي، في رأيه، لم يسمح للوفود بالوقت الكافي لدراسة الاقتراحات وتطويرها بعناية على المستوى الوطني. بالإضافة إلى ذلك، ذكر الوفد أن شكل الوثيقة يشير إلى أن الاقتراح كان إعلاناً سياسياً، والذي تضمن تقييمات وتعليقات تجاوزت إطار عمل الويبو. ولاحظ أن ممارسة الويبو لا تتضمن اعتماد هذا النوع من الوثائق كمسألة مبدأ. وذكر الوفد أنه يؤيد التقيد الصارم بولاية الويبو كوكالة مستقلة في منظومة الأمم المتحدة، وفي عمل الهيئات الرئاسية والمنظمة ككل. واضطر الوفد إلى ملاحظة أن الاقتراح، تحت ستار المساعدة التقنية، نظر في عدد من القضايا التي تجاوزت اختصاصات الويبو فيما يتعلق، على وجه الخصوص، بموضوع سيادة الدول والحدود المعترف بها دولياً، من بين أشياء أخرى. وأعرب عن اعتقاده أن المبادرة لم يتم تنفيذها بشكل صحيح من حيث المحتوى الموضوعي والآثار المالية. ولم يتم تقديم المشروع إلى هيئات الويبو المعنية للنظر فيه وكان لدى أصحاب الاقتراح الوقت الكافي للقيام به. العديد من الدول الأعضاء الأخرى، كما يتضح من المناقشة في اليوم الأول للجمعيات، كان لديها نقص واضح في فهم تنفيذ وتبرير مناقشة الموضوع في الجمعيات. ولم يفاجأ وفده بالنهج الذاتية المستخدمة عند عقد المشاورات، ورأى أن المشاورات كان ينبغي أن تكون شاملة بطبيعتها وكان ينبغي إبلاغ نتائجها مقدماً. وذكر الوفد أنه لم يكن من الواضح سبب مطالبة الجمعيات بتركيز جهودها على بلد معين في وقت كان للويو والاضطراب الاقتصادي تأثير على العديد من البلدان التي تحتاج إلى مساعدة من المنظمة. وقد تجلّى ذلك من خلال المناقشات التي جرت العام الماضي خلال لجنة البرنامج والميزانية عندما تمت مناقشة تأثير كوفيد-19 على عمل لجنة البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة. وذكر الوفد أنه بينما أشارت بعض الوفود إلى الطبيعة العاجلة للحاجة إلى اتخاذ تدابير، لا يمكن للدول الأعضاء أن تنسى أن الأشكال الموضوعية للمساعدة التقنية للويو لم تتصور أي طبيعة عاجلة حيث كان عليها أن تمر بعدد من الخطوات الإجرائية، والتي تضمنت التشريعات الوطنية لمواءمتها مع الإجراءات. وأشار الوفد إلى أن المهمة التي تنتظرنا مهمة وهي تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، حيث تسبب الوباء في إحراز تقدم ضئيل في تحقيقها. يجب استخدام جميع موارد الويبو لمعالجة المهام التي تواجه الدول الأعضاء في إطار ولاية الويبو ووفقاً للقواعد المعمول بها في عملها لتقديم المساعدة التقنية. ورأى الوفد أنه بعد نتيجة المناقشة، يتعين على الدول الأعضاء الاستماع إلى البلدان التي تحدثت لصالح حاجة الويبو إلى تقديم المساعدة التقنية - أولاً وقبل كل شيء إلى البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية، وكذلك إلى الدول التي واجهت حالات أزمات أخرى، مثل الكوارث الطبيعية وعواقب تغير المناخ. ورأى الوفد أنه من الأهمية بمكان دعم أولئك الذين اقترحوا توسيع قائمة المستفيدين من المساعدة التقنية فيما يتعلق بالتعليقات التي اقترحتها الوفد. بالإضافة إلى ذلك، أشار إلى عدم وجود نص مقترح لمشروع المقرر بشأن بند جدول الأعمال.

187. وكرر وفد المملكة المتحدة التعليقات التي أدلى بها وفد الولايات المتحدة الأمريكية، وشكر الرئيسة على التعامل مع هذه المسألة، بما في ذلك المسائل الإجرائية التي ذكرها وفد الاتحاد الروسي خلال جلسة اليوم الأول. ودعا الوفد الدول الأعضاء الصديقة إلى الالتزام بدعم أنظمة الملكية الفكرية والابتكار في البلدان المعرضة للخطر والوفاء بهذا الالتزام من خلال الموافقة على الاقتراح المطروح، وركزت على المساعدة التقنية المستهدفة التي تمس الحاجة إليها من قبل قطاعي الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأعرب وفد المملكة المتحدة عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا نيابة عن 53 راعياً مشاركاً، بشأن المساعدة والدعم المقدمين إلى قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، على النحو الوارد في الوثيقة A/63/8. وكان الغرض من هذا الاقتراح هو الاستجابة لكارثة متطورة وضمان حصول مجتمع الابتكار في أوكرانيا على الدعم الذي تحتاجه بالحاح في أقرب وقت ممكن. وذكر الوفد أن الاقتراح خاص باحتياجات أوكرانيا، في وقت حرج. وذكر الوفد بأن الويبو مكلفة بالتمكين من الابتكار والإبداع لفائدة الجميع، بما في ذلك من خلال دعم الحماية الفعالة للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأنهى كلمته قائلاً إن الويبو موجودة لتطوير نظام دولي متوازن وميسر للملكية الفكرية يكافئ الإبداع ويحفز الابتكار ويساهم في التنمية الاقتصادية. وأشار الوفد إلى أن غزو أوكرانيا كان له أثر عميق على قدرة المواطنين والشركات الأوكرانية على الاستفادة من نظام الملكية الفكرية العالمي. وأضاف أن الهجمات على الأنظمة والبنى التحتية، التي مكنت من الإبداع والتنمية الاقتصادية، لا تتوافق مع روح الويبو. ولاحظ أن بلده مركز إقليمياً للعلوم والتكنولوجيا قبل الغزو. وبلغ قطاع التكنولوجيا 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد، وأصبحت أوكرانيا موطن حوالي 5 000 شركة من شركات تكنولوجيا المعلومات و285 000 من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات. وقد قامت العلوم والتكنولوجيا بالفعل بدور في تعزيز الجهود الدفاعية التي تبذلها أوكرانيا من الطرق المشفرة الدولية، إلى شركات مثل Uber وAirBnB، باستخدام منصاتها لمساعدة الذين أجبروا على الفرار من العنف. وسيكون لهذا القطاع أيضاً أهمية حيوية في قدرة أوكرانيا على الصمود والانتعاش في الأجل الطويل، وسيكون بمثابة منبر يمكن أن تنتعش فيه أوكرانيا من خلال توفير فرص العمل وجذب الاستثمارات وتطوير تكنولوجيا الجيل

القادم. وأقر الوفد بأهمية قطاع العلوم والتكنولوجيا، بدعم من النظام الإيكولوجي الدولي للملكية الفكرية، والدور الذي يمكن أن تقوم به الويبو وفرادى الدول الأعضاء. وقال إن مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية استفاد منذ مارس من الزبائن وأصحاب الحقوق الأوكرانيين من أقصى قدر من المرونة المتاحة في القانون للنظر في طلبات تمديد الزمن والرد على الحقوق وإعادة ضم مدة الخدمات. كما أقرت المملكة المتحدة بأن الاتصالات صعبة، وفي بعض الحالات مستحيلة، في الوقت الحاضر في أوكرانيا. واستطرد قائلًا إن المملكة المتحدة تواصل إرسال جميع التبليغات إلكترونياً كلما كان ذلك ممكناً، وبالنسبة للزبائن الذين لا يملكون سوى عنوان بريدي، فإنهم يقومون بترتيب طريقة اتصال بديلة عندما يكون هؤلاء الزبائن قادرين ومستعدون للاتصال بهم. كما أعلنت حكومة المملكة المتحدة مجموعة أخرى من التدابير في أواخر شهر يونيو. وعلى سبيل المثال، تم دعم أكثر من 130 أكاديمياً أوكرانياً تحت برنامج "الباحثون في المخاطر"، الذي أطلق في مارس. ومن شأن مبلغ إجمالي قدره 12.8 مليون جنيه إسترليني أن يمكن البرنامج من التوسع بشكل كبير في تلبية الطلب. ويمكن الباحثون في برنامج المخاطر الأكاديميين الأوكرانيين من مواصلة أبحاثهم، ومساعدة أوكرانيا على الحفاظ على نظامها الإيكولوجي في مجالي البحث والابتكار. وأعرب عن اعتقاده بأن هذا من شأنه أن يمكن البلد من إعادة البناء والازدهار. وذكر الوفد أيضاً أن حكومته تقدم التمويل لدعم المؤسسات الأكاديمية الأوكرانية. وكان الهدف من المشروع إنشاء أكثر من 100 شراكة طويلة الأجل ومستدامة لدعم المؤسسات الأوكرانية والطلاب والباحثين خلال النزاع الحالي وما بعد، ووقعت 79 جامعة في المملكة المتحدة بالفعل على الخطة. إن دعم حكومة المملكة المتحدة لعقد مؤتمر البناء من جديد، الذي نظمه المنتدى المؤسسي، يمكن شركات التكنولوجيا الأكثر ابتكاراً في المملكة المتحدة من المساهمة في انتعاش أوكرانيا بأكثر الطرق فعالية. ورغم أن المملكة المتحدة بذلت هذه الجهود وغيرها على أساس ثنائي، فإنها تعتقد أيضاً أنه في الفضاء المتعدد الأطراف، هناك إجراءات إيجابية يمكن للويبو أن تتخذها لدعم مشهد الابتكار في أوكرانيا. وقال إن الأمثلة على هذه الإجراءات مبنية بوضوح في البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا وفي الاقتراح الوارد في الوثيقة A/63/8 الذي أيده وشارك في تقديمه. وذكر الوفد بأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ 2 مارس 2022 حث على الحل السلمي الفوري للنزاع في أوكرانيا ودعا الدول الأعضاء والمنظمات الدولية إلى الاضطلاع بدورها وبناء على ذلك، عقدت أغلبية المنظمات الدولية، بما فيها الوكالات المتخصصة، مناقشات حول آثار الحرب، واتخذت قرارات لدعم التصعيد الفعلي للنزاع وإعادة بناء القطاعات الرئيسية في اقتصاد أوكرانيا. ولذلك، شجع الوفد الويبو على المساهمة الفريدة في هذا الجهد العالمي. وأعرب الوفد عن أسفه لأن المحاولات الإجرائية، بما في ذلك الدعوة إلى التصويت، قد تم نشرها في وقت سابق من الدورة لمنع مناقشة المسألة، وأعرب عن ترحيب وفد بلده بأن هذه المحاولات قد تم التغلب عليها. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى الالتزام بدعم أنظمة الملكية الفكرية والابتكار في البلدان الضعيفة وتنفيذ ذلك الالتزام من خلال الموافقة على الاقتراح الوارد في الوثيقة A/63/8 الذي يركز على المساعدة التقنية المستهدفة التي تلمس الحاجة إليها في أوكرانيا والتي تطلبها أوكرانيا.

188. وأعرب وفد موناكو عن دعمه الكامل للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا باسم الدول الراحبة للوثيقة A/63/8 وذكر أن الدول الأعضاء تواجه وضعاً استثنائياً ونزاعاً دمر معظم البنى التحتية الأساسية للوثيقة. أوكرانيا، بما في ذلك قطاع الابتكار والإبداع، من بين أمور أخرى. وذكر الوفد أنه في الويبو، كانوا يستجيبون لطلب 2 مارس 2022 من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأعرب عن اعتقاده أنه من المهم العمل وأنه من اختصاص المنظمة بالكامل. وأعرب الوفد عن أمه في أن يتم اعتماد القرار، ولا يعتقد أنه قد يتسبب في أي ضرر لبرنامج المساعدة التقنية للويبو، بما في ذلك أنشطة ما بعد كوفيد-19 والطلبات التي قد ترد من دول أخرى تواجه ظروفًا مأساوية واستثنائية على حد سواء.

189. وأيد وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفدا أوكرانيا والجمهورية التشيكية، وأيد تعليقات وفدي المملكة المتحدة وموناكو. وذكر الوفد أن الدول الأعضاء تواجه اجتياح مستمر وأن وزير خارجية الاتحاد الروسي قال في ذلك اليوم إن أهدافه العسكرية في أوكرانيا لم تعد مقصورة على شرق البلاد ولكن على سلسلة من الأجزاء الأخرى من البلاد، ولذلك، فهو ليس مجرد حديث عن جمهورية دونيتسك ولوهانسك الشعبية، ولكن هناك مناطق أخرى من البلد، وهي عملية متواصلة وثابتة. وذكر الوفد أن الويبو ليست بمعزل عن بقية النظام الدولي، وباعتبارها واحدة من وكالات الأمم المتحدة، مثل العديد من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، كان من المتوقع اتباع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما تطبق على جميع المنظمات الدولية-التي طلب إليها أن تحاول التعامل مع عواقب هذا الغزو المدمر. وذكر الوفد أن الاتحاد الروسي قد انتهك الحدود المعترف بها دولياً وسيادة أوكرانيا، وأن من المهم أن تراعي حماية نظام الملكية الفكرية ذلك. وقال إنه بصرف النظر عن جميع الأضرار التي لحقت بأوكرانيا، فإن الجهات التي شاركت في رعايتها قد احترمت بالكامل إجراءات الويبو لتقديم مشاريع المقترحات، وأن الاقتراح قدم خلال الإطار الزمني المحدد. ولذلك، فإن الحجج الإجرائية للاتحاد الروسي لا تبدو ذات مصداقية لأن رعاة الوثيقة لديهم قرار مناسب تماماً لا يمنع البلدان الأخرى التي قد تحتاج أيضاً إلى مساعدة الويبو من طلبها وتكييف سياسات الويبو مع الوضع المطلوب.

190. ورأى وفد نيكاراغوا أن أي مساعدة تقدمها الويبو ينبغي ألا تكون مدفوعة بدوافع سياسية وينبغي أن تكون في إطار التعاون الطبيعي بين الدول. وذكر الوفد أن أزمة الصحة العالمية والأزمة المناخية تواجه حالياً وتؤثر في بعض البلدان، ولذلك يحتاج العديد من البلدان إلى المساعدة القانونية والمالية والتقنية لتطوير أنظمة الملكية الفكرية لديها. ورأى الوفد أنه ينبغي للبلدان التي تطلب المساعدة التقنية أن تطلب المساعدة التقنية وشدت على أنه ينبغي لهذه الهيئة أن تشجع روح التعاون الأصيلة من أجل حماية الإبداع والاختراع في جميع أنحاء العالم على قدم المساواة.

191. وذكر وفد بيلاروس أنه يعارض إضفاء الطابع السياسي السيئ على عمل الويبو بسوء نية. وقال الوفد إن الجمعيات يجب أن تظل متساوية وتراعي جميع احتياجات الدول الأعضاء في المنظمة، وإلا فإنها تعتقد أن الويبو يمكن أن تتحول إلى منصة مسيسة. وأكد

الوفد من جديد أنه بالإضافة إلى أوكرانيا، هناك العديد من البلدان المتضررة من الكوارث الإنسانية والحروب والصراعات والأزمات الاقتصادية، وهو ما يتطلب أيضًا الدعم. ورأى أن الاقتراح يخلق شروطا غير متكافئة ويميز بين الدول التي تشتت المساعدة وتعطي الأفضلية لبلد واحد. وقال إن الاقتراح يعد استغلالا للمنصب الدولية للويبو وأنه بحاجة إلى صقل وإعادة العمل بالكامل-لا سيما فيما يتعلق بحدف الإعلانات السياسية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن النص بحاجة إلى أن يأخذ في الحسبان احتياجات الدول الأعضاء الأخرى والبلدان المهتمة التي تحتاج إلى المساعدة، وأعرب عن اقتناعه بأنه لا حاجة إلى اتخاذ مثل هذا القرار المصطنع من أجل تقديم الدعم لأوكرانيا. ولا يملك الوفد أي أساس للاعتقاد بأن الويبو لن تقدم لأوكرانيا أو أي مساعدة من الدول الأخرى إذا طلب ذلك ودعا الدول الأعضاء إلى عدم الخروج من المأزق والامتناع عن اتخاذ تدابير متطرفة. وأشار الوفد إلى أنه، وفي ضوء المداخلات السابقة، سيكون كافيا ومعقولا أن يكون قرار الجمعيات "تنفيذ المساعدة التقنية والمساعدة القانونية وتكوين الكفاءات وغيرها من أشكال المساعدة لأوكرانيا والدول الأعضاء الأخرى حسب الاقتضاء وعلى النحو المطلوب".

192. وصرح وفد جمهورية كوريا بأنه يؤيد، بصفته أحد مقدمي الاقتراح، اعتماد الاقتراح الوارد في الوثيقة A/63/8 الذي شاركت في تقديمه 53 دولة عضوا. وذكر الوفد أن الابتكار هو القوة الدافعة للتعافي من الأزمة الاقتصادية، وأن الملكية الفكرية تشكل حافزا للابتكار، وأنها تزداد أهمية. وشدد الوفد على الحاجة إلى تمكين الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. وذكر الوفد بأنه في البيانات العامة عن اليومين الأولين من الجمعيات، أقر عدد من الدول الأعضاء بضرورة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لصالح دولة عضو تحتاج بصفة عامة، وأوكرانيا بصفة خاصة. وفي هذا السياق، ونظرا للطابع الملح لهذه المسألة، وقال الوفد إن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى أوكرانيا تتماشى تماما مع ولاية الويبو، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الويبو، ومن شأنها أن تلبي احتياجات الدول الأعضاء التي في حاجة ماسة إلى الحفاظ على وجهة الويبو. وأكد الوفد على أن القرار كان على درجة كبيرة من الإلحاح والضرورة بالنظر إلى الوضع الحالي في أوكرانيا وكررت تأييده لاعتماد القرار المقترح وأعرب عن تطلعه إلى قيام الدول الأعضاء الأخرى بذلك.

193. وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) عبر عن الدعم لمساعدة ودعم قطاعات الابتكار والإبداع وأنظمة الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء في الويبو، ولا سيما في أنظمة الملكية الفكرية التي تواجه النزاعات أو الاقتصادات الناشئة أو غيرها من الأزمات من مختلف الأنواع، بما فيها تلك التي تعاني منها فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) نظرا للتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد. وأشار الوفد إلى أن منظومة الأمم المتحدة قدمت قرارات بشأن ذلك أيضًا. وقال إن الاقتراح استلم قبل يومين من افتتاح الجمعيات، ورأى أنه محاولة لتسييس عمل الويبو وتجاوز الاختصاص التقني للويبو. وقال الوفد إنه غير متأكد من إجراء أية مشاورات لضمان أن يكون النص متوازنا وشاملا.

194. وأعرب وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) عن تفاؤله وتوسعه ليرى أن الوفود تفكر في سبل وأساليب لتوجيه الويبو لتقديم العون والمساعدة إلى البلدان في مجالي الابتكار والإبداع التي عانت من حالات استثنائية مثل الحرب، الكوارث الطبيعية والأوبئة والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد. وأشار الوفد إلى أن هذا بداية طيبة وأيد تلك المبادرات، ولكنه ضد تسييس وكالات الأمم المتحدة المتخصصة. وبنبغي للدول الأعضاء البناء على الاقتراح ومناقشته لتحويله إلى وثيقة شاملة وبناءة تفيد جميع البلدان المحتاجة. وقال الوفد إنه لا يعتقد أن الوقت قد حان للقيام بذلك في الوقت الحالي، وأشار إلى أن كل المعلومات التي تلقاها هي وثيقة قصيرة في فترة زمنية قصيرة؛ ولذلك لا يستطيع وفد بلده تأييد الاقتراح الوارد في الوثيقة في الوقت الحاضر. وأعرب الوفد عن اعتقاده في العمل جنباً إلى جنب لتوسيع محتوى الوثيقة من أجل تقديم المساعدة والمساعدة في قطاع الإبداع والابتكار في جميع البلدان التي تعاني من حالات استثنائية، وأعرب عن رغبته في إدراج إشارة واضحة إلى التدابير القسرية الانفرادية التي أعاققت الابتكار لبعض الدول الأعضاء بما فيها إيران (الجمهورية الإسلامية).

195. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إن بلده أبدى دوما اهتمامه بالنهوض بالملكية الفكرية لأغراض التنمية-خاصة في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وذكر الوفد أن عواقب الوباء، التي أعاققت التنمية، والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد، والتي أثرت على ملايين الأشخاص، لم تسمح بأي ترويج للنشاط الاقتصادي. ودعا الوفد إلى تقديم المساعدة المتوازنة والشاملة إلى البلدان التي تأثرت بالتدابير الأحادية الجانب بتزويدها بالخبرة ومساعدتها على تكوين الكفاءات وتطوير أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية. وينبغي ألا تقتصر المساعدة على بلد واحد، لأن ذلك يخالف الممارسات التي اعتادت الويبو أن تتبعها ومن شأنها أن تؤدي إلى تسييس غير مقبول للمنظمة.

196. وأعرب وفد بوليفيا (دولة متعددة القوميات) عن اعتقاده بأن طبيعة الاجتماع والويبو تقنية، وأنه لا يتفق مع أي محاولة لتسييس القضايا التي تجري مناقشتها في الجمعيات، مما أدى إلى مواجهة لا داعي لها. واتفق الوفد مع الوفود التي قالت إنه ينبغي تقديم المساعدة التقنية لجميع الدول الأعضاء وفقا للإجراءات المحددة في المنظمة، وأشار إلى أن العديد من البلدان تواجه حالات حرب أو نزاع أو أزمة مرتبطة بهذا الوباء وتغير المناخ وغير ذلك. وأشار إلى أن تلك القضايا لم تذكر قط من قبل، وتحديدًا في الويبو، وأضاف أن هناك حاجة إلى تعزيز نظام متوازن للملكية الفكرية من أجل التنمية الشاملة والبناءة لجميع الأمم.

197. وأيد وفد نيوزيلندا البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا، وأشار إلى أن الهجوم الذي لا مبرر له الذي قام به الاتحاد الروسي في أوكرانيا قد أثر سلبا على الابتكار والإبداع والبيئة الثقافية في أوكرانيا وأن أعماله قد قوضت المبادئ التي جمعت الجمعيات. وتوقف نيوزيلندا مع المجتمع الدولي في الوقت الذي تدين فيه الحرب ضد أوكرانيا، التي كانت لها بالفعل آثار حقيقية على السلام والأمن والاستقرار

الاقتصادي على الصعيد العالمي. وكانت هناك تقارير موثوقة عن القصف الروسي المستهدف للبنية التحتية الثقافية الأوكرانية، فضلا عن تقارير عن قمع الهوية الثقافية الأوكرانية في مناطق أوكرانيا التي تحتلها القوات العسكرية الروسية. وفي هذا السياق، وبصفته مشاركا في تقديم الاقتراح، دعا الوفد الدول الأعضاء الأخرى إلى الانضمام إليه في دعم طلب دعم قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية.

198. وشكر وفد زمبابوي مقدمي الاقتراح في لحظة حاسمة من الانتكاسات العالمية في مجالات الصحة وتغير المناخ والتوترات العسكرية ونقص الأغذية وغير ذلك من التحديات التي أثرت سلبا وبشكل سلبي على البلدان النامية. وقال الوفد إنه، وكما ذكر في إطار البند 2 من جدول الأعمال، رأى أنه ينبغي النظر في أي مساعدة تقنية خاصة للبلدان التي تواجه حالات طوارئ بالنسبة لجميع البلدان التي في حاجة ماسة إلى هذه المساعدة التقنية لخلق المرونة في أنظمة الملكية الفكرية. وأشار إلى أن بلده عانى طيلة عقدين من الزمان من العديد من المعاملات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية المفرطة نتيجة للتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد التي اتخذها بعض مؤيدي الاقتراح. وقال الوفد إن فرض تدابير قسرية من جانب واحد يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وفقا لقرار مجلس حقوق الإنسان 21/27. وأوضح أنه وفقا للقرار، والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد تتعارض مع القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وسلط ميثاق الأمم المتحدة والمعايير والمبادئ التي تحكم العلاقات السلمية بين الدول وشدد على أن هذه التدابير تؤدي في الأجل الطويل إلى مشاكل اجتماعية واقتصادية وتطرح تحديات إنسانية في الدول المستهدفة. ورأى الوفد أنه يجب رفع العقوبات الاقتصادية غير القانونية لأنها تقوض النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في زمبابوي. وقال إن من المهم احترام جهود الويبو وأهدافها وغاياتها، وتجنب أية محاولات لتسييس القضايا داخل هذه المنظمة التقنية. وحث الوفد على إجراء مناقشات بناءة بشأن إيجاد تدخلات متناسقة وغير مسبقة وغير تمييزية للبلدان التي هي في أمس الحاجة إلى المرونة والآليات والتدخلات في مجال الملكية الفكرية.

199. وأشار وفد الصين إلى أن بعض الوفود ذكرت أنه من المستحسن توسيع قائمة المستفيدين بحيث يمكن للمزيد من البلدان النامية، وقال إن حل مخاوف البلدان التي تعاني من تدابير العقوبات الانفرادية والمشاكل الأخرى يكتسي أهمية كبيرة. وقال إن هذه الأسئلة تستحق التفكير المتعمق من الدول الأعضاء، وأعرب عن أمله في أن تبدي جميع الأطراف أكبر قدر من الصدق وحسن النية، وأن تتجنب التسييس، وأن تعمل جاهدة على رأب الصدع والتوصل إلى توافق في الآراء. وشدد الوفد على أن الدول الأعضاء ينبغي أن تبذل قصارى جهدها للتعامل مع هذه المسألة على أساس توافق الآراء.

200. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن الاقتراح المقدم من أوكرانيا والمشاركين في تقديمه في إطار البند 19 من جدول الأعمال يسعى للحصول على معاملة متحيزة وأحادية الجانب مع وضع معايير مزدوجة. وذكر الوفد أنه ينبغي للويبو أن تدعم جميع الدول الأعضاء التي تمر بأزمات وليس مجرد بلد واحد لضمان أن يكون الاقتراح معقولا وخاليا من التحيز.

201. وأيد وفد إستونيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية نيابة عن الاتحاد الأوروبي. وذكر الوفد أن الاقتراح قدم قبل المداولات بوقت كاف وأن مقدمي الاقتراح يحترمون جميع المتطلبات الإجرائية على النحو الواجب وأن الوقت الكافي سمح لكل وفد بقراءته بالكامل. ورأى الوفد أنه من المهم جدًا أن تدعم الويبو، بوصفها منظمة دولية، جميع أعضائها بروح من التضامن، مثل تقديم المساعدة المطلوبة على وجه السرعة إلى أوكرانيا. وأعرب الوفد عن اعتقاده باعتماد البند 19 من جدول الأعمال في مجمله وأيد اعتماد الدول الأعضاء لنهج بناء.

202. وقال وفد سويسرا إنه قرر، مع 52 دولة عضوا، أن يشارك في تقديم القرار المقترح إلى الجمعيات بتقديم المساعدة التقنية والدعم إلى القطاع الإبداعي ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وكان الدعم حيويًا للتصدي للأضرار التي لحقت بالابتكار والقطاع الإبداعي في أوكرانيا، ولا سيما الجامعات ومؤسسات البحث، والمؤسسات الثقافية، والهيئات العامة المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وضمان الامتثال لها. وأشار الوفد إلى أن المساعدة التقنية مطلوبة ليس فقط تمشيا مع ولاية الويبو، ولكنها حيوية أيضًا لأنها تسعى إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وقال الوفد إنه نظرا لأن سويسرا هي البلد المضيف للويبو، فإنه يعلق أهمية كبيرة على التعاون المتعدد الأطراف وأضاف أن الحاجة تدعو إلى المساعدة في الوقت الراهن، وأن العديد من البلدان تؤيد هذا الأمر، مما يدل على أهمية التعاون والتضامن للأطراف المتعددة. وبناء على ذلك، أيدت سويسرا القرار المقترح، وهي على استعداد للعمل مع الدول الأعضاء الأخرى والأمانة للسماح باعتماد الوثيقة. وبناء على التعليقات التي أدلى بها الوفد الروسي، أعرب الوفد عن رغبته في التركيز على حقيقة أن طبيعة الاقتراح ليست سياسية بأي شكل من الأشكال، بل تقنية. ويطلب الاقتراح من الأمانة تقديم المساعدة التقنية لتقييم الضرر الذي لحق بقطاع الإبداع والابتكار ونظام الملكية الفكرية، والذي يرتبط بالإدارة التقنية للويبو. وأوضح الوفد أن الاقتراح لا يطلب تقليل الموارد المالية المتاحة بالفعل لتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأقل نموا أو البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وفي إشارة إلى دعم سويسرا للمشروعات في إطار لجنة التنمية، شدد الوفد على مشاركاته الثنائية في مشروعات التعاون التقني في مجال الملكية الفكرية مع البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وجنوب أوروبا. ومع اقتراح دعم أوكرانيا، ذكر الوفد أنه إضافة شريك آخر إلى قائمة العمليات الطويلة. ويجب أن يتصدى كل مشروع تعاوني للتحديات التي تواجه البلد، ولذلك من المهم أن يوضع في الاعتبار أن التحديات تختلف من بلد لآخر، وبالتالي تتطلب نهجا دقيقا. وذكر الوفد أن سويسرا لا تزال على استعداد لمناقشة الفرص مع أي جهة معنية، على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف، من أجل استكشاف التعاون.

203. وأعرب وفد السويد عن تأييده الكامل للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد أوكرانيا ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وذكر الوفد أن الحرب في أوكرانيا قد دمرت معظم القطاعات الإبداعية في البلد، وأضاف أن وفد بلده يستجيب لدعوة الأمم المتحدة وأوكرانيا. وأشار إلى أن تقديم المساعدة المستهدفة والتقنية يندرج تماما ضمن ولاية الويبو. ورأى الوفد أن القرار سيجعل الويبو أكثر أهمية، وليس أقل، بالنسبة للبلدان التي هي في أمس الحاجة إليها، وأن أوكرانيا في حاجة ماسة إلى المساعدة من أجل قطاعاتها الإبداعية وهياكل الملكية الفكرية. وأعلن الوفد أنه يهدف إلى استجابة سريعة وسريعة للوضع العاجل وأعرب عن أمله في اعتماد هذا القرار المهم على وجه السرعة.

204. وصرح وفد أستراليا بأنه، بصفته مشاركا في تقديم الاقتراح، يؤيد اعتماد الاقتراح الذي من شأنه أن يوفر مساعدة تقنية ومالية عاجلة لدعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وحث الوفد جميع الدول الأعضاء على اعتماد القرار بالنظر إلى الضرر الكبير الذي لحق بالابتكار والإبداع في أوكرانيا وقطاع الملكية الفكرية الناجم مباشرة عن الغزو غير العادل وغير القانوني الذي حدث في أوكرانيا.

205. وأعرب وفد لاتفيا عن تأييده للبيان الذي أدلت به أوكرانيا والاتحاد الأوروبي بشأن اقتراح تقديم المساعدة والدعم للقطاع الإبداعي والإداعي في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه من الواضح جدًا أن الاتحاد الروسي شن حربا غير مبررة وغير قانونية على أوكرانيا، وأضاف أن العديد من مكاتب الملكية الفكرية يمكن أن ترى الأثر في عملها اليومي. وقال الوفد إنه بما أن الحرب تؤثر بشدة على أنظمة الملكية الفكرية في أوكرانيا، فإنه يؤمن إيمانا قويا بأن الإجراءات التقنية الملموسة يجب أن تتخذها الهيئات الرئاسية العليا في الويبو. وحث الوفد الدول الأعضاء على عدم الاحتماء وراء الفكرة القائلة بأن الاقتراح ذو طابع سياسي محض، ولكنه أشار إلى أنه يعالج عواقب الحرب، وبالتالي فإن الاستجابة التي ينتظرها الاقتراح من الويبو تقنية. وذكر الوفد أن الاقتراح قدم قبل المداولات بوقت كاف وأن الوفود لديها الوقت الكافي للتدقيق فيه. وبالإضافة إلى ذلك، قال الوفد إنه تم اتباع جميع المتطلبات الإجرائية وطلب إلى جميع الوفود تأييد الاقتراح.

206. وأعرب وفد ألبانيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد أوكرانيا والمشاركين في تقديم الاقتراح. وذكر الوفد أن غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا أدى إلى تدمير القدرات المؤسسية والبنية التحتية في البلد وأثر إلى حد كبير على قطاع الملكية الفكرية والنفوذ إلى المعرفة والبحث والتطوير كبلد. وذكر الوفد أن الويبو، بوصفها منظمة تقنية متعددة الأطراف، هي الأدر على تقديم المساعدة التقنية في الوقت المناسب التي تهمس الحاجة إليها. وأعلن الوفد عن تأييد ألبانيا للاقتراح المقدم وفقا للإجراء، وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن الموافقة على النص تكتسي أهمية قصوى-ليس لمساعدة القطاع الأوكراني للملكية الفكرية فحسب، بل أيضًا كمؤشر قوي على أهمية الويبو ومسؤوليتها.

207. وأعرب وفد كوبا عن التزامه بعمل الويبو وأشار إلى أن الويبو وكالة تقنية. وقال الوفد إنه يدافع عن الحق في الوفاء بطلبات البلدان للحصول على المساعدة التقنية بطريقة متوازنة وشاملة. وقال إن المساعدة التقنية ضرورية لجميع البلدان التي تعاني من حالات صعبة تقيد التنمية، بما في ذلك كوبا، التي تعاني من أثر التدابير القسرية المتخذة من جانب واحد لأكثر من 60 عاما. وذكر الوفد أنه لا يمكنه الموافقة على تسييس عمل الجمعيات الذي يرى أن هذه هي الحالة الراهنة، لأن الاقتراح قدم قبل يومين فقط من بداية الجمعيات. وأكد الوفد من جديد الحاجة إلى احترام مبادئ صنع القرار القائم على توافق الآراء الذي يرى أنه لا يجري محاولة تحقيقه في هذه الحالة.

208. وأعرب وفد إسرائيل عن تأييده للاقتراح الذي تقدمت به أوكرانيا، مشيرا إلى أن الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية في أوكرانيا ستستغرق سنوات عديدة لإصلاحها. وأشار الوفد إلى ضرورة إعادة بناء الجامعات والمدارس والمستشفيات واستعادة سبل العيش وتطوير قطاعي الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ورأى الوفد أن دور الويبو، إلى جانب الدول الأعضاء، هو ضمان إتاحة الموارد وإجراء التقييمات لتحديد احتياجات أوكرانيا في مجال الملكية الفكرية. وفي الإشارة إلى أنه من المحتمل بالنسبة لاقتصاد أوكرانيا أن تدعم الدول الأعضاء البنية التحتية للإبداع والابتكار في البلد، أكد الوفد على دعم إسرائيل للقرار التقني، ودعا الدول الأعضاء الأخرى إلى القيام بذلك.

209. وأعرب وفد إكوادور عن تأييده لاقتراح المساعدة والدعم المقدم إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية.

210. وقال وفد الجزائر، متحدئا بصفته الوطنية، إنه يؤمن إيمانا قويا بتعددية الأطراف التي تمثل، في رأيه، فرصة للشعوب والأمم. وأعرب الوفد أيضًا عن اعتقاده بأن القانون ينبغي أن يطبق في كل مكان، للجميع، وأنه ينبغي عدم الانتقائية في الأسباب المرتبطة بالجغرافيا أو العرق أو اللون أو غير ذلك من الأسباب. وأشار الوفد إلى أن هناك العديد من الاحتياجات للمساعدة التقنية في العديد من الحالات المختلفة حول العالم فيما يتعلق بالآزمات أو النزاعات، ودعا الويبو إلى زيادة مساعدتها التقنية لجميع الدول تماشيا مع اقتناعها بأن الولاية ينبغي أن تنطبق على الجميع.

211. وأعرب وفد أيسلندا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا والوفود التي أخذت الكلمة في دعمها. وقال الوفد إن الاقتراح يستلزم تقديم دعم ومساعدة عاجلا لنظام الابتكار والملكية الفكرية في أوكرانيا ككل، ويتماشى مع الإجراءات التي اتخذتها المنظمات

الدولية الأخرى والوكالات المتخصصة في جنيف في الأشهر الأخيرة. ولم يمنع الاقتراح الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء الأخرى المحتاجة، لكنه طرح في ظروف استثنائية تتطلب اهتماما عاجلا.

212. وشكر وفد أوكرانيا الدول الأعضاء على دعمها لمشروع القرار واحتياجات أوكرانيا. وشدد الوفد على أن الاقتراح يمثل دعوة ملحة في الظروف الملحة والمثيرة للجدل، واقترح اعتماد مشروع القرار في مجمله وحث الجمعيات على القيام بذلك.

213. وأكد وفد الاتحاد الروسي أن المناقشات أظهرت أن العديد من البلدان ترى أن من الحيوي الالتزام بمبدأ الشمولية وعدم إعطاء المعاملة التفضيلية لبلد واحد بعينه. وبناء على التعليقات التي أدلت بها أكثر من اثني عشر بلدا، اقترح الوفد العمل على اقتراح نص يلغي الأحكام ذات الدوافع السياسية. وأشار الوفد إلى أن الوفود التي تحدثت تشير إلى الولاية التقنية للويبو، التي يتعين على الدول الأعضاء الالتزام بها. ورأى الوفد أن من المهم تركيز الجهود على المساعدة التقنية والمساعدة القانونية وتكوين الكفاءات وغير ذلك من أشكال المساعدة للبلدان التي تعاني من أزمات وتتطلب دعم الويبو. وأشار الوفد إلى أن رعاية الوثيقة تحدثوا عن تقديم المساعدة التقنية إلى جميع البلدان المحتاجة، ورأى أن قائمة حالات الأزمات مهمة. وأشار العديد من الوفود وذكر التدابير الأحادية غير المشروعة، وبالإضافة إلى وفود عديدة، عمل هذا الوفد بناء على اقتراح نصي وطلب عرضها على الشاشة لتنظر فيها جمعيات الويبو.

214. وقالت الرئيسة إنها تفهم أن اقتراح الاتحاد الروسي هو اقتراح لتعديل مشروع النص المقترح. وأشارت إلى أن الاقتراح الأولي متاح للنظر فيه بجميع اللغات الست، وطلبت من الوفود التي تحتاج إلى النص بلغة أخرى غير اللغة الإنكليزية أن تطلب من الأمانة. ثم طلبت الرئيسة من وفد الاتحاد الروسي أن يوضح ما إذا كان يقدم اقتراحا لتعديل الاقتراح الأصلي.

215. وأكد وفد الاتحاد الروسي أن فهم الرئيسة كان صحيحا وأنه قدم طلبا إلى البلدان المعنية لمناقشة الاقتراحات بالتشاور، كما جرت العادة في الويبو، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء. وذكر الوفد أنه حذف جميع الأحكام ذات الطابع السياسي، وركز حصرا على الموضوع الموضوعي للوثيقة فيما يتعلق بالمساعدة التقنية، ونطاق موسع للمستفيدين. وقال إنه يضم البلدان التي تحتاج إلى الدعم، بناء على طلبها، وستعطى الأولوية للبلدان الأقل نموا والبلدان النامية، بما في ذلك أوكرانيا. ورأى الوفد أنه يمكن توسيع قائمة الحالات التي تتطلب استجابة سريعة بناء على طلب الدول التي اقترحت النظر في معايير أخرى.

216. وقال وفد المملكة المتحدة إنه من القراءة الخاطفة والنظر إلى كتلة من النص غير المثبت، وما اقترحه وفد الاتحاد الروسي ليس تعديلا، بأي معنى حقيقي للكلمة، بل اقتراحا جديدا. وقال الوفد إن النص المقترح من شأنه أن يترك النص غير مرتبط تماما ببند جدول الأعمال، وهو البند المتعلق بأوكرانيا وهو بند جدول الأعمال الذي تم الاتفاق عليه. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يريد تقديم اقتراح جديد في إطار بند جديد تماما من بنود جدول الأعمال، وستكون حرة في القيام بذلك ولكن في الوقت الحالي يوجد بند في جدول الأعمال وفي نص مقترح، وطلب الوفد من الدول الأعضاء المضي قدما في اعتماده.

217. وأشار وفد موناكو إلى أن ما يمكن أن يراه على الشاشة، حتى دون رؤية النسخة المترجمة، كان اقتراحا جديدا تماما حول موضوع مختلف تماما عن ذلك الذي تم تناوله في بند جدول الأعمال. وذكر أنه إذا رغب وفد الاتحاد الروسي في إجراء مشاورات بشأن النص الجديد، فسيتعين عليه إضافة بند جديد في جدول الأعمال لمناقشة المساعدة التقنية في أعقاب جائحة كوفيد-19. ورأى الوفد أن التعديلات لم تكن ذات صلة ببند جدول الأعمال قيد المناقشة.

218. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه يعترض على اقتراح وفد الاتحاد الروسي، الذي يتجاوز بكثير تعديل النص ولكنه يأخذ الاقتراح بأكمله خارج سياقها تغييرا جذريا. وقال الوفد إنه ينبغي تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء الأخرى في اجتماع لاحق بوصفه بندا مختلفا من بنود جدول الأعمال. وذكر بأن الفقرة 15 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/Res/61. اعتمد في 2 مارس، 2022، وصوتت الدول الأعضاء المؤيدة لها 141 دولة عضوا، ورحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام وحث على مواصلة تلك الجهود، الدول الأعضاء، وينبغي أن تدعم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية التصعيد الذي تشهده الحالة الراهنة، وبالإضافة إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بما في ذلك منسق الأمم المتحدة المعني بأزمة أوكرانيا، للتصدي لأزمة الإنسانية واللاجئين التي أحدثها عدوان الاتحاد الروسي. وأشار الوفد إلى أن الاقتراح المعمم في الوثيقة A/63/8، وصيغت استجابة للدعوة إلى العمل في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتناولت بالتحديد الحاجة الملحة إلى قيام الجمعيات بمعالجة أثر العدوان الروسي في أوكرانيا وأثره على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن الاقتراح بأكمله يشكل القرار، بالنظر إلى أن لغة الدباجة توفر سياقاً حرجاً للقرارات التنفيذية من خلال توضيح الطابع الملح والضروري. ورأى الوفد أن النص الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي ليس بناء ولا بنية حسنة، بل مجرد أسلوب يرمي إلى تأخير النظر في الاقتراح الوارد في الوثيقة A/63/8، وزيادة العضوية في الجمعيات. وقال إن ذلك محاولة سافرة لإزالة أي ارتباط بعدوان الاتحاد الروسي مع الحاجة إلى هذا الاقتراح، وعرقلة التقديم العاجل للمساعدة اللازمة إلى قطاع الإبداع والابتكار في أوكرانيا المتضررين من العدوان. ولهذه الأسباب، أعلن الوفد أنه لا يؤيد الاقتراح المقدم من وفد الاتحاد الروسي، ولا يرى سببا لمواصلة تأخير اعتماد الاقتراح الأولي. وقال الوفد إن الوقت محدود وهناك العديد من بنود جدول الأعمال الأخرى التي ينبغي تغطيتها قبل نهاية الأسبوع. وعرض وفد الاتحاد الروسي، في عرضه اقتراحه، هذا البند من جدول الأعمال فقط، ولكن أيضًا البنود الأخرى التي لا تزال مفتوحة وتتطلب اتخاذ قرارات. وحث الوفد على المضي قدما في هذا البند من أجل معالجة المسائل الأخرى المدرجة في جدول أعمال الجمعيات.

219. وذكر وفد الدانمرك أنه يرفض تماما التعديلات المقترحة، لأنها نص جديد بوضوح. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن أحد المقدمين الآخرين قال إنه لن يرغب في مناقشة القضية الأوسع التي طرحها وفد الاتحاد الروسي ووفود أخرى، ولكنه كان مسألة منفصلة. وطلب الوفد ألا تختطف القضايا الأخرى الاقتراح، واقترح النظر في اقتراح أو نص آخر من وفد الاتحاد الروسي أو غيره من الوفود في وقت آخر.
220. وقال وفد النمسا إنه يعترض على التعديلات التي قدمها وفد الاتحاد الروسي، شأنها في ذلك شأن جميع الوفود الأخرى التي تحدثت قبله. ورأى الوفد أن هذا البند من جدول الأعمال يشير بوضوح إلى أن البند قيد المناقشة يتعلق بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، وقال إن نظام الملكية الفكرية والنص الذي اقترحه الوفد الروسي يشكلان اقتراحا جديدا تماما كما أشارت إلى ذلك الوفود الأخرى. ورأى الوفد أيضًا أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وال، وقال إن هناك الكثير من الممارسات التي تتبعها المنظمات الدولية فيما يتعلق بما يعتبر اقتراحا أو تعديلا، وأن يشكل ذلك جزءا من القانون الدولي العرفي، الذي ينبغي مراعاته في تفسير التعديل وفقا للنظام الداخلي لهذه الهيئة. وأكد الوفد من جديد اعتراضه على التعديل. وأشار إلى أنه رأى في الميدان أن الاتحاد الروسي لا يعتبر نفسه ملزما بالامتثال للمبادئ والمقاصد والأهداف المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وأن سكان أوكرانيا يعانون كل يوم. وأشار الوفد إلى أن الاقتراح المقدم من وفد الاتحاد الروسي بحذف هذا السطر الشديد من مشروع القرار هذا يبين مدى التوصل إلى هذه المناقشة. وصرح الوفد بأن النقاش لم يسبق له مثيل له، وربما إلى العديد من الدبلوماسيين الآخرين ذوي الخبرة في القاعة أيضًا.
221. وشكر وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) وفد الاتحاد الروسي على محاولته الرد على المخاوف التي أعربت عنها الوفود، بما في ذلك وفد بلده. وقال الوفد إنه فهم المناقشة التي جرت في اليوم الأول من الجمعيات، عندما ناقشت الدول الأعضاء إدراج البند 19 من جدول الأعمال في مشروع جدول الأعمال الموحد، أكد على أن الاقتراح الأولي هو اقتراح سياسي. ووفقا لفهم الوفد، حاول وفد الاتحاد الروسي الخروج بجميع النصوص السياسية وترك المضمون التقني للنص. وقال الوفد إن الاقتراح يشير صراحة إلى أوكرانيا، الموجود في عنوان النص، وأنه سيكون من الحكمة الاستماع إلى طلب المشاورات، الذي سيرغب في المشاركة فيه.
222. وكرر وفد اليابان بيانات وفود المملكة المتحدة، وذكر موناكو والولايات المتحدة الأمريكية أن التعديل الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي يعد اقتراحا جديدا يتجاوز نطاق بند جدول الأعمال الذي اعتمد في الأسبوع الماضي، ومن ثم فهو غير ذي صلة.
223. وأعرب وفد نيكاراغوا عن اتفاقه مع وفد الاتحاد الروسي في الاقتراح المقدم من الاتحاد الروسي والذي أعرب فيه عن اعتقاده بتجنب تسييس الوثيقة A/63/8، التي يعتقد الوفد أنها تجري بسوء نية وتتجاوز ولاية الويبو. وذكر الوفد أن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو ينبغي أن تكون شاملة لجميع الدول الأعضاء التي تواجه حالات طوارئ، وأضاف أنه سيكون منفتحاً على المشاورات غير الرسمية لمناقشة التعديلات على النص المقترح.
224. وذكرت الرئيسة أن عددا من الوفود أعربت عن استعدادها للمشاركة في موضوع أوسع ولكن هناك معارضة واضحة للتعديلات التي اقترحتها وفد الاتحاد الروسي. ثم سألت الرئيسة الوفود عما إذا كانت ترغب في المضي قدما في التصويت على التعديلات التي اقترحتها وفد الاتحاد الروسي.
225. وطلب وفد موناكو توضيحًا من نائبة المستشار القانوني لأن بند جدول الأعمال المطروح كان محددًا للغاية وأن الاقتراح الوارد من وفد الاتحاد الروسي لا يتوافق مع بند جدول الأعمال. من وجهة نظر الوفد، لا فائدة من مناقشة التعديلات، إذا كان وفد الاتحاد الروسي يرغب في اقتراح إضافة بند في جدول الأعمال بشأن المساعدة التقنية بمعنى أوسع بعد جائحة كوفيد-19، يمكن مناقشته في جلسة أخرى. زمن. ولم يكن الوفد يرى أنه ينبغي النظر في التعديل، وأنه ينبغي تحويل النظر مباشرة إلى النص الذي سبق أن اقترحه مقدمو المشروع.
226. وطلبت الرئيسة من نائبة المستشار القانوني الرد على السؤال الذي طرحه وفد موناكو وأضافت أنها استمعت إلى معارضة شديدة الوضوح للتعديلات التي اقترحتها الاتحاد الروسي. وكررت الرئيسة طلبها إلى وفد الاتحاد الروسي لتوضيح قراره بشأن ما إذا كان الاتحاد الروسي يسحب اقتراحه الداعي إلى تعديل القرار المقترح الوارد في الوثيقة A/63/8، أو تقديم طلب محدد لإدخال التعديلات على التصويت.
227. ونائبة المستشار القانوني، ردا على السؤال الذي طرحه وفد موناكو بشأن ما إذا كان نطاق البند 19 من جدول الأعمال يسمح بمناقشة الاقتراح المعدل، أشارت إلى أن جدول الأعمال قد وضع واعتمده الجمعيات لتوجيه مناقشاتها وتقديم بنود للتداول والعمل في النهاية، حسب الاقتضاء. ولذلك قالت نائبة المستشار القانوني إن من شأن الدول الأعضاء ترتيب مناقشاتها، تحت الصلاحيات العامة للرئيسة، على النحو المنصوص عليه في المادة 13 من النظام الداخلي العام للويبو، على الموضوع محل النقاش.
228. وأعرب وفد ألمانيا عن معارضته للاقتراح الجديد، وأعرب عن شكه في إمكانية الحديث عن التعديلات، لأن هذا البند جديد تماما طرحه وفد الاتحاد الروسي. وتساءل الوفد عما إذا كانت الوفود ستتضمن من التصويت على الاقتراح الجديد لأنه لا يوجد في الواقع

أي بند من بنود جدول الأعمال يمكن التعامل معه في الاقتراح في الوقت الحالي. وذكر الوفد أيضًا أن الهيئة لا تزال تناقش تحت البند 19 من جدول الأعمال، وأنها لا تعترف بالاقتراح الجديد تماما كالتعديلات.

229. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم الاتحاد الروسي، وذكر بمبادئ الشمولية والحاجة إلى الاهتمام بجميع الدول الأعضاء في المنظمة، وقال إنه بالإضافة إلى المشاركين في تقديم الاقتراح، تحدث عدد من الوفود الأخرى أيضًا. وبالإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى أنه لا يحاول دفع أي شيء من خلال البحث عن حل يناسب الجميع. وذكر الوفد بحقه في الرد فيما يتعلق بالتعليقات التي أدلت بها وفود عديدة، وأضاف أن المساعدة الإنسانية شيء لا تقوم به الويبو، وبالتالي فإن الأمر غير ذي صلة هنا. وذكر الوفد أنه من بين البلدان التي تصر على تقديم المساعدة التقنية، ينبغي الإشارة إلى أن النص المعدل يحتوي على تلك الأحكام. وذكر الوفد أن العديد من الوفود قد ذكرت الحاجة إلى إدراج قائمة أوسع للمستخدمين، وأن أوكرانيا قد وردت أسماؤها بالتحديد في الوثيقة. وقال إن بعض البلدان أدلت بتعليقات على الامتناع عن النظر في التعديلات التي تعتقد أنها دليل على السعي لتسييس عمل الويبو بشكل مصطنع، وهو ما فعلته تلك الوفود بطرح الاقتراح. ولفت الوفد الانتباه إلى النظام الداخلي، وذكر أنه يمكن لأي وفد، بأي شكل كتابي أو شفهي، أن يقدم اقتراحا بإدخال تعديلات على مشروع أو أي اقتراح آخر إلى الجمعية، ولذلك قدم اقتراحه شفويا وخطيا. وذكر الوفد بأن العديد من الوفود كانت قد أدلت ببيانات توضح بالتفصيل سبب حديثها عن التعديلات على وجه التحديد. وأعرب الوفد عن رغبته في التوصل إلى توافق في الآراء، وقال إنه يريد منع تسييس عمل الويبو واقترح أن يتم التركيز على المساعدة التقنية.

230. ورحب وفد زيمبابوي بالاقتراحات التي قدمها الاتحاد الروسي بالاستناد إلى القلق الذي سبق أن ذكره فيما يتعلق بالتطبيق غير العادل وغير المتكافئ للاقتراح الأصلي. ورأى أن التعديلات تتيح نهجا بناء يمكن أن يكون أساسا لبدء المناقشات غير الرسمية التي سبق أن ذكرها وفد الاتحاد الروسي. وصرح الوفد بأن المادة 21 (1) من النظام الداخلي العام للويبو تسمح للوفد على وجه التحديد باقتراح تعديلات شفوية وكتابية، وأشار إلى أن وفد الاتحاد الروسي قد فعل ذلك وفقا للقواعد. ولذلك رأى الوفد أن الاقتراح الجديد يجب أن يناقش استنادا إلى الاقتراح الأولي المقدم من المؤيدين. والقول بأن هذا الاقتراح الجديد ليس له أي أساس. وقال الوفد إنه لا يوجد حد أدنى في النظام الداخلي العام بشأن نطاق التعديلات التي يمكن أو لا تعد بمثابة اقتراح جديد-بغض النظر عما إذا كان تعديلا بنسبة 90 في المائة أو بنسبة 99 في المائة-وأفاد بأن الوفود بحاجة إلى المضي قدما في النظر في الاقتراح الجديد.

231. وكرر وفد ليتوانيا البلدان التي قالت إن التعديلات تشكل محتوى جديدا تماما، وهو أمر لا علاقة له بأوكرانيا، وأن وفده لا يعارض مناقشتها في بند منفصل في جدول الأعمال.

232. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي وأعرب عن دعمه لتقديم أي مساعدة لجميع الأعضاء في حالات الطوارئ، وأعرب بالتالي عن استعداد وفد بلاده للدخول في مناقشات غير رسمية.

233. وقال وفد لكسمبرغ إنه يشعر بالحيرة لأن ما هو متوقع على الشاشة هو اقتراح مختلف تماما وجديد ذو محتوى جديد لا علاقة له بنطاق البند 19 من جدول الأعمال. وبدلا من ذلك، ينبغي أن تناقش الوفود اقتراح الجهات الراعية الذي جاء ردا على أزمة لم يسبق لها مثيل وهي وجود حرب عدوانية غير مبررة وغير قانونية ضد دولة عضو في الويبو. وأوضح الوفد أن القصد من الاقتراح هو ضمان حصول أوكرانيا والأوساط المعنية بالابتكار فيها على المساعدة التقنية في أقرب وقت ممكن. وذكر الوفد أنه لا ينبغي مناقشة الاقتراح الجديد لأن ذلك من شأنه أن يسبب ضياع الوقت الثمين. وأضاف الوفد أن جميع الأعضاء مرحب بهم، في حالات الضرورة الملحة وتمشيا مع النظام الداخلي للويبو، لتقديم اقتراحات بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو، والتي كان وفدها مستعدا للنظر فيها.

234. وقال وفد الصين إن الصين كانت دائما تعتقد أن عمل الويبو ينبغي أن يعود بالفائدة على جميع البلدان، ولا سيما البلدان المانحة، من أجل حل شواغل البلدان التي تعاني من تدابير الجزاءات الأحادية. ورأى الوفد أن التعديلات التي أجراها وفد الاتحاد الروسي قد أظهرت جهودا إيجابية وينبغي النظر فيها. وقد عارضت الصين دائما تسييس القضايا التقنية. وينبغي للويبو، بصفتها وكالة تقنية ومتخصصة، أن تركز على ولايتها الرئيسية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن جميع الأطراف من تجنب المواجهة السياسية.

235. ورأى وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) أن التعديلات التي قدمها وفد الاتحاد الروسي توفر أساسا جيدا للاتفاق المحتمل. وأعرب عن استعداد وفد بلده للدخول في مناقشات غير رسمية لمناقشة التعديلات الجديدة التي لها نفس الشيء أساسا وتؤدي نفس الغرض: التركيز على تقديم الدعم للبلدان المحتاجة، بما فيها أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن هذا هو المرونة من جانب وفد الاتحاد الروسي وعلى أساس جيد. وقال الوفد إنه استمع إلى مداخلات مختلفة من وفود مختلفة وأعرب عن رغبته في تذكير كل الوفود بأن ذلك ليس مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة بل جمعية الويبو، وفي الحالات التي تتناول فيها الوفود قضايا تقنية ومتخصصة ولا تناقش أسباب الحروب أو الجوانب الأخرى للقضايا السياسية الدولية. وإذا كان النص ببساطة هو التعامل مع تقديم المساعدة التقنية إلى بلد واحد، وينبغي أن يتم ذلك من خلال الإجراءات العادية للويبو، أي ينبغي أن تمر عبر لجنة البرنامج والميزانية أو اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، ويمكن أن تتحقق دون جميع المهبط، والصعوبات، والتعقيدات. ورأى الوفد أن التعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي يمكن أن تناقش في مشاورات غير رسمية ويمكن أن تشكل أساسا لاتفاق ناشئ.

236. ورأى وفد بوليفيا (دولة متعددة القوميات) أنه من البناء مناقشة أي اقتراح يحاول تجنب تسييس المسائل التقنية داخل المنظمة ويحاول الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء.

237. وطلبت الرئيسة استراحة من أجل التشاور مع الوفود لتحديد سبيل للمضي قدما.

238. ثم عادت الرئيسة بعد الاستراحة إلى فتح باب النقاش بشأن البند 19 من جدول الأعمال. وأعلنت أنه، وقد تشاورت مع زملاء من الأمانة ومكتب المستشار القانوني، وبعد الاستماع إلى البيانات التي أدلت بها الوفود في العامين الماضيين ونصف الساعة، وقالت إنه من الواضح أنه لا يوجد توافق في الآراء حول ما إذا كانت التعديلات التي اقترحتها وفد الاتحاد الروسي هي بالفعل تعديلات، أو اقتراح جديد، أو طلب لإضافة بند جديد على جدول الأعمال. وأعربت الرئيسة عن أسفها لعدم الاتفاق، وطلبت من وفد الاتحاد الروسي أن يوضح ما إذا كان يطلب، عند تقديم التعديلات على الاقتراح الأولي، تقديم اقتراح بتعديل الاقتراح الأصلي وبالتالي طلب إجراء تصويت على التعديلات أو ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي ينأى بنفسه عن توافق الآراء بشأن الاقتراح الأولي على النحو الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8. ولاحظت الرئيسة أنه في حالة عدم وجود اعتراض صريح، فإنها ترغب في اقتراح اعتماد الاقتراح الأولي بتوافق الآراء وطلبت رد فعل من الاتحاد الروسي.

239. وصرح وفد الاتحاد الروسي بأن الاجتماع استمر أكثر من ساعتين لأن الاقتراح نفسه اتخذ طبيعة زائفة مع عدد من الأحكام ذات الدوافع السياسية. وذكر الوفد أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح الأول ولم يكن بالإمكان التوصل إلى توافق في الآراء، وكما قال العديد من الوفود، لا ينبغي معالجة الاقتراح. وأشار إلى أن 10 وفود أخرى أدلت أيضًا بتعليقات على الاقتراح الأولي الذي أيدته 3.53 بلدا. وذكر الوفد بأن الويبو كانت 193 دولة عضوا وبالتالي لم يكن من الممكن الحديث عن توافق الآراء بشأن النص. وفيما يتعلق بالتعديلات التي طرحها وفده، أوضح أنها تعديلات على النص وأن النظام الداخلي لا يحدد بأي شكل من الأشكال من حجم التعديلات أو الحد الأدنى لطول التعديلات. وأشار الوفد إلى أن البلدان كانت تدعو إلى الشمولية وإلى مراعاة مصالح جميع البلدان والحاجة إلى تقديم المساعدة التقنية للبلدان التي تحتاج حقا إلى هذه المساعدة. وقد قدم الاقتراح هذه الفئة من البلدان، وذكرت أوكرانيا على وجه التحديد. وقال إن تعديده غرضا محددًا يتمثل في التوصل إلى توافق في الآراء ومراعاة مصالح جميع المجموعات. وقال الوفد إنه من غير الممكن الدعوة إلى إدخال تعديلات على اقتراح مختلف لأنه يتحدث عن نفس الهدف والجوهر، الذي يهدف إلى تقديم المساعدة التقنية، ولذلك فهو يقدم، في رأيه، تعديلات.

240. وردا على البيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي، قالت الرئيسة إن سؤالها هو أكثر تحديدا ولا يتعلق بالمحتوى أو المسار. وأشارت إلى أن سؤالها السابق ليس عما إذا كانت هذه الهيئة تناقش اقتراحا أو تبدا مستقلا أو تعديلات مقدمة من وفد الاتحاد الروسي. والسؤال المطروح هو ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي، وإذا أقر بأنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التعديلات بين الوفود، فإنه يعترم الترويج للتعديلات عن طريق التصويت، أو ما إذا كان الوفد لن يمضي قدما في إجراء تصويت على تعديلاته الخاصة به.

241. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه من الأهمية بمكان محاولة التوصل إلى توافق في الآراء، واقترح، إلى جانب بلدان أخرى، عقد مشاورات غير رسمية، وهي ممارسة معتادة في المنظمة. وقال إن وفد بلده بحاجة إلى التوصل إلى نهج مقبول للجميع وأن المشاورات الإضافية ستساعد في السعي إلى التوصل إلى حل وسط لا يزال هناك الكثير من الوقت.

242. وطلب وفد زيمبابوي توضيحا بشأن الإجراءات المستخدمة. وقال الوفد إنه يفهم أن التعديل المقترح قدمه وفد الاتحاد الروسي وفقا للممارسة المعتمدة عادة في الويبو، وأن الوفد سعى إلى التوصل إلى توافق في الآراء، وأن إحدى طرق القيام بذلك هي من خلال المشاورات غير الرسمية. وذكر الوفد أن وفد الاتحاد الروسي طلب على وجه التحديد إجراء مشاورات غير رسمية، وقال إن الطلب لا يبدو أنه يؤخذ بعين الاعتبار، وطلب الوفد توضيحا بشأن ما إذا كان من الممارسات الجديدة أنه في حالة عدم وجود توافق في الآراء، فإن الدول الأعضاء سوف تنتقل مباشرة إلى التصويت. وتساءل الوفد أيضا عن سبب عدم تطبيق هذا النهج نفسه على المناقشات الأخرى مثل معاهدة قانون التصاميم) والتمست لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) التي أجريت خلالها مشاورات غير رسمية في ذلك اليوم.

243. وذكر وفد بيلاروس بأن القرارات اعتمدت بتوافق الآراء في الويبو وأن الاقتراح الأول يحتوي على العديد من النقاط المسيسة والتصادمية. ورأى الوفد أن التعديل الذي أدخل على وفد الاتحاد الروسي، بالتشاور مع البلدان الأخرى، يبدو أنه "له مراحل"، بحيث يمكن التحدث. وأعرب الوفد عن تأييده للاقتراح المقدم من وفد الاتحاد الروسي وغيره من الوفود لمواصلة المشاورات بشأن هذا البند من جدول الأعمال، ورأى أنه من غير المبرر التصويت ما لم يتم استنفاد كل فرصة من الفرص الوحيدة للتوصل إلى توافق في الآراء.

244. واعتذر وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) لأخذ الكلمة بشأن هذه المسألة وأشار إلى أن المهمة الرئيسية للدبلوماسية في التفاوض. وقال الوفد إن هناك نصا بشأن التعديلات المقترحة، والتي قد لا تكون مقبولة لدى العديد من الوفود، وتتطلب التشاور بين الدول الأعضاء منطقيا. واتفق الوفد مع ما قاله وفد زيمبابوي، ورأى أن الدول الأعضاء تضع سابقة سيئة. وأشار إلى أن هذا البند ليس البند الوحيد في جدول الأعمال، ولن يكون المرة الوحيدة في المنظمة التي لا يوجد فيها توافق في الآراء على الفور. ورأى الوفد أن ذلك هو السبب في أن المشاورات لها دور وتفهم أن الشعب لا يشعر بالارتياح إزاء إجراء تصويت في هذا الصدد على كلا الجانبين. وفي حالة وجود نص وتعديلات مقترحة، رأى الوفد أن كلا الجانبين سيقدر المزيد من الوقت للنظر فيهما.

245. وكرر وفد موناكو رأيه بأن وفد الاتحاد الروسي اقترح اقتراحا جديدا يمكن النظر فيه في إطار بند جديد من بنود جدول الأعمال. وذكر الوفد أنه منفتح تماما للنظر في إمكانية إجراء مشاورات بشأن ذلك النص وبشأن إمكانية إضافة بند إلى جدول الأعمال، ولكنه يود

استكمال مناقشة البند 19 من جدول الأعمال والتركيز على النص المقترح في الوثيقة A/63/8 الذي قدمه وفد أوكرانيا وغيره من المشاركين في تقديم الوثيقة. وأعرب الوفد عن رغبته في اتخاذ قرار، إن أمكن، بتوافق الآراء بشأن ذلك النص.

246. ردأ على طلب التوضيح المقدم من وفد زيمبابوي، وأوضحت الرئيسة أنه جرت مشاورات حول هذه المسألة أثناء افتتاح الدورة عند اعتماد جدول الأعمال، وأن المناقشات تجاوزت المناقشات بشأن القرار العملي الخاص بإدراج بند في جدول الأعمال، أو عدم إدراجه. وفي تلك المرحلة، طلبت الرئيسة إجراء مشاورات وإجراء مشاورات بشأنها. وافترضت الرئيسة أنه كانت هناك أيضًا مشاورات بشأن المقترحات الخاصة بالتعديلات قبل عرضها، مضيفة أنها في فهمها عرضت من قبل مجموعة من البلدان.

247. وأعرب وفد نيكاراغوا عن انفتاحه للمشاروات غير الرسمية لأنه يعتقد أنها ممارسة تساعد على التوصل إلى توافق في الآراء وسوف تثير المناقشات بشكل بناء وتخدم جميع أعضاء المنظمة.

248. ورأى وفد زيمبابوي أنه، بصفته دولة عضوا، يجب أن يكون واضحًا فيما يتعلق بالإجراءات التي يجري اعتمادها، ويجب أن يقتنع بأن الإجراءات هي الإجراءات الصحيحة. وقال الوفد إنه استمع إلى رد الرئيسة بأن المشاورات جرت في اليوم الافتتاحي ولكن وفد بلده لم يكن جزءًا من تلك المشاورات. وذكر الوفد أن فهمه هو أن الاقتراح الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي للتويعد في الواقع اقتراحًا جديدًا للتعديل. ولم تكن التعديلات قد أجريت خلال افتتاح الجمعيات، ولهذا السبب سعى الوفد إلى الحصول على توضيحات بشأن ما إذا كانت قد أجريت مشاورات، وإذا كان الأمر كذلك، ما تم التشاور معه.

249. وقال وفد سلوفاكيا إنه لا يستطيع تأييد إجراء مشاورات بشأن النص المقترح من قبل وفد الاتحاد الروسي. وأعرب عن أمله في أن يكون من الواضح، في المناقشات السابقة قبل الاستراحة، عدم إفضاء المشاورات إلى توافق في الآراء بشأن النص الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي.

250. وقال وفد أوكرانيا إن المناقشة الحالية أظهرت أن الاقتراح الخاص بالمشاورات لا يقصد به تحقيق توافق في الآراء، لكن كان الغرض منه تأخير المشاورات وتضليل الدول الأعضاء بشأن المساعدة التقنية التي ستقدم والجهة التي ستقدم لها المساعدة ومتى ولماذا. وقال الوفد إن اقتراحه، شأنه شأن العديد من الوفود الأخرى التي أمامه والوفود المشاركة في تقديم القرار، هو اتخاذ إجراء بشأن النص المقدم، أو اتخاذ إجراء بشأن التعديلات التي اقترحها أحد الوفود.

251. وأيد وفد النمسا متحدثين آخرين وأضاف أنه لا يمكنه تأييد إجراء مشاورات بشأن التعديلات التي قدمها وفد الاتحاد الروسي. ورأى الوفد أنها تسير كما اقترحت الرئيسة.

252. وقال وفد المملكة المتحدة إنه من الواضح أن التعديلات اقترح مختلف تمامًا، لا يقصد به الوفاء بالولاية المنصوص عليها في هذا البند من جدول الأعمال. وقال الوفد إنه إذا رغب وفد الاتحاد الروسي في التقدم باقتراح جديد في إطار بند جديد من بنود جدول الأعمال، وبإمكان الوفود القيام بذلك، ولكن على الوفود أن تقرر ما إذا كانت ستتخذ القرار المعروف على الوفود بتوافق الآراء، أو ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي يرغب في التصويت عليه.

253. وأعرب وفد كندا عن تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود سلوفاكيا وموناكو وأوكرانيا والمملكة المتحدة. وقال الوفد إنه يرفض، كما فعلت وفود أخرى كثيرة، ما هو مقترح كتعديل. ولاحظ الوفد أن ما تم اقتراحه ليس له صلة ببند جدول الأعمال الحالي، ولذلك لم ير أي مجال لتوافق الآراء من خلال أية مشاورات.

254. وأيد وفد بولندا البيانات التي أدلت بها وفود سلوفاكيا، وذكرت أوكرانيا والنمسا وكندا والمملكة المتحدة أنها لا ترى المجال أو المجال للمشاروات، وأنها أعربت عن تأييدها للفكرة التي اقترحتها الرئيسة بصفقتها رئيسة الجمعية العامة للويبو.

255. وأيد وفد فرنسا ما قاله غيره بالنظر إلى أن التعديلات التي أجراها وفد الاتحاد الروسي كانت نصًا مختلفًا تمامًا عن النص الذي قدمه الرعاة المشاركون إلى الجمعيات. ورأى الوفد أن التعديلات لا تدخل في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وإذا رغب وفد الاتحاد الروسي في الاستمرار في النص الذي يتحمل مسؤوليته، ولكن الوفد لا يرى أي حاجة إلى التوصل إلى توافق في الآراء على أساس تعديلاته. وأعرب الوفد عن رغبته في المضي قدما في القرار كما قدمته أوكرانيا 52 من المشاركين في تقديم القرار، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وفرنسا.

256. وذكر وفد الصين، كما أكد من قبل، بأن مبدأ توافق الآراء مبدأ أساسي من مبادئ النظام الداخلي للويبو، الذي يضمن أيضًا التنمية الصحية للمنظمة. ودعا الوفد إلى احترام هذا المبدأ، وقال إنه إذا تعذر التوصل إلى توافق في الآراء خلال الدورة الحالية، يمكن إجراء مناقشات غير رسمية بغرض إجراء مزيد من الحوار بشأن الاختلافات الضيقة التي يعتقد أنها أفضل من المواجهة.

257. وذكر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن الغرض من التعديلات المقترحة، حسب فهمه، هو إزالة العوامل السياسية المتأصلة في الاقتراح الأصلي. وثانياً، رأى أن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو ينبغي أن تكون شاملة ومنصفة لجميع الدول الأعضاء،

وأشار إلى أن التعديل المقترح اقترح أوكرانيا باعتبارها مستفيدة. وأعرب الوفد عن تأييده للمتحدثين السابقين الذين أصروا على إجراء مشاورات بشأن التعديلات المقترح إدخالها على وفد الاتحاد الروسي من أجل تحقيق توافق في الآراء بين الدول الأعضاء.

258. وتأسف للاضطرار إلى تكرار نفس البيانات، وذكرت الرئيسة أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسألة ما إذا كانت المناقشات تتعلق ببند مستقل أو اقتراح منفصل أو تعديلات على الاقتراح الأصلي أو على مضمون الاقتراح الأصلي أو التعديلات المقترحة في حد ذاتها. وأوضحت الرئيسة أنها طلبت من العديد من الوفود اتخاذ إجراء للبت في كل من الاقتراح الأولي والتعديلات المقترحة. ولذلك، أعربت عن رغبتها في المضي قدماً كما هو مبين في النظام الداخلي العام للويبو، الذي ينص على أنه عند نقل التعديلات على اقتراح ما، ينبغي التصويت أولاً على التعديلات. وقالت الرئيسة إنها تفهم أن عدداً من الوفود يدعو إلى التصويت ومن ثم تمضي الجمعيات وفقاً للترتيب المبين في القواعد. وأعلنت الرئيسة بدء التصويت على التعديلات وطلب من المستشار القانوني تقديم الإجراء لمتابعة التصويت.

259. وكان لدى وفد الاتحاد الروسي سؤال، وهو يرى أن هذا السؤال وثيق الصلة، الذي تجري مناقشته أيضاً بفعالية كبيرة كما يمكن الاستماع إليه في القاعة. وقال الوفد إنه يحتاج إلى معرفة من الذي طرح الاقتراح للتصويت، وما هو نوع التصويت الذي سيتم. وذكر الوفد أنه يرى أن التصويت ينبغي أن يكون بالاقتراع السري.

260. وأجابت الرئيسة على السؤال الذي طرحه وفد الاتحاد الروسي، وقالت إنه كان هناك العديد من الوفود التي طلبت اتخاذ إجراء بشأن كل من الاقتراح والتعديلات. وأشارت الرئيسة إلى أن التقيد الصارم بالنظام الداخلي العام للويبو، وسألت الوفود التي أيدت العمل إما عن الاقتراح الأولي أو عن التعديلات المقترحة، أو الذي يطلب البت في بند جدول الأعمال بصفة عامة، أن يبدلي ببيانات توضح الرغبة في التصويت والاقتراح الدقيق الذي يجري بشأنه التصويت.

261. وذكر وفد فرنسا أن الأمور واضحة، وأن 53 بلداً قدمت اقتراحاً، والسؤال هو ما إذا كان هناك توافق في الآراء بشأن الاقتراح. وذكر الوفد أن وفد الاتحاد الروسي طرح تعديلاً لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنه. والسؤال المطروح هو ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي سيبقى على ذلك التعديل، وإذا كان الأمر كذلك، فإن العواقب معروفة.

262. وقالت الرئيسة إنها تريد، بعد المناقشة مع نائبة المستشار القانوني، أن يكون من الواضح أنه في المرحلة الراهنة، لم تسمع أي دعوة للتصويت. وقالت الرئيسة إنها إذا لم تسمع دعوات واضحة للتصويت، سواء من الجهات التي اقترحت الاقتراح الأولي الوارد في الوثيقة A/63/8، أو فيما يتعلق بالتعديلات التي قدمها وفد الاتحاد الروسي، فإنها ستقترح فترة استراحة. وأكدت من جديد أن هناك اقتراحات واضحة من الوفود بشأن الإجراء الذي يتعين اتخاذه في إطار البند 19 من جدول الأعمال، أو أن تؤجل المناقشات بشأن البند وأن تعود إليه في اليوم التالي.

263. وذكر وفد موناكو أن جميع المشاركين في تقديم الاقتراح كانوا واضحين جداً ورفض الاقتراح الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي في إطار البند 19 من جدول الأعمال. وكما قال وفد فرنسا، فإن وفد الاتحاد الروسي متمسك بتعديلاته، وإذا تقرر ذلك، فلا بد من إجراء تصويت. وإذا سحب وفد الاتحاد الروسي التعديلات وقدم اقتراحاً آخر لاحقاً في إطار بند آخر من بنود جدول الأعمال، سيكون هناك قرار بشأن الوثيقة A/63/8.

264. وصرح وفد فرنسا بأن عبء الإثبات، من أجل التحدث، يضع البلد الذي قدم الاقتراح، الذي يمكن أن يرى بوضوح أن الاقتراح لم يكن موضع توافق في الآراء. وقال الوفد إن الجمعيات لا تجد أي سبب للتخلي عن العمل دون خوف بسبب عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التعديل الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي. وأشار الوفد إلى أن وفد الاتحاد الروسي طلب التصويت، الذي سيعقد آنذاك، أو إذا لم يفعل، لن يكون هناك توافق في الآراء، الأمر الذي سيتنحية التعديل جانبا حتى يتسنى للوفود المضي قدماً في الاقتراح الأولي. ورأى الوفد أن المسألة واضحة جداً لأن ذلك هو الطريقة التي يعمل بها توافق الآراء. ولاحظ الوفد أنه ليس هناك ما يدعو إلى إضاعة أي وقت إضافي للجمعيات في هذه النقطة. وذكر الوفد أنه إذا كانت هناك مسألة تتعلق بالنظام الداخلي، فيمكن الرجوع إليها لأنها ترد مكتوبة.

265. ورفعت الرئيسة الجلسة وطلبت من الوفود أن تجتمع من جديد في الساعة 6:30 بعد الظهر.

266. ودعت الرئيسة مجدداً الوفود إلى إعادة عقد الاجتماع وشكر الوفود على صبرها وقال إنه من الواضح تماماً وجود فهم وتفسيرات مختلفة فيما يتعلق ببعض جوانب الإجراء. وتساءلت عما إذا كانت هناك، في ظل هذه الظروف، أي وفود ترغب في أخذ الكلمة للإدلاء بأية تعليقات أو اقتراحات إضافية. الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة، وذكرت الرئيسة أنه لا يمكن المضي قدماً بعدم فهم جميع الخطوات التي ينطوي عليها الأمر، ولذلك، أعلنت أن هذه الهيئة ستبدأ اليوم التالي لمناقشة البند 19 من جدول الأعمال ولكن ليس قبل مناقشة البند 10، تقرير مراجع الحسابات الخارجي. ثم سألت عما إذا كانت هناك أي اقتراحات من الوفود.

267. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وقال إنه في بداية الظهيرة وجهت دعوة إلى تأخير البند 9 المتعلق بالقضايا المعيارية من أجل النظر في النقاط الإضافية المدرجة في جدول الأعمال. وأعربت المجموعة الأفريقية عن أسفها لعدم إحراز أي تقدم، وقالت إنها تود العودة إلى ترتيب جدول الأعمال، بحيث يمكن النظر في البند 9 في الصباح.

268. وأوضحت الرئيسة أنه كما سبق وأشارت إلى منسقي المجموعات، تم فتح البند 9 للسماح بعرض الاقتراح على أساس أن يناقش الاقتراح صباح الخميس.

269. وقال وفد موناكو إنه لا يعتقد أنه يمكن التوصل إلى توافق في الآراء عند عودتها إلى هذه النقطة في اليوم التالي. وفي إشارة إلى وجود جدول أعمال مزدحم يلزم الانتهاء منه خلال الجمعيات، طلب الوفد من الرئيسة أن تتساهل من أجل اختتام البند في تلك الليلة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الأمور واضحة تماما وأنه يرغب بالتالي في مواصلة المناقشة وإنهاء البند 19 من جدول الأعمال من أجل التعامل مع ما تبقى من جدول الأعمال وفقا للجدول الزمني.

270. وسألت الرئيسة الوفود التي ترغب في مواصلة هذا البند من جدول الأعمال في ذلك اليوم للإدلاء باقتراحاتها بشأن المضي قدما بشكل ملموس، بما في ذلك إمكانية الدعوة إلى التصويت، كما هو مبين في النظام الداخلي. وأضافت الرئيسة أن هذه الهيئة ستجري إما بالتوافق أو بالتصويت، ولا يمكن دعوة الرئيسة إلى التصويت.

271. وطلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية استراحة قصيرة، منحها الرئيسة.

272. وقالت الرئيسة مجددا إنه كان هناك طلب من المجموعة الأفريقية بضمان تخصيص ما يكفي من الوقت للمناقشات الأخرى في اليوم التالي، وهو ما لا يقل أهمية عن المناقشة الجارية حاليا.

273. وقال وفد أوكرانيا إن هناك مشروع اقتراح قدمته 53 دولة عضوا في ذلك اليوم لم ترفضه أي وفود. وذكر الوفد أنه يوجد بالإضافة إلى ذلك اقتراح من وفد الاتحاد الروسي يهدف إلى تشويه وتدمير جوهر المشروع الذي تؤيده 53 دولة عضوا. وأشار الوفد إلى أن دعم أوكرانيا يدخل ضمن ولاية الويبو، في حالة غير مسبوقة وفي حالات الطوارئ، وأن التعديل الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي لا يمكن أن يمضي من أجل مصداقية الويبو وأهميتها. وأعرب الوفد عن امتنانه للوفود التي قررت البقاء في القاعة واتخاذ قرار من شأنه تعزيز ولاية الويبو ودورها ومركزها. وأشار الوفد إلى حالة الطوارئ والضرورة الملحة للمسألة، وطلب إجراء تصويت على اقتراح وفد الاتحاد الروسي.

274. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية طلب وفد أوكرانيا للتصويت.

275. وبناء على طلب التصويت، طلبت الرئيسة من نائبة المستشار القانوني شرح إجراءات التصويت.

276. وقالت نائبة المستشار القانوني إنه، كما أعلنت الرئيسة للتو، وبناء على طلب وفد أوكرانيا، ووفقا للمادة 25 من النظام الداخلي العام للويبو، طلب إجراء تصويت على التعديلات على الاقتراح كما وردت في الوثيقة A/63/8. ووفقا للمادة 25، أيد اقتراح وفد الولايات المتحدة الأمريكية. ولفتت نائبة المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/63/8/INF/1 Rev. الفقرة 2 التي تحتوي على قائمة الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو. ودعت الوفود الممثلة للدول الأعضاء في مؤتمر الويبو إلى التصويت. وذكرت نائبة المستشار القانوني بأنه وفقا للمادة 7 (3) (ج) و(هـ) مع مراعاة أحكام المادة 17 من اتفاقية الويبو، تبلغ أغلبية الأصوات المدلى بها ثلثي الأصوات المدلى بها، ولا يعد الامتناع عن التصويت بمثابة تصويت. وقالت نائبة المستشار القانوني إنه فيما يتعلق بالنصاب القانوني، الذي يتكون من ثلث الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو، وفقا للمادة 7 (3) (ب) وأحيطت علما بحضور العدد اللازم من الدول الأعضاء في اتفاقية الويبو. وأشارت أيضًا إلى أنه وفقا للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو، فإنه بمجرد أن تعلن الرئيسة بدء عملية التصويت، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء التصويت.

277. وطلبت الرئيسة من الأمانة ونائبة المستشار القانوني المضي قدما في الأعمال التحضيرية للتصويت ووضع نص التعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي على الشاشة.

278. وذكرت نائبة المستشار القانوني أنه وفقا للمادة 27 من النظام الداخلي العام للويبو، يجري التصويت ببدء الأسماء. وذكرت أنه من أجل المضي قدما في التصويت ببدء الأسماء، أرادت أن تذكر الوفود بأنه سيتم الدعوة إليها حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو باللغة الفرنسية. وطلبت نائبة المستشار القانوني من الرئيسة أن تسحب بالقرعة أسماء الوفود التي تسمى أولا. وأوضحت نائبة المستشار القانوني أن التصويت يجري على النحو التالي: وعندما دعت نائبة المستشار القانوني الوفود إلى الترتيب الأبجدي، فإنها تطلب منها أن تدلي بصوتها. وفيما يتعلق بالدول الأعضاء التي تؤيد التعديلات المعروضة على الشاشة، طلبت من الدول الإجابة بكلمة "نعم"؛ وبالنسبة للوفود التي لم تؤيد التعديلات بصيغتها المقدمة على الشاشة، طلبت من الدول الرد بكلمة "لا"؛ وبالنسبة لمن يرغبون في الامتناع عن التصويت، طلبت من الدول الرد بعبارة "الامتناع عن التصويت". وذكرت نائبة المستشار القانوني

بأنه عملاً بالمادة 27 (3) من النظام الداخلي للويبو، سوف يدون صوت كل وفد في تقرير الاجتماع. ثم طلبت من الرئيسة سحب اسم البلد الذي سيدعى أولاً.

279. وسحبت الرئيسة اسم أفغانستان.

280. وطلب وفد الاتحاد الروسي نقطة نظام. أولاً، أعرب الوفد عن رغبته في معرفة ما إذا كان النص قد وزع على كل دولة عضو للتأكد من أن كل دولة عضولديها الفرصة للتعرف عليها بالكامل. وثانياً، طلب الوفد أن توضع النسخة النهائية على الشاشة، لأن الوثيقة المعروضة على الشاشة كانت في المسار الصحيح-التي ستجعل من الصعب معرفة ما هو الأشخاص الذين يدلون بأصواتهم بالضبط.

281. وأكدت الرئيسة، رداً على السؤال الأول الذي طرحه وفد الاتحاد الروسي، أن النص قدم خلال الدورة وتم تعميمه على النحو الواجب على جميع منسقي المجموعات بجميع اللغات الست. الرد على السؤال الثاني، وذكرت الرئيسة أن النص قيد المناقشة كتعديل، وليس كمقترح جديد، بناءً على إصرار وفد الاتحاد الروسي، سوف يظل النص في نسق التغييرات في المسار بحيث تكون جميع الوفود واضحة تماماً للمحتوى.

282. وكررت نائبة المستشار القانوني جزءاً من تعليمات التصويت لصالح الجميع. وقالت إنها ستنتقل بتسمية الوفود حسب الترتيب الأبجدي بدءاً بأفغانستان، بالفرنسية، وستطلب من الوفود أن تدلي بأصواتها على النحو التالي: وفيما يتعلق بالدول الأعضاء التي تؤيد التعديلات الواردة على الشاشة ووزعت على الوفود، طلبت من الدول الإجابة بـ "نعم"؛ وبالنسبة للدول الأعضاء التي لا تؤيد التعديلات على النحو المبين على الشاشة وكما وزعت على الوفود، طلبت من الدول الرد بعبارة "لا"؛ وبالنسبة للدول الأعضاء الراغبة في الامتناع عن التصويت، طلبت من الدول الرد على "الامتناع عن التصويت".

283. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

الوفود-حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية-الجزائر وبيلاروس والصين وكوبا والاتحاد الروسي وإيران (الجمهورية الإسلامية) وصوتت ضد "نعم" (12) نيكاراغوا ونيجيريا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وفنزويلا (الجمهورية البوليفارية) وزمبابوي. الوفود-حسب ترتيب التصويت، الذي أعقب الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان في اللغة الفرنسية-ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أستراليا، النمسا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، شيلي، كرواتيا، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، الدانمرك، إكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا، جورجيا، اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، أيرلندا، آيسلندا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، أمريكا الشمالية، مالطة، المكسيك، موناكو، الجبل الأسود، النرويج، نيوزيلندا، هولندا، بيرو، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية التشيكية، رومانيا، المملكة المتحدة، سان مارينو، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، تركيا، أوكرانيا، أوروغواي، فانواتو، صوتوا "لا" الوفود-حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية-جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية والأرجنتين والبحرين وبنغلاديش وبوتان وبوليفيا (دولة متعددة القوميات) بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، كمبوديا، مصر، السلفادور، الإمارات العربية المتحدة، إيسواتيني، إثيوبيا، غامبيا، غانا، هندوراس، الهند، إندونيسيا، وامتتعت العراق والأردن وكينيا وماليزيا ومللاوي ومنغوليا وموزامبيق وناميبيا ونيبال وأوغندا وباكستان وبنما وباراغواي والفلبين وقطر والسنغال وصربيا والسودان وتايلند وتوغو وترينيداد وتوباغو وفيت نام عن التصويت الوفود-حسب ترتيب التصويت، الذي أعقب الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان في اللغة الفرنسية-أفغانستان، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، أرمينيا، أذربيجان، جزر البهاما، بربادوس، بليرز، بنن، بوركينا فاسو، بوروندي، كابو فريدي، الكاميرون، جزر القمر، الكونغو، جيبوتي، دومينيكا، إريتريا، فيجي، غابون، غرينادا، غينيا، غينيا-بيساو، غينيا الاستوائية، غيانا، هايتي، جزر كوك، جزر مارشال، جزر سليمان، جامايكا، كازاخستان، قبرغيزستان، كيريباس، الكويت، ليسوتو، لبنان، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملديف، مالي، المغرب، موريشيوس، موريتانيا، ميانمار، ناورو، النيجر، نيوي، عمان، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، رواندا، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفس، الكرسي الرسولي وسانت فنسنت وجزر غرينادين وساموا وسان تومي وبرينسيبي وسيشيل والصومال وسري لانكا وسورينام وطاجيكستان وتشاد وتيمور-ليشتي وتونغا وتونس وتركمناستان وتوفالو واليمن وزامبيا (75).

284. جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إن الاقتراح الذي قدمه وفد الولايات المتحدة الأمريكية، "2" وقرر التصويت الذي أجري على 12 "لصالح"، و63 "ضد"، و43 "امتنع عن التصويت"، على عدم اعتماد التعديلات المدخلة على القرار المقترح، بصيغتها الواردة في مرفق الوثيقة A/63/8.

285. واقترحت الرئيسة المضي قدماً في اعتماد فقرة القرار المقترحة، على النحو الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8، وذكرت الوفود بأن توافق الآراء مختلف عن الإجماع، وأن الوفود حرة في أن تتأى بأي من القرارات المتخذة.

286. وذكر وفد الاتحاد الروسي أن الاقتراح الأصلي كان بيانًا سياسيًا، ويعتقد أنه خارج نطاق عمل الويبو. وقال الوفد إنه حاول اتباع نهج بناء كان واضحًا في كل ما قام به. وأدخل تعديلات على النص وفقًا لولاية المنظمة، والتي حاولت أن تأخذ في الاعتبار الشواغل التي أعربت عنها العديد من البلدان التي كانت بحاجة أيضًا إلى مساعدة تقنية من الويبو، وأنها شاركت في مشاورات غير رسمية. وأظهرت حقيقة أن محاولاتها لتحقيق توافق الآراء أوقفتها مجموعة من البلدان وطُرحت التعديلات للتصويت، أن الاقتراح الأصلي كان ذا طابع سياسي وأعرب وفده عن أسفه لاتباع الويبو هذا النهج. وذكر الوفد أن نتيجة التصويت أظهرت عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. ورأى الوفد أن البلدان التي لم تصوت لم تكن مستعدة لقبول تسييس نشاط الويبو، وأن العديد منها كان بحاجة إلى دعم من المنظمة، لكن الوثيقة لم تؤخذ احتياجاتها في الحسبان. أقترح. ولفت الانتباه إلى حقيقة أن قلة قليلة من البلدان صوتت ضد التعديلات وأن الاقتراح الأصلي لم يحظ بتأييد عالمي. وأشار الوفد إلى عدم وجود توافق في الآراء بشأن النص الأصلي، وأنه لم يكن مستعدًا للفصل كما تم اقتراحه.

287. وأكدت الرئيسة عدم وجود توافق في الآراء، وهو سبب الدعوة إلى التصويت، وأعربت عن رغبتها في المضي قدما في اعتماد الوثيقة المقترحة.

288. وأعرب وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) والتمس توضيحا لأن من الواضح، في رأيه، عدم وجود توافق في الآراء بشأن النص الأصلي قبل التعديلات التي اقترحتها وفد الاتحاد الروسي، ولا يزال انعدام توافق الآراء هو الحال.

289. وذكر وفد زمبابوي أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة الأصلية.

290. وأعرب وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) عن رغبته في التأكيد على البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي، ومفاده أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص الأصلي. وذكر الوفد أن التعديلات التي اقترحتها وفد الاتحاد الروسي رفضها 63 عضواً، وهي ليست ثلث إجمالي أعضاء المنظمة، وهو شيء ينبغي أن يعطي الوفود الغذاء للفكر.

291. وأعرب وفد بيلاروس عن تأييده للبيانات التي أدلت بها الوفود بأنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص كما هو مقترح في الأصل. وقال إنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء في وقت سابق وأنه لا يوجد حالياً توافق في الآراء.

292. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إنه من الواضح أنه لا يوجد توافق في الآراء.

293. ولفت وفد كوبا الانتباه إلى البيانين اللذين أدلى بهما من قبل وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن تصويته هو تصويت للإضفاء صبغة سياسية على عمل المنظمة. وكرر الوفد أن الويبو منظمة تقنية لا ينبغي تسييسها.

294. وكررت الرئيسة أن ذلك ليس قراراً اتخذ بتوافق الآراء.

295. وسأل وفد الاتحاد الروسي الرئيسة إذا كان فهمه صحيحاً أن القصد هو المطرفة في الاقتراح والانتقال إلى قرار. وأشار الوفد إلى أن العديد من الوفود تحدث وذكر أنها ليست مستعدة لقبول الاقتراح الأصلي، وسأل عما إذا كانت التعليقات سوف تدون وسوف تكون المناقشة مغلقة. ولفت الوفد الانتباه إلى المادة 32 من النظام الداخلي العام للويبو بشأن التصويت على التعديلات، وذكر الوفود بضرورة التقيد الصارم بالنظام الداخلي.

296. وقالت الرئيسة إنها أحاطت علماً بجميع البيانات وأن الهيئة قد باشرت عملها وفقاً للنظام الداخلي فيما يتعلق باعتماد القرار. وأوضحت أن التعديلات التي أدخلت على الاقتراح الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8 لم تعتمد الهيئة، كما هو مبين في نتائج التصويت. وأوضحت كذلك أن الحق في اتخاذ قرار على أساس التصويت هو خيار منصوص عليه في النظام الداخلي.

297. وطلب وفد الاتحاد الروسي من الرئيسة توضيح المادة 32 من النظام الداخلي العام للويبو. وأعربت عن اعتقادها بأن الاقتراح الأولي لم يحظ بتوافق الآراء وأن الذين صوتوا ضد تعديله لم يكن ثلث إجمالي أعضاء المنظمة. ورأت أن الاقتراح الأصلي يحتاج إلى طرحه للتصويت. وذكرت الوفد أنه تعين إجراء تصويت على التعديلات أولاً، وتم ذلك، والآن، كما يفهمه الوفد، ينبغي إجراء تصويت على الاقتراح الأصلي.

298. وقال وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) إنه من الواضح تماماً أن الرئيسة تقول إن التعديلات لم تعتمد. ووفقاً للوفد، من الواضح أيضاً أن الاقتراح الأصلي لا يحظى بتوافق الآراء. ولا يمكن اعتماد القرار بتوافق الآراء، وإذا أصرت الوفود على اعتماد الاقتراح الذي تحتاج إلى طرحه للتصويت، وإلا تعذر اعتماده.

299. وذكرت الرئيسة بأن ذلك يذكر بالمناقشات التي دارت في السابق والسبب وراء الدعوة إلى التصويت. وشددت على أن توافق الآراء لا يعني الإجماع، وبالنسبة لأولئك الذين يطعنون في توافق الآراء ويكسبوا هذا التوافق، ينبغي أن يطلبوا التصويت.

300. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أن وفدين كحد أدنى قد أعربا عن الحاجة إلى إجراء تصويت على الاقتراح الأول. وذكر الوفد أن الاقتراح لم يحظ بتوافق الآراء أو التأييد الشامل، ولذلك فإنه يحتاج إلى طرحه للتصويت.
301. وذكرت الرئيسة أن طلبا قدم للتصويت على الاقتراح الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8 وسألت عما إذا كان الطلب يحظى بتأييد وفد ثان.
302. وأضاف وفد الاتحاد الروسي أنه يطلب التصويت، وأن التصويت بحاجة إلى إجراء اقتراح سري.
303. وأيد وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) طلب التصويت الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي.
304. ودعت الرئيسة نائبة المستشار القانوني للتعليق على الإجراءات. وذكرت الرئيسة أنه سيتم تطبيق القواعد نفسها كما في التصويت السابق وأن التصويت سيتم ببدء الأسماء. وأوضحت الرئيسة أن الصيغة المختلطة من شأنها أن تحول دون استخدام التصويت بالاقتراح السري، لذلك سيجري التصويت ببدء الأسماء. وطلبت من وفد الاتحاد الروسي أن يذكر طلبه بوضوح.
305. ورأى وفد الاتحاد الروسي أنه ينبغي تطبيق المادة 28 (1) من النظام الداخلي العام للويبو، التي تتناول التصويت بالاقتراح السري. وذكر الوفد أن وفدين طلبا ذلك وفقا للنظام الداخلي، أي وفد الاتحاد الروسي ووفد إيران (الجمهورية الإسلامية). وطلب الوفد من نائبة المستشار القانوني توضيح القواعد التي طبقت سابقا على التصويت الذي تم وضعه، وذكر الوفد بأن الاقتراح يتعلق ببلد.
306. وأشارت نائبة المستشار القانوني إلى طلب التوضيح المقدم من وفد الاتحاد الروسي، وأشارت إلى أن المسألة تتعلق بإمكانية تطبيق المادة 28 (1) من النظام الداخلي العام للويبو على الاقتراح قيد النظر. وذكرت بأن القاعدة الأولية للبناء القانوني، أي قاعدة المعنى البسيط، تنص على أن شروط الحكم ينبغي أن تعطي معناها العادي والعادي. وتنص القاعدة 28 (1) أولا على أنها تنطبق على الانتخابات والقرارات المتعلقة بالدول أو الأفراد. وبالتالي، أثير تساؤل حول ما إذا كانت المسألة سيتم البت فيها، أي اعتماد مرفق الوثيقة A/63/8، الدول المعنية. وذكرت نائبة المستشار القانوني كذلك أن الاقتراح في الواقع حدد البلد، وقالت إن جوهر القرار ومنطوقه لا يتعلق بدولة في حد ذاتها، ولكن بدلا من ذلك، "1" توجيه التماس إلى المكتب الدولي "إجراء سلسلة من الإجراءات، على سبيل المثال،" تقييم النظام الإيكولوجي للابتكار"، و"صيانة المشاورات" و"تنفيذ المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وغير ذلك من التدابير الملائمة" لضمان المجموعة الكاملة من خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها المنظمة والتي تحدث فيها الجهة المستفيدة أو المستفيدة من هذه الأنشطة. وقالت نائبة المستشار القانوني إن من الممكن، باختصار، استنتاج أن القصد من القاعدة 28 (1) النص على إجراء تصويت بالاقتراح السري عندما يكون موضوع القرار المعني دولة، وليس عندما يتعلق الأمر بالدولة المعنية. وقالت نائبة المستشار القانوني إنه في هذه الحالة، وكان الموضوع أي "doer" -هو المكتب الدولي أو المنظمة الدولية، أو حتى الدول الأعضاء الأخرى، في حين أن الموضوع أو البلد المعني كان متلقي المساعدة والدعم. وأشارت أيضًا إلى ما يلي: بالنسبة إلى نظر الدول الأعضاء، وإذا كان المرء أن يؤكد أن كل قرار يتعلق بالمساعدة والدعم يتعلق بدولة ما، ثم يمكن القول إن الغالبية العظمى من برنامج وميزانية الويبو، أو افتتاح مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في بلد معين، أو إسداء المشورة التشريعية، أو استضافة حلقة عمل، يمكن أن تفسر كلها على أنها تخص الدولة. وأخيرا، أشارت نائبة المستشار القانوني إلى أن تفسير القاعدة تفسيرا تقييديا واستصوابا يدعم في السياق الذي يخضع فيه الاستشهاد بالقاعدة لمزيد من القواعد الإجرائية المعقدة التي يحكمها مرفق منفصل. وأشارت نائبة المستشار القانوني إلى أن القصد الواضح من واضي الصياغة كان إجراء اقتراح سري يخصص للاستعمالات الأكثر رسمية وغير المتكررة نسبيا، مثل انتخاب المدير العام للويبو. وأضافت نائبة المستشار القانوني أنه كان من ممارسات المنظمة أن تقتصر الاقتراحات السرية حصرا على انتخاب المدير العام، وأنه لم يجر التصويت على الدول، في حد ذاتها، في تاريخ المنظمة. وأشارت أيضًا إلى أن الإطار الهجين الذي يعقد فيه الاجتماع يثير مسألة لوجستية تتعلق بالتصويت بالاقتراح السري، والتي يجب، بحكم طبيعتها، أن تجرى شخصيا وفي قاعة الاجتماعات للحفاظ على سرية التصويت.
307. وأشارت الرئيسة إلى أن نائبة المستشار القانوني قد أوضحت نوع التصويت المطبق. ودعت إلى الاتساق طوال الدورات، وأكدت من جديد أنه لا يمكن ضمان التصويت بالاقتراح السري في شكل هجين، وأعلنت أنها ستجري التصويت ببدء الأسماء. وقالت إنه من أجل الوقت، وبما أن نائبة المستشار القانوني قد شرحت بالفعل قواعد التصويت ببدء الأسماء ولتفادي التكرار، فإن الاقتراح الذي يجري التصويت عليه هو وحده الذي سيتم توضيحه.
308. وذكرت نائبة المستشار القانوني بأن وفد الاتحاد الروسي طلب إجراء تصويت، يؤيده وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) وعليه، ووفقا للقاعدة 25، يطرح الاقتراح الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8 للتصويت. وقالت إنها لن تكرر التعليمات المفصلة، ولكنها ستنتصرف كما هو الحال في دعوة الوفود، حسب ترتيب الأجدية الفرنسية، الذي سيكون فيه الرئيس هو الدولة العضو الأولى. وطلبت نائبة المستشار القانوني من الوفود أن تدلي بأصواتها على النحو التالي: وبالنسبة للدول الأعضاء التي تؤيد الاقتراح على النحو الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8، يرجى الرد على كلمة "نعم"؛ وبالنسبة للدول الأعضاء التي لا تؤيد الاقتراح، يرجى الرد على ما يلي: "لا"؛ وبالنسبة للدول الأعضاء التي ترغب في الامتناع عن التصويت على الاقتراح، يرجى الرد على كلمة "الامتناع"، وذكر بأن جميع الأصوات سوف تدون في تقرير الدورة.

309. ولفتت الرئيسة انتباه سويسرا إلى الدولة العضو الأولى التي ستدعى.

310. وشرعت نائبة المستشار القانوني في دعوة الدول الأعضاء بالاسم، حسب ترتيب الأبجدية الفرنسية.

311. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

الوفود - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - سويسرا وتركيا وأوكرانيا وأوروغواي وفانواتو وألبانيا وألمانيا وأندورا وأستراليا والنمسا وبلجيكا والبوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، تشيلي، قبرص، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، الدنمارك، الإكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، المجر، أيرلندا، أيسلندا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مقدونيا الشمالية، مالطا، المكسيك، موناكو، الجبل الأسود، نيبال، النرويج، نيوزيلندا، بنما، باراغواي، هولندا، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، صوتت جمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا والجمهورية الدومينيكية والجمهورية التشيكية ورومانيا والمملكة المتحدة ورواندا وسان مارينو وصربيا وسيراليون وسنغافورة وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد بـ "نعم" (71). الوفود - بترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي، بيلاروس، الصين، كوبا، الاتحاد الروسي، إيران (جمهورية - الإسلامية)، صوتت نيكاراغوا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بـ "لا" (10). الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - توغو وترينيداد وتوباغو وجنوب أفريقيا والجزائر والمملكة العربية السعودية والأرجنتين وأرمينيا والبحرين وبنغلاديش وبوتان وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، كمبوديا، مصر، السلفادور، الإمارات العربية المتحدة، إيسواتيني، إثيوبيا، هندوراس، الهند، إندونيسيا، العراق، الأردن، كينيا، ماليزيا، ملاوي، منغوليا، موزمبيق، ناميبيا، امتنعت نيجيريا، وأوغندا، وباكستان، وقطر، والسنغال، والسودان عن التصويت (37). الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - سورينام، وطاجيكستان، وتشاد، وتايلاند، وتيمور الشرقية، وتونغا، وتونس، وتركمانستان، وتوفالو، وفييت نام، واليمن، زامبيا، أفغانستان، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، أذربيجان، جزر البهاما، بربادوس، بلز، بنين، بوركينا فاسو، بوروندي، كابو فيردي، الكاميرون، جزر القمر، الكونغو، جيبوتي، دومينيكا، إريتريا، فيجي، الغابون، غرينادا، غينيا، غينيا-بيساو، غينيا الاستوائية، غيانا، هايتي، جزر كوك، جزر مارشال، جزر سليمان، جامايكا، كازاخستان، قيرغيزستان، كيريباتي، الكويت، ليسوتو، لبنان، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، جزر المالديف، مالي، المغرب، موريشيوس، موريتانيا، ميانمار، ناورو، النيجر، نيوي، عمان، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفيس، الكرسي الرسولي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سيشيل، الصومال، سريلانكا، كانت غائبة (75).

312. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

إذ تذكّر

- (أ) بالمبادئ والغرض والأهداف المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة؛
- (ب) وبرغبة الأطراف المتعاقدة في اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) "في الإسهام في تفاهم وتعاون أفضل بين الدول لمنفعتهم المشتركة على أساس احترام سيادتها والمساواة بينها؛"
- (ج) ويهدف الويبو الوارد في المادة 3 من الاتفاقية المذكورة أعلاه "دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول وبالتعاون مع أية منظمة دولية أخرى حيثما كان ذلك ملائماً؛"

وإذ تذكّر أيضاً

- (أ) بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES-11/1، المؤرخ 2 مارس 2022، بشأن العدوان على أوكرانيا، الذي يشجب بأشد العبارات عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا في انتهاك للمادة 2 (4) من الميثاق؛ ويحث على المضي في الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية دعماً لوقف التصعيد في الحالة الراهنة؛
- (ب) وبقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES-11/2 المؤرخ 24 مارس 2022 بشأن العواقب الإنسانية للعدوان على أوكرانيا؛

وإذ تؤكد مجدداً

سيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً، التي تمتد إلى مياهها الإقليمية؛

وإذ تشجب في هذا الصدد

الخسائر المأساوية في الأرواح، وكذلك الآثار على البنية التحتية لأوكرانيا، وقطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي الابتكار والإبداع في أوكرانيا، بما في ذلك الأعمال الابتكارية والإبداعية؛ والجامعات والمستشفيات والمختبرات وغيرها من مؤسسات البحث والمؤسسات التعليمية؛ والمتاحف والمكتبات ودور المحفوظات وغيرها من المؤسسات الثقافية؛ والمؤسسات الحكومية، بما فيها مكاتب الملكية الفكرية ومراكز الدعم، التي وقعت في مختلف أنحاء أوكرانيا منذ بداية الحرب.

تطلب من المكتب الدولي

1. تقييم الآثار المباشرة والمتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي الابتكار والإبداع في أوكرانيا، بما في ذلك الأعمال الابتكارية والإبداعية؛ والمؤسسات التعليمية والبحثية والثقافية؛ والمؤسسات الحكومية المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وإنفاذها ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ فضلا عن إيداعات الملكية الفكرية في أوكرانيا من قبل أشخاص من خارج أوكرانيا والإيداعات في جميع أنحاء العالم من قبل المقيمين في أوكرانيا؛
2. بدء مشاورات مع أوكرانيا بشأن احتياجاتها الخاصة فيما يخص قطاع الابتكار والإبداع ونظامه الإيكولوجي، بما في ذلك مكاتب الملكية الفكرية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومواصلة هذه المشاورات؛
3. استنادا إلى التقييمات والمشاورات المذكورة آنفا، تنفيذ المساعدة التقنية، والمساعدة القانونية، وتكوين الكفاءات، وغير ذلك من أشكال المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا، حسب الاقتضاء، وحسب اللازم لإصلاح وإعادة إعمار قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا؛
4. تخصيص موارد مالية وبشرية كافية، بما في ذلك من خلال إعادة التخصيص في الميزانية المعتمدة عموماً، لتنفيذ الأنشطة في إطار البند 3 أعلاه؛
5. اتخاذ التدابير المناسبة للتأكد من نفاذ مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، والمعهد الأوكراني للملكية الفكرية، إلى المجموعة الكاملة من خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو، بما في ذلك خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة، وحصولهم على التمديدات والإعفاءات المناسبة وغيرها من سبل الانتصاف على النحو المنصوص عليه في معاهدات الويبو وقواعدها وأنظمتها الوجيهة، فيما يتعلق بالظروف الراهنة؛
6. إبلاغ الجمعية العامة المقبلة عن التقييم والمشاورات والتنفيذ والأنشطة الأخرى في إطار البنود من 1 إلى 5 أعلاه.

وتدعو الدول الأعضاء

إلى اتخاذ تدابير وفقا للقوانين واللوائح التنفيذية الوطنية والدولية السارية، من أجل مساعدة مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا على حماية ملكيتهم الفكرية بفعالية، بمن فيهم المودعون الذين أجبروا على الرحيل.

313. وصرح وفد الاتحاد الروسي أنه لا يوافق على تفسير المادة 28 من النظام الداخلي العام للويبو لأن وفده ووفد آخر لم يطلب تصويت ببناء الأسماء، لذلك كان الإجراء، في رأي الوفد، غير صحيح. ولاحظ الوفد أنه قيل إن هناك توافقا في الآراء، لكن 71 دولة عضوا فقط من أصل 193 صوتت بـ "نعم" للاقتراح، لذلك لم يتم اعتماده بتوافق الآراء.

314. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الرئيسة على قيادتها خلال الدورة الصعبة وشكر الأمانة على عملها. ورحب الوفد بالقرار الذي من شأنه أن يوفر المساعدة التقنية وفي مجال تكوين الكفاءات التي تهمس الحاجة إليها في أوكرانيا لإعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية الذي دمرته الحرب غير المبررة وغير المبررة من قبل الاتحاد الروسي. وأشار إلى عدم تعرض أي قطاع للخطر أثناء استمرار العدوان وذكر أن هجمات الاتحاد الروسي قد دمرت المرافق الصحية والمدارس والجامعات والشركات والبنية التحتية الحيوية. وكانت وسائل النقل محدودة جداً نظراً إلى أن الطرق قصفت، وتم التخلص من الموانئ البحرية، وتم تدمير أبراج الاتصالات السلكية واللاسلكية الأوكرانية عن طريق الاتصالات الحيوية التي أجراها الاتحاد الروسي. وذكر الوفد بأن المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة استجابت، كما شوهد على مدار الربع الماضي، لهذه الأعمال الوحشية واتخذت قرارات أو مسارات لاتخاذ القرارات بما يتفق مع ولاياتها، مما سيساعد أوكرانيا على إعادة البناء. واتخذت القرارات في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية. وأشار إلى أن الاتحاد الروسي حاول دون

جدوى تجنب مناقشة المسألة في الويبو، حتى عندما يكون القرار المقترح في نطاق ولاية الويبو. وقال إن وفد الاتحاد الروسي كان قد دعا في بداية الاجتماعات إلى إجراء تصويت لحذف البند من جدول أعمال الجمعيات، على الرغم من أن هجومها الوحشي أضر بشدة بقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وعلى مستوى الموظفين، صرح الوفد بأن موظفي المعهد قد أرغموا على العمل من الملاجئ الجوفية التي غالبا ما يخاطرون بحياتهم وصحتهم. وعلى مستوى البنية التحتية المادية، تم تدمير البنك الوطني للجينات النباتية في أوكرانيا في خزان بالقصف في وقت مبكر من العام. واستضاف البنك أكثر من 160 000 من أنواع البذور وكان مركزا للبحث والتعليم للمساعدة في الأمن الغذائي والاقتصادي والبيئي. وعلاوة على ذلك، أضر ضربات الاتحاد الروسي ودمرت المؤسسات الهامة التي ترمز إلى الإبداع أو الترويج للابتكار بما في ذلك المتاحف والمكتبات والمسارح والمدارس والجامعات، فضلا عن الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. واعتمد كل هؤلاء على الملكية الفكرية، بما في ذلك حق المؤلف أو العلامات التجارية أو البراءات، لحماية مصنفاتهم في الوقت الذي تعزز فيه الابتكار والإبداع. وأشار الوفد إلى أن النقاش والقرار الحاسمين بشأن مساعدة قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، ونظام الملكية الفكرية، هما بالتالي أمر ضروري للغاية. وكان هذا أكثر وضوحا بعد نتيجة التصويت في بداية الجمعيات في 14 يوليو، حيث صوتت 12 دولة عضوا فقط لاستبعاد البند من جدول الأعمال. وتطلع الوفد إلى تنفيذ القرار وإلى الجمعيات المقبلة عندما يقدم المكتب الدولي تقريرا عن التقييم والمشاورات وتنفيذ البنود من 1 إلى 5 من الوثيقة A/63/8 وغيرها من الأنشطة. وفي ذلك الوقت، وأعرب الوفد عن استعداد بلده أيضًا للنظر في الاقتراح المقدم من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن، القيام، حسب الاقتضاء، باقتراح أي خطوات ضرورية إضافية لمعالجة آثار عدوان الاتحاد الروسي على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية، بما في ذلك نقل مكتب الويبو الخارجي في موسكو.

315. ورحب وفد هولندا بالقرار الذي استخدم كأساس لتزويد أوكرانيا بالدعم والمساعدة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية بشكل مباشر، وهو أمر ضروري بسبب الحرب المستمرة على أراضي أوكرانيا. وقال الوفد إن قرار جمعيات الويبو كان جزءا من عدد من القرارات التي اتخذت بالفعل في العديد من المحافل الدولية، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها. وأشار الوفد إلى أنه على الرغم من محاولات بعض الدول، وقال إن غالبية الدول الأعضاء في الويبو أشارت وأقرت بأن أوكرانيا بحاجة ماسة إلى المساعدة التقنية وتحتاج إلى إعادة بناء قطاعي الابتكار والإبداع فيها، وأنظمة الملكية الفكرية التي دمرتها الحرب غير المبررة وغير المبررة التي أجراها الاتحاد الروسي. ورأى الوفد أن قرار مساعدة قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا وأنظمة الملكية الفكرية أمر ضروري للغاية. وأعرب الوفد عن تفضيله لإجراء دراسة أدق لعمل مكتب الويبو الخارجي في موسكو، أخذ بعين الاعتبار بعض التطورات المثيرة للقلق في مجال الملكية الفكرية في البلد المضيف ودعا الويبو إلى مراجعة سجلاتها وتكييفها بحيث تعكس الحدود المعترف بها دوليا.

316. وتحدث وفد هولندا باسم الدول الخمس والخمسين الراعية للوثيقة A/63/8، ورحب بالقرار الذي سيوفر المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تحتاجها أوكرانيا بشكل عاجل لإعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظامها الفكري. دمرتها حرب الاتحاد الروسي غير المبررة وغير المبررة. وأقر الوفد بشجاعة وتعاطف الدول الأعضاء في الويبو في دعم القرار في الظروف العاجلة، وشكر الدول الأعضاء على الدعم. وأكد الوفد على تكريسه الشديد لمواصلة العمل في الويبو على أساس القرارات بتوافق الآراء، وذكر أنه يثق في أن سجلات الملكية الفكرية للويبو ستعكس عناوين الأطراف وفقاً للحدود المعترف بها دولياً وستصحح أي إشارات خاطئة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تنفيذ القرار وجمعيات الويبو المقبلة عندما يقدم المكتب الدولي للويبو تقريرا عن تقييمه ومشاوراته وتنفيذ البنود 1 إلى 5 من الوثيقة A/63/8 والأنشطة الأخرى. وذكر الوفد أنه سيكون على استعداد في ذلك الوقت للنظر، وحسب الاقتضاء، في اقتراح أي خطوات إضافية ضرورية لمواصلة دعم قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية.

317. وأعرب وفد ليتوانيا عن تقديره للقرار الذي اتخذته الجمعيات بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في أوكرانيا بهدف إعادة بناء قطاعها الابتكاري والإبداعي ونظم الملكية الفكرية التي تعرضت للتلف والدمار الشديدين من جراء الحرب غير المبررة وغير المبررة التي أجراها الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تنفيذ قرار المكتب الدولي وتقرير كل منهما، الذي سيقدم خلال الجمعيات المقبلة. وذكر الوفد أنه في ذلك الوقت، ونظرا لاستمرار العدوان، ينبغي اتخاذ المزيد من الخطوات للتصدي للأثر الضار للإجراءات الأحادية الجانب التي اتخذها الاتحاد الروسي، والتي تقوض سيادة القانون عن طريق الطعن عن وعي في المبادئ الأساسية لحماية حقوق الملكية الفكرية المكرسة في الاتفاقات الدولية. وأشار الوفد إلى أن القواعد الأساسية المعروفة جيدا تنص على أنه لا يمكن لأحد أن يستفيد من المخالفات التي يرتكبها، ومع مراعاة الظروف الاستثنائية، فإنه يرى أنه ينبغي اتخاذ إجراءات حاسمة بشأن مواصلة تشغيل مكتب الويبو الخارجي في موسكو. وأخيرا، دعا الوفد الويبو إلى الالتزام على الدوام بقرار الجمعية العامة 262/68 الصادر في عام 2014 بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا، وتتبع سياسة عدم الاعتراف بالضم غير القانوني للقرم وسيفاستوبول. والتمس الوفد أن تعكس جميع البيانات المتعلقة عناوين الأطراف في مكاتب التسجيل في الويبو، ولا سيما في سجل مدريد، الحدود المعترف بها دوليا لأوكرانيا.

318. وشكرت الرئيسة جميع الوفود، وأعربت عن تقديرها لنائبة المستشار القانوني والأمانة على مساعدتهما. وأشارت الرئيسة إلى أنه لم يكن عملية سهلة وأن جميع الخطوات قد اتخذت وفقا للنظام الداخلي. وأعربت عن شكرها للمتترجمين الفوريين الذين مكثوا حتى الساعة المتأخرة التي دعمت عمل الجلسة العامة، وأعلنت اختتام البند 19 من جدول الأعمال.

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير

319. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/9.

320. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت هذا التقرير الموجز (الوثيقة A/63/9)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 19 أغسطس 2022. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 16 سبتمبر 2022، وبعد ذلك سَتعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 30 سبتمبر 2022.

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

321. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وشكر الرئيسة على توجيهها القادر والمستنير والأفكار والحكمة خلال عمل الجمعيات، وأعرب عن امتنانه للمدير العام السيد دارين نانغ وفريقه. على دعمهم الثابت للدول الأعضاء طوال الأيام العشرة الماضية وقبل انعقاد الجمعيات. وأكدت المجموعة الأفريقية من جديد إيمانها بتعددية الأطراف باعتبارها أفضل طريقة لخدمة الأهداف المشتركة للإنسانية من أجل عالم أكثر عدلاً وشمولاً واستدامة، وذكرت أن الالتزام الذي تم جمعه في جميع أنحاء الجمعيات لصالح التنفيذ الفعال للولاية المعيارية للويبو، يمثل أفضل مقياس لنجاح المنظمة في مواجهة التحديات المختلفة التي كانت الدول الأعضاء تواجهها وفي الواقع أصحاب المصلحة المعنيين. وفي هذا الصدد، رحبت مجموعة البلدان الأفريقية بالإنجاز الكبير الذي تحقق فيما يتعلق بالنهوض بجدول الأعمال المعياري للويبو، بعد الاتفاق التاريخي الذي تم التوصل إليه من خلال توافق الآراء لعقد مؤتمرات دبلوماسية لإبرام اتفاقات دولية بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، وكذلك لحماية التصاميم والنماذج. وذكرت مجموعة البلدان الأفريقية أن هذا الاتفاق الهام يبرهن على حسن نية الدول الأعضاء في رؤية الويبو تلعب دوراً أكثر بروزاً داخل النظام متعدد الأطراف بشأن قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الابتكار من خلال نظام تكنولوجيا معلومات أكثر عدلاً وتوازناً. ودعت المجموعة جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة مشاركتها البناءة بهدف تنفيذ قرار الجمعية العامة للويبو وإظهار المرونة اللازمة لتحقيق نتائج ملموسة في الإطار الزمني المحدد. ومع ذلك، أعربت مجموعة البلدان الأفريقية عن أسفها لأن على الجمعية العامة للويبو أن تلجأ إلى التصويت بشأن بند واحد فقط من جدول الأعمال، مما يكسر قاعدة التوافق القائمة منذ زمن طويل داخل المنظمة. ورأت المجموعة الأفريقية أن توافق الآراء يجب أن يظل هو السبيل الوحيد لاتخاذ القرارات بما يتماشى مع الممارسات المتبعة في الويبو، بعيداً عن أي نهج انتقائي. ولاحظت المجموعة بارتياح القرار الذي اتخذته لجنة الويبو للتنسيق بشأن مسألة الموارد البشرية. وتأمل المجموعة الأفريقية أن ترى تقدماً ملموساً فيما يتعلق بالتنوع الجغرافي داخل موظفي الويبو في المستقبل، ولا سيما فيما يتعلق بتمثيل أكثر عدالة للدول الأعضاء في عمليات صنع القرار عبر جميع قطاعات أنشطة المنظمة. وفي النهاية، شكرت مجموعة البلدان الأفريقية المترجمين الفوريين وفريق خدمات المؤتمرات وجميع أصحاب المصلحة الآخرين الذين ساهموا في حسن سير الجمعيات.

322. وشكر وفد ألمانيا، متحدثاً باسم المجموعة باء، الرئيسة على التزامها وتوجيهها المتفاني خلال الجمعية العامة للويبو، وأعرب عن تقديره للأمانة على دعمها في المستقبل وخلال الجمعيات وموظفي المؤتمر. والمترجمين الفوريين والفنيين الذين لولاهم لما كانت هذه الجلسات ممكنة. كما شكرت المجموعة باء جميع الدول الأعضاء والمنسقين الإقليميين على جهودهم الدؤوبة خلال الأسبوع. وكما جاء في بيانها الافتتاحي، كان من دواعي سرور المجموعة باء أن ترى أن الويبو ستواصل تحديث بنيتها التحتية الخاصة بمعاودة التعاون بشأن البراءات وتواصل مشاركتها في عمل منظومة الأمم المتحدة، لا سيما من خلال التعاون الثلاثي. بالإضافة إلى ذلك، سلطت المجموعة باء الضوء مرة أخرى على أهمية أن تكون الويبو منصة عالمية ومحفراً لتشكيل المناقشات في مجال الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. أعربت المجموعة باء عن امتنانها لأن الجمعيات في ظل ظروف استثنائية، اعتمدت القرار بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية، وذكرت أن هذا القرار المهم سيوفر المساعدة التقنية وبناء القدرات التي تحتاجها أوكرانيا بشكل عاجل لإعادة بناء ابتكاراتها. وقطاع الإبداع ونظام الملكية الفكرية. كررت المجموعة باء إيمانها الراسخ بأن القرارات القائمة على توافق الآراء لها أهمية قصوى في المنظمة، وقد أظهر أعضاء المجموعة باء الإرادة القوية للقيام بذلك، مما سمح للوفود بالمضي قدماً في جدول الأعمال المعياري للويبو.

323. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن امتنانه للرئيسة على جهودها الدؤوبة في توجيه العمل خلال الجمعية العامة للويبو، وأثنى بالمثل على المدير العام والإدارة العليا والأمانة لجهودهم المستثمرة. في التحضير للجمعية العامة للويبو والنهوض بها، وكذلك لتحقيق أعلى مستوى من الكفاءة تم تحقيقه على مدار العام، قبل وأثناء سلسلة

الاجتماعات الثالثة والستين للدول الأعضاء في الويبو. وبالمثل، تم تقديم شكر وتقدير مجموعة CEBS إلى خدمات المؤتمرات وفريق تكنولوجيا المعلومات والمترجمين الفوريين الذين ضمنوا ظروف عمل ممتازة للجميع. كما شكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة الآخرين، وذكرت أن تفاني الرئيسة وتوجيهها الماهر خلال الأيام السبعة للجمعيات مكن الجميع من تحقيق تقدم ملموس ونتائج عظيمة، وحتى تحقيق اختراق كبير في بعض القضايا. لقد أثبتت هذه السلسلة التاريخية أن المنظمة كانت قادرة على الاستجابة للتحديات الحالية. في العام الماضي، كان عمل الويبو لا يزال يتأثر بالوباء، وهذا العام، أثرت الحرب في أوكرانيا على عمل المنظمة. انعكس الضرر الجسيم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا والأثر السلبي للحرب على البنية التحتية للملكية الفكرية في أوكرانيا أيضًا في جدول أعمال الجمعية العامة للويبو. ولاحظت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بارتياح أن الويبو كعضو في أسرة الأمم المتحدة لا تنحى جانباً، وأن النتيجة المرجوة من العديد من الدول الأعضاء قد تحققت بنجاح. ورأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن القرار المعتمد في إطار البند 19 من جدول الأعمال، ورد الفعل في الوقت المناسب، سيساعدان على استعادة الصناعة الإبداعية ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا وإعادة بنائها من خلال تزويد أوكرانيا بالمساعدة التقنية اللازمة من الويبو. فيما يتعلق بالقضايا المعيارية، ولا سيما بشأن معاهدة قانون التجارة (DLT) وموضوع الموارد الوراثية واللجنة الحكومية الدولية، توصلت الجمعية العامة للويبو إلى نتائج تاريخية ينبغي أن تسرع العمل بشأن تلك الموضوعات وتؤدي إلى عقد مؤتمرات دبلوماسية في عام 2024. كل هذا حدث بفضل الإثبات. من القدر الكبير من المرونة من قبل جميع المجموعات الإقليمية والوفود، وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن سرورها لرؤية روح التوافق في الآراء سائدة في المنظمة بشأن مثل هذه البنود الهامة من جدول الأعمال التقني وبنود الخبراء. وظلت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ملتزمة بمواصلة المفاوضات حول مشاريع الصكوك الدولية بهدف عقد مؤتمرات دبلوماسية، وهي نتيجة ذات مغزى ستكون وثيقة الصلة بمجال الملكية الفكرية للعالم الخارجي ومقبولة من الجميع. استخدمت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق كل الوسائل المتاحة للمساهمة في الروح الإيجابية والعمل الفعال للجمعية العامة للويبو. وأعربت المجموعة عن التزامها الكامل من أجل مساعدة الويبو على تطوير نظام إيكولوجي فعال وفعال للملكية الفكرية لصالح الجميع. في الختام، كررت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق شكرها لجميع الوفود على مشاركتها البناءة، وتمنى لجميع المندوبين المقيمين في العاصمة رحلة آمنة إلى الوطن.

324. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وهنأ الرئيسة على قيادتها وجهودها الدؤوبة في تحقيق النتائج التاريخية التي تم التوصل إليها وأثنى على الأمانة وشكرها على عملها الدؤوب. وشكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أيضًا المترجمين الفوريين والتحريريين الذين سَهَّلوا العمل، والمجموعات والمنسقين والزملاء والوفود الأخرى التي كان عملها الدؤوب حيويًا لنجاح هذه الجمعيات. وأكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ما قاله المدير العام "لقد كان انتصارًا للتعديدية". وأشار إلى أن المنظمة أظهرت أنها قادرة على مواجهة التحديات الحالية. أعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن التزامها بالعمل المستقبلي في المنظمة، من خلال إظهار رغبتها في تحقيق توافق الآراء، من خلال إبداء المرونة، والمساعدة في النهوض بجدول أعمال الويبو.

325. وأعرب وفد الصين عن تقديره لرئيسة الجمعيات على عملها الدؤوب وشكر جميع رؤساء الهيئات المختلفة والمدير العام والأمانة والمترجمين الفوريين وفريق الدعم التقني على عملهم الدؤوب. وشكر الوفد أيضًا جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على مشاركتهم البناءة. وذكر الوفد أن المشاركة النشطة لجميع الأطراف قد سمحت للجمعيات باستكمال جميع بنود جدول الأعمال بكفاءة عالية، فيما يتعلق ببنود مثل التدقيق والرقابة وأنظمة خدمات الملكية الفكرية، وتحققت نتائج مثمرة. ووافقت الجمعيات، على وجه الخصوص، بعد جولات عديدة من المشاورات في اليوم السابق، على عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن قانون العمل والمؤتمر الدبلوماسي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ذات الصلة. وشدد الوفد على أن هذا إنجاز مهم، ليس فقط للنهوض بأنشطة وضع القواعد في الويبو، ولكن أيضًا مفيد جدًا للويبو لمواصلة لعب الدور المهم للقيادة في نظام الملكية الفكرية متعدد الأطراف، والأهم من ذلك، كان خطوة هادفة إلى الأمام نحو نظام إيكولوجي مبتكر يستوعب مصالح جميع الأطراف. وبالنظر إلى حالات الصعود والهبوط التي مرت بها هذه الجمعيات، رأى الوفد أن توافق الآراء كان مبدأً أساسيًا طويل الأمد التزم به جميع منصات الويبو. كما أنها كانت حجر الزاوية في عمل المنظمة بسلاسة وفعالية منذ تأسيسها قبل عدة عقود، وكانت مواتية لتطورها الطويل الأجل والسليم. وأثنى الوفد على جميع الأطراف لمشاركتهم النشطة في المشاورات في اليوم السابق وعلى روح التعاون التي تحلت بها في السعي إلى توافق الآراء. القرار بشأن المؤتمرات الدبلوماسية تم التوصل إليه أخيرًا على أساس الإجماع، وهو ما كان نصرًا للجميع. كما أظهر الالتزام المشترك للمضي قدمًا في خطوات العمل التالية. وقد فتحت الموافقة على المؤتمرات الدبلوماسية بالفعل مرحلة جديدة من المشاورات. ومع ذلك، شدد الوفد على أنه لإبرام معاهدة قانون التجارة والصك القانوني الدولي بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ذات الصلة، لا يزال هناك قدر كبير من العمل لإكماله والعديد من التحديات التي يجب التغلب عليها. وهناك حاجة للحفاظ على الزخم الحالي في المشاورات المستقبلية وإظهار روح التضامن والتعاون، لكي تظل بناءة وشاملة. بالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن الحاجة إلى المثابرة على التغلب على الصعوبات والخلافات حتى النصر النهائي. وفي مواجهة العمل والتحديات المستقبلية، أكد الوفد من جديد ودعا جميع الأطراف إلى التمسك بتعددية الأطراف في المبدأ الأساسي لتوافق الآراء من أجل النهوض بعمل المنظمة بطريقة سلسة ومنظمة لضمان تنميتها السليمة على المدى الطويل. وفي النهاية، تمنى الوفد لجميع الزملاء البقاء سالمين وبصحة جيدة وعودة سلسة.

326. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر الرئيسة وهنأها على قيادتها وتوجيهها الرشيد قبل الدورات الناجحة للجمعيات وخلالها. كما أعرب عن تقديره للمدير العام على قيادته والجهود المخلصة التي بذلها والأمانة على عملها الممتاز الذي ساهم في نجاح الجمعيات. وبالمثل، أعرب الوفد عن امتنانه للمترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات والفريق التقني

وجميع من ساهم في تيسير العمل خلال هذه الجمعيات. وشكر الوفد جميع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية والمنسقين الإقليميين على مساهماتهم في إحراز تقدم ملموس بشأن القضايا المعيارية في هذه الجمعيات. وأشاد بالروح البناءة والمرونة التي أبدتها الجميع، ورأى أن النهج الإيجابي قد أعطى خارطة طريق واضحة للمضي قدماً في القضايا ذات الأهمية الحاسمة، ألا وهي اللجنة الحكومية الدولية ومعاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تسود روح التعاون هذه في المناقشات المقبلة وأنها على ثقة من أن النتائج الناجحة سوف تتحقق، سواء في لجنة المعارف أم في معاهدة قانون التصاميم. وقال إن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ شاركت دائماً بصورة بناءة في الجمعيات بغية المضي قدماً بالعمل وإحراز التقدم بشأن جميع القضايا. وأكد الوفد من جديد على التزامه المستمر بأدوار الويبو وعملها، وأعرب عن دعمه الكامل لإدارة الويبو وأبدى استعداده للتعاون البناء مع جميع الدول الأعضاء بشأن جميع القضايا العالقة.

327. وشكر وفد الاتحاد الروسي الرئيسة على قيادتها المستنيرة طوال الدورة وشكر المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام، السيد دارين تانغ، وجميع أعضاء الإدارة العليا في المنظمة لمشاركتهم النشطة في أعمال الجمعيات، ولا سيما أمانة الويبو على جهودهم الدؤوبة التي بذلوها من أجل تنظيم هذه الجلسة. وشكر الوفد السيد أندرو ستينز، مساعد المدير العام، ورئيس القسم على التفاعل مع التجمعات الدبلوماسية على دعمهم وتفاعلهم مع الوفود، وكذلك خدمات المترجمين والفوريين على عملهم الدؤوب الذي سمح لإجراء هذا الاجتماع بشكل فعال. واعتبر الوفد أن مبدأ اتخاذ القرارات على أساس توافق الآراء هو أفضل طريقة وأكثرها فعالية للقيام بالأشياء في الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في الالتزام بهذا المبدأ في المستقبل، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء. للأسف، أشار الوفد إلى أنه عقب نتيجة الدورة، تم إصدار إعلان مسيس بشأن البند 19 من جدول الأعمال، بعد عدم وجود توافق في الآراء، وأن القرار المعتمد لم يأخذ في الاعتبار المخاوف التي أعرب عنها الاتحاد الروسي والعديد من الدول الأخرى. وفود المنظمة. وذكر الوفد أن الاتحاد الروسي ملتزم بالتعاون متعدد الأطراف مع مراعاة مصالح جميع الأطراف والسعي إلى قرارات وحلول قائمة على توافق الآراء، وأعرب عن أمله في أن تكون تجربة الدورة الحالية والاتفاق على عقد مؤتمرات دبلوماسية قد أثبتت أن الجميع أن البحث عن حلول متوازنة هو السبيل الوحيد للمضي قدماً. وأعرب الوفد عن امتنانه لمجموعة البلدان الأفريقية لمبادرتها ولجميع المشاركين في العملية الذين مكنت جهودهم من إخراج هذه القضية من المأزق..

328. وشكر وفد الجمهورية التشيكية، متحدتاً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، الرئيسة على جهودها غير العادية وتوجهاتها الماهرة طوال هذه الجمعيات والتي أتاحت تحقيق نتائج ممتازة. وأعرب الوفد عن سعاده بمقابلة وفود الدول الأعضاء شخصياً مرة أخرى، الأمر الذي يمثل عودة إلى الوضع الطبيعي، وسلط الضوء على بعض اللحظات الاستثنائية في هذه الجمعيات. وأعرب الوفد عن امتنانه بشكل خاص للمقدار الكبير من التضامن والدعم لأوكرانيا، والذي أظهره الأعضاء في البند المخصص من جدول الأعمال. ورأى الوفد أن القرار المعتمد كان استجابة مفيدة وذات صلة من المنظمة، وأعرب عن اقتناعه بأن تنفيذه سيساهم بشكل كبير في انتعاش أوكرانيا. وشدد الوفد على أن توافق الآراء أمر حاسم بالنسبة للمنظمة، وبالتالي رحب بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو بشأن النهوض بجدول الأعمال المعياري، مما أدى إلى عقد مؤتمرات دبلوماسية في عام 2024. وشكر الوفد جميع الوفود التي أبدت مرونة للقيام بذلك. ممكن، ولا يزال ملتزماً بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن أمله في أن يؤدي القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو إلى اعتماد صكوك دولية جديدة وذات مغزى تحت رعاية الويبو. وفي الختام، أعرب الوفد عن تقديره لحضور حفل توزيع جوائز الويبو العالمية الأول على الإطلاق، حيث تحتفي هذه الجوائز بالحلول التجارية المبتكرة القائمة على حقوق الملكية الفكرية التي تعزز التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وشكر الوفد الأمانة والمترجمين الفوريين الذين كان أدأؤهم الممتاز خلال هذه الدورات لا غنى عنه للتيسير الفعال لهذه الجمعيات. وفي الختام، كرر الوفد التزامه المستمر بعمل الويبو، وذكر أن الويبو يمكنها الاعتماد على الدعم النشط من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

329. وشكر وفد إندونيسيا وأثنى على المدير العام والأمانة وأمين الجمعيات ومدير شعبة المشاركة الدبلوماسية وشؤون الجمعية وفريقه، وكذلك المستشار القانوني، على جهودهم المتفانية وعملهم الممتاز في التيسير. نجاح الجمعيات. وشكر الوفد أيضاً وأثنى على الرئيسة لقيادتها وقيادتها المقتردة طوال هذه الجمعيات، وشكر جميع الدول الأعضاء على مرونتها وروحها البناءة وكذلك الالتزام الذي أظهرته هذه الجمعيات والذي أدى إلى اختتام ناجح لجميع بنود جدول الأعمال. ورحب الوفد بجميع القرارات المتعلقة بالحكومة، بما في ذلك البرنامج والميزانية والتدقيق والرقابة على المنظمة والترم بالعمل عن كئيب مع جميع الدول الأعضاء والأمانة لتحقيق رؤية المنظمة ورسالتها. وأشاد الوفد بالقرارات التي تم اتخاذها بشأن نقل المؤتمرات الدبلوماسية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، فضلاً عن معاهدة قانون التجارة، والتي تظهر التزام جميع الدول الأعضاء بالنهوض بالعمل المعياري للويبو وتؤكد من أن الوفود ستقدم نتائج دولية ذات مغزى. الأدوات التي من شأنها أن تكون مفيدة للجميع. وشكر الوفد أيضاً المترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات وكل من عمل خلف الكواليس، وقال إن جهودهم المتفانية كانت حاسمة في نجاح الجمعيات. وفي الختام، كرر الوفد التزامه بمواصلة الإسهام النشط والبناء في دعم عمل المنظمة. وتمنى الوفد للوفود عطلة نهاية أسبوع سعيدة وصيفاً سعيداً.

330. وأيد وفد إسبانيا البيانات التي تم الإدلاء بها باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي. وأشاد الوفد بعمل الرئيسة خلال هذه الجمعيات وأشاد به. وقد مكنت توجيهات الرئيسة ومهارتها الكبيرة وصبرها الوفود من الوصول إلى نتائج مهمة، والتي كانت موضع تقدير كبير من الدول الأعضاء. وأثنى الوفد على الأمانة لكل عملها الذي مكن جميع الدول الأعضاء من المشاركة في المناقشات وإحراز

تقدم في عدد من القضايا. وأشار الوفد إلى الأوقات الصعبة خلال الجمعيات، ولكن الوفود أظهرت أنه يمكن التوصل إلى توافق في الآراء، ويمكن للوفود المضي قدماً في القضايا المهمة المتعلقة بالمعايير أو الأعمال الأخرى في عالم الملكية الفكرية لصالح النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية في جميع البلدان. ورأى الوفد أن أنظمة الملكية الفكرية العالمية والإقليمية والوطنية يجب أن تكون متوازنة بين منافع ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة حتى تتمكن الوفود من المضي قدماً والتقدم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدانهم. ورحب الوفد بدعم عدد من الدول الأعضاء للمبادرة الخاصة بقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، وأعرب عن استعداده التام لدعم أوكرانيا ودعم الصندوق الاستثماري في الويبو الذي يدعمه المدير العام. وشهدت سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الويبو عدداً من النصوص الهامة التي تم اعتمادها من أجل حسن سير عمل المنظمة. على الرغم من أنها كانت سنة غير متعلقة بالميزانية، على وجه الخصوص، في سياق اتحادي مدريد وبودابست، إلا أن الوفد يعتقد أن العمل وتلك القرارات جعلته أكثر سهولة للمستخدمين. وكانت أنظمة التسجيل الدولية حيوية لسير عمل هذه الاتحادات بسلاسة ولعمل المنظمة ككل بسلاسة. وأشار الوفد إلى التقدم المحرز في مختلف اللجان، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه اللجان في الاجتماع وتسمح بإجراء مناقشات مثمرة حول مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية في الوقت الحالي وفي المستقبل. وسوف تستمر في لعب دور بناء في دعم الأنشطة المختلفة في المنظمة والتي تعد مثلاً حقيقياً على التعددية اللغوية الفعالة والتي أصبحت ممكنة بفضل خدمات الترجمة الشفوية الممتازة. وفي الختام، هنا الوفد المدير العام على التقدم المحرز خلال سلسلة اجتماعات الجمعيات الثالثة والستين.

331. وشكر وفد جامايكا الرئيسة على قيادتها المقننة ومثابرتها في توجيه العمل التحضيري للدورات وخلالها، والتي أسفرت بلا شك عن نتائج إيجابية للغاية. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثنى الوفد على المدير العام دارين تانغ وفريق إدارته والموظفين الآخرين لترتيباتهم الممتازة ودعمهم للوفود أثناء الدورات. مما لا شك فيه أن نتائج الجلسة ستغذي رغبة ورؤية المدير العام تانغ في زيادة جلب الملكية الفكرية إلى الرجل في الشارع وزيادة الوعي العام بالدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه الملكية الفكرية في تطوير حلول لبعض أكثر الاقتصاديات والأكثر إلحاحاً في العالم. التحديات الاجتماعية. وأعرب الوفد عن دعمه لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن جدول الأعمال المعياري، بما في ذلك جانب الموارد الوراثية للجنة الحكومية الدولية، وأثنى على المجموعة الأفريقية لدورها في هذا الصدد، وأعرب عن ثقته في أن روح التوافق والتعددية لن يتم الحفاظ عليها بشكل عام فقط. المصطلحات لكنها ستمتد إلى أعمال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (TCES) والفولكلور. وأعرب الوفد عن رغبته في أن يسجل مرة أخرى ثنائه للويبو على تعاونها في استضافة حفل استقبال جامايكا الوطني في 14 يوليو، وكذلك عرض "دور الملكية الفكرية في دعم النظم الإيكولوجية للابتكار" من خلال معرضه، وأكد لكل من دارين تانغ والرئيسة، دعم جامايكا مع استمرار الوفود في جعل الملكية الفكرية أكثر من القانون ولكنها ذات صلة بالتنمية في جميع البلدان.

332. وأيد وفد فرنسا البيانات التي أدلت بها المجموعة باء والاتحاد الأوروبي، وأيد تعليقات المتحدثين السابقين الذين رحبوا برئاسة الرئيسة للجمعيات. وذكر الوفد أنه تحت إشراف الرئيسين، وأحرز تقدم كبير وأحرز نتائج حاسمة في سير عمل الويبو بسلاسة، مثل اعتماد المساعدة التقنية ودعم النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا وتخطيط المؤتمرات الدبلوماسية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وبشأن معاهدة قانون التصاميم. وشدد الوفد على الأهمية التي يوليها لإحراز المزيد من التقدم في النصوص الأخرى التي ظلت محل نقاش لسنوات عديدة، على أساس توافق الآراء، الذي يجب أن يظل وسيلة القرار في المنظمة. وفي الختام، شكر الوفد الأمانة وخدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين على عملهم المهم وكذلك الوفود الأخرى وتمنى لهم العطل والعودة الآمنة إلى ديارهم.

333. هنا وفد المملكة العربية السعودية الرئيسة على دورها في ضمان نجاح هذه الجمعيات، على التزامها وتوجيهها المقنن الذي مكن الوفود من اتخاذ بعض القرارات المهمة للغاية بما في ذلك القرار بشأن مؤتمري دبلوماسيين. كما شكر الوفد الوفود على مرونتها في السماح باتخاذ هذا القرار التاريخي. وشكر الوفد الأمانة على دورها التنسيقي وشكر دارين تانغ، المدير العام والمستشار القانوني وجميع الموظفين. بالإضافة إلى ذلك، شكر الوفد مدير شعبة المشاركة الدبلوماسية وشؤون الجمعيات على قيادته. وكان الوفد حريصاً على رؤية الدور الذي تلعبه الملكية الفكرية في التنمية والدور الذي يجب أن تلعبه المنظمة في التنمية على المستوى العالمي. وأعرب الوفد عن استعداده لتقديم أي دعم ضروري تطلبه المنظمة لمساعدة الوفود على المضي قدماً في قضايا الملكية الفكرية. وصرح الوفد بأنه يشرفه الترحيب بالوفود في المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر دبلوماسي حول معاهدة قانون التجارة. وتمنى الوفد للجميع رحلة آمنة إلى الوطن. وشكر الوفد الرئيسة على جهودها.

334. هنا وفد السودان وشكر كل من ساهم في نجاح سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وأشار الوفد إلى أن الوفود حققت بعض النتائج الممتازة والمهمة، لا سيما بشأن عقد مؤتمرات دبلوماسية بشأن معاهدة قانون التصاميم والموارد الوراثية والمعارف التقليدية.

335. وأيد وفد إيسواتيني البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وانتهاز الوفد الفرصة للإعراب عن امتنانه للرئيسة لقيادتها ومهارتها للجمعيات خلال فترة من تاريخ ذلك الوقت حيث واجه العالم العديد من التحديات، من التحديات الجيوسياسية وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19. وشكر الوفد المدير العام وفريقه على حسن إدارة الدورات المختلفة للجمعيات. وشكر الوفد بالمثل جميع وفود الدول الأعضاء على التعاون والمداخلات التي قدمتها خلال المؤتمر بأكمله. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن امتنانه للمنسقين الإقليميين للعمل الرائع الذي تم القيام به خلال الدورات المختلفة التي عقدت خلال الأسبوعين. وأكد الوفد

وشجع النهج القائم على توافق الآراء في صنع القرار في هذه الهيئة الموقرة. وأعرب الوفد عن تقديره الشديد للقرار التاريخي بشأن الموارد الوراثية ومعاهدة قانون التجارة، والذي تم تحقيقه من خلال نهج يسعى إلى توافق الآراء. وذكر الوفد أنه سيكون من الخطأ عدم شكر فريق المترجمين الفوريين الكبير على عملهم الجيد. واختتم الوفد كلمته متمنيا لجميع الوفود وخاصة زملاء في العاصمة رحلة آمنة إلى الوطن.

336. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وهنا الوفد الرئيسة على قيادتها الممتازة في عمل جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وشكر الوفد أيضًا المدير العام والأمانة على تفانيهما الدؤوب لتيسير أعمال الجمعية العامة للويبو ودعمها. وبالإضافة إلى ذلك، شكر الوفد الوفود الأخرى وهنأها على المشاركة البناءة التي أدت إلى توجيهه الفعال للأمانة بشأن توقعات الدول الأعضاء في المسائل الإدارية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، ضمان التوازن الجغرافي في الويبو. وأثنى الوفد على الجمعية العامة للويبو للقرارات التي تم التوصل إليها بشأن مختلف المسائل، وخاصة الانتهاء من عقد مؤتمرات دبلوماسية لاعتماد صكوك دولية بشأن معاهدة قانون التصاميم والموارد الوراثية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور. وقال إن ذلك يمثل بالفعل خطوة إلى الأمام عقب السنوات العديدة من المفاوضات بشأن تلك المواضيع. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل البناء مع الدول الأعضاء الأخرى لتنفيذ قرار الجمعية العامة للويبو.

337. وترد فيما يلي الملاحظات الختامية للمدير العام:

"أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون،

"حضرات الزملاء والأصدقاء،

"وصلنا إلى نهاية ما سنتذكره في الأسبوع التاريخي للويبو.

"وبفضل قيادة هذه الجمعيات، كان ذلك طوال الأسبوع الذي تم فيه الخروج من المأزق الذي طال أمده.

"أسبوع حيث كنا نعتقد أنه يمكننا أن نشكل حياة الملايين من الناس هناك، وتصرفوا ضده.

"وأسبوع حيث مننتصت تعددية الأطراف.

"وكما كان الطريق إلى هذه النقطة، فإن العمل المقبل سيكون معقدا. وستكون هناك اختلافات وتباين. ولكن القرارات التي اتخذت بالأمس مكنتنا من الدخول في المرحلة النهائية من المسار الطويل من الماراتون الطويل، وإذا ما أبقينا على روح الاقتناع والإبداع والتعاون والمجتمع التي شاهدناها في هذه الجمعيات، فإني واثق بأننا سنين التشطيب معا.

"والأمانة مستعدة لدعم جميع أعضاء الويبو والعمل معهم في هذه المرحلة من رحلتنا المقبلة.

* * *

"حضرات المندوبين الأعزاء،

"وفي العام الماضي، أطلعكم على أن الويبو ليست في إطار طريقة "العمل المعتاد". وأعتقد أنكم لاحظتم أن جمعيات هذا العام، التي لم تكن أيضًا في أسلوب "العمل المعتاد". ويسعدنا أن تتمكن من تجديد الجمعيات العامة والاستفادة من برامج جديدة مثل جوائز الويبو العالمية والأحداث الجانبية حيث يمكن لمكاتب الملكية الفكرية أن تتقاسم أفضل الممارسات فيما بينها.

"ولكن معظم ما حاولنا القيام به خلال هذه الجمعيات هو بناء شعور بالانتماء إلى الجماعة، وأود أن أشكر جميع الدول الأعضاء التي عملت معنا على ترتيب هذه الأحداث، التي أضفت فطائر وإحساسا بالمجتمع إلى عملنا.

"إن الجمعيات ليست تتويجا لعمل العام فحسب، بل أيضًا وكالة توفر الخدمات وتدعم تحقيق النمو والتنمية فيها. لذلك، يتم عملنا حرفيا كل يوم من أيام السنة. ولهذا السبب ممتن جدًا للبيانات الإيجابية والمشجعة والداعمة التي أدلى بها العديد من الأعضاء بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط والبرنامج والميزانية التي أقرتموها في العام الماضي.

"في الأشهر والسنوات المقبلة، ستظل الويبو تركز بأشعة البزير على تحقيق الأثر الذي نتوقعه واستدامة خبراتنا لدعم المبتكرين والمبدعين في الميدان.

"وانني ممتن أيضًا للنهج العملي والمركز الذي اتبعته الوفود في العديد من الاجتماعات الثنائية معي ولزملائي. لقد تعلمت الكثير منكم وأنت حملتنا من التزامكم بتحويل مكاتبتكم من السجلات إلى العوامل المحفزة للابتكار دعماً لمطوحك في استخدام الابتكار والإبداع والملكية الفكرية من أجل النمو والتنمية.

"وأدت القرارات الأخرى التي تم التوصل إليها خلال الأسبوع الماضي دوراً مهماً في دفع عمل المنظمة إلى الأمام.

"لقد أيدت التقارير المتعلقة بالتدقيق والرقابة، وشؤون الموظفين، وبرنامجنا وميزانيته، وسوف نعمل مع جميع الأعضاء على بناء قاعدة متنوعة ودينامية من موظفي الويبو.

"لقد وافقت على مجموعة من الأحكام التي ستعزز تشغيل خدماتنا العالمية في مجالات تقنية مختلفة. ومن شأن هذه القرارات أن تساعدنا على تعزيز منظماتنا كمنظمة.

"ولقد وافقت على تعديل الدورة الانتخابية لأعضاء المكتب واعتماد صيغة محايدة جنسائياً في نظامنا الداخلي العام والخاص.

"وتقف الأمانة على أهبة الاستعداد لاتخاذ الإجراءات المطلوبة لدعم نظام الملكية الفكرية والابتكار والإبداع في أوكرانيا.

"باختصار شديد، يعول علينا في العمل معكم لتحقيق الإنجازات على جميع الجبهات.

* * *

"أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون،

"وبينما وصلنا إلى نهاية الأسبوع الحافل، أود أن أعرب عن امتناني العميق لجميع الذين ساهموا في جمعيات هذا العام بقدر كبير.

"شكراً لرئيستنا، السفيرة مولسين، وشكراً على براعة القيادة والقيادة والتركيز. لم يكن من السهل إلا أن تكون حكمتكم وتوجيهاتكم وتفانيكم بالغة الأهمية والنتائج الرائدة التي حققناها في ظل فترة الرئاسة يتكلمون بأنفسهم.

"شكراً أيضًا لمنسقي المجموعات على دعمكم القيم. لقد كانت هذه اجتماعات مكثفة، لكن مشاركتك المستمرة ومرونتك ودبلوماسيتك وقدرتك على التحمل كانت ضرورية لإنجاح هذه الجمعيات نجاحاً كبيراً.

"وأود أيضًا أن أشكر الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في عملنا. ودعمكم من أجل التحول وصدائقكم يحظى بتقدير كبير ولأن المدير العام الأول من خلفية مكتب الملكية الفكرية يجد دائماً مكاناً خاصاً جداً في قلبي، على الرغم من أننا ما زلنا نرحب بالدبلوماسيين والسفراء بالتساوي!

"وأود أيضًا أن أشيد بزملائي هنا في الويبو الذين عملوا بلا كلل لضمان حسن سير الجمعيات.

"وأنا ممتن جداً لزملائنا في أمانة الويبو على قيادتكم الماهرة خلال الأيام التسعة الماضية، وعلى الأسابيع والأشهر التي سبقت هذه اللحظة. ورغم أنه من الصعب الجمع بين زملاء بعينهم، فإنني أقدر كثيراً عمل مساعد المدير العام أندرو ستينز، ونائبة المستشار القانوني، أنا موريسك مانسفيلد، ومدير شؤون المشاركة الدبلوماسية والجمعيات، عمر كاتي.

"وبغض النظر عن هذه النقاط الثلاث، فإن عمل الجمعيات ينطوي على عدد كبير من الزملاء من جميع أنحاء المنظمة. وأود أن أشكر المترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين والعاملين في المجال السمعي البصري وتكنولوجيا المعلومات على مساراتهم المهنية ودعمهم. وأود أن أعرب عن امتناني لزملائنا في تقديم الطعام والتنظيف والأمن على كل ما تفعله خلف الكواليس. وشكراً على حسن استماعكم.

* * *

"أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون،

"من أكثر الأشياء التي استمتعت خلال الأسبوع الماضي أو نحو ذلك، أن ترى هذه القاعة، ردهة الفندق - في الواقع، المبنى بأكمله - ممتلئاً بالزملاء والأصدقاء، القدامى والجدد...

"ورغم أن التكنولوجيا خدمتنا جيداً خلال العام الماضي، فليس هناك بديل لعقد جمعيات الويبو الداخلية إلى حد كبير ولتقريب مجتمعنا من جديد.

"لا توجد تقنية أعرف أنها يمكن أن تحل محل المصافحة وتجديد روابطنا وصدقاتنا. وهذه الروابط هي التي ستساعدنا على العمل كأسرة لليوبو ومواصلة قيادة مجتمع الملكية الفكرية العالمي كما فعلنا في هذه الجمعيات.

"وأنتطلع أنا وزملائي إلى العمل مع الجميع لبناء عالم تدعم فيه الملكية الفكرية المبتكرين والمبدعين من أي مكان وتصبح فيها الملكية الفكرية حافزا قويا للوظائف والاستثمارات ونمو الأعمال التجارية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع أعضاء الوبو.

"شكراً جزيلاً."

338. وأعربت الرئيسة عن عميق امتنانها لكل الدعم الذي أبدته على مدار الأسبوع وأيام العمل الشاق هذه. أولاً، أعربت عن امتنانها للوفود، من الدول الأعضاء والمراقبين، على العمل الجاد والتفاني والنهج الحكيم تجاه منسقي المجموعات الذين تحملوا بالفعل معظم عبء العمل المنجز. ووجهت شكراً خاصاً لمنسقي مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ووفدها، جمهورية مولدوفا الذين شجعوها ودعموها في تولي الولاية التي أصبحت أكثر جاذبية، والتي تمتعت بها أكثر مما توقعت. بالإضافة إلى ذلك، شكرت جميع المندوبين الذين اتصلوا بها وأثنوا عليها لكونها مصدر إلهام لتمكين المرأة. وشكرت الرئيسة منظمي الفعاليات الجانبية وذكرت أن الجميع استفادوا من الأنشطة واستمتعوا بها كثيراً. وشكرت الرئيسة المدير العام وهنأته على فريقه الرائع وأثنى عليه على القيام بعمل رائع. كما شكرت الرئيسة نواب المدير العام، والأمانة، والفريق المذهل على كلا الصفتين من المنصة، وأمين الجمعيات، ونائبة المستشار القانوني، ومدير شعبة شؤون المؤتمرات وفريق الدعم، مدير قسم الأخبار والإعلام والمترجمين الفوريين وجميع من يقدمون الدعم لهذه الجمعيات. صرحت الرئيسة أنه خلال هذا الأسبوع، الذي بدا وكأنه العمر، شهدت الوفود مناقشات وقرارات مهمة تم اتخاذها في جميع المجالات، والتي تغطيها البنود المدرجة على جدول أعمال ذلك اليوم والأيام الأخرى، وبعض القرارات التي لم تأمل أو تحلم بها، شكراً لجميع الوفود. كان أكبر امتنان للرئيسة هو أن الأمانة حافظت على سلامة جميع الوفود، واعترفت بأن خوفها الأكبر لم يكن قادراً على البقاء حتى النهاية، خالياً من كوفيد، فضلاً عن عدم قدرتها على فتح الاجتماع أو إغلاقه. لذلك أعربت عن أعظم امتنانها للجميع. وأبلغت الرئيسة الوفود أن الأمانة أعدت شريط فيديو يلخص في بضعة دقائق جميع أنشطة الجمعيات وطلبت من الأمانة تقديمها.

339. اختتمت رئيسة الجمعية العامة لليوبو سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الوبو في 22 يوليو 2022.

[يلي ذلك المرفق]

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

1. أدلى الوفود والممثلون عن 125 دولة، (منها 9 باسم مجموعات الدول)، ومراقب واحد، وأربع منظمات حكومية دولية وتوسع منظمات غير حكومية، يلي ذكرها بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، والجزائر، وأنغولا، وأنتيغوا وبربودا، والأرجنتين، وأرمينيا، وأستراليا، والنمسا، وأذربيجان، وبنغلاديش، وبربادوس، وبيلاروس، وبوليفيا (دولة-متعددة القوميات)، وبوتسوانا، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وكابو فيردي، وكمبوديا، وكندا، وشيلي، والصين، وكولومبيا، والكونغو، وكوت ديفوار، وكرواتيا، وكوبا، وقبرص، وجمهورية التشيك، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والدانمرك، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، ومصر، والسلفادور، وإستونيا، وإسواتيني، وإثيوبيا، وفيجي، وفنلندا، وفرنسا، وغامبيا، وجورجيا، وألمانيا، وغانا، واليونان، وغواتيمالا، وغينيا، وهنغاريا، وإيسلندا، والهند، وإندونيسيا، وإيران (جمهورية-الإسلامية)، والعراق، وإسرائيل، وإيطاليا، وجامايكا، واليابان، والأردن، وكينيا، وقيرغيزستان، ولاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية)، وليسوتو، وليتوانيا، ومدغشقر، وملاوي، وماليزيا، والمكسيك، ومنغوليا، والجبل الأسود، والمغرب، وموزامبيق، وناميبيا، ونيبال، ونيوزيلندا، ونيجيريا، والنرويج، وعمان، وباكستان، وبنما، وباراغواي، وبيرو، والفلبين، وبولندا، والبرتغال، وقطر، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، ورومانيا، والاتحاد الروسي، وساموا، وسان مارينو، والمملكة العربية السعودية، وصربيا، وسيراليون، وسنغافورة، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، وسري لانكا، والسودان، والسويد، وسويسرا، والجمهورية العربية السورية، وطاجيكستان، وتايلند، وتوغو، وترينيداد وتوباغو، وتونس، وتركيا، وتركمانستان، وأوغندا، وأوكرانيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوزبكستان، وفانواتو، وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، وفيت نام، وزامبيا، وزمبابوي، وفلسطين، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، ومكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمعية الأمريكتين للملكية الصناعية (ASIPI)، وجمعية وكلاء البراءات في عموم الصين (ACPAA)، والمجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT)، وجمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، وبرنامج الصحة والبيئة (HEP)، والجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، والمؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، ومدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI)، وشبكة العالم الثالث (TWN).

2. وأثنت الوفود والممثلون على المدير العام والأمانة للعمل المنجز خلال العام الماضي، ولا سيما فيما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات المتخذة للجمعيات. وأيدت الوفود المتحدثة بصفتها الوطنية بوجه عام البيانات التي أدلى بها باسم مجموعاتها.

3. وفيما يلي كلمة رئيس وزراء كابو فيردي السيد جوزيه أوليسيس كوريا إي سيلفا:

"أود أن أشكر المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، السيد دارين تانغ، على هذه الدعوة لإلقاء كلمة في سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وإنه لشرف لي ولبلدي، وقد كان من دواعي سرورنا أن نرحب بزيارتكم إلى برايا في أبريل الماضي، حيث أودعنا معكم وثائق الانضمام إلى مختلف المعاهدات والبروتوكولات الهامة. وأنا هنا اليوم لأردّ الزيارة، ويسرّني أن أكون حاضراً شخصياً في هذه الجمعيات، وهو ما لم يكن ممكناً قبل عامين. لقد أدت جائحة كوفيد-19، بفضل إمكانات الابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى تسريع تحول حياتنا وتغير أساليب عملنا. وبالنسبة لبلدي، فإن الإبداع البشري هو مفتاح التنمية المستدامة. وأود أن أعرب عن شكري للويبو على مساعدتها في العملية التشريعية المتعلقة بحق المؤلف في كابو فيردي وفيما يتعلق بانضمامها إلى الصكوك الدولية. وتظل كابو فيردي ملتزمة بتنفيذ أجندة الويبو للتنمية من أجل تلبية متطلبات التغيير الحالية. وقد كانت الويبو شريكاً أساسياً لكابو فيردي في تنفيذ سياسة الملكية الفكرية وميناقها الاستراتيجية. وإننا نعمل على هذه الشراكة الخاصة لعلامة كابو فيردي التجارية؛ للعمل على المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ للمنتجات الزراعية الغذائية والحرف اليدوية؛ ولدعم رواد الأعمال الشباب؛ وإنشاء شبكة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ ومساعدة كابو فيردي على الانضمام إلى البلدان التي يمكن فيها تحقيق ربح من المحتوى عبر المنصات الشبكية الرئيسية؛ وتطوير نظام إدارة الملكية الفكرية وحقوق المؤلف وتعزيزه. وتتميز كابو فيردي بنظامها المرن وقدرتها على التغلب على الصعوبات وترجمتها إلى حلول. وما زال هذا النظام قائماً منذ أكثر من خمسة قرون ونصف. وشكل التاريخ هويتنا المتماسكة وثقافتنا وقدرتنا على التكيف. وقد انتقلنا من مستعمرة إلى بلد مستقل، من نظام الحزب الواحد إلى ديمقراطية دستورية ليبرالية. واليوم، تعد ديمقراطيتنا مرجعاً في العالم وعاملاً من عوامل استقرار البلد. وانتقلت كابو فيردي من كونها بلداً من أقل البلدان نمواً إلى بلد متوسط الدخل. ونواصل العمل سوياً من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ومنذ القرن الثامن عشر، هاجر شعبنا إلى الولايات المتحدة للشروع في مغامرة الصيد على أنها مسألة بقاء. أنا اليوم، فإن أبناءنا في الشتات قد نجحوا وهو يساهمون إسهاماً كبيراً في اقتصاد البلد، وتنمية قدراته العلمية والتكنولوجية والتجارية والثقافية والرياضية، وبروزها. والشمس والرياح، التي كانت رمزاً للجفاف، تمثل اليوم مصادر للطاقة المتجددة. والبحر، الذي كان في يوم من الأيام مجرد رمز للهجرة والحنين، أصبح رمزاً للسياحة، والمياه المحلاة، وتصدير المنتجات السمكية، وتربية الأحياء المائية وصناعة التعليب، والأمن الغذائي، والاقتصاد الرقمي بفضل كابلات الألياف الضوئية تحت الماء، وتطوير المهارات والبحث والتطوير في الاقتصاد الأزرق، وإمكانية استغلال التكنولوجيا الحيوية الزرقاء، وإمكانية إنتاج

طاقة نظيفة. وإن موقعنا الجغرافي، الذي عزلنا في يوم من الأيام عن العالم، يجعلنا اليوم منصة سياحية ذات إمكانات عظيمة كمحور جوي وبحري وقيمي، ومن أجل التعاون على السلامة البحرية في المحيط الأطلسي. ولطالما كان التعليم هو مفتاح النجاح. وإن توفير مستقبل للأطفال مسؤولية عائلية، ومسألة تتعلق بالسياسة العامة لتنمية البلد. وقد بينت لنا الظروف الطبيعية للبلد أن الموارد وسيلة وليست غاية. فهناك بلدان غنية بالموارد الطبيعية والمعادن، ولكنها تعاني الفقر وتشهد مستويات متدنية من التنمية البشرية. والمفتاح هو تحويل الموارد الطبيعية والمعدنية إلى تعليم وصحة ومعرفة وتكنولوجيا وابتكار وتوظيف ورفاهية. والعامل المهيمن في هذا التحول هو رأس المال البشري، في بيئة تحفز المبادرة والابتكار وريادة الأعمال والمسؤولية الفردية والأسرية، وتخلق الفرص. وبفضل خاصية المرونة التي تميزنا، واجهنا مؤخراً أزمة ثلاثية الأبعاد: الجفاف، وجائحة كوفيد-19، والحرب في أوكرانيا. وبينما كنا نتعامل مع حالات الطوارئ هذه، واصلنا التركيز على التحول الهيكلي وأهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030. وبهذه الروح حددنا أولويتنا التي تتمثل في تنمية رأس المال البشري لتصبح كابو فيردي اقتصاداً للمعرفة والتعلم؛ وتسريع التحول في مجال الطاقة وكفاءة استخدامها من أجل الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري؛ والعمل المناخي للوفاء بأهدافنا المحددة على الصعيد الوطني؛ ووضع استراتيجية فيما يتعلق بالمياه لتعزيز المرونة الزراعية من خلال الزراعة الذكية؛ والتحول الرقمي والاقتصاد الرقمي من أجل زيادة كفاءة البلد وتطوير المهارات وخلق الفرص لرواد الأعمال الشباب، والعمل على أن تصبح كابو فيردي مركزاً رقمياً في أفريقيا؛ وتطوير الاقتصاد الأزرق لتمكين كابو فيردي من أن تصبح مركزاً للبحر والتطوير وتكوين الكفاءات في هذا المجال؛ وتنمية صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتعليب للتصدير؛ واستكشاف التكنولوجيا البيولوجية للزراعة وإمكانية إنتاج الطاقة النظيفة؛ والسياحة الأكثر مرونة والتي لها آثار مضاعفة على اقتصاد الجزر؛ والصناعة الذكية والخضراء في سياق التحول الرقمي؛ ووضع استراتيجية للتحول في مجال الطاقة والعمل في ما يتعلق بالمناخ؛ وتنمية الاقتصاد الرقمي. ويمكن تحقيق هذه الأولويات، المرتبطة بالمعارف والاقتصاد الأخضر والأزرق، من خلال الإصلاحات والسياسات العامة والشركات الجيدة والاستثمارات العامة والخاصة. وتعد الملكية الفكرية عنصراً أساسياً في توجيه ودعم الأولويات التي ذكرتها. ولا يترك لنا صغر حجم البلد وافتقاره إلى الموارد الطبيعية أي خيار آخر: ولا يمكن أن نصبح جزءاً من الاقتصاد العالمي إلا بموارد بشرية ذات كفاءة عالية، من خلال الابتكار والفعالية، ومن خلال وضع أنفسنا في المجتمع العالمي كبلد مستقر وديموقراطي وجيد الحكم، بمستوى منخفض من المخاطر السياسية أو الاجتماعية أو ذات الصلة بالسمعة، وكبلد قادر على بث الثقة لدى العامة والمستثمرين والشركاء. وقد وافقت الحكومة على ميثاق وطني للسياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالملكية الفكرية يحدد رؤية واضحة لاستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية المستدامة والشاملة. وفيما يتعلق بالتفاوت الحالي في الآراء بين أعضاء لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، لا تزال كابو فيردي عقد مؤتمر دبلوماسي بهدف اعتماد صك قانوني ملزم لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والموارد الوراثية حماية أفضل من الانتهاك والتملك غير المشروع. ونأمل في الاستفادة من شراكتنا مع الويبو للوفاء بطموح البلد نحو تحقيق التنمية المستدامة. ويحدوني الأمل في أن تفتح مداولات هذه الجمعيات آفاقاً جديدة لتطوير إمكانات الإبداع البشري بشكل كامل على طريق التنمية المستدامة، والتي ستعود بالفائدة على الجميع. وشكراً لكم".

4. رئيس كولومبيا السيد إيفان دوكي ماركيز:

"أود أن أشكر المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، السيد دارين تانغ، على هذه الدعوة لحضور سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو. إن حماية حق المؤلف أمر أساسي إذا أريد للإبداع والابتكار أن يساهم في التنمية البشرية. ولهذا السبب، فقد صاغت حكومتنا سياسة بشأن الملكية الفكرية، ترمي إلى تعزيز الملكية الفكرية كأداة لتشجيع الإبداع والابتكار ونقل المعرفة وتعزيز الإنتاجية. وستغطي هذه السياسة فترة عشر سنوات تمتد إلى غاية سنة 2031. وتتضمن استراتيجيات تهدف إلى خلق أوجه التآزر بين الهيئات الإدارية المسؤولة عن الملكية الفكرية والهيئات الوطنية الأخرى. وقادت كولومبيا، خلال فترة رئاستها لجماعة دول الأنديز، مفاوضات حول إنشاء نظام لحماية العلامات التجارية الوطنية. وقد أدت تلك المفاوضات إلى اعتماد القرار 876 في عام 2021. وبموجب هذا النظام الجديد، الذي يُعد الأول من نوعه على الصعيد العالمي، تحظى العلامات التجارية الوطنية لمجموعة دول الأنديز بالحماية كملكية صناعية، وستكون بمثابة أداة لتعزيز وحماية صورة بلداننا في الخارج. وكما تعلمون، فإن أحد مبادراتنا الرئيسية هو الاقتصاد البرتقالي، وهو نموذج يمثل فيه التنوع الثقافي والإبداع ركائز التحول الاجتماعي والاقتصادي في البلد. وبالتالي، فإننا نعمل على تعزيز الحماية المناسبة لحق المؤلف والحقوق المجاورة، مما يشجع المبدعين ويحفزهم على متابعة أنشطتهم ويضمن مكافأتهم مالياً على جهودهم. وهكذا تمكنا من ضمان حصول أكثر من 76 000 شخص على المساعدة التقنية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد سجلت الهيئة الوطنية لحق المؤلف أكثر من 36 100 من المصنفات والوثائق والعقود. وإننا نسعى جاهدين لحماية أحد أهم موارد البلد، ألا وهو الإبداع والأشخاص الذين يصنعونه. وهكذا سنمهد الطريق لمستقبل مبتكر لبلدنا. وأنا أدعوكم إلى الانضمام إلينا لنسلك هذا الطريق سوياً. وشكراً لكم".

5. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وقال إنه على الرغم من تأثير جائحة كوفيد-19 على أنشطة الويبو، فإن المنظمة قد تمكنت من ضمان الاستمرارية والنزاهة في الخدمات المقدمة إلى الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، مع الحفاظ على أداء إيجابي على المستوى المالي وعلى مستوى الأهداف المحددة. وتتوقع المجموعة الأفريقية أن تعطي الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، قوة دفع جديدة لجهود الويبو لمساعدة الدول الأعضاء على مواجهة

التحديات المرتبطة بالتنمية. وقد شجعت المجموعة المبادرات والمشروعات التي أطلقتها الويبو لتوسيع نطاق أنشطتها الخاصة بتكوين الكفاءات لتشمل عدداً كبيراً من الجهات الفاعلة الوطنية، لا سيما الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، لمساعدتها على الانتفاع من نظام الملكية الفكرية على نحو جيد. وإن دور الويبو، بصفتها إحدى وكالات الأمم المتحدة، يُعدّ أساسياً في تعزيز القدرات الإنتاجية وتيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية للإسراع بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويتجسد هذا الجانب الإنمائي للويبو، على المستويين السياسي والتقني، في أجندة الويبو للتنمية التي لا تزال تمثل أولوية بالنسبة للمجموعة الأفريقية. وجائحة كوفيد-19، التي أدت إلى تباطؤ التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، قد سلطت الضوء على التفاوت بين البلدان في النفاذ إلى التكنولوجيات الأساسية، وأكدت على الدور الحاسم الذي يجب أن يؤديه نظام الملكية الفكرية في التصدي للتحديات العالمية، لا سيما في مجال الصحة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أكدت المجموعة الأفريقية مجدداً على أهمية أن تضاعف الويبو جهودها التي ترمي إلى تيسير حصول البلدان النامية، بشكل عادل وبأسعار معقولة، على الأدوية واللقاحات الحيوية، وحثت الويبو على مواصلة عملها في مجال الصحة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ظل مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية وانعدام الأمن الغذائي الناتج جزئياً عن تغير المناخ، يجب أن تكثف الويبو أنشطتها الموجهة نحو التنمية في مجالات انعدام الأمن الغذائي والبيئة والاقتصاد الدائري والزراعة المستدامة. وينبغي أن تقوم بذلك مع تيسير النفاذ إلى التكنولوجيات والمعارف الخضراء وتعميمها، فضلاً عن تطوير النظم الإيكولوجية للابتكار في البلدان النامية. ولا تزال المجموعة الأفريقية تشعر بالقلق إزاء الافتقار إلى التمثيل الجغرافي العادل لأفريقيا داخل أمانة الويبو، ولا سيما في صفوف كبار المسؤولين الذين انخفض عددهم من البلدان الأفريقية على نحو مثير للقلق. وفيما يتعلق ببرنامج وضع المعايير، شددت المجموعة الأفريقية على أن وضع المعايير يعد في صميم ولاية الويبو وأكدت من جديد الحاجة إلى إحراز تقدم بشأن جميع القضايا المتعلقة مع مراعاة الاحتياجات المتنوعة للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن أسف المجموعة على غياب الإرادة السياسية الحقيقية للتوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك قانوني دولي يضمن الحماية الفعالة والمتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وفيما يتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، واصلت المجموعة الأفريقية المشاركة بصراحة وبصورة بناءة في عمل الجمعية العامة للويبو لهذا الغرض. وظلت المجموعة متفائلة بشأن إمكانية التوصل إلى حل مقبول للجميع على أساس توازن المصالح من أجل تيسير تسجيل التصاميم والنماذج، مع الإسهام في حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد عن تأييد المجموعة الأفريقية لاستكمال العمل على نص مشروع معاهدة الويبو بشأن البث لتحسين حقوق هيئات البث استجابة لقرصنة إشاراتها، مع ضمان النفاذ العام العادل إلى البحث والتعليم والثقافة. وفي الختام، دعت المجموعة الأفريقية جميع الدول الأعضاء إلى إبداء الإرادة السياسية والمرونة اللازمين لضمان نجاح العمل.

6. وصرّح وفد الهند، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، بأن منطقة آسيا والمحيط الهادئ لا تزال من أكبر المساهمين في نمو إيداعات الملكية الفكرية، مما يعكس روح المبادرة والابتكار في المنطقة. وقال إن الملكية الفكرية تساهم إلى حد كبير في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ومن شأن نظام ملكية فكرية عادل ومتوازن أن يساعد في تنمية الاقتصادات على نحو مستدام. وعلى الرغم من مساهمة مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ الكبيرة في النظام العالمي للملكية الفكرية، فإنها لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً بشدة في مختلف هيئات الويبو الرئاسية، ولا سيما لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. وينبغي أن تلتزم عضوية لجنة الويبو للتنسيق بمبدأ التمثيل الجغرافي العادل، في حين ينبغي أن تكون عضوية لجنة البرنامج والميزانية شاملة. ويتعين تعزيز تركيز الويبو الإنمائي من خلال تنفيذ أجندة التنمية. ويجب أن تسهم الملكية الفكرية في تحقيق المصلحة الاجتماعية بقدر ما تسهم في تحقيق المنفعة الاقتصادية. وقد أظهرت الجائحة أن الملكية الفكرية، على الرغم من كونها وسيلة لتعزيز الابتكار، فإنه من الواجب ألا تخلق حواجز أمام الحصول على فوائد ذلك الابتكار. ويجب معالجة القضايا العالقة بشأن عمل الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير معالجة بناءة. ويلزم تجديد النشاط والالتزام لوفاء الويبو بولايتها في مجال وضع القواعد والمعايير فيما يتعلق بجملة أمور من بينها الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ومعاهدة قانون التصاميم، ومعاهدة حماية هيئات البث. ورحبت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بالأداء المالي الجيد الذي حققته الويبو على الرغم من التحديات التي طرحتها الجائحة. وقالت إن الملاحظات الإيجابية التي أدلت بها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجعات الحسابات الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية بشأن الإدارة العامة للويبو مشجعة.

7. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وقال إن المجموعة الإقليمية ترحب بتولي الويبو أنشطتها العادية في أعقاب جائحة كوفيد-19. وإن بلدان المنطقة تستخدم بشدة الخدمات العالمية التي تتيحها المنظمة والأطراف في معاهداتها واتفاقاتها المتعددة الأطراف. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أودعت البلدان أكثر من 30 وثيقة انضمام إلى معاهدات الويبو الدولية. وأضاف الوفد أن بلدان المنطقة تعمل على تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية وتحسين أنظمة تقديم خدمات الملكية الفكرية. ويتمثل هدفها الرئيسي في تهيئة الظروف المواتية للإبداع والابتكار وتوفير الحماية القانونية لأصول الملكية الفكرية كوسيلة لتشجيع المبدعين. وإن المجموعة تتطلع إلى مواصلة تطوير وتعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية من أجل تحسين النظام العالمي للملكية الفكرية وضمان حسن سيره. وينبغي أن يركز هذا التعاون المتعدد الأطراف على مبادئ الشمولية والانفتاح والمشاركة المتكافئة لجميع الأطراف من أجل إيجاد حلول متوازنة قائمة على توافق الآراء. وقد شهد النظام العالمي للملكية الفكرية في الآونة الأخيرة فترة عصبية، فقد تسببت الجائحة في تحديات لم يسبق لها مثيل أثرت على جميع قطاعات الاقتصاد. ولا يمكن للدول الأعضاء أن تغلب على عواقبها إلا بالعمل معاً. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى

الحفاظ على حوار مهني متعدد الأطراف وإشراك مجموعات جديدة من المستخدمين. ويجب أن تتمثل الدول الأعضاء تماماً لمبدأ عدم التمييز ضد أي مستخدم، على النحو المنصوص عليه في المعاهدات الدولية، من أجل بناء نظام عالمي فعال للملكية الفكرية وضمان عدم تعرض المودعين للضرر. ولكي تتمكن بلدان المنطقة من التصدي للتحديات التي تواجهها، ينبغي توسيع نطاق مشاريع بناء القدرات التي يجري تنفيذها هناك. وتتوقع هذه البلدان من المنظمة التقيد بمبدأ التمثيل الجغرافي العادل. ورحب الوفد بتنفيذ الصيغة المعدلة لسياسة اللغات في الويبو، وكذلك الجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز التعددية اللغوية. ويعد توسيع نظام اللغات في نظامي مدريد ولاهاي مسألة بالغة الأهمية وينبغي أن تصبح اللغة الروسية لغة عمل في أنظمة التسجيل الدولي. وفي سلسلة اجتماعات جمعيات الويبو السابقة، وافقت الدول الأعضاء على خطة طموحة مدتها خمس سنوات، وترى المجموعة أنه الويبو ينبغي أن تظل منصة للحوار البناء لكي تتمكن من الوفاء بولايتها المتخصصة.

8. وأعرب وفد سلوفاكيا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، عن امتنانه لشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة، لمساعدتها في تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية وبناء القدرات. وتتطلع مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى تعزيز هذا التعاون. ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الويبو لتلبية احتياجات أصحاب المصالح، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والأفراد. ويمكن أن يؤدي دعم الحلول الخضراء والرقمية وتسويق الملكية الفكرية وإدارة الملكية الفكرية إلى نمو اقتصادي وتحسين البنية التحتية للملكية الفكرية. وعليه، ينبغي أن يظل الابتكار والتكنولوجيا من أولويات الويبو. والجهود التي تبذلها المنظمة من أجل النهوض بالنظم الإيكولوجية المتوازنة للملكية الفكرية في الدول الأعضاء ستكون حاسمة لضمان تعافي الاقتصاد العالمي من جائحة كوفيد-19. وأعرب الوفد عن تطلع المجموعة إلى رؤية النتائج الأولية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. كما أعرب عن تضامنه مع أوكرانيا، حيث أدت الحرب إلى خسائر مأساوية في الأرواح وتدمير بلد مستقل، وستساعد في إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي في ذلك البلد. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم اعتماد معاهدة قانون التصاميم حتى الآن، وأيد مواصلة العمل للتوصل إلى اتفاق في هذا الصدد. وينبغي لمعاهدة بشأن حماية هيئات البث أن تراعي التطور السريع للتكنولوجيات وأن تلبى احتياجات تلك المنظمات من أجل توفير حماية قانونية فعالة. وقال الوفد إن المجموعة ستشارك مشاركة بناءة في الدورات الأربع المتبقية بشأن الموارد الوراثية المقرر أن تعقدتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، بغض النظر عن عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع نص المعاهدة بشأن هذا الموضوع أو منهجية الدورات المقبلة. وأثنى الوفد على الوضع المالي السليم للمنظمة. وينبغي مواصلة تعزيز اتحادات الويبو، ولا سيما اتحادات التعاون الدولي بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة. وتحديث الوفد بصفته الوطنية وأيد البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إنه يقر بالجهود التي تبذلها الويبو لضمان تقديم خدمات عالمية مثلى بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، ورحب بالتقدم الذي أحرزته الأفرقة العاملة المعنية في تحسين قواعد تلك الأنظمة ومبادئها التوجيهية وممارساتها. وذكر بأنه يقدر الجهود التي بذلتها أعضاء اتحاد لشبونة لسد العجز في الميزانية، وأن سلوفاكيا تشارك بنشاط في مداوات الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية للاتحاد على المدى الطويل. وإقراراً بعمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، فإن سلوفاكيا مستعدة للمشاركة في المزيد من المداوات بشأن تسويق الملكية الفكرية وتأمينها. وأثنى الوفد أيضاً على المنظمة لما قدمته من مساعدة تقنية إلى الدول الأعضاء وستعمل على زيادة تعاونها مع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وقال الوفد إن المدير العام قد أعرب عن ترحيبه بعقد مؤتمر دولي في براتيسلافا حول موضوع "تكنولوجيات الهيدروجين في النقل: الاستعداد للمستقبل". وأكد الوفد أن استعداد لزيارة المراكز الإقليمية في سلوفاكيا يؤكد أن الابتكار والإبداع لا يقتصران على المدن الكبرى. وقد وضعت مذكرة التفاهم التي وقعتها سلوفاكيا مع الويبو بشأن الوساطة أساساً متيناً للتعاون المثمر.

9. وصرح وفد الصين بأن الحكومة الصينية قد نشرت توقعات للملكية الفكرية في البلد في سبتمبر 2021، بعنوان مخطط لبناء مركز للملكية الفكرية (2021-2035). وتعرض هذه الوثيقة الخطوط العريضة لتطوير الملكية الفكرية الوطنية على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة، مما يعكس تصميم الحكومة على تعزيز حماية الملكية الفكرية وتحسين بيئة الأعمال والابتكار. وفي فبراير 2021، انضمت الصين إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم والنماذج الصناعية (اتفاق لاهاي) ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، مما يؤكد دعم الحكومة لتعددية الأطراف وعزمها على مواصلة الانفتاح. وتتعاون الصين والويبو على العديد من المستويات بهدف تحقيق التآزر بين المخطط العام والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة. وفي عام 2021، استضافت الصين والويبو بشكل مشترك المؤتمر العالمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والمنتدى الدولي لحق المؤلف. كما أنها تخطط لعقد ندوة دولية بشأن حماية المعارف التقليدية. ويتمثل الهدف النهائي لتلك الجهود المشتركة في بناء نظام بيئي متوازن للملكية الفكرية. وينبغي للدول الأعضاء أن تواصل العمل على النهوض بخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، مع الاستفادة من أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة، تضع الملكية الفكرية ومواطن قوتها في خدمة جدول أعمال التنمية. وإن نظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف الذي يتمحور حول الويبو يجب أن يظل في حالة توازن وينبغي أن تواصل الدول الأعضاء العمل بروح من الوحدة والتعاون والالتزام بمبدأ توافق الآراء ومعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك بطريقة سلمية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى التحسين المستمر لخدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها المنظمة، بما في ذلك اعتماد اللغة الصينية وغيرها من اللغات الرسمية للأمم المتحدة في نظامي مدريد ولاهاي، ومن شأن ذلك أن يحسن تقديم الخدمات إلى كيانات السوق والجهات

الفاعلة في مجال الابتكار على الصعيد العالمي. ومن الضروري تحسين أنظمة الرقابة والتدقيق في الويبو، ولا بد أن تعمل المنظمة بمزيد من الشفافية، على سبيل المثال فيما يتعلق بتنفيذ البرامج والميزانية، من أجل تمكين الدول الأعضاء من فهم عملها والمشاركة فيه على نحو أفضل. وقال الوفد إن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة للصين ملتزمة بتحسين نظام الملكية الفكرية الخاص بها وبالتالي تعزيز الابتكار اللازم لدفع عجلة التنمية. وقال إن منطقة هونغ كونغ تعمل على تعديل قانون حق المؤلف من أجل التصدي للتحديات الناشئة في البيئة الرقمية وتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة. وتعتزم تطوير نظام منح البراءات وتعزيز قدرتها على إجراء الفحوصات الموضوعية، ومن ثم دعم تطوير الابتكار والتكنولوجيا على نحو أفضل، وهي تستعد أيضاً لتنفيذ نظام مدريد في المنطقة. وفي إطار الخطة الخمسية الوطنية الرابعة عشرة، ستعزز مزايا المنطقة في تقديم الخدمات المهنية، وسيقدم الدعم إلى الصناعات الاستراتيجية والناشئة من خلال تجارة الملكية الفكرية.

10. وصرح وفد ألمانيا، متحدثاً باسم المجموعة بآء، بأنه يؤيد بشدة إدراج البند 19 في جدول الأعمال بشأن دعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وقد تسبب غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا في خسارة مأساوية في الأرواح البشرية وأثر سلبي على الشركات والجامعات والمتاحف والمكتبات ومكاتب الملكية الفكرية. وقال الوفد إن أعضاء المجموعة بآء على استعداد لمناقشة تلك النتائج ولمساعدة أوكرانيا على استعادة أنظمتها الإيكولوجية للملكية الفكرية وإعادة بنائها. وقد تمكنت الويبو، التي تعمل بموجب الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل، من تحديد الاستراتيجيات والأولويات والاطلاع على النتائج الأولية للعمل المنجز في إطار ولايتها الجديدة. وقد كانت النتائج المالية لعام 2021 هي الأقوى على الإطلاق. ومع ذلك، فإن الطلب على خدمات الملكية الفكرية العالمية يعتمد على الاقتصاد العالمي المتقلب حالياً. وبالتالي، فإنه من الضروري توخي الحذر والحرص في الإدارة من أجل الحفاظ على هذا الأداء الإيجابي في السنوات القادمة. ويتطلب تقديم خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية والتي تحقق قيمة للمستخدمين حول العالم - وهي مهمة أساسية للمنظمة - خدمات محدثة تقنيا وملائمة للغرض. وفي هذا الصدد، تعد الجهود الجارية التي تبذلها الويبو لتحديث البنية التحتية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات خطوة مهمة نحو مواصلة الرقمنة. ورحب الوفد أيضاً بالنمو المتواصل لأنظمة مدريد ولاهاي ومركز الويبو للتحكيم والوساطة. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب الوفد عن استعداد المجموعة بآء لمواصلة المناقشات داخل الهيئات المعنية في محاولة لإيجاد سبل بناءة كسر الجمود. وتدعم المجموعة بآء تماماً الهدف الاستراتيجي للويبو في تشكيل نظام إيكولوجي عالمي للملكية الفكرية. وأعرب عن سروره لرؤية المنظمة تواصل العمل بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وأثنى بصفة خاصة على جميع التدابير التي اتخذتها المنظمة في ظل جائحة كوفيد-19، بما في ذلك منصة المساعدة التقنية الثلاثية الأطراف التي أطلقت مؤخراً. وأخيراً، فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وهو مجال يشهد تطوراً سريعاً وديناميكياً ولم تفهم آثاره على نظام الملكية الفكرية بالكامل بعد، ينبغي أن تكون الويبو بمثابة منصة عالمية ومحفزاً للمناقشات التي يمكن أن تشكل مستقبل نظام الملكية الفكرية.

11. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن امتنانها للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لمساعدة الدول الأعضاء والتعاون معها من أجل التصدي لجائحة كوفيد-19 وعواقبها من خلال المساعدة التقنية، ودعم الابتكار ونقل التكنولوجيا، ومختلف الأنشطة التي يُضطلع بها تحت إشراف المدير العام مع المنظمات متعددة الأطراف الأخرى، ولا سيما منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. وقال الوفد إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تولي أهمية كبيرة لعمل الويبو في جميع المجالات، ولا سيما تلك التي لها تأثير على التنمية. وقد ساهمت زيادة وتحسين خدمات الويبو التقنية والتنظيمية وأوجه التعاون والمساعدة في إنشاء نظام متوازن للملكية الفكرية يتماشى مع التوصيات الخمس والأربعين المعتمدة في إطار أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة. وأقرت المجموعة بعمل الويبو وتعاونها في مجالات مختلفة مع الدول الأعضاء في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، من أجل تطوير المعارف بشأن الملكية الفكرية واستخدامها، وتكوين الكفاءات، ولا سيما تنفيذ المشاريع الرامية إلى تسخير نظام الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار. وأعرب الوفد عن امتنان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشكل خاص لشعبية أمريكا اللاتينية والكاريبي على دعمها المستمر في وضع وتنفيذ البرامج والمشروعات المتعلقة بالتعاون التقني والتنظيمي. وأثنى أيضاً على جهود المدير العام لربط الملكية الفكرية بشرائح محددة من المجتمع، لا سيما الشباب، والنساء رائدات الأعمال، والشعوب الأصلية والجماعات المحلية، فضلاً عن نهجه الحازم في التنمية في إطار أجندة الويبو للتنمية. وفيما يتعلق بلجان الويبو، أكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من جديد التزامها بإحراز تقدم في العمل على الموضوعات ذات الصلة، مثل الموضوعات التي تنظر فيها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ودعت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى استئناف الحوار مع أصحاب المصلحة وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وستعمل على نحو بناء لتحقيق هذه الغاية. ويُعد فتح مكاتب خارجية للويبو من القضايا الأخرى ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن الضروري التوصل إلى اتفاق بشأن مواصفات عملية تقييم مكاتب الويبو الخارجية، والمضي قدماً في فتح مكاتب جديدة من أجل تقريب أنشطة الويبو لمختلف المناطق. وفي هذا السياق، أكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي دعمها لافتتاح مكتب خارجي في كولومبيا. وقال إنه من الأهمية بمكان بالنسبة لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مراعاة قيمة الحصول على ترشيح بتوافق الآراء، منذ عام 2016، وفقاً للمبادئ التوجيهية، على النحو الذي اتفقت عليه الجمعيات التي عُقدت في أكتوبر 2015. وحثت المجموعة الدول الأعضاء على التحلي بالمسؤولية والالتزام بالوفاء بالوعود والقرارات السابقة التي اعتمدها الجمعية من أجل تجنب مزيد من التأخير في البت في قرار فتح مكتب في كولومبيا. وأخيراً،

تظل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ملتزمة بالنظام متعدد الأطراف أجندة المنظمة التنظيمية. وأيد الوفد القضايا التي سيجري تحليلها في إطار بند "لجان الويبو وإطار التقنين الدولي" وبند "مسائل البرنامج والميزانية والرقابة" من جدول الأعمال.

12. وتحدث وفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وقال إن الويبو قد قدمت مساعدة قيمة في تنفيذ النتائج المتوخاة في إطار خطة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا في مجال حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025. وشمل ذلك تعزيز الاستدامة المالية لمكاتب الملكية الفكرية؛ والاضطلاع بمشروع بحثي لأفضل الممارسات في مجال الإدارة الجماعية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ وتطوير شبكة معلومات حق المؤلف التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ وإجراء دراسة جدوى لنظام البراءات في رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ ووضع مبادئ توجيهية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت. وأعرب الوفد عن امتنان رابطة أمم جنوب شرق آسيا للدعم الذي تقدمه شعبة الويبو لآسيا والمحيط الهادئ ومكتب سنغافورة، من خلال أنشطة تكوين الكفاءات لمكاتب الملكية الفكرية، والدورات التدريبية الإلكترونية بشأن الملكية الفكرية، والعمل مع الممارسين في مجال الملكية الفكرية، والمساعدة التقنية. ورحبت رابطة أمم جنوب شرق آسيا بوضع خطة تنفيذ ورصد التعاون التقني الإقليمي للفترة 2019-2025 بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، والتي تجعل برامج الويبو تتماشى مع أولويات الرابطة. وبدعم من الويبو، سيتم، بحلول مارس 2023، تحقيق الهدف المتمثل في تنفيذ 75 في المائة من النواتج المتوخاة في إطار خطة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن حقوق الملكية الفكرية. وتأمل الرابطة في أن تقدم الويبو الدعم لفرقة العمل الجديدة المعنية بالتصاميم الصناعية، مما سيسهل إنجاز 10 نواتج متعلقة بالتصاميم في إطار خطة العمل. وأضاف أن الدول الأعضاء في الرابطة تناقش حالياً تحديث الاتفاق الإطاري لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 1995 بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية لجعله أكثر صلة بالشركات وأكثر استجابة للتطورات الإقليمية والعالمية. ومن بين المبادرات الأخيرة المتعلقة بالملكية الفكرية التي أطلقتها هيئات رابطة أمم جنوب شرق آسيا، مؤشر التكامل الرقمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لبحث نطاق أطر حماية الملكية الفكرية؛ وخطة عمل إطار التكامل الرقمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية؛ واتفاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن التجارة الإلكترونية لضمان حماية الملكية الفكرية في البيئات الرقمية؛ والاستراتيجية الموحدة بشأن الثورة الصناعية الرابعة للنظر في السياسات والأدوات في سياق الابتكار وخرائط طريق الابتكار التي وضعتها الرابطة لتيسير التعاون والتسويق والابتكار من خلال نظام الملكية الفكرية؛ وإطار الإنعاش الشامل لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لتسريع التحول الرقمي، وإنشاء بوابة رقمية مركزية لمعلومات الملكية الفكرية، وخرائط طريق بندر سري بكاوان التي تهدف إلى إنشاء خدمات شاملة للملكية الفكرية وقاعدة معلومات لمنطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وتتطلع الرابطة إلى مزيد من التعاون مع الويبو والدول الأعضاء فيها لتسريع التحول الرقمي في منطقة الرابطة باستخدام الملكية الفكرية.

13. وتحدث وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وصرح بأنه يؤيد إدراج البند 19 في جدول الأعمال الموحد. وأدان الحرب غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتعييق بشكل كبير عمل الويبو، وتعارض مع قيم المنظمة والدول الأعضاء فيها. وقال الوفد إن الاتحاد الأوروبي على استعداد لمناقشة مساهمة المنظمة المحددة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية الأوكراني. وقد يلزم استعراض تشغيل مكاتب الويبو الخارجية الحالية بسبب التطورات المثيرة للقلق في مجال الملكية الفكرية في بعض البلدان المضيفة. وإن الاتحاد الأوروبي يتطلع لرؤية النتائج الأولية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. وإن الجهود التي تبذلها المنظمة للوصول إلى الشركات لضمان انتعاش اقتصادي سريع جديدة بالثناء. وهناك حاجة إلى الاعتماد على أنظمة إيكولوجية للملكية الفكرية متوازنة وتطلعية لدعم التحولات الخضراء والرقمية. ولا يزال التركيز على الاستدامة، ومواصلة المناقشات بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، والانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو من الأولويات العالية. وفي هذا الصدد، دخلت وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية ("وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة") حيز النفاذ في الاتحاد الأوروبي في 26 فبراير 2020. ويلتزم الاتحاد الأوروبي بإبرام معاهدة بشأن هيئات البث تراعي التطورات التكنولوجية. كما أنه مستعد لدراسة المقترحات الرامية إلى وضع اللمسات الأخيرة على معاهدة قانون التصاميم. وينبغي أن تكون اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات منتدى لمناقشة أنظمة قوانين البراءات الحالية وتنسيقها في المستقبل. والاتحاد الأوروبي على استعداد لمناقشة المقترحات المتعلقة بتعديل الدورة الانتخابية الجديدة لأعضاء جمعيات الويبو وهيئاتها الأخرى. وقال الوفد إن الدورة الرابعة والستين للجمعيات ينبغي أن تعقد في خريف عام 2023.

14. وتحدث وفد غواتيمالا، بصفته الأمين المؤقت للمنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، وأشار إلى أن المنتدى قد أنشئ في عام 2010 بمبادرة من بعثات أمريكا الوسطى في جنيف، لتمكين الوزراء المسؤولين عن الملكية الفكرية من تبادل الخبرات وصياغة سياسات عامة منسقة لتعزيز الملكية الفكرية وتسخيرها كأداة للتنمية. ومع تطور الملكية الفكرية على مدى السنوات اللاحقة، وجه أعضاء المنتدى جهودهم نحو الأهداف الاستراتيجية المشتركة بين حكوماتهم، والعمل في إطار برامج التعاون شبه الإقليمي للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والشبكة الإقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والكتيبات التي أعدت لفاحصي العلامات التجارية والبراءات. وحظيت مساهمة الصناعات الإبداعية في الاقتصادات الوطنية باهتمام من المنتدى. والتمست الصناعات الإبداعية من مختلف القطاعات مقترحات المشاريع الرامية إلى تسخير الملكية الفكرية على نحو أفضل، بما في ذلك تشكيل تحالفات استراتيجية بين مختلف القطاعات. وقد كان لدعم الويبو والمساعدة التقنية أهمية حاسمة طوال تلك العملية. وانصب تركيز الاجتماع السابع للمنتدى، الذي عُقد في 23 مارس 2022 في سانتو دومينغو

واختتم دورته الأولى من الأنشطة، على تقييم التقدم المحرز حتى الآن وتحديد الأهداف المستقبلية. كما أنه أتاح الفرصة لاستكشاف إمكانات المنطقة في سياق عالمي جديد مليء بالتحديات. وبعد الاتفاق على مشاريع لمواجهة التحديات المحددة، سيواصل المنتدى السعي إلى تعاون الويبو ومساعدتها التقنية للمضي قدماً بتلك المشاريع.

15. وتحدث وفد فانواتو باسم منتدى جزر المحيط الهادئ، وأيد البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وإن حضور منتدى جزر المحيط الهادئ في الدورة الثالثة والستين للجمعيات قد أكد من جديد شراكته والتزامه مع الويبو لضمان سماع صوت أعضائه والتعبير عن مصالحهم. وقال الوفد إن منتدى جزر المحيط الهادئ يدعم تعدد الأطراف ويقرب بأن الويبو منظمة أساسية متعددة الأطراف وينبغي أن تواصل تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها. وأضاف أن البلدان الجزرية في المحيط الهادئ لديها العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة وأن تركيز المنظمة على تلك الشركات يحظى بالتقدير. وقال إن الملكية الفكرية أمر حاسم في نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة ومن الضروري الاعتراف عملها ودعمه. وأدوات السياسة المناسبة وقوانين الملكية الفكرية المعززة التي تحمي الشركات الصغيرة والمتوسطة، لها أهميتها للازدهار الاقتصادي والاستدامة في المنطقة. كما أن هناك العديد من الفرص التي تتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة في جزر المحيط الهادئ، وفي هذا الصدد، لا بد من التعاون على نحو وثيق مع الويبو. وأشار الوفد إلى أن البلدان الجزرية في المحيط الهادئ متنوعة للغاية ومن الضروري حماية معارفها المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن ترحيبه بتركيز المنظمة على تصميم المشاريع التي تعود بالنفع على الصناعات الرئيسية. وأثنى منتدى جزر المحيط الهادئ على شعبة آسيا والمحيط الهادئ لمبادراتها في المجالات ذات الأهمية الإقليمية، ومن بينها مبادرة فاكهة نوني في ساموا في 2019-2020، ومبادرة نسج البيلوم في بابوا غينيا الجديدة في عام 2021، والمبادرة الحالية لزراعة نبتة الكافا في ثمانية بلدان جزرية في المحيط الهادئ.

16. وأعرب وفد ألبانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إنه يدين بشدة العدوان العسكري والعنف الذي يمارسه الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وإن هذا الهجوم يشكل انتهاكاً صارخاً للمعايير الدولية، ولا سيما ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان. وأعربت ألبانيا عن تضامنها مع أوكرانيا، وصرحت أنه ينبغي لروسيا أن توقف على الفور جميع الأعمال العسكرية، وأن تمتنع عن استخدام القوة ضد المدنيين والنساء والأطفال، وأن تسحب قواتها العسكرية من أوكرانيا، وأن تحترم بالكامل وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها. وقد أثر العدوان الروسي وتدمير القدرات المؤسسية والبنية التحتية على قطاع الملكية الفكرية وعلى النفاذ إلى المعرفة والبحث والتطوير في أوكرانيا. وقال الوفد إن المديرية العامة للملكية الفكرية في ألبانيا قد حققت إنجازات بين عامي 2020 و2021، إذ وافقت حكومة ألبانيا على الاستراتيجية الوطنية بشأن الملكية الفكرية للفترة 2021-2025، والتي تعد أساسية لتطوير قطاع الملكية الفكرية وقد قدمت الويبو المساعدة التقنية لها في هذا الصدد. وقد أنهت ألبانيا توقيع اتفاق تعاون بشأن قاعدة بيانات ويبو لكس خلال الدورة الثانية والستين لجمعيات الويبو. وقد وقعت المديرية العامة للملكية الفكرية والصناعية وكلية القضاة في ألبانيا على ذلك الاتفاق، فهو يضمن أن يتمكن القضاة في ألبانيا من النفاذ إلى قرارات الملكية الفكرية من الخارج من خلال حسابات شخصية على ويبو لكس، ومن تحميل القرارات الصادرة عن المحاكم الألبانية في قاعدة بيانات ويبو لكس. وواصلت ألبانيا الترويج لفوائد حقوق الملكية الفكرية للشركات والشركات الناشئة والجامعات. وخلال شهر أبريل 2022، وبمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية، بُذلت جهود خاصة لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية والوصول إلى جمهور أصغر سناً. وقد أنشئ مركز للتدريب في مجال الملكية الفكرية وقدمت أكاديمية الويبو الدعم للوحدات التدريبية. كما وضعت اللمسات الأخيرة على دورتي التعلم عن بعد DL001 وDL101 ويجري حالياً العمل على ترجمة وتكييف الدورة DL302. وواصلت ألبانيا المشاركة في الموائد المستديرة بشأن التثقيف الدولي في مجال حق المؤلف التي نظمتها الويبو بالاشتراك مع مكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف ومكتبة الكونغرس وغيرها. وأعرب الوفد الألباني عن أمل بلده في أن تسهل مشاركته صياغة سياسات للتوعية بالملكية الفكرية تستهدف المعلمين والأجيال الشابة. وقد شاركت ألبانيا أيضاً في الدورة عن أثر الملكية الفكرية، التي تقدم معرفة عامة بالملكية الفكرية، وتشجع على الإبداع والابتكار، وتشارك مهارات التدريس في مجال الملكية الفكرية مع المشاركين من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. وكانت الدورة موجهة للمدرسين في المدارس الابتدائية والثانوية على وجه الخصوص وأنيحت من خلال التعاون مع المكتب الكوري للملكية الفكرية وجمعية كوريا للنهوض بالاختراع. وفيما يتعلق بالتوعية بالملكية الفكرية، صيغ دليل بشأن الملكية الفكرية وتم تكييفه مع تشريعات ألبانيا لمساعدة الشركات الناشئة. وسيوزع على غرفة التجارة والصناعة، وقد نظمت حلقة عمل وطنية بدعم من الويبو في 9 يونيو 2022 لإطلاق الدليل. وأولت ألبانيا اهتماماً خاصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة، لا سيما خلال العامين الماضيين. وفي ديسمبر 2021، نظمت حلقة عمل وطنية في شكل هجين لتقديم معلومات عن مؤسسات إنفاذ القانون والمدعين العامين وتدريب القضاة. وشاركت الويبو في حلقة العمل عبر الإنترنت، وقدمت الأستاذة ماريانا سيلامي دليلاً للمدعين العامين والقضاة يتضمن تعديلات على التشريعات المحلية بشأن التعديات على حقوق الملكية الفكرية والجرائم الجنائية. ووُجّع الدليل على المحاكم المحلية ومكاتب المدعين العامين في جميع أنحاء ألبانيا. ووقعت ألبانيا مذكرات تفاهم مع الشركاء على الصعيد الوطني والدولي لتعزيز حقوق الملكية الفكرية وتعزيز التعاون. وهي تتطلع إلى تعزيز تعاونها مع الويبو، ولا سيما فيما يتعلق بزيادة القدرات الإدارية وتدريب الموظفين وتقديم المساعدة التقنية في الإطار القانوني. وقال الوفد إن بلده يتطلع أيضاً إلى التعاون مع أكاديمية الويبو بشأن الوحدات النموذجية وتدريب المديرين. ولا تزال ألبانيا ملتزمة بتطوير نظام الملكية الفكرية الخاص بها من خلال التعاون مع الويبو.

17. وانضم وفد الجزائر للبيان الملقى من طرف المجموعة الأفريقية واغتنم الفرصة ليعبر للرئيسة عن أخلص تهاني على توليها رئاسة الجمعية الموقرة مؤكدا الدعم لها في إدارة أعمال هذه الدورة. وعبر أيضا عن بالغ التقدير إلى السيد المدير العام على جهوده الحثيثة للدفع قدما بأعمال المنظمة وتعزيز قدراتها على خدمة أعضائها على نحو أفضل. وقال إن الجزائر تولي عناية خاصة للملكية الفكرية والابتكار وتؤكد أن الويبو هي أقدر من غيرها داخل النظام المتعدد الأطراف على النهوض بنظام ملكية فكرية أكثر توازنا والمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة من خلال الابتكار. وأعرب عن اعتقاده أيضا أنه ينبغي للمنظمة أن تكون فاعلا نشطا وبارزا على الصعيد العالمي في قضايا الملكية الفكرية باستخدام المزايا النسبية وخبرتها والتجربة القوية التي تتمتع بها في مجال تعزيز القدرات والأنشطة الموجهة نحو التنمية، وفي هذا الصدد ثمن الرؤية الجديدة التي اعتمدها الويبو لمساعدة الشركات الصغيرة والناشئة على تسويق منتجاتها حتى تتمكن من النمو وزيادة تنافسيتها، وحث المنظمة على إتاحة المنشورات والدراسات والمواد الإعلامية لاسيما حول موضوعات الشركات الصغيرة والناشئة وحفز الابتكار باللغة العربية للسماح لجمهور أكبر في المنطقة العربية بالاستفادة من معارفها وخبراتها في هذا المجال. وأثنى الوفد عمل الويبو في مجالات أخرى مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الخضراء وحقوق المؤلف في البيئة الرقمية. هذا وأكد على أهمية قضايا الصحة في سياق جائحة كوفيد-19 ودعا الويبو إلى الاضطلاع بدور أكثر فاعلية في النقاش حول الملكية الفكرية، فيما يتعلق بالوصول العادل والمنصف للقاحات وأدوات كوفيد-19. واستطرد قائلا إن الجزائر عرفت خلال السنتين الأخيرتين قفزة نوعية في سياسة دعم الابتكار من خلال إحداث عدة آليات مؤسسية ومالية لتشجيع المقاولات ودعم الابتكار والبحث العلمي لاسيما لصالح الشركات الناشئة وأصحاب المشاريع، وستحضر الجزائر الصالون "أفريقيا ديسرابت" (AFRICA DISRUPT) المقرر تنظيمه في نهاية سنة 2022، والذي ينتظر أن يكون أكبر حدث تكنولوجي في القارة الأفريقية يجمع أكبر الفاعلين في مجال الابتكار والتكنولوجيات الجديدة. وفي الأخير، أشاد وفد الجزائر بالدور الهام الذي يضطلع به مكتب الويبو الخارجي بالجزائر في دعم حماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار لصالح طيف واسع من الفاعلين الوطنيين.

18. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال الوفد إن أنغولا قد أطلقت مبادرات مختلفة لتنويع اقتصادها وجعل البلد سوقا أكثر جاذبية للمستثمرين. وإنها تولي أهمية خاصة لإذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية وتعزيز ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية. وقد بدأت العمل في عام 2022 على تنفيذ نظام أئمة الملكية الصناعية بمساعدة تقنية من الويبو لتحديث خدمات الملكية الفكرية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وقال الوفد إن الأعمال جارية لتهيئة الظروف المحلية المواتية لرقمنة العمليات والتمكين من نقلها إلى تلك الأداة الجديدة. وتعمل أنغولا أيضاً على الانضمام إلى البروتوكولات التي تديرها الويبو، مثل بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (بروتوكول مدريد)، وإنها ستطلب المساعدة التقنية في هذا الصدد في الوقت المناسب. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو في تنظيم ندوات بشأن البراءات ونقل التكنولوجيا، ولفائدة الهيئات القضائية، فضلاً عن التدريب الشخصي والإلكتروني المقدم إلى الدول الأعضاء. وقد مكن هذا التدريب التقنيين الأنغوليين من تحسين مهاراتهم وتلبية توقعات المستخدمين وأصبحوا متحدثين رسميين عن أهمية الملكية الفكرية كمحرك للتنمية. وترحب أنغولا باستمرار الدعم التدريبي، ولا سيما في مجال البراءات. وتضطلع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بدور رئيسي في تنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية، والتي ينبغي لجميع هيئات الويبو مراعاتها في أنشطتها الخاصة. وقال الوفد إن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا جميعها قضايا رئيسية بالنسبة للبلدان النامية. ولا تزال أنغولا تأمل في أن يؤدي عمل اللجنة الحكومية الدولية إلى وضع صك دولي في هذا الشأن.

19. وأعرب وفد أنتيغوا وبربودا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن بلده ملتزم بشدة بالعمل مع الويبو لإنشاء نظام حديث للملكية الفكرية، وقدم الشكر للمنظمة على مواصلة تنسيق الاجتماعات وحلقات العمل خلال فترة الجائحة التي كان يسودها عدم اليقين، وعلى تقديم الدعم الإداري والتقني. وبالنظر إلى الأهمية التي تكتسبها الملكية الفكرية بالنسبة لخطط التنمية الوطنية وأهدافها، شرعت الحكومة في تنفيذ برنامج تشريعي وإداري فعال يهدف إلى ضمان مواكبة قوانين الملكية الفكرية المحلية للتطورات العالمية في هذا المجال. وبناء على ذلك، بدأت عملية مراجعة وإصلاح قانون العلامات التجارية وقانون حق المؤلف وقانون المؤشرات الجغرافية وقانون حماية الأصناف النباتية الجديدة. ومن المتوقع سن تشريعات جديدة بشأن حق المؤلف في عام 2023 بغية استكمال أوجه القصور في القانون الحالي لحق المؤلف. وإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن أمله في الانضمام إلى معاهدات أخرى بشأن حق المؤلف وأعرب عن تقديره للدعم المتواصل والملموس الذي تقدمه الويبو في هذا الصدد. وتعمل الحكومة أيضاً على إنشاء نظام أقوى للمؤشرات الجغرافية، ليصبح أناناس أنتيغوا الأسود وعسل خشب البقم في باربودا الشهيرين، أولى المؤشرات الجغرافية المسجلة في البلد. وإن عمل الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة جزء لا يتجزأ من تعزيز السلسلة الوطنية للإمدادات الغذائية في ضوء الوضع الراهن. وأعرب الوفد عن تقديره لدور قيادة الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة الذي تؤديه في حماية حقوق مستولدي النباتات والمساعدة التي تقدمها إلى البلدان لتطوير أطرها القانونية والمؤسسية لدعم المنتجين المحليين. وتدرس أنتيغوا وبربودا السبل الكفيلة بتعزيز النمو الاقتصادي من خلال الصناعات الإبداعية، ولا سيما من خلال الموسيقى والرياضة والفولكلور. وأدت حملات التوعية العامة والتدريب وغيرها من المبادرات الوطنية إلى زيادة الاهتمام بمعرفة حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. ويتمتع البلد بالتعاون الأفقي في مجال فحص طلبات البراءات مع مكاتب أخرى في المنطقة. وعلاوة على ذلك، فإن التوقيع الأخير على مذكرة تفاهم بين منظمة دول شرق الكاريبي والويبو، بهدف تعزيز البنية التنظيمية لدعم حماية الأصول غير الملموسة وغيرها من أشكال الملكية الفكرية وكسب نقود منها، قد أدى دوراً مهماً في التخفيف من الآثار السلبية المرتبطة بتطور التكنولوجيا الرقمية.

وعملت الحكومة باستمرار مع الكيانات الوطنية لضمان المزيد من التقدير والفهم للملكية الفكرية في جميع القطاعات، بما في ذلك من خلال المناقشات المتعلقة بإنشاء وحدة للملكية الفكرية داخل قوة الشرطة، ومن خلال تدريب الموظفين على حماية حقوق المؤلف وإنفاذها. ويجري أيضاً إعادة تصميم الموقع الإلكتروني لمكتب أنتيغوا وبربودا للملكية الفكرية والتجارة لتقديم معلومات محدثة وتطبيقات سهلة الاستخدام لإذكاء وعي الجمهور بحقوق الملكية الفكرية. وأثنى الوفد على الويبو لمبادرة اليوم العالمي للملكية الفكرية التي تهدف إلى الاحتفال بإصرار الشباب وابتكاراتهم والتزامهم، وعلى تنظيم حملة إلكترونية مثيرة في عام 2022 للاحتفال بجهود الشباب في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المعمارية وعلم الأحياء المجهرية وعلم الروبوتات والأرصدة الجوية وتكنولوجيا المعلومات. وقد سلط إدراج ثلاث شركات ملهمة من أنتيغوا وبربودا (The Local App، Project Jaguar و Packed Grocery Delivery) في معرض الشباب لليوم العالمي للملكية الفكرية، الضوء على العمل المثالي. واستكشفت سلسلة من مقاطع الفيديو بعنوان "محادثات حول الملكية الفكرية" استخدام حقوق الملكية الفكرية في صفوف رواد الأعمال المحليين والشركات المحلية، وأكدت أيضاً على الفوائد التجارية للموسسة التي تجلبها حقوق الملكية الفكرية. وبفضل هذه السلسلة، حقق ترمين الروبوتات والبرمجة للأطفال نجاحاً كبيراً في مايو 2022، بالشراكة مع Splash Robo Club. وكشف هذا الحدث عن رغبة الأطفال في الانخراط في أنشطة مبتكرة في العلوم والتكنولوجيا والفنون والهندسة والرياضيات. وتبدل الحكومة جهوداً حثيثة لإدراج الملكية الفكرية تدريجياً في المناهج المدرسية، وكان إشراك الشباب حاسماً في إذكاء الوعي بالملكية الفكرية. وفي الختام، أعرب الوفد عن شكره لشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما القسم الخاص ببلدان الكاريبي، على الجهود التي تبذلها والدعم المتواصل لمبادرات الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية، وأثنى على عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية.

20. وأعرب وفد الأرجنتين عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن جائحة كوفيد-19 لم تنته بعد وإن الجهود العالمية مستمرة في سبيل تنفيذ الحلول الصحية وحفز الانتعاش الاقتصادي. وقد أحرزت منظمة التجارة العالمية تقدماً كبيراً في هذا الصدد من خلال التوصل إلى اتفاق بشأن التخلي عن البراءات للحصول على لقاحات في البلدان النامية. وتتواصل المناقشات حول ما إذا كان ينبغي توسيع نطاق التخلي ليشمل العلاج والتشخيص أيضاً. وقد أكدت الجائحة على الحاجة إلى نظام للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والمرونة والشمولية لحماية الحقوق وتيسير النفاذ إلى الصحة والتغذية ونقل المعارف والتكنولوجيا ونشرها، وذلك بما يتماشى مع السياسات المحلية التي ترمي إلى تعزيز المصلحة العامة في القطاعات ذات الأهمية الوطنية. ويمكن للويبو أن تسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز تعاونها مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية ودعم الجهود الرامية إلى تنفيذ التنازل عن اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). وينبغي توزيع فائض المنظمة غير المسبوق مع إيلاء الاعتبار الواجب للبعد الإنمائي وبما يتماشى مع توصيات أجندة التنمية البالغ عددها 45 توصية. وأعرب الوفد عن تقديره لأنشطة التعاون والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تقدمها الويبو، والتي استفاد منها بلده بشكل كبير، فضلاً عن أنشطة تدريب الموارد البشرية من البلدان النامية. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي تلقاه من المدير العام وفريقه بأكمله وجميع شعب الويبو، ولا سيما شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، فقد استضاف بلده برنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية الذي جذب الطلاب من جميع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وأطلق المرحلة الثالثة من مبادرة الويبو البيئية، وأصبح عضواً في الشبكة المعنية بالملكية الفكرية والشؤون الجنسانية في أمريكا اللاتينية، ولديه أكثر من 30 مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عبر أراضيه. وصرح الوفد بأنه ينبغي أن يواصل المدير العام العمل من أجل إقامة نظام ابتكار شامل ومتوازن يراعي احتياجات البلدان النامية. وينبغي أن تشمل أولويات المنظمة قضايا المساواة بين الجنسين، والحصول على الخدمات الصحية، واستخدام الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة للملكية الفكرية.

21. وذكر وفد أرمينيا أن أرمينيا قد أودعت مؤخراً وثائق انضمامها إلى معاهدة مراكش وأدرجت أحكام تلك المعاهدة في مشروع قانون بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. وبالإضافة إلى ذلك، يعكف مكتب أرمينيا للملكية الفكرية حالياً على وضع استراتيجية طويلة الأجل لقطاع الملكية الفكرية بدعم من فريق خبراء تابع للويبو. ومن المقرر تقديم الاستراتيجية إلى الحكومة للموافقة عليها قبل نهاية عام 2022. ويأمل الوفد بصدق في أن تنفذ في المستقبل القريب الأنشطة العديدة التي كانت مخططة بالاشتراك مع الويبو وألغيت بسبب جائحة كوفيد-19. وقال إنه يتطلع إلى مواصلة تعاونه مع المنظمة والإسهام في تطوير الملكية الفكرية لسنوات عديدة قادمة.

22. وقال وفد أستراليا إن جائحة كوفيد-19 لا تزال تؤثر تأثيراً كبيراً ومدمراً على المجتمعات في جميع أنحاء العالم، مما يؤثر على حياة الأفراد وسبل عيشهم. ومن الأهمية بمكان أن تواصل الويبو والنظام الدولي الأوسع للملكية الفكرية الاستجابة بفعالية وحزم للجائحة. وقد قامت الويبو بعمل حاسم، بما في ذلك بشراكة مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية في هذا المجال. وأدانت أستراليا بأشد العبارات الغزو غير المشروع الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وأعربت عن تضامنها مع شعب أوكرانيا. ودعا الوفد روسيا إلى سحب قواتها من أوكرانيا كما دعت الويبو والدول الأعضاء فيها إلى النظر في جميع الخيارات لدعم أوكرانيا ونظاميها للابتكار والملكية الفكرية. ويظل الابتكار يؤدي دوراً مهماً في رفاه الأفراد كافة، ولا تزال الملكية الفكرية أساسية في عملية الابتكار. وقال الوفد إن الرغبة في الابتكار تجلت بوضوح خلال جائحة كوفيد-19، إذ بلغ عدد طلبات البراءات والعلامات التجارية وحقوق التصاميم في أستراليا رقماً قياسياً جديداً في عام 2021. وقد بلغ عدد طلبات البراءات التي أودعتها الشركات

الصغيرة والمتوسطة الأسترالية أعلى مستوى فيما لا يقل عن عقد من الزمن، وشهدت عدد البراءات الخاصة بالتكنولوجيا الحاسوبية والتكنولوجيا السمعية البصرية زيادة كبيرة، إذ أجبرت الجائحة المنظمات على رقمنة عملياتها. وازدادت العلامات التجارية - التي تستخدمها الشركات للإعلان عن العروض الجديدة - للمنتجات المنزلية وخدمات الاتصالات، في أعقاب التحول إلى العمل عن بعد. ويروج الدعم المتواصل لدعم الشركات الإبداعية والابتكارية، تتطلع أستراليا إلى العمل مع الويبو والدول الأعضاء من أجل تبسيط النظام الدولي للملكية الفكرية، وجعله في متناول المبتكرين والمبدعين والشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، وجعل الملكية الفكرية من الأصول اليومية التي يستفيد منها الجميع في كل مكان. ورحب الوفد بمواصلة المناقشات التعاونية والبناء داخل لجان الويبو وأفرقتها العاملة. وأيد الوفد بشدة التحسينات الجارية في معاهدة التعاون بشأن البراءات وبرتوكول مدريد، فضلاً عن العمل على وضع معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وحث الوفد الدول الأعضاء على الانضمام إلى معاهدة مراكش من أجل نشر فوائدها الإنسانية الواضحة. ولا يزال الوفد ملتزماً بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء لضمان استمرار نظام الملكية الفكرية الدولي في تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية وخدمة المبتكرين والمبدعين والشركات، فضلاً عن عامة الناس.

23. وأيد وفد النمسا البيانيين اللذين أدلى بهما وفد ألمانيا باسم المجموعة باء ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وعلى وجه الخصوص، أيدت النمسا، أجزاء البيانات التي تدين العدوان غير المبرر وغير الشرعي الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وفي هذا الصدد، لاحظ الوفد مع الارتياح إضافة بند جدول الأعمال المعنون "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا". وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على إدارتها لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك من خلال منصة المساعدة التقنية الثلاثية التي أطلقت بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية في إطار مجموعة التدابير التي اتخذتها الويبو للاستجابة للجائحة. وأعرب الوفد عن أمله في عقد الدورة الرابعة والستين لجمعية الويبو في خريف عام 2023 بغية تجنب أي تضارب مع الاجتماعات الأخرى للهيئات العليا في المنظمات الدولية الأخرى. وفيما يتعلق بتقارير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومدير شعبة الرقابة الداخلية ومراجع الحسابات الخارجي، أعرب الوفد عن تقديره للنتائج المالية الإيجابية التي حققتها الويبو وما قدمته من خدمات ممتازة دون انقطاع على الرغم من الظروف التي كانت مهيمنة. وقال الوفد إنه سيتابع التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية، ولا سيما فيما يتعلق بالموافقة على التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2021 وبالتعديلات المقترحة إدخالها على النظام المالي ولائحته. وأضاف أن اقتراح تشكيل دورة انتخابية جديدة لأعضاء مكاتب الجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو، يقوم على أسس متينة ومعقولة. وأعرب عن أمله في أن تتخذ القرارات التي تؤدي إلى إنشاء هيكل إدارة عام وأكثر توحيداً. وفيما يتعلق بعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أعرب الوفد عن رغبته في إحراز تقدم نحو عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث في المستقبل القريب. وأعرب الوفد عن ارتياحه للتقارير والتقدم المحرز في لجنة البراءات واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واللجنة الحكومية الدولية ولجنة الويبو المعنية بمعايير الويبو واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وفيما يتعلق بلجنة العلامات، أعرب الوفد عن أمله في استمرار البحث عن حلول حتى يتسنى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وظل النص الأساسي دون تغيير منذ عام 2014، وسيستفيد المصممون في جميع أنحاء العالم من خلال تبسيط إجراءات طلب التصاميم وتسجيلها وتنسيقها. وفيما يتعلق بنظام مدريد، أعرب الوفد عن استعداد النمسا لاعتماد التعديلات المقترحة على قواعد اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد، ورحب بالتمديد المقترح لفترة التسديد المبكر لرسوم التجديد من ثلاثة إلى ستة أشهر قبل تاريخ انتهاء صلاحية التسجيل الدولي. وكون النمسا عضواً في اتحاد بودابست للاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض إجراءات البراءات (اتحاد بودابست)، فقد أيد الوفد إدراج مساحة لعناوين البريد الإلكتروني وأرقام الهواتف في الاستمارات المتعلقة بمعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات، ولائحتها التنفيذية. وأيد الوفد أيضاً التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة بودابست.

24. وصرح وفد أذربيجان بأن كفاءة نظام الملكية الفكرية العالمي وإمكانية استخدامه كانت واضحة فيما يتعلق بقدرته على توقع تحديات عصرنا والاستجابة لها. وقال إن تعزيز الجهود والتعاون بتنسيق من الويبو هو الأساس لبناء مستقبل مستدام للملكية الفكرية. وقال إن الهدف الأساسي، وفقاً لما ذكره المدير العام، هو المساهمة في بناء عالم يدعم فيه الابتكار والإبداع بالملكية الفكرية لصالح الجميع. وفي الفترة الحالية التالية للنزاع، تشارك أذربيجان بنشاط في إزالة الألغام وإعادة بناء المناطق التي دمرتها الاحتلال. وقد أدى قطاع الملكية الفكرية دوراً مهماً في العمل على إنشاء قرى ومدن ذكية. وإن التحول الوظيفي للملكية الفكرية إلى عنصر أساسي للرفاه الاقتصادي أمر ملح بشكل متزايد ومن شأنه أن يسهم إسهاماً كبيراً في تطوير النظم الإيكولوجية للابتكار على الصعيد الوطني. وقد أنشئ مركز تحليل وتنسيق الثورة الصناعية الرابعة بموجب مرسوم رئاسي، كما أن إنشاء مركز نقل وتسويق التكنولوجيا التابع لوكالة الملكية الفكرية يخدم نفس الغرض. ومن أجل وضع استراتيجية وطنية، استُكشفت بعض القضايا مثل إعادة تصميم الملكية الفكرية من خلال تنسيق التشريعات والاقتصاد وعلم الاجتماع والتفاعل والاستفادة المتبادلة بين قانون البراءات وحق المؤلف. وفيما يتعلق بكفاءة أنشطة الوكالة، فإن الهيكل المؤسسي الجديد للملكية الفكرية في أذربيجان، الذي تم تويحيه في إدارة واحدة والذي أنشئ لتخفيض تكاليف المعاملات، مهم للغاية. ومكنت رقمنة أنشطة الوكالة من إجراء البحوث حول حماية القطع الجديدة، وطرق استخدامها وتطبيقها في مجال علوم الحياة والذكاء الاصطناعي، وكذلك إعادة تحديد دور الحقوق الاستثنائية في خلق نتائج النشاط الفكري بدلاً من العمل كصك مقيد.

25. وأيد وفد بنغلاديش البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن القطاعات القائمة على الابتكار والتكنولوجيا تؤدي دوراً متزايد الأهمية في الاقتصاد العالمي. وإن الملكية الفكرية تشكل أساس النمو والتنمية لأنها تحمي وتشجع الابتكار والإبداع. وأثنى الوفد على الجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لتعميم التنمية في جميع أنشطتها مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ولا يزال الاقتصاد العالمي يتعافى من آثار جائحة كوفيد-19، وهناك حاجة إلى خلق فرص العمل وزيادة الأعمال والاستثمار لدعم التعافي المستدام. وينبغي أن تؤدي الملكية الفكرية دوراً محورياً في تلك العملية وألا تكون عائقاً أمام الحصول المتكافئ والميسور على اللقاحات في سياق الأوبئة الحالية والمستقبلية. وهناك عدد من البلدان، بما فيها بنغلاديش، في طور الخروج من فئة أقل البلدان نمواً وتحتاج إلى مساعدة خاصة لتتغلب على التحديات المتعلقة بالملكية الفكرية أثناء المرحلة الانتقالية. وفي حين يُرحب بمجموعة تدابير تدعم الخروج من فئة أقل البلدان نمواً، فإنه ينبغي أن تستشير الويبو البلدان المعنية بشأن ذلك. وفي هذا الصدد، من الضروري تحديد النواتج المستهدفة والجداول الزمنية وجهات الاتصال لدى الويبو. وينبغي اختبار النواتج في عدد قليل من البلدان الرائدة في مناطق مختلفة.

26. وأيد وفد بربادوس جهود الويبو المستمرة لتضطلع بدور رائد في تطوير نظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال يشجع الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وفي عام 2021، واصلت بربادوس جهودها الرامية إلى تعزيز الإبداع والابتكار على الرغم من التحديات التي تواجهها. وبالإضافة إلى برنامج إذكاء الوعي بالملكية الفكرية، أقامت بربادوس شركات مع وزارات ومنظمات أخرى لتعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية الثقافية والاقتصادية. وقد أحرزت بربادوس تقدماً ملحوظاً فيما يتعلق بتعديل قانونها الخاص بحق المؤلف لمواءمته مع معاهدتي الويبو بشأن الإنترنت. وصرح الوفد بأن بلده يستعد للانضمام إلى معاهدة مراكش. وأثنى على لجان الويبو الدائمة لعملها وقال إنه يتطلع إلى مواصلة المناقشات حول اقتراح حماية أسماء البلدان في لجنة العلامات. وأعرب عن تقديره البالغ للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لتكوين كفاءات مكتب بربادوس للملكية الفكرية وتعزيز تنمية اقتصاد البلد.

27. وصرح وفد بيلاروس إن الاجتماعات مثل الجمعيات مهمة في توحيد الجهود الرامية إلى بناء نظام عالمي مستقر ومتوازن للملكية الفكرية. ورحب بالمساعدة التي قدمتها الويبو لتعزيز التعاون بينها وبين بيلاروس وأعرب عن تطلعه إلى توسيع هذا التعاون. وتعمل حكومة بيلاروس على تهيئة بيئة يمكن أن تزدهر فيها الإمكانيات الإبداعية للأفراد والبلد ككل، وتعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني. وحددت المجالات الرئيسية للنظام المطلوب تحسينه في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والبرنامج الوطني للتنمية الابتكارية. وتهدف بيلاروس، من خلال تنفيذ الاستراتيجية والبرنامج، إلى تشجيع النشاط الابتكاري وتوسيع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإبراز حقوق الملكية الفكرية في المدارس والجامعات. وعبر الوفد عن اهتمامه بالمشاركة في برنامج مساعدة المخترعين للويبو والانضمام إلى نظام لشبونة. وقال إن النظام الوطني للملكية الفكرية قادر على أن يكون محركاً فعلياً لتسريع التنمية الاقتصادية في بيلاروس وأداة لتحسين الرفاه الاجتماعي لشعبها. ومع ذلك، فإن الاستخدام المؤسف للتدابير القسرية الانفرادية من قبل مجموعة معينة من البلدان كوسيلة لممارسة الضغط، يؤدي إلى خنق القدرة الوطنية على الابتكار وإعاقة تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي. كما أنه يثير إجراءات انتقامية، بما في ذلك في مجال الملكية الفكرية. ومن شأن هذا الاتجاه الخطير أن يقوض الجهود التي تبذلها الويبو لبناء نظام ملكية فكرية متوازن وفعال لصالح الجميع. وحث الوفد شركاءه على احترام ولاية الويبو، التي تعد منظمة متخصصة ومنصة غير سياسية فريدة للحوار المهني لصالح جميع مستخدمي نظام الملكية الفكرية العالمي. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للجهود التي تبذلها قيادة الويبو والدول الأعضاء فيها لتحقيق هذه الغاية.

28. وأيد وفد بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن امتنانه لعمل المدير العام على نحو كبير مع الدول الأعضاء ومشاركته في المبادرات الجديدة لصالح النساء والشباب والشعوب الأصلية والشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكر الوفد أن جائحة كوفيد-19 قد أبرزت الدور الأساسي الذي تؤديه الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحاجة إلى دمجها مع النفاذ إلى التكنولوجيا والمعرفة على نحو أكثر إنصافاً للبلدان النامية. وقد أصبح الحصول على اللقاحات حاجة ملحة على وجه الخصوص في السنوات الأخيرة، وكذلك الحصول على الخبرة الطبية والتشخيصية. ومن خلال فتح باب النفاذ إلى الجميع على نحو أكثر إنصافاً، لا بد أن يلتزم الأعضاء بالحياة: أي أن تكون حياة الأفراد في كل مكان أعلى من مكاسب القلة، وأن نسعى جاهدين من أجل نظام ملكية فكرية أكثر توازناً، وأن نوثق التعاون متعدد الأطراف لتحقيق تلك الغاية - لاسيما التنسيق الثلاثي الذي لوحظ في السنوات الأخيرة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية. وتظل أجندة الويبو بشأن التنمية وصياغة مشاريع شاملة لتكوين الكفاءات، من الأولويات الحاسمة للبلدان النامية، والتي منعها الجائحة من مواصلة تنميتها بفعالية أكبر. وتشمل الأولويات الأخرى التي ذكرها الوفد جدول أعمال المنظمة بشأن وضع القواعد والمعايير، وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور على وجه الخصوص؛ ومواصلة العمل بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والتشريعات لمنع التملك غير المشروع للتصاميم. ويظل الوفد ملتزماً بالتزاماً راسخاً العميق بالعمل داخل الويبو للمضي قدماً بهذه الجهود وتوليد تدفقات جديدة من المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

29. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الوضع المالي السليم للويبو يعكس دور الملكية الفكرية في ابتكار وتوزيع الابتكارات التي تهدف إلى مكافحة جائحة كوفيد-19. وفي فبراير 2022، وافق برلمان

بوتسوانا على السياسة الوطنية للملكية الفكرية، التي وضعت في عام 2017 بدعم من الويبو، وسيجري تنفيذها قريباً. وقد قدمت الويبو أيضاً الدعم لمشروع مكتب الملكية الفكرية النموذجي، الذي من شأنه أن يزيد من كفاءة وفعالية توفير خدمات الملكية الفكرية عبر الإنترنت. وأعرب الوفد عن أمله في أن تستأنف لجان الويبو عملها المعياري بالكامل، مع تخفيف القيود المتعلقة بجائحة كوفيد-19، مما يسمح بإحراز تقدم بشأن معاهدة قانون التصاميم المقترحة وعمل اللجنة الحكومية الدولية المزمع وضعه في صيغته النهائية. وقال الوفد إنه سيواصل العمل مع الدول الأعضاء لتعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية من أجل التصدي للأثار الاجتماعية الاقتصادية التي خلفتها الجائحة.

30. وصرح وفد البرازيل إن حكومته تواصل الاستثمار في الملكية الفكرية كتعبير عن الحرية الاقتصادية وأداة لتعزيز الابتكار وتحفيز الإبداع وتعزيز القدرة التنافسية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقال إنه على الرغم من جائحة كوفيد-19، فإن 40 في المائة من المبادرات المخطط لها في إطار الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2021-2023 قد نُفذت. وقال الوفد إن المجلس الوطني يولي اهتماماً عاجلاً لإمكانية انضمام بلده إلى نظام لاهاي. وكجزء من حملة التحديث التي يقوم بها المعهد الوطني للملكية الصناعية، خفض بشكل كبير عدد طلبات البراءات المعلقة وأطلق خدمات جديدة، مثل برنامج INPI Negócios، وأختام المؤشرات الجغرافية البرازيلية، المصممة للترويج للإنتاج الوطني وضمان مراقبته وإمكانية تتبعه. وذكر الوفد تحسن ترتيب البلد في مؤشر الابتكار العالمي وجمعت الشركات الناشئة البرازيلية أكثر من 9.6 مليار دولار أمريكي في عام 2021، بزيادة قدرها 174 في المائة مقارنة بالعام السابق. ويجري تكييف أداة الويبو لتشخيص الملكية الفكرية لصالح المستخدمين البرازيليين. كما قدمت الويبو المساعدة للمشاريع التي تدعم تنمية صغار المنتجين، مثل تسجيل علامة جماعية لفائدة رابطة تضم منتجتي الصناعات الزراعية في غابة تيفي (Téfe) الوطنية التي تقع في غابات الأمازون المطيرة. وقال الوفد إن وزارة العدل والأمن العام قد وافقت، في عام 2021، على خطة وطنية جديدة واسعة لمكافحة القرصنة للفترة 2022-2025، وركزها الوطنية هي المؤسسات والحماية والتدريب والتعليم. وبين عامي 2019 و2021، اعتقل العديد من الأشخاص وإغلاق مئات المواقع الإلكترونية والتطبيقات التي تعرض محتوى غير قانوني، وصدرت أوامر بالتفتيش والمصادرة في 12 مقاطعة في جميع أنحاء البلاد.

31. وأيد وفد بوركينا فاسو البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن بوركينا فاسو، افتتاعاً منها بأهمية الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، اضطلعت بالعديد من المبادرات لإنشاء نظام إيكولوجي يتلاءم مع الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في مختلف الجهات الاقتصادية الفاعلة. ومن أجل القيام بذلك، وبعد تعزيز الإطار المؤسسي والقانوني من خلال إنشاء اللجنة الوطنية للمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية وفرقة العمل المتنقلة المعنية بالرقابة المالية ومنع الاحتيايل، اعتمدت بوركينا فاسو، بمساعدة الويبو، استراتيجية وخطة عمل وطنيتين لتنمية الملكية الفكرية. وبالنظر إلى أهمية الملكية الفكرية في تعزيز المنتجات المحلية وتعزيزها، شرعت الحكومة في عملية إيسام بعض منتجات بوركينا فاسو المحلية باستخدام المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية. ولهذا الغرض، سجل البلد، في عام 2022، أول مؤشر جغرافي محمي، قبعات Saponé، وهو أول منتج جريفي من دولة عضو في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، يُسجل كمؤشر جغرافي. وإضافة إلى ذلك، كانت هناك أربع علامات جماعية، منها عبارة "صنع في بوركينا فاسو"، وهي علامة تهدف إلى تحديد منتجات أصلها من بوركينا فاسو وتمييزها. ورغم أن سلطات بوركينا فاسو، بدعم من مختلف الشركاء في مجال تطوير الملكية الفكرية، قد بذلت جهوداً كبيرة، لا تزال تواجه تحديات عديدة. وفي هذا الصدد، دعا الوفد الويبو إلى دعم تنفيذ بعض الأنشطة الاستراتيجية في استراتيجية البلد لتنمية الملكية الفكرية. وتشمل تلك الأنشطة تعزيز المنتجات المحلية من خلال المؤشرات الجغرافية وأنظمة العلامات الجماعية، والاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة ومن طرف النساء، واستخلاص نتائج البحوث من الجامعات ومراكز البحوث، وتعزيز أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

32. وذكر وفد كابو فيردي إن ميثاق سياسة الملكية الفكرية الذي اعتمد مؤخراً سوف يوجه نهج البلد، في إطار خطة كابو فيردي الطموحة لعام 2030، فيما يتعلق بالاستخدام الاستراتيجي لحقوق الملكية الفكرية في السياحة؛ والاقتصادات الزرقاء والخضراء والرقمية؛ والثقافة والصناعات الإبداعية؛ والعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ والتجارة والصناعة. وانضمت كابو فيردي مؤخراً إلى أربع معاهدات تديرها الويبو وخمس صكوك إقليمية تديرها المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو). وأطلق معهد إدارة الجودة والملكية الفكرية، بالتعاون مع شركاء دوليين وإقليميين (بما فيهم الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات والأريبو)، مشاريع مختلفة للنهوض بالملكية الفكرية في أوساط رواد الأعمال الشباب، وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار، وتدريب المسؤولين على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقال الوفد إن نظام الملكية الفكرية يودي دوراً رئيسياً في خطط الحكومة لتعزيز التنمية العلمية والتكنولوجية وبالتالي تحويل البلد إلى مركز للابتكار والإبداع. وأضاف أن ميثاق سياسة الملكية الفكرية ينص على تعزيز حقوق الملكية الفكرية الأنسب لكل قطاع إنتاجي، والتدريب المنهجي في مجال الملكية الفكرية في الأوساط الأكاديمية والبحثية، وإنشاء مكاتب للملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحوث. وإن حكومة كابو فيردي تلتزم بتعزيز الإطار القانوني للملكية الفكرية وقدرة المؤسسات الوطنية على اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الصدد. وستواصل جهودها لتكون ضمن النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية وتضع الملكية الفكرية في خدمة التنمية المستدامة والشاملة للبلد.

33. وأيد وفد كمبوديا البيانيين اللذين أدلى بهما وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ووفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقال الوفد إن كمبوديا، منذ انضمامها إلى الويبو، قد سنت تشريعات بشأن الملكية الفكرية وانضمت إلى العديد

من المعاهدات التي تديرها الويبو، وآخرها اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية والتي دخلت حيز النفاذ في مارس 2022. واعتمدت الحكومة سياسات تعكس الثورة الصناعية الرابعة من أجل زيادة الكفاءة الاقتصادية وتمكين الكمبوديين من الاستفادة من التحول الرقمي. وقال الوفد إن حماية الملكية الفكرية أمر حيوي للتطور التكنولوجي وتؤدي دوراً رئيسياً في الزراعة والبيئة والصناعة والصحة، كما هو مبين في أهداف التنمية المستدامة. لذلك قامت اللجنة الوطنية المعنية بالملكية الفكرية في كمبوديا بصياغة سياسة وطنية للملكية الفكرية تركز على سبعة مجالات رئيسية وهي: الزراعة والثقافة والتعليم وإذكاء الوعي والصحة والتجارة والصناعة والسياحة والعلوم والتكنولوجيا. والهدف من هذه السياسة هو تعزيز قدرة كمبوديا على أن تصبح من المبتكرين في المجال التكنولوجي وتطوير المصنفات الأدبية والفنية والحرف اليدوية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم والمساعدة التقنية اللذين تقدمهما الويبو، ولا سيما فيما يتعلق بنشر الإصدار الرابعة من نظام أتمتة الملكية الصناعية، وتسجيل المؤشر الجغرافي كوه ترونج بوميلو، وإصدار العلامة الجماعية نودلز بنوم بنه، وإيداع طلب بتسجيل ملح كابوت وزهرة ملح كامبوت ضمن المؤشرات الجغرافية.

34. وذكر وفد كندا أنه يقدر سيادة القانون كأساس للنظام الدولي. وعليه، فقد أدان بشدة غزو أوكرانيا الذي لا مبرر له، وأعرب عن أسفه للخسائر المأساوية التي سُجلت في صفوف الأرواح البشرية. كما أيد إضافة بند جدول الأعمال بشأن المساعدة والدعم في مجال الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وأعرب عن تطلعه إلى مناقشته. وخلال العام الماضي، وإصل الوفد التعاون مع الويبو، فقد نجح المكتب الكندي للملكية الفكرية (CIPO) في استضافة حلقة العمل التنفيذية السنوية الخامسة والعشرين للجنة الملكية الفكرية المشتركة بين الويبو والمكتب الكندي للملكية الفكرية. وأجرت كندا بحوثاً عن وضع المخترعات الكنديات في مجال الذكاء الاصطناعي وتعاونت مع الويبو في نشر البحوث المتعلقة بالملكية الفكرية وصناعات التعدين. وأعرب الوفد عن سعادة بلاده بتعزيز شراكتها مع منصة ويبو غرين. كما تشرفت بدعم ندوة بقيادة الشعوب الأصلية بشأن تعزيز وحماية فنون الشعوب الأصلية وأشكال التعبير الثقافي في كندا وجائزة الويبو للتصوير الفوتوغرافي للشعوب الأصلية والشباب في الجماعات المحلية. وعلى الصعيد المحلي، تم تمديد المدة العامة لحماية حق المؤلف من 50 سنة إلى 70 عاماً بعد وفاة المؤلف. وقد حظي التدبير بالموافقة الملكية وينتظر إصدار أمر في المجلس ليدخل حيز النفاذ. وفي فبراير 2022، أصبح المكتب الكندي للملكية الفكرية مكتباً للإيداع فيما يخص طلبات البراءات الخاصة بخدمات الويبو للنفاذ الرقمي. ولمساعدة الشركات الكندية الصغيرة والمتوسطة على فهم أفضل لكيفية استخدام الملكية الفكرية بفعالية، عمل المكتب الكندي للملكية الفكرية مع الشركاء المحليين الرئيسيين لتكوين قرية الملكية الفكرية. وقد استثمرت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في كندا في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية من خلال برامج مثل برنامج الملكية الفكرية للشعوب الأصلية والمكاتب المختصة في قانون الملكية الفكرية. وساعدت تلك الشراكات التعاونية على الوصول إلى المبتكرين عبر النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وتظل كندا ملتزمة بالويبو والدول الأعضاء وستعمل بصورة بناءة من أجل النهوض بالنظام الدولي للملكية الفكرية.

35. وصرح وفد شيلي بأن الملكية الفكرية محرك هام للتنمية الوطنية وأداة لتحفيز الإبداع والابتكار، ومن ثم الإسهام في اقتصاد شيلي أكثر تنوعاً وتعقيداً. وقال إن جميع فئات المجتمع الإبداعية والابتكارية ستستفيد من الملكية الفكرية، ولا سيما القطاعات الأقل تقليدية مثل الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والشباب والشعوب الأصلية ورائدات الأعمال. ولذلك، أعرب الوفد عن تأييده لرؤية الويبو الجديدة التي تركز على وجه التحديد على تلك القطاعات، وتوسيع نطاق الملكية الفكرية لتشمل المبتكرين في جميع المجالات، والتكيف باستمرار مع الحقائق المتغيرة، مع إبقاء مهمتها دائماً نصب الأعين. وبنفس الروح، تتابع شيلي مجموعة من المبادرات المتعلقة بتلك القطاعات نفسها، بما في ذلك إنشاء مركز دعم جديد للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتنظيم ندوات وإعداد تقارير إحصائية حول قضايا الملكية الفكرية الجنسانية، وتدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة وممثلي الشعوب الأصلية ومديري والمتاحف، في مجال الملكية الفكرية. وعلى الصعيد التشريعي، أصبح الإطار التنظيمي الحديث يتيح الآن أدوات جديدة للمبتكرين ورواد الأعمال، بما في ذلك البراءات المؤقتة والعلامات التجارية غير التقليدية. وقد تم التصديق على بروتوكول مدريد الذي دخل حيز النفاذ في 4 يوليو الماضي. وتشهد هذه التطورات على تفاني البلد، بدعم لا غنى عنه من الويبو، لتسخير الملكية الفكرية لأغراض الابتكار والتكنولوجيا والتنمية الوطنية. ويظل الوفد ملتزماً تجاه الويبو باعتبارها المنتدى الرائد لوضع المعايير متعددة الأطراف لنظام متوازن للملكية الفكرية.

36. وأعرب وفد كولومبيا عن تقديره للعمل المهم الذي قامت به الويبو خلال العام الماضي، ولا سيما المبادرات التي ساعدت على تعزيز الملكية الفكرية كأداة رئيسية في الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده جميع مناطق العالم. وقال إن الحكومة، بقيادة الرئيس إيفان دوكي ماركيس، قد اتخذت خطوات لوضع العلوم والتكنولوجيا والابتكار في صميم التنمية الوطنية والانتعاش الاقتصادي في أعقاب جائحة كوفيد-19. وأنشئت وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار للإشراف على قطاع العلوم والتكنولوجيا والابتكار وصياغة سياسات الدولة وتوجيهها في تلك المجالات والإشراف عليها. وفي السنوات الأخيرة، بذلت الحكومة جهوداً لتعزيز الاقتصاد البرتقالي، فهي تحفز حماية أفضل لحق المؤلف والحقوق المجاورة، وتشجع المبدعين على مواصلة أنشطتهم وضمان مكافأتهم الاقتصادية وتحقيق الرفاه المادي من خلال الاستخدام المناسب لمصنفاتهم، وبذلك فهي مكتملة لأهداف الويبو وتسهم في تحقيقها. وخلال مدة ولاية الرئيس دوكي، تلقى حوالي 75 000 شخص المساعدة التقنية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، وسُجل 351 000 مصنف وصك وعقد منحتها المديرية الوطنية لحق المؤلف. وقال الوفد إن حكومة الرئيس دوكي تركت إرثاً من أربع سياسات رئيسية تكملية تتضمن 239 اقتراحاً للعمل بهدف تحفيز الابتكار والإنتاجية في البلد، والتي تعد الملكية

الفكرية عنصراً رئيسياً فيها. أولاً، تهدف السياسة الوطنية بشأن الملكية الفكرية إلى تعزيز تكوين الملكية الفكرية وإدارتها واستخدامها كأداة لتشجيع الإبداع والابتكار ونقل المعرفة وتعزيز إنتاجية البلد. وقد نصت على وضع سياسة عامة محددة بشأن الملكية الفكرية، استجابة للحاجة إلى تعريف الملكية الفكرية لا كهدف نهائي بل كأداة للإبداع والابتكار، والإقرار بالحقائق الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية الجديدة التي اقتضت تحديث السياسات منذ أكثر من عشر سنوات. كما اقترحت السياسة الوطنية استراتيجيات لبناء أوجه التآزر بين الكيانات المسؤولة عن إدارة الملكية الفكرية ومختلف الكيانات الوطنية، بما في ذلك الجهاز القضائي، من أجل تيسير تنفيذ إجراءات السياسة العامة وتعزيز آثارها. ومن المقرر أن تنفيذه على مدى عشر سنوات بمشاركة 28 كياناً. وإن الهدف الرئيسي هنا هو جعل البلد رائداً إقليمياً في مؤشر أداء الابتكار الفرعي الذي يدخل ضمن مؤشر الابتكار العالمي. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على تعاونها في تطوير تلك السياسة وعلى دعمها التقني لتنفيذها. ثانياً، توفر سياسة العلوم والتكنولوجيا والابتكار خارطة طريق جديدة لتطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلد على مدى السنوات العشر المقبلة، وللتصدي للتحديات الرئيسية في مجالات مثل توليد المعارف؛ والإنتاجية والقدرة التنافسية، والمساواة الاجتماعية، والاستدامة البيئية. وتضم السياسة سبعة محاور وهي المواهب؛ وتوليد المعارف؛ واستخدام المعارف؛ واستيعاب المعارف؛ والعوامل التمكينية؛ ومحفزات النظام الوطني للعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ والتمويل. وإن هذه السياسة وطنية حديثة توجه سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى معالجة أوجه القصور في الاستثمار، والسعي إلى تحقيق زيادة مطردة في تمويل أنشطة البحث والتطوير وضمان تطوير السياسة على الأمدين المتوسط والطويل، من أجل تحقيق هدف استثمار ما لا يقل عن 1% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في مجال البحث والتطوير. وتضمنت السياسة 59 إجراء يخص 20 قطاعاً إدارياً، وتنص على استثمارات إرشادية بقيمة تناهز 7 783 مليون دولار أمريكي. وبطبيعة الحال، سيكون لأدوات الملكية الفكرية ونظام الملكية الفكرية دور فعال في تحقيق الأهداف التي حددتها السياسة. ثالثاً، تهدف السياسة الوطنية بشأن ريادة الأعمال إلى تعزيز ظروف النظام البيئي لريادة الأعمال من أجل إنشاء الشركات واستدامتها ونموها. وتتضمن هذه السياسة 63 إجراء يخص 25 كياناً من القطاع العام، وترمي إلى تلبية الاحتياجات في مجالات تطوير المهارات؛ والنفاذ إلى آليات التمويل وتطويرها؛ والشبكات والتسويق؛ والابتكار والتطوير التكنولوجي؛ والبنية المؤسسية. وقد وضعت هذه السياسة استراتيجية شاملة لتعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في ريادة الأعمال، بما في ذلك توفير التدريب والدعم أثناء عملية التسجيل، وأيضاً من أجل تسويق المنتجات وترويجها على الصعيد العالمي. رابعاً، وضعت السياسة الوطنية بشأن الاقتصاد البرتقالي، ووضعت استراتيجيات لتحسين ظروف وقدرات أصحاب المصلحة، والاستفادة من الدور التحولي للاقتصاد الإبداعي في التنمية المستدامة للمناطق، من خلال تعزيز الحقوق الثقافية والتواصل. وتهدف هذه السياسة إلى تعزيز القطاعات الثقافية والإبداعية في البلد على مدى السنوات الست المقبلة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز وإدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة ونظام الملكية الفكرية بشكل عام. وعلى طول المحاور الاستراتيجية الأربعة للسياسة، ستنفذ 12 هيئة عامة إجراءات عددها 54 إجراءً بين عامي 2022 و2027. وإن الإرث الذي تركته حكومة الرئيس دوكي للأجيال القادمة من الكولومبيين من شأنه أن يعزز المشاريع الثقافية وأن يجعل من البلد وجهة جذابة للاستثمار في الابتكار. وستوفر السياسات الوطنية التي نوقشت خارطة طريق للبلد خلال السنوات العشر القادمة لمواجهة التحديات في مجالات توليد المعارف ونقلها، والنمو المستدام، والابتكار والقدرة التنافسية. ويعلق الوفد أهمية كبيرة على استمرار دعم الويبو الذي يمكن بلده من وضع وتنفيذ إجراءات لتطوير النظام البيئي للملكية الفكرية والابتكار في البلد. وأعرب عن امتنانه الخاص للعمل الدؤوب الذي قام به نائب المدير العام لقطاع الملكية الفكرية والنظم الإيكولوجية للابتكار، والذي أدى دوراً حاسماً في تعزيز المبادرات التي ترمي إلى تحقيق تنمية إقليمية هامة والمساعدة في تحسين القدرة التنافسية والإنتاجية في قطاع الأعمال في البلد. وتعد المبادرات مثل مؤشر الابتكار العالمي ومؤشرات الويبو أدوات مفيدة لتحليل أثر السياسات الوطنية للملكية الفكرية وتعديلها حسب الاقتضاء. والمهم مواصلة توحيد الجهود من أجل إنعاش الاقتصاد، الذي لا يزال يعاني من آثار جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من الانتعاش الملحوظ الذي تحقق على مدى العامين منذ بداية الأزمة، فمن الضروري البقاء على الطريق نحو النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويعتبر نظام الملكية الفكرية أداة لتعزيز التنمية الإنتاجية وحل التحديات الاجتماعية التي تواجه البلد من خلال العلوم والتكنولوجيا والابتكار والإبداع. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن إنشاء مكتب خارجي جديد للويبو في أراضيه سوف يوفر زخماً قوياً لإنفاذ سياسات الملكية الفكرية في البلد والنهوض بمهمة المنظمة ورؤيتها في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في رؤية التقدم المحرز في إطار اللجنة الحكومية الدولية من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التوقيع على صك دولي، وتعزيز المبادئ المشتركة والوسائل القانونية للكشف عن منشأ الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأشادت كولومبيا بمبادرة ويبو غرين، التي تهدف إلى ربط الأشخاص الباحثين عن حلول متطورة ومستدامة بيئياً بموردي التكنولوجيات والخدمات الخضراء، ولا سيما في البلدان النامية. وتؤدي الملكية الفكرية دوراً مهماً في التصدي لتغير المناخ من خلال نشر التكنولوجيات الخضراء وتشجيع الابتكار في القطاعات المتعلقة بتلك التكنولوجيات. وقد طرحت جائحة كوفيد-19 تحديات صعبة على المجتمع الدولي بأسره. وفي ظل القيادة المقتردة للمدير العام، السيد دارين تاغ، وفريقه بأكمله، تمكنت المنظمة من التكيف مع الظروف المتغيرة ومساعدة الدول الأعضاء على التكيف مع الوضع الدولي المعقد. ومع ذلك، فقد جلب غزو أوكرانيا المزيد من التحديات، بما فيها ارتفاع أسعار السلع الأساسية - لا سيما النفط والمنتجات الزراعية والمعادن - ونقص الأسمدة. ويجب أن تنظر الدول الأعضاء أيضاً في احتمال تباطؤ النمو العالمي وحدوث أمور معاكسة، مما قد تكون لها آثار مدمرة على الاقتصادات الناشئة. وأعرب الوفد عن ثقته الكاملة في قدرة المنظمة على المساهمة في وضع حلول واقتراحات للتخفيف من الآثار السلبية للتحديات الناشئة على جميع الدول الأعضاء، ولا سيما التحديات المتعلقة بتغير المناخ. وأعرب عن استعداده للمساهمة في تلك الجهود وضمان نجاح الجمعيات.

37. وأيد وفد الكونغو البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وأكد على الشواغل المشروعة التي أثرت، ولا سيما تلك المتعلقة بالتمثيل الجغرافي العادل داخل الويبو. وقال إن النهوض بالابتكار والإبداع من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول الأعضاء يعتمد أيضاً على نظام دولي يتسم بالكفاءة والتوازن وينبغي الحفاظ عليه. ومن أجل تحسين النهوض بالملكية الصناعية في الكونغو والدفاع عنها، اتخذت الحكومة عدداً من الإجراءات المبتكرة لتحديث النظام الوطني، بما في ذلك إصلاح الوضع الإداري لهيكل الاتصال الوطني مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، من خلال مهام أوسع، وتطبيق اللامركزية على مستوى الإدارات، والإعفاء من رسوم إيداع البراءات. وفي الختام، أثنى الوفد على الجهود التي تبذلها الويبو لتكوين كفاءات الدول الأعضاء فيها، وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن سروره باستفادته من الندوة التي عقدت في ديسمبر 2021 بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتمنى الوفد أن تتكامل الجمعيات بالنجاح.

38. وقال وفد كوستاريكا إن دورة الجمعيات هذه ستكون فرصة لتقييم الاتجاه الذي ينبغي أن تسلكه الملكية الفكرية في السنوات المقبلة بوصفها محركاً للابتكار والتنمية الاقتصادية خلال مرحلة الانتعاش التي تلي الجائحة. وأعرب الوفد عن استمرار التزامه بالمشاركة في مختلف لجان الويبو التي تولي اهتماماً خاصاً لما يلي: أولاً، في إطار لجنة العلامات، مناقشة حماية المؤشرات الجغرافية الخاصة بالخدمات والمنتجات غير الزراعية، ودراسة نطاق حماية العلامات التجارية الوطنية ومعالجتها والترويج لها. ثانياً، في إطار لجنة حق المؤلف، استئناف النقاش حول التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية وغيرها؛ والنظر في المشاكل العابرة للحدود المرتبطة بالاستخدامات المحددة عبر الإنترنت للمصنفات المحمية بموجب حق المؤلف، التي أصبحت حمايتها من التعدي التكنولوجي قضية حاسمة في البيئة الرقمية العالمية. ثالثاً، في إطار لجنة البراءات، مواصلة مناقشة جودة إجراءات منح البراءات، بما في ذلك معالجة إجراءات الاعتراض؛ ودراسة الأبحاث المتاحة بشأن البراءات والحصول على المنتجات والتكنولوجيات الطبية؛ والحصول على المعلومات المحدثة عن المبادرات المتعلقة بقواعد البيانات التي تتيح نفاذ الجمهور إلى المعلومات عن البراءات الخاصة بالأدوية واللقاحات، وهي مسألة تحظى باهتمام عالمي في السنوات الأخيرة. واختتم الوفد قائلاً إنه لا يزال يدعم دون قيد أو شرط الويبو والتزامها بالحفاظ على بيئة مواتية لحماية الملكية الفكرية.

39. وأيد وفد كوت ديفوار البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الوضع المالي السليم للمنظمة، على الرغم من الآثار المستمرة لجائحة كوفيد، جدير بالثناء ويُظهر أن الابتكار والإبداع والتكنولوجيا أكثر أهمية من أي وقت مضى في الحياة اليومية. وأضاف أن الملكية الفكرية أمر حاسم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كوت ديفوار، وأن البلد يواصل تنفيذ الإصلاحات المؤسسية التي بدأت قبل عدة سنوات من أجل الاستفادة بشكل أفضل من الفرص المتاحة في هذا القطاع. واعتمدت حكومة كوت ديفوار مراسيم تهدف إلى توسيع وتنظيم قاعدة تحصيل الإتاوات المتعلقة بالمصنفات الأدبية والفنية. وقد تضمنت مرسوماً بشأن مكافأة النسخ الخاص ومرسوماً بشأن الأفعال والأدوات وأنظمة الاستنساخ المستخدمة في النسخ ومعدل وشروط الدفع فيما يخص النسخ التصويري، وكذلك مرسوماً بشأن أحكام حق إعادة البيع وشروطه. وتعكس هذه المراسيم الرغبة في حماية أصحاب حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما أصحاب المصنفات الأدبية والفنية. ومن شأنها أن تساعد الفنانين والمبدعين الإيفواريين على الاستفادة بشكل أفضل من إبداعاتهم والنهوض بالتنمية الوطنية. وإصلاح النظام الأساسي لمكتب حق المؤلف الإيفواري من أجل وضع صكوك وإجراءات تضمن الحكم الرشيد، يُعد جزءاً من المبادرة نفسها. وتهدف إعادة هيكلة هيئة الإدارة الجماعية الإيفوارية إلى تزويد الأعضاء بخدمات أكثر فعالية وتحسين النتائج على المستويين المهني والاجتماعي. وإن حكومة كوت ديفوار وضعت الملكية الصناعية في صميم خططها الإنمائية الوطنية. ولتنفيذ سياسة التحول الهيكلي، ستعتمد كوت ديفوار على الابتكار والاختراع، وتواصل تشجيع ثقافة الابتكار والاختراع التي تكفل حقوق المخترعين والمبتكرين. وسوف تستفيد كوت ديفوار من إبداع الشباب من خلال أنشطة مثل نوادي المبتكرين والمخترعين في المدارس الثانوية، والكليات التقنية، والجامعات، ومؤسسات التعليم العالي الرفيعة المستوى التي تقدم دورات العلوم والتكنولوجيا. وسوف يتلقى أعضاء النادي التدريب على الاختراع والابتكار والملكية الفكرية ومنح قيمة للابتكارات. وستتلقى أكثر البرامج الواعدة الدعم والتوجيه من المكتب الإيفواري للملكية الفكرية لتطوير الاختراعات التي تلبى الاحتياجات وتنطوي على إمكانات تجارية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تقدم الويبو دعماً قيمياً لتنفيذ تلك المبادرات وتحسين محتواها وزيادة فعاليتها. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لما تقدمته من مساعدة تقنية وتكوين الكفاءات والمشاركة في أنشطة الملكية الفكرية.

40. وأيد وفد كرواتيا، إذ يشير إلى أن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ملزمة بتسوية منازعاتها سلمياً والامتناع عن تهديد السلامة الإقليمية لأي دولة أو استقلالها، وقال إنه يدين العدوان العسكري غير المبرر الذي يشنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، والذي أدى إلى خسائر بشرية كبيرة وتدمير البنية التحتية والتدهور الاقتصادي في أوكرانيا. كما أن عدوان الاتحاد الروسي يشكل تهديداً للسلام والأمن والازدهار والمبادئ العالمية المستمدة من النظام القانوني الدولي. وأعرب الوفد عن تضامن بلده مع أوكرانيا وتعهد بتقديم الدعم الكامل لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره البالغ للجهود التي بذلتها الويبو خلال العامين الماضيين لضمان تنفيذ برامجها الرئيسية في سياق جائحة كوفيد-19. وأعرب عن أمله في أن تكون الجمعيات الحالية بمثابة عودة إلى العمليات الكاملة التي تضطلع بها الويبو لتعزيز وتطوير نظام الملكية الفكرية الدولي كمحرك للابتكار والإبداع. وفي الواقع، هناك حاجة إلى إيجاد حلول مبتكرة وخلاقة للتصدي للأزمات العالمية. وأضاف أن كرواتيا قد اعتمدت التحول الرقمي وضاعفت جهودها لجعل إجراءات منح حقوق الملكية الصناعية أكثر كفاءة واتساقاً وسهولة في الاستخدام.

وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت خطوات لضمان أن تكون البيانات المتعلقة بتسجيل الملكية الصناعية مأمونة وموثوقة ومتاحة للجمهور. وبما أن جميع الشركات تقريباً في كرواتيا هي شركات متناهية الصغر أو صغيرة أو متوسطة الحجم، فقد بذلت الحكومة جهوداً لتعزيز قدرة الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة على حماية ملكيتها الفكرية وإدارتها، بما في ذلك من خلال تيسير النفاذ إلى صندوق الشركات الصغيرة والمتوسطة التابع للمكتب الأوروبي للملكية الفكرية. وقال الوفد إنه كرواتيا ستواصل بذل كل الجهود للتصدي للاضطرابات الاقتصادية العالمية الناجمة عن العدوان العسكري للاتحاد الروسي. كما أعرب عن التزامه بالمساهمة بشكل إيجابي وبناء في نجاح الجمعيات، ودعا الدول الأعضاء الأخرى توحيد الجهود لتحقيق أهداف الويبو والتمسك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

41. وصرح وفد كوبا إن الموضوعات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار احتلت مكانة بارزة في سياساتها الوطنية وخطة التنمية الاقتصادية الوطنية لعام 2030. وقال إن كوبا تيسر إنشاء مجتمعات للعلوم والتكنولوجيا، وشركات التكنولوجيا الفائقة، والشركات الصغيرة والمتوسطة تعطي الأولوية لإدارة الملكية الفكرية في تنميتها وتعمل كجسر بين العلوم والاقتصاد. وقد أدى تزايد الطلب على خدمات إدارة الملكية الصناعية ظهور شركات اقتصادية جديدة في اقتصاد كوبا - ولا سيما الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة- بلغ عددها 4287 بالفعل. وفي عام 2022، وافقت الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية في كوبا على قانون حق المؤلف وحقوق فناني الأداء، الذي ينص على حقوق شبيهة بحق المؤلف بالنسبة إلى فناني الأداء، وحقوقاً في المكافأة على استخدام الإبداعات والمنتجات على الشبكات الحاسوبية، والحقوق في البرامج والتطبيقات الحاسوبية وقواعد البيانات. وأعرب الوفد عن امتنانه للزيارة التي قام بها المدير العام، السيد دارين تانغ، ووفده في مارس 2022، وقد شملت تلك الزيارة تنظيم حفل لمنح ميداليات الويبو لمجموعة من المخترعين المسؤولين عن ثلاثة اختراعات ساهمت مساهمة كبيرة في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية للبلد. ويفضل هذه الاختراعات - وهي لقاحات سلمية وفعالة تُعرف باسم Soberana 01 و Soberana 02 و Abadala - تمكّن سكان كوبا بأكملهم من أخذ اللقاح، وذلك بكل سيادة تكنولوجية. وكان لقاح Abadala أول لقاح ضد فيروس كوفيد-19 في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وأصبح يمثل معلماً رئيسياً في تاريخ التكنولوجيا الكوبية. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو، ولا سيما مكتبها في أمريكا اللاتينية والكاريبي، في تكوين الكفاءات الوطنية مع مختلف الجهات الفاعلة في النظام الوطني للملكية الفكرية. كما أعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه الشعبة التقنية لتكنولوجيا المعلومات في تنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية. وكان إطلاق أداة الويبو للإيداع الإلكتروني (WIPO File) لطلبات العلامات التجارية وغيرها من الإشارات المميزة من الأمور البارزة. وكوبا جزء من قاعدة بيانات الويبو العالمية للعلامات.

42. وأيد وفد قبرص البيانات التي أدلى بها باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ولا سيما فيما يتعلق بإدانة الاتحاد الروسي لغزو أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تقديره لدور حقوق الملكية الفكرية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي مساعدة الاقتصاد العالمي على التعافي من الأزمات السابقة والحالية وعبر عن امتنانه لإدارة الويبو لجهودها في هذا المجال. وأضاف أن المكتب الوطني للملكية الفكرية قد عمل عن كثب مع المنظمات الدولية لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وحمايتها، وهو ملتزم بتعزيز تلك الشركات وتكوين شركات جديدة لإبراز أهمية حقوق الملكية الفكرية وتكنولوجياها، مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل. وكانت قبرص تعمل على وضع اللمسات الأخيرة على إدراج التوجيهين التالين الصادرين عن الاتحاد الأوروبي في تشريعاتها الوطنية - التوجيه 790/2019 بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة في السوق الرقمية الواحدة والتوجيه 789/2018 بشأن وضع قواعد تتعلق بممارسة حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها في عمليات الإرسال عبر الإنترنت لهيئات البث وإعادة إرسال برامج البث التلفزيوني والإذاعي. ومن المتوقع أن تدخل الأحكام ذات الصلة حيز النفاذ بحلول نهاية هذا العام.

43. وأثنى وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على انضمام العديد من البلدان إلى المعاهدات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية خلال العام الماضي. وقال إن العلوم والتكنولوجيا عنصران أساسيان للتغلب على التحديات، مثل جائحة كوفيد-19، وتغير المناخ، وتلوث البيئة، وقد اتخذت الويبو خطوات جديرة بالترحيب في هذا الصدد. وينبغي للويبو أن تولي اهتماماً أكبر لتحسين أنظمة حماية الملكية الفكرية في البلدان النامية، التي لا تستفيد استفادة كاملة من الملكية الفكرية بسبب الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب وهجرة الأدمغة. فمثل هذه الظروف لا تفضي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسعيًا إلى إنشاء نظام متوازن ومتناسق لحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، ينبغي أن تراعي صياغة المعاهدات والاتفاقيات الجاري مناقشتها احتياجات البلدان النامية ومصالحها. وينبغي للويبو أيضاً أن تولي الاعتبار الواجب للناحية الأخلاقية في مجال الملكية الفكرية لضمان إسهام أهداف الملكية الفكرية في رفاه البشرية ونمائها. وبعد قرار إصدار التنازل عن البراءات لمدة خمس سنوات بالنسبة للقاحات ضد فيروس كوفيد-19 يعد خطوة إيجابية في هذا الاتجاه. وأعرب الوفد عن اعراضه على أي محاولة لتسييس أنشطة الويبو أو تحويل جمعيات الويبو إلى مكان للمواجهة السياسية على الوضع في أوكرانيا. وقد أعلنت الحكومة مؤخراً عن التركيز على تطوير العلوم والتكنولوجيا لزيادة التنمية الاقتصادية؛ وحماية الملكية الفكرية أمر حيوي لهذه الجهود. وقد اعتمد البلد مؤخراً قوانين جديدة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وقدمت معلومات عن الأنشطة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والبراءات والعلامات التجارية على الإنترنت، وبدأت مؤسسات التعليم العالي تعليم الملكية الفكرية. وخلال جائحة كوفيد-19 أقيمت معارض علمية وتكنولوجية افتراضياً؛ وعرضت اختراعات العمال والباحثين المهنيين وسرعان ما دخلت حيز الإنتاج.

وستعاون الحكومة بشكل وثيق مع الويبو والدول الأعضاء من أجل مواصلة تعزيز تطوير العلوم والتكنولوجيا والثقافة من خلال زيادة تبسيط النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية.

44. وأدان وفد الدانمرك بشدة غزو الاتحاد الروسي على أوكرانيا أعرب عن دعمه لأوكرانيا وشعبها. وأكد للعملاء من أوكرانيا أنه سيقدم الدعم لهم في حماية حقوقهم في الملكية الفكرية باستخدام أقصى قدر من المرونة التي يوفرها القانون للنظر في طلبات التمديد ورد الحقوق واستعادتها. ويُعد الابتكار محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي، وهناك حاجة إلى البحث والتطوير لضمان النمو المستدام والتصدي للعديد من التحديات العالمية التي تواجه المجتمع على جميع مستويات التنمية. وبناءً على ذلك، يجب أن يكون هناك حافز مناسب لضمان عائد الاستثمار الكبير في أنشطة البحث والتطوير. وفي هذا الصدد، تعد حقوق الملكية الفكرية الأداة الرئيسية لجني ثمار الابتكار وتعزيز التنمية وحفز الاقتصاد، فضلاً عن تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا. وأشار الوفد إلى أن إطار الملكية الفكرية مفيداً في التطوير السريع للفحاحات ضد جائحة كوفيد-19. وفي هذا السياق، لا بد من بذل جهود متواصلة لضمان أن تقدم الويبو خدمات الملكية الفكرية سريعة الاستجابة والفعالة من حيث التكلفة لتزويد المستخدمين بمنتجات من الدرجة الأولى. وأشاد الوفد بالجهود التي تبذلها الويبو لتحسين أنظمة الملكية الفكرية العالمية، بما في ذلك نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، وأيد مواصلة تطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات لفائدة المستخدمين ومكاتب الملكية الفكرية على حد سواء. وإن موثوقية الأنظمة والتفاني المستمر في التبسيط وتحقيق وفورات في التكاليف لفائدة المستخدمين، أمر حاسم لمواصلة وزيادة استخدام تلك الخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالعمل المعياري الجاري في لجان الويبو، أقر الوفد بالتقدم المحرز على الرغم من التحديات التي تطرحها الجائحة. وأشار الوفد إلى أن الجمعيات المقبلة ستعقد مبدئياً في الفترة من 3 إلى 7 يوليو 2023، وإن التخلي عن تقليد عقد الجمعيات في الخريف تحدياً كبيراً بالنسبة للدانمرك، بالنظر إلى كثرة الاجتماعات الدولية الأخرى والأحداث الإلزامية التي تعقد في نفس الفترة. وحث الأمانة بالتالي على إعادة التفكير في توقيت انعقاد الجمعية العامة في عام 2023. واختتم الوفد كلمته قائلاً إنه لا يزال ملتزماً بالمساهمة بشكل إيجابي وبناء وعملي في عمل الويبو وهيئاتها المختلفة. وقال الوفد إن التشغيل الفعال لخدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها المنظمة ذي أهمية قصوى لمستخدميها، وأعرب عن رغبته في أن تواصل الويبو تقديم خدمات عالمية المستوى.

45. وأعرب وفد إكوادور عن تقديره لتقرير المدير العام وإدارته للويبو. وقال إن مبادراته الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية توضح كيف أن الملكية الفكرية تكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى. وإن الملكية الفكرية أساسية للحياة اليومية وكل منا يواجهها طوال اليوم. ومن الأمثلة على ذلك الساعات المنبهة المصنوعة باستخدام عملية ابتكارية، والعلامة التجارية للصابون المستخدم، وتسمية منشأ قهوة الصباح، والتصميم الصناعي للسيارات، وحق المؤلف للوحة الفنان الشهير المتواجدة في المعرض الفني في الطريق للعمل، وشرائح الهواتف المحمولة، وأنواع الورود الموجودة في أماكن العمل. وقدم أحرز تقدم كبير وكانت التكنولوجيا أساسية لتطوير الاقتصادات العالمية والمعارف عبر الحدود. وإن تفشي جائحة كوفيد-19 في عام 2020 أحده أكبر التحديات التي شهدتها التاريخ. وقد بدأ من المستحيل التصديق بأن العالم، في غضون أشهر قليلة من إجراء البحوث العلمية، أطلق أول لقاحات منقذة للحياة بفضل الدراسات والتقدم التكنولوجي. وإكوادور بوصفها بلدًا شديد التنوع، ينبغي أن تواصل العمل على تكوين الكفاءات وتعزيز الملكية الفكرية استجابة للتقدم التكنولوجي السريع. وقد مكن هذا التقدم من إنشاء آليات مناسبة لاستئناف الاقتصاد الوطني من خلال الملكية الفكرية والمساهمة في اتفاقات لجنة حق المؤلف، فضلاً عن عمل اللجنة الحكومية الدولية بشأن وضع نظام لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وعمل لجنة التنمية. وينبغي أن تشجع تلك المشاريع استحداث أدوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بحماية الملكية الفكرية وإنشاء آليات مناسبة لإدكاء وعي الجمهور والنهوض به.

46. هنا وفد مصر في البداية الرئيسة بمناسبة توليها رئاسة الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للويبو في هذا التوقيت الذي شهد فيه العالم تحديات جسيمة، ونظراً لضيق الوقت فضلّ تضمين البيان الكامل في التقرير النهائي للدورة. وأعرب لها عن تمنياته بالنجاح والتوفيق ودعمه الكامل لها في مهمتها. كما توجه بالشكر للسكرتارية على جهودها في التحضير وإعداد الوثائق الخاصة بأعمال هذه الدورة. وقال إن وفد مصر يؤيد ما جاء في بيانات المجموعات الإقليمية التي تنتمي إليها، وأكد على أهمية الدور الحيوي الذي تقوم به الويبو في تعزيز الملكية الفكرية العالمية، والجهود الوطنية لتعزيز منظومة بيئة الابتكار الوطنية من خلال أنشطة الدعم الفني وبناء القدرات وبرامج التعليم عن بُعد التي تقدمها، بما يسهم في تعزيز قدرات الدول الأعضاء وخاصة النامية لتنفيذ خططها التنموية الطموحة وأهداف التنمية المستدامة. كما أعرب عن أمله في أن تشهد الفترة القادمة إحراز تقدم على صعيد الصكوك الدولية العالقة على أجندة المنظمة بشكل يسهم في إثراء منظومة الملكية الفكرية العالمية. كما شمن الاهتمام الذي توليه الويبو للتكنولوجيا الحديثة، وتطلع لمزيد من الدعم للدول الأعضاء بهدف تضييق الفجوة الرقمية والتكنولوجية بين الدول النامية والمتقدمة. ورحب وفد مصر بتوجه الويبو تحت قيادة المدير العام دارين تانغ نحو زيادة الإنفاق في الأنشطة التنموية بهدف تعظيم الدور التنموي للمنظمة بشكل يتسق مع أجندتها التنموية، وبما يخدم الرؤية الطموحة للمدير العام التي تهدف إلى تعزيز التواصل مع أصحاب المصلحة غير التقليديين، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والمرأة، لزيادة الوعي لديهم بالبعد التنموي للملكية الفكرية، وعدم اقتصره على البعد القانوني التقليدي الذي يقتصر على تسجيل حقوق الملكية الفكرية. كما أشاد الوفد بالجهود الحثيثة التي يقوم بها المدير العام لتعزيز التعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمي التجارة والصحة العالميين، وحزمة الدعم الفني التي تقدمها المنظمات الثلاث لتعزيز قدرات الدول الأعضاء على مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19، بما يعكس الدور

الحيوي للملكية الفكرية، وأهمية دعم جهود البحث والتنمية والابتكار في مجال الصحة العامة، ويُسهم في دعم الجهود الدولية لتوفير اللقاحات لمختلف دول وشعوب العالم بشكل عادل ومتساو. واستطرد قائلاً إن مصر تواصل حالياً على الانتهاء من أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية والتي تم الحرص في إعدادها على مواكبة المعايير الدولية والاعتماد على الملكية الفكرية والبحث العلمي لتحقيق التنمية الشاملة في إطار رؤية مصر 2030 للتنمية المُستدامة، وأهداف التنمية البشرية الصادر في سبتمبر 2021 الذي يعكس الجهود الوطنية التنموية في مختلف المجالات، كما اتخذت مصر إجراءات وأطلقت العديد من المبادرات للنهوض بمنظومة البحث العلمي ولدعم وتشجيع المُبتكرين والمُبدعين. وتعكف الدولة المصرية حالياً على الانتهاء من أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، حيث يتم الحرص على أن تكون مواكبة للمعايير الدولية، وأن ترتبط أهدافها ومحاورها مع أهداف التنمية المستدامة، بشكل يدعم منظومة بيئة الابتكار في مصر، ويُساعد على تحقيق أهداف الدولة المصرية في المجالات المُختلفة، وقال إنه يتطلع للتعاون مع الويبو لتنفيذ هذه الاستراتيجية الطموحة. وأوضح قائلاً إن مصر تهدف من خلالها إلى حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية من خلال إنشاء جهاز وطني موحد لتحقيق الربط والتنسيق الفعال بين جهات الدولة المعنية بالملكية الفكرية، وهيئة البيئة التشريعية من خلال إجراء عملية مراجعة شاملة للتشريعات الوطنية ذات الصلة، فضلاً عن زيادة الوعي لدى جميع فئات المجتمع بأهمية الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإدماج هذه المفاهيم في العملية التعليمية بمختلف مراحلها. ونتطلع للتعاون مع الويبو لتنفيذ هذه الاستراتيجية الطموحة. وقال أيضاً إن تغير المناخ يُمثل تحدياً خطيراً تطول تداعياته كافة مناحي الحياة، حيث يُعيق الجهود التنموية، ويؤثر على حياة ملايين من المواطنين. ولا شك أن للملكية الفكرية دوراً حيوياً لدعم الجهود الرامية للتصدي لتغير المناخ، من خلال تشجيع الابتكار في التكنولوجيا الخضراء، ووضعها على رأس أولوياتنا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وتوفير الاستثمار والتمويل المُستدام لنقل وإتاحة التكنولوجيا الخضراء للدول النامية. وفي هذا الصدد، أكد الوفد حرص مصر في إطار رئاستها للدورة الـ 27 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27 على التعاون مع جميع الشركاء، ومن بينها الويبو، للبناء على مُخرجات المؤتمرات السابقة، وعلى التعاون مع الويبو في هذا الشأن بما في ذلك قمة "جلاسجو" بهدف تحقيق التوازن المأمول بين تخفيف الانبعاثات، والتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، ودعم نقل التكنولوجيا وبناء القدرات وتوفير التمويل اللازم لمساعدة الدول النامية على تحقيق التكيف، والوفاء بإسهاماتها المُحددة وطنياً. وفي النهاية، أكد الوفد الاهتمام الذي توليه مصر لدور الويبو، وحرصها على المساهمة البناءة في المناقشات في الجمعية العامة وتعزيز التعاون المُشترك والارتقاء به لآفاق أرحب وأوسع، والتطلع للمساهمة البناءة في المناقشات خلال الدورة سعياً لتحقيق أهداف المنظمة وتطلعات الدول الأعضاء.

47. وأعرب وفد السلفادور عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد غواتيمالا باسم المنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، في إطار رئاسته المؤقتة. وقال إن العالم قد شهد تغييرات عميقة وغير متوقعة، لا سيما في العامين الماضيين. وقال إن السياق الدولي الحالي معقد، وينبغي تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً وكذلك إعادة تقييم الأولويات. وفي هذا السياق، يكتسي تعزيز الملكية الفكرية والانتفاع بها أهمية متزايدة لأن الملكية الفكرية لا تزال تعزز فرص العمل والاستثمار بفعالية، وتساهم في المقابل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر العالم. وتولى السلفادور أهمية للملكية الفكرية وهي تسعى إلى مواصلة تعزيز التحديث والابتكار والرقمنة. ومن المهم الإحاطة علماً بالعمل المضطلع به في سجل الملكية الفكرية لتسريع العمليات وتحديث البنية التحتية وتحسين الخدمات. وقد أنجز هذا العمل بالتزامن مع الجهود التي تُبذل حالياً لتحسين الإطار التنظيمي للملكية الفكرية. وقد شهد الصعيد الوطني زيادة في حقوق الملكية الفكرية، ففي عام 2021، سُجل عدد قياسي من الإيداعات المتعلقة بالمصنّفات الجديدة والعلامات المميزة، وأنشئت آليات لتمويل العملات الرقمية كجزء من التزام الحكومة بالتكنولوجيا المالية. وأعرب الوفد عن تقديره للرؤية الاستراتيجية للمنظمة والتي ترمي إلى ضمان أن يستطيع شعب السلفادور، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء، التمتع بفوائد الملكية الفكرية. وأعرب عن أمله في أن تستمر الشراكة الاستراتيجية مع الويبو من أجل الاستمرار في تعزيز نظام الملكية الفكرية داخل السلفادور والمنطقة دون الإقليمية من خلال مشاريع من قبيل EMPI، ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومشروع منهجية البيانات. وأعرب الوفد عن تقديره لقيادة المدير العام والنتائج الممتازة التي حققها. وهو ممتن له على مشاركته المباشرة في الأنشطة دون الإقليمية التي نفذت في إطار المنتدى دون الإقليمي للملكية الفكرية في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وبأمل أن تقدم الويبو الدعم لإبرام اتفاقات وتنفيذ مشاريع محددة أنفق عليها خلال ذلك المنتدى. وقدم الوفد عبارات الشكر لمدير شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وكبير موظفي البرامج في شعبة تطوير حق المؤلف على تنفيذ المشاريع ذات الأهمية الوطنية الخاصة. ويظل الوفد ملتزماً بمواصلة مشاركته النشطة في عمل الويبو لتحقيق نتائج ملموسة، بما في ذلك ما يتعلق بالعمل المعياري. وبأمل في أن تدخل الدول الأعضاء في حوار مثمر خلال الأيام المقبلة لضمان نجاح الدورة الحالية لجمعيات الويبو.

48. وأيد وفد إستونيا البيانيين اللذين أدلى بهما وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وإذ كانت الحرب في أوكرانيا تهدد وجود وعمل النظام متعدد الأطراف بأكمله، فمن المهم أن تتمكن الويبو من دعم وإبراز التضامن مع جميع الدول الأعضاء التي هي في حاجة ماسة إلى المساعدة، مثل أوكرانيا. ولذلك، تُؤيد إستونيا تماماً البند 19 من جدول الأعمال. وأضاف أن أداء الويبو لا يزال في تحسن وأن تقدماً كبيراً قد أحرز بالفعل في تنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. ورحب الوفد بالإدارة الفعالة لموارد المنظمة وأثنى على عمل الويبو في مجال الابتكار. ورسدت الحكومة باستمرار ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي، الذي يقدم معلومات قيمة عن الجهود الوطنية. كما أعرب عن تقديره البالغ لمبادرة الويبو بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة واستحداث الأدوات ذات الصلة لدعم هذا القطاع.

وأُنشئت مؤخراً أول شبكة مكاتب لنقل التكنولوجيا في دول البلطيق بفضل مساهمة الويبو طويلة الأجل في المنطقة، وتأمل إستونيا في تمهيد الطريق لإقامة شبكات إقليمية أخرى لنقل التكنولوجيا. وقال الوفد إنه يتابع محادثات الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية باهتمام؛ ومن الضروري أن تستعد الويبو للتطورات الحالية وأن تتكيف معها. ويؤيد الوفد عمل الويبو لتطوير نظام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وتعزيزه، ويتطلع إلى المساهمة في ذلك على نحو بناء.

49. وأيد وفد إيسواتي إلى البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقد استضافت إيسواتي مؤخراً المؤتمر الأول المشترك بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الأريبو، وحددت خلاله فرص التعاون في إدارة الملكية الفكرية وخلق القيمة في المنطقة. وقد حضر المؤتمر المديران العامان للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والويبو وأسهما بشكل كبير في المداولات. وقد ساعدت الويبو في الآونة الأخيرة إيسواتي في مراجعة إطارها التنظيمي للملكية الفكرية. وقال إن إحدى الأولويات الرئيسية للحكومة في هذا الصدد هي تحقيق بيئة تشريعية وسياسية تتماشى مع احتياجات البلد وتفضي إلى الابتكار والإبداع. كما قدمت الويبو المساعدة التقنية في إجراء استعراض شامل لقوانين الملكية الفكرية في البلد. وصبت إيسواتي تركيزها على قدرتها المؤسسية على إدارة حق المؤلف على نحو فعال، بهدف تحسين الاستفادة من حق المؤلف لفائدة المنفعة الاقتصادية والثقافية للبلد. وقد ساعد التدريب الذي قامت به الويبو المسؤولين على فهم أفضل لكيفية إسهم حق المؤلف في تعزيز الاقتصاد. وقد استفاد أيضاً بتقييم البلد وتخطيطه لأتمتة عمليات إدارة الملكية الفكرية من دعم الويبو وشركاء المنظمة وشبكتها. وتقوم الحكومة حالياً بتقييم فرص الأتمتة بهدف تحسين كفاءة عملياتها الإدارية والتجارية وتخطي الصعوبات في مجالي الإبداع والابتكار.

50. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن إثيوبيا تنفذ رؤيتها لعام 2030 - الطريق نحو الازدهار- التي تعطي الأولوية للابتكار والسياسة التكنولوجية على الصعيد الوطني، ولا سيما فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وسيوضع صندوق للابتكار لدعم تطوير حقوق الملكية الفكرية واستغلالها. وتعكف الحكومة على إعداد إعلان بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بمساعدة تقنية من الويبو والنظر في إمكانية إدخال تعديلات على الإعلانات السابقة بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة وبشأن البراءات. وتعمل الحكومة أيضاً على إدراج معاهدة مراكش في قانونها الوطني. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنضم إثيوبيا إلى نظامي باريس ومدريد بعد ذلك. وفي عام 2022، استكملت الهيئة الإثيوبية للملكية الفكرية والويبو المشروع النهائي للمراجعة التي طال انتظارها للسياسة والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في البلد، وقد قُدمت إلى الحكومة للموافقة عليها. واستكملت الوحدة الأولى من برنامج الويبو لتدريب المديرين بنجاح في أكاديمية الملكية الفكرية الوطنية. وشارك فيها متدربون من الهيئة الوطنية للملكية الفكرية، وشركات الملكية الفكرية الخاصة، ومنظمات الإدارة الجماعية، ومعاهد البحوث، والأوساط الأكاديمية. وعقدت حلقة عمل وطنية للتوعية في أديس أبابا بشأن وضع العلامات وتطوير الطب التقليدي بالتعاون مع جامعة غوندار. وقد ساهمت شعبة أفريقيا في الويبو وأكاديمية الويبو، من خلال برنامج التعلم عن بعد، إسهاماً كبيراً في تلك الأنشطة. وشهدت أتمتة المكاتب تحسناً من خلال الرقمنة والممارسات المكتبية اللاورقية وتوسيع قدرات الخدمة الإلكترونية، بدعم من شعبة الويبو للملكية الفكرية للأعمال التجارية. وفيما يتعلق بالقوى العاملة في الويبو، هناك حاجة إلى المزيد من التركيز على التنوع من أجل تحقيق التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي.

51. وأعرب وفد فيجي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد فانواتو باسم منتدى جزر المحيط الهادئ، وقال إنه يولي أهمية كبيرة للويبو كمؤسسة متعددة الأطراف تحمي الملكية الفكرية. وإن قيمتها وأهميتها أكبر في مواجهة التحديات العالمية الراهنة. وفي ومع تعافي البلدان من جائحة كوفيد-19، ينبغي اتخاذ تدابير لضمان ألا يواجه الاقتصاد العالمي أبداً العواقب الكارثية الناجمة عن سوء الاستعداد مرة أخرى. والآن، أكثر من أي وقت مضى، ينبغي أن تكون حياة الأفراد، وأن تظل، في صميم العمل في فيجي. وإن الويبو تؤدي دوراً حيوياً في هذا الصدد. وإن التعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية حاسماً. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع كئيب مع المدير العام والويبو من أجل تعزيز هذا التعاون والمساهمة في الجهود المبذولة من أجل التعافي من جائحة كوفيد-19. وتعتبر الملكية الفكرية عاملاً مهماً في النمو الاجتماعي والاقتصادي والتنمية. وقال إن فيجي، بصفتها دولة جزرية صغيرة نامية في المحيط الهادئ، تمتلك ثروة من المعارف التقليدية والمواهب الإبداعية، ولكنها لا تملك بالضرورة القدرة على حماية تلك الموارد وحمايتها. وهناك حاجة إلى التعاون مع الويبو لتطبيق تدابير حماية ومنع القوى العالمية من استنزاف آفاق الإبداع والتنمية الفريدة في فيجي وفي دول أعضاء أخرى. وينبغي للويبو أن تراعي الجوانب الإنمائية لعملها وينبغي أن تولي الاعتبار الواجب لجميع أعضائها، بغض النظر عن مستوى التنمية فيها. وقد استفادت فيجي من برامج التدريب وغيرها من الفرص الأخرى التي تتيحها الويبو والتي ينبغي أن تستمر في إتاحتها. وأعرب الوفد عن أمله في أن يؤدي رفع قيود السفر إلى تيسير نشر برنامج تدريبي جديد لسد الفجوات المعرفية وبناء القدرات في الدول الأعضاء. وأقر الوفد بأن هناك قضايا راسخة في إطار عمل الويبو المتعلقة بوضع القواعد والمعايير والتي أثرت على التطلعات الإنمائية لفيجي. وأشار إلى ضرورة معالجة تلك القضايا المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن فيجي، دون وجود آليات مناسبة ودعم من الويبو، ستفقد الكثير. وأعرب الوفد عن تقديره لدورات أكاديمية الويبو والمنح الدراسية لبرنامج التعلم عن بعد. فعلى مر السنين، شارك 20 شخصاً من فيجي فيها، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه المشاركة والتعاون من أجل سد الثغرات في القدرة على التعامل مع قضايا الملكية الفكرية.

52. وقال وفد فنلندا إن جمعيات الويبو سلطت الضوء على متانة النظام متعدد الأطراف، الذي لبي التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19. وقال إن العدوان العسكري الذي لا مبرر له للاتحاد الروسي على أوكرانيا يشكل تحدياً جديداً وهاماً أمام النظام متعدد الأطراف وله عواقب إنسانية واقتصادية. ويمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين والمبتكرين والشباب والشعوب الأصلية والسياسيين في البلدان المتقدمة والنامية استخدام الملكية الفكرية والاستفادة منها. وإن الويبو تؤدي دوراً حيوياً في تبادل المعارف وتشجيع المناقشات حول تلك القضايا. وأعرب الوفد عن تقديره للتعاون الطويل والوثيق مع الويبو، الذي أدى مؤخراً إلى تطوير البنية التحتية لحق المؤلف. ويعد هذا التطور أولوية عالية بالنسبة لفنلندا وغيرها من الدول الأعضاء والمنظمات والشركات، كما أنه يشكل مسعى طموح ومتعدد الأوجه. وتعتبر فنلندا من أشد المؤيدين للابتكار والمشجعين له. وأعرب الوفد عن تقديره لجهود المدير العام فيما يخص منتدى الويبو الوزاري المعني بالابتكار وهو يتطلع إلى المشاركة في المناقشات. ومن المقرر أن يحتفل المكتب الفنلندي للبراءات والتسجيل بالذكرى السنوية العشرين لإنشائه بوصفه مكتباً إدارياً مستقلاً، وجدير بالذكر أن أول براءة منحت في فنلندا كانت قبل 180 عاماً. ومن الأهمية بمكان ضمان أن يتمكن المجتمع والأجيال القادمة من أصحاب الحقوق من الاستمرار في الاستفادة من التشغيل الفعال لإطار الملكية الفكرية. وتتضمن الاستراتيجية الفنلندية التي وضعت مؤخراً 15 تديراً تغطي مجالات مسؤولية العديد من الوزراء والوزارات. وتشمل التدابير المتخذة تحسين المهارات فيما يتعلق بالملكية الفكرية والمجالات ذات الصلة والاستفادة من إدارة البيانات الجيدة. ومن المهم مواصلة تبني التكنولوجيات الجديدة ومواجهة التحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي في إطار نظام الملكية الفكرية. وتماشياً مع استراتيجية الملكية الفكرية، جرت تحديثات لقوانين البراءات الوطنية من خلال التعاون الوثيق بين الوزارات والوكالات وأصحاب المصلحة المعنيين. وترغب فنلندا في أن تصبح البيئة الأكثر فعالية في العالم من أجل اختبار الحلول المستدامة للتحديات المجتمعية وتطويرها. ومن أجل البقاء في طليعة تطوير الابتكار، من الضروري زيادة الإنفاق على البحث والتطوير بنسبة تصل إلى أربعة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030. وهو هدف طموح يتطلب استثمارات كبيرة من القطاعين العام والخاص. ومن المهم التأكد من أن الجوانب الأخرى لبيئة البحث والتطوير والابتكار تعزز الابتكار وأن نظام حقوق الملكية الفكرية يعمل بشكل سليم. وأشار الوفد إلى ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام على الصعيد الإقليمي لأهمية حقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، ويجري العمل على التأكد من الكيفية التي يمكن بها لنظام الملكية الفكرية الحالي خدمة مصالح واحتياجات شعب سامي على نحو أفضل.

53. وأعرب وفد فرنسا بداية عن شكره للويبو على الجهود المتجددة التي بذلتها للتعامل مع الأزمات المتلاحقة منذ عام 2019، مع ضمان مهمتها في حماية الملكية الفكرية وتعزيزها. ولم يهز الغزو المأساوي الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا الأوكرانيين فحسب، بل هز المنطقة والعالم أيضاً. ولذلك، فقد طلبت فرنسا من المنظمة أن تبدي تضامنها مع الأوكرانيين والالتزام تجاههم في مجال الملكية الفكرية. وفي الوقت الذي يتعرض فيه العالم لخطر تصدعات لا يمكن إصلاحها، من الضروري توحيد القوى والجهود. وإن التعددية الفعالة والقوية أصبحت ضرورة أكثر من أي وقت مضى. ولا بد للمنظمات متعددة الأطراف، مثل الويبو، من المساهمة في حل الأزمة. ويجب أن تواصل الويبو والدول الأعضاء فيها تعاونها وعملها المعياري، لا سيما حماية البث؛ وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ وحماية التصميم؛ وتعزيز المؤشرات الجغرافية. والقبول العالمي لنظام الملكية الفكرية أمر ضروري لكي يتكيف نظام الملكية الفكرية مع التطورات العالمية والاجتماعية. وقال الوفد إن الأولوية الثانية هي وضع الملكية الفكرية في خدمة التنمية البشرية. وينبغي أن يخدم الابتكار استراتيجيات النمو الخاصة بأقل البلدان نمواً، أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، للمساهمة في تنميتها. وينبغي، على سبيل الأولوية، السماح بتوزيع السلع الأساسية المرتبطة بالحصول على الرعاية الصحية والأمن الغذائي. وينبغي أن يكون الابتكار للجميع، وأن يكون مفتوحاً أمام الجميع، بما في ذلك الشباب والنساء والشركات الصغيرة، بغض النظر عن المنشأ الجغرافي ومستوى التنمية الاقتصادية في البلد. وقال الوفد إن فرنسا تدعم الابتكار بشكل فعال، ولا سيما تنفيذ حلول للبحوث الطبية ولمكافحة تغير المناخ. وإن طموحات فرنسا للدورة الثالثة والسنتين تتوافق مع تلك الواردة في اتفاقية الويبو، وهي تشجيع النشاط الإبداعي والنهوض بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وجعل الإدارة المشتركة للاتحادات أكثر فعالية.

54. وأعرب وفد غامبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به الوفد الجزائري باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن غامبيا، في إطار سياستها واستراتيجيتها في مجال الملكية الفكرية للفترة 2018-2023، تولي الأولوية لأنشطة مثل أتمتة المكاتب وصياغة تشريعات جديدة بشأن الملكية الفكرية في عام 2022. ورحب الوفد بالمساعدة التي تقدمها شعبة الويبو لأفريقيا في تعزيز الملكية الفكرية بين الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية وبرنامج التعليم عن بعد الخاص بأكاديمية الويبو الذي يقدم في جامعة أفريقيا في زمبابوي. وقد ساعد خبراء الملكية الفكرية من الأكاديمية مكتب المدعي العام في غامبيا. ومن شأن برنامج WIPO Connect أن يساعد على تعزيز الصناعات الإبداعية في البلد. وقد بدأ تشغيل مركزين من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومن المقرر إقامة مركز ثالث في جامعة غامبيا. وستعقد حلقة عمل لتكوين الكفاءات في مجال الإنفاذ في سبتمبر 2022 لفائدة الموظفين القانونيين والقضاة والمدعين العامين والممارسين القانونيين من القطاع الخاص. وستتناول حلقة عمل مسألة تطبيق القوانين الأساسية للملكية الفكرية لمكافحة القرصنة والتقليد والتعدي على الملكية الفكرية بشكل عام. وسيُعتمد تشريع بحلول نهاية عام 2022 لدمج مكتب الملكية الصناعية ومكتب حق المؤلف، وبالتالي تبسيط إدارة الملكية الفكرية. وستكون غامبيا ممتنة للحصول على المساعدة من الويبو فيما يتعلق بخططها التي تهدف إلى تحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية المستخدم في مكتب الملكية الصناعية، والذي سيتم الاضطلاع به بهدف تعزيز فعالية إجراءات الفحص والإخطار والنشر والتسجيل.

55. وأعرب وفد جورجيا عن دعمه الكامل للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن العاملين الماضيين شهدا تحديات كبيرة بالنسبة للاقتصاد العالمي وبيئة الملكية الفكرية. ومع ذلك، فقد قام مركز جورجيا للملكية الفكرية، بدعم من الشركاء الدوليين، بتعديل عملياته والحفاظ على مستوى عال من الخدمات المقدمة لمودعي الطلبات. وفي إطار رقمنة قواعد البيانات واستخدام أدوات الويبو الإلكترونية، أحرز مركز جورجيا للملكية الفكرية نجاحاً في الانتقال إلى العمل الهجين العمل عن بعد. واعتقاداً من جورجيا بأن حماية الملكية الفكرية تبدأ بالتعليم، فقد أعرب الوفد عن امتنانه لأكاديمية الويبو لدعمها للمبادرات التعليمية وبرامجها المشتركة. ومن المقرر أن يطلق مركز الملكية الفكرية عدداً من البرامج التعليمية على مدى العام المقبل - بما فيها برنامج للتعليم عن بعد لفائدة القضاة - تهدف إلى تعزيز المعرفة بحقوق الملكية الفكرية في النظام القضائي، وبدأت مناقشات من أجل وضع برنامج ماجستير في الملكية الفكرية بالتعاون مع أكاديمية الويبو. وقال الوفد إن جورجيا تعلق أهمية كبيرة على نظام المؤشرات الجغرافية وقدمت اقتراحاً لاستضافة الندوة العالمية المقبلة بشأن المؤشرات الجغرافية. وبالإضافة إلى ذلك، تعلق أهمية خاصة على تحسين التمثيل الجغرافي داخل الويبو، وزيادة عدد موظفي الويبو من البلدان غير الممثلة أو الممثلة تمثيلاً ناقصاً مثل جورجيا. وقال إنه يتطلع إلى استضافة المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، في خريف عام 2022، ليناقدش معه أنشطة التعاون في المستقبل ودور الويبو في تعزيز البرامج التعليمية في جورجيا وحماية حقوق الملكية الفكرية في المنطقة. وشكر الوفد على وجه الخصوص شعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة على دعمها المتميز ومشاركتها النشطة في تنفيذ البرامج المشتركة. واختتم بيانه قائلاً إنه لا يزال ملتزماً بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن البنود المعقدة من جدول أعمال الجمعيات.

56. وأعرب وفد ألمانيا، متحدتاً بصفته الوطنية، عن تأييده الكامل للبيانين اللذين أدلى بهما نيابة عن المجموعة باء وباسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وخاصة فيما يتعلق بإدانة الاتحاد الروسي للعدوان الذي لا مبرر له الذي شنه ضد أوكرانيا. وفي هذا الصدد، أيد إدراج بند في جدول أعمال الجمعيات بشأن المساعدة والدعم في قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. واعتبر الوفد أن الملكية الفكرية أداة مهمة لمواجهة التحديات العالمية الراهنة، بما في ذلك في مجالات الصحة والاقتصاد والابتكار وتغير المناخ والتنمية المستدامة. وقال الوفد إن ألمانيا شاركت بنشاط في المناقشات المتعلقة بالبراءات والصحة، وأعرب عن تأييده الشديد للتعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بشأن مسائل الصحة العامة، وشجع الويبو على مواصلة تعزيز مساهمتها في هذا المجال. ورحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لمساعدة الدول الأعضاء في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، ولكنه رأى أن بإمكان المنظمة أن تؤدي دوراً أكثر فعالية في تطوير الحلول القائمة على الملكية الفكرية - مثل مجمعات البراءات، والتعهدات، وهيكل الترخيص - لضمان وصول عالمي أكثر عدلاً للقاحات والأدوية الأخرى. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تساهم الويبو بنشاط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى التي تتخذ من جنيف مقراً لها. وفي هذا الصدد، قد ترغب المنظمة في الانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل تحسين تعاونها متعدد الأطراف مع كيانات وشركاء الأمم المتحدة الآخرين وحفز التفكير الجديد بشأن دور الملكية الفكرية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأيد الوفد مواصلة تطوير القواعد والمعايير على الصعيد الدولي بهدف تبسيط وتنسيق الإطار الدولي القائم للملكية الفكرية لفائدة أصحاب المصلحة. وعلى نحو ما تبين من المداولات في لجنة حق المؤلف، فإن التنسيق الدولي للمفاهيم القانونية في هذا المجال يتسم بالتعقيد ويتطلب الوقت والتفاني من جميع الأطراف. ولذلك، رحب الوفد بقرار عقد دورتين عاديتين للجنة في عام 2023، ورأى أنه ينبغي أن تواصل الدول الأعضاء احترام توافق الآراء التقليدي بشأن تخصيص الوقت بين بنود جدول أعمال اللجنة. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بتحسين حماية هيئات البث من خلال التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية. ولكي تنجح المعاهدة على المدى الطويل، ينبغي أن يشمل نطاقها التطورات التقنية التي حدثت في الوقت نفسه. ولذلك، رحب الوفد بالمناقشة المتعلقة بالمزيد من التكنولوجيات، ولا سيما الإرسالات المؤجلة، وأن يوفر مشروع النص المنقح الذي أعده نائب رئيس اللجنة والميسرون أساساً سليماً للعمل في المستقبل. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، أعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأنه لا توجد حاجة إلى صك دولي ملزم قانوناً لهذه الأمور، فإنه يرغب في تبادل الخبرات الوطنية ومعرفة المزيد حول المفاهيم القانونية للدول الأعضاء الأخرى. كما إنه مهتم بتبادل الآراء حول قضايا أخرى مثل حقوق إعادة البيع وتحديات حقوق النشر التي تطرح في البيئة الرقمية. وفيما يتعلق بقانون البراءات، يجب أن تستجيب الويبو ولا سيما لجنة البراءات لنداء مستخدمي نظام البراءات في جميع أنحاء العالم إلى زيادة تطوير ذلك النظام وتنسيقه وتحسينها. وفيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، كانت الجلسة التشاركية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في فحص طلبات البراءات، التي عُقدت خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة، ومما لا شك فيه أن جلسة المشاركة بشأن منح البراءات للاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي، المزمع عقدها في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة، ستكون مفيدة بالقدر نفسه. ويحرص الوفد بشكل خاص على مواصلة العمل بشأن قضايا جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات. وإن العمل الإضافي في هذا المجال مفيد لجميع البلدان، بغض النظر عن مستوى تنميتها، لأنه سيعزز مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وموثوقيته واستقراره. ورحب الوفد بالجهود الجارية التي تبذلها الويبو لتحديث البنية التحتية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وخدمات الويبو الأخرى من أجل الحفاظ على عملها بكفاءة، وأشار مع التقدير إلى أن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات استمر في الأداء جيداً خلال جائحة كوفيد-19. وفي عام 2021، عالج المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية طلبات دولية بلغ عددها 6900 طلب دولي في المرحلة الوطنية، وأودع حوالي 88 في المائة منها بواسطة مودعين أجانب. وقال إن معاهدة قانون التصاميم لا تزال مسألة عالقة. وأعرب الوفد عن أسفه لرفض الاقتراح المقدم في الجمعية العامة للويبو لعام 2019 بحل مسألة شرط الكشف واستمرار عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. وعلى غرار الدول الأعضاء الأخرى

في الاتحاد الأوروبي، لاتزال ألمانيا مقتنعة بأن هذا الشرط لاصلة له بالتصاميم الصناعية وأن إدراجه في ومعاهد قانون التصاميم من شأنه أن يتعارض مع هدف تبسيط الإجراءات ومواءمتها. ومع ذلك، فهي منفتحة لفحص أي اقتراح معقول وبناء في هذا الصدد. وفيما يتعلق بوثيقة جنيف لاتفاق لشبونة منذ انضمام الاتحاد الأوروبي في عام 2019، أودعت المفوضية الأوروبية طلبات لتسجيل 137 مؤشراً جغرافياً من الاتحاد الأوروبي. ومن المرجح أن يؤدي تقديم اقتراح لحماية المنتجات غير الزراعية على نطاق الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة، الذي من المتوقع أن يدخل حيز النفاذ في 1 يناير 2024، إلى زيادة جاذبية نظام لشبونة. وقد برز توافق واسع في الآراء بين الدول الأعضاء لمواصلة العمل داخل اللجنة الحكومية الدولية. وبينما أقر الوفد بأهمية ذلك العمل، أشار إلى التقدم الضئيل الذي أحرز خلال الثنائية الحالية واقترح بالتالي زيادة التركيز على منهجية عمل اللجنة الحكومية الدولية. وفي الواقع، ما زال يتعين القيام بقدر كبير من العمل للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن صك فريد من نوعه يراعي مصالح أصحاب المعارف التقليدية والموارد الوراثية والبولكور دون تقويض أداء النظام الدولي للملكية الفكرية. وأيد الوفد استمرار تنفيذ التوصيات الخمس والأربعين لأجندة التنمية بطريقة متوازنة وتوافقية ولاحظ بارتياح التطورات الإيجابية في تنفيذ مشاريع أجندة التنمية. وأعرب عن سروره لاتفاق لجنة التنمية على موضوع فرعي للمؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية للعام 2023، مع التركيز على الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة، وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة في الدورة التاسعة والعشرين لجنة التنمية. وقال إن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية واصل تعاونه الناجح مع الويبو، على الرغم من أن المشروع الجاري للجنة الحكومية الدولية قد حد كثيراً من تفاعلاتها مع المنظمة والمكاتب الإقليمية والوطنية للملكية الفكرية. ومع ذلك، بعد رفع القيود في الآونة الأخيرة، من المتوقع أن استئناف الأنشطة الدولية على النحو المعتاد. وبالتعاون مع الويبو والمديرية العامة للبراءات والعلامات التجارية في ألبانيا، يقوم المكتب بتدريب فاحصي البراءات في مجال شهادات الحماية التكميلية.

57. وأيد وفد غانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقد أثرت خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل على مستوى الأهمية الذي توليه غانا حالياً لأنظمة الملكية الفكرية وجهود التحديث. وأجريت تعديلات تشمل تعديلات على قوانين الملكية الفكرية، وسن لوائح تنفيذية لتبسيط الإجراءات والعمليات الوطنية للملكية الفكرية، والانضمام إلى معاهدات الملكية الفكرية ذات الأهمية الرئيسية بالنسبة لغانا، بما فيها وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة وغيرها. وأعرب الوفد عن سعادته إزاء تحسين الوضع المالي في الويبو واستمرار الحذر المالي، حتى في مواجهة جائحة كوفيد-19، وأعرب عن أمله في إحراز تقدم في التفاوض بشأن مسائل البث، واعتماد معاهدة قانون التصاميم، وعمل اللجنة الحكومية الدولية. وأعرب عن أمله أيضاً في أن تركز اللجنة الحكومية الدولية بشكل خاص على وضع صك دولي ملزم قانوناً والإسراع به. وقال الوفد إنه يتطلع أيضاً إلى مواصلة إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإلى مزيد من التعاون مع الويبو في أنشطة المنظمة في مجال بناء القدرات. وفي المجالات التي كان من الصعب تحقيق توافق الآراء، ستكون هناك حاجة إلى تعاون شفاف ومرن من جميع الوفود. وقد تعهد الوفد بالمشاركة البناءة في هذه العملية.

58. وأيد وفد اليونان البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن إدارة الويبو الحكيمه للموارد قد كفلت نتائج مالية إيجابية، على الرغم من جائحة كوفيد-19 وتقلب الأسواق. وظل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد قويان، مما أسهم في تحقيق فائض المنظمة. وينبغي مواصلة الجهود لضمان أن يقدم نظام الملكية الفكرية خدمات عالية الجودة وبسهولة النفاذ إليها. وقال إن الملكية الفكرية تؤدي دوراً محورياً في التنمية التكنولوجية والاقتصادية وتتطلب نظاماً متوازناً وبيئة تمكينية. واستمر نظام الملكية الفكرية اليوناني في دعم الابتكار والإبداع وتهيئة بيئة مواتية للنمو. وارتفعت إيداعات البراءات لدى منظمة الملكية الصناعية اليونانية بنسبة 20 في المائة، ويُعزى ذلك في المقام الأول إلى أن المنظمة قد دعمت تخفيضاً بنسبة 33 بالمائة في رسوم البحث بغية تيسير النفاذ إلى نظام البراءات. وبعد فترة انتقالية للسماح بنقل الاختصاصات من وزارة التنمية والاستثمارات، بدأت عملية إيداع العلامات التجارية لدى منظمة الملكية الصناعية اليونانية في 17 مايو 2022. وبغية إدارة سندات الملكية الفكرية بفعالية وتيسير النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية، من الضروري رقمنة إجراءات الإيداع وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. وقد نُظمت أنشطة وبرامج تنفيذية لإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، وأدرجت كل من سالونيك ومايكونوس في شبكة "مدن الأصالة" (Authenticities) التابعة لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية لمكافحة التقليد. وتركس منظمة حق المؤلف اليونانية أعمالها لحماية أصحاب الحقوق وقدمت مساهمة كبيرة في تحديث القوانين الوطنية للتصدي للقرصنة الرقمية. ومنذ عام 2021، قامت اللجنة المعنية بالإخطار بانتهاكات حق المؤلف والحقوق المجاورة على شبكة الإنترنت بتعطيل النفاذ إلى 608 أسماء الحقول والعناوين المتعلقة بالملكية الفكرية للبث المباشر للأحداث الرياضية المتلفزة. وقد منعت النفاذ إلى 590 اسماً من أسماء الحقول لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. وكانت اللجنة مدعومة بالكامل من قبل خبراء تكنولوجيا المعلومات والخبراء القانونيون من منظمة حق المؤلف وتعد اليونان من المساهمين الرسميين في قاعدة بيانات الويبو الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وواصلت منظمة حق المؤلف تقديم برامج تعليمية بنسق هجين وحضوري بشأن الاستخدام المشروع للمحتوى المحمي على الإنترنت. كما أنه تدير مشروعاً جديداً بعنوان "الاحترام"، إلى جانب إسبانيا وقبرص، من أجل التعريف بمبادئ قانون حق المؤلف. وتعمل منظمة حق المؤلف باستمرار على تعزيز البوابة اليونانية لمبادرة "Agorateka" التابعة للاتحاد الأوروبي، والتي توفر محتوى إبداعياً بطريقة قانونية من أجل مكافحة القرصنة وحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. وقد عملت مؤسسة Interagency for Market Control، جنباً إلى جنب مع السلطات اليونانية المعنية بإنفاذ الملكية الفكرية لمكافحة

التقليد. وفي الفترة بين أغسطس 2020 ويونيو 2022، أجريت ما يقارب من 35 000 عملية تفتيش، مما أسفر عن مصادرة ما يقارب 45 000 قطعة مقلدة وفرض غرامات تصل إلى 4 300 000 يورو.

59. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد من جديد استعداده للمساهمة على نحو بناء في مختلف بنود جدول الأعمال. وأضاف أن الملكية الفكرية عنصر أساسي في التنمية الوطنية لأن من خلال الإبداع البشري والابتكار ونقل التكنولوجيا، يمكن تحويل المعارف إلى أصول غير ملموسة تولد الثروة. وقد عملت غواتيمالا على مسارات عمل متعددة تعزز استخدام نظام الملكية الفكرية ومنافعه، والتي تستهدف الأوساط الأكاديمية والشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية، ولا سيما النساء والشباب والمبدعين. وبالإضافة إلى ذلك، عمل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وسجل الملكية الفكرية على وضع خطة تدريب على المستويين الوطني ودون الإقليمي، بهدف تشجيع تطوير البحث العلمي والتكنولوجي والابتكار من أجل استحداث نماذج جديدة للأعمال التجارية وريادة الأعمال. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو، وللمدير العام، ومدير شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وفريقها، وكذلك كبير موظفي البرامج في شعبة تطوير حق المؤلف، على الدعم والمساعدة المقدمين للبلد من أجل بناء قدراته التقنية، ووضع مشاريع ومواصلة تدريب المكتب الوطني للملكية الفكرية والقطاعات المعنية بمختلف جوانب الملكية الفكرية.

60. وأعرب وفد غينيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأكد من جديد التزامه بتطوير الملكية الفكرية لصالح الجميع في كل مكان في العالم. وأعرب عن امتنان بلده العميق للويبو على دعمها المستمر للنهوض بالملكية الفكرية في البلد، وخير مثال على ذلك مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. واتخذت الحكومة تدابير على الصعيد الوطني لترسيخ الملكية الفكرية في البلد. وعلى سبيل المثال، وللتشجيع على تطوير قطاع الحرف اليدوية، أصدرت مؤخراً قانوناً يحظر استيراد التصاميم المقلدة للمنسوجات الغينية التقليدية. وقال إن المساعدة التي تقدمها الويبو ضرورية من أجل تعزيز تطوير الملكية الفكرية، ولا سيما لضمان حصول الجميع على المعلومات التقنية، والترويج للتصاميم الصناعية، وتعزيز الترويج للمنتجات المحلية من خلال المؤشرات الجغرافية، وإدراج الملكية الفكرية في برامج التدريب.

61. وأيد وفد هنغاريا البيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب عن دعمه للويبو في جهودها الرامية إلى تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم. وذكر بأن الملكية الفكرية في صميم استراتيجية التنمية الاقتصادية في هنغاريا، والتي تهدف إلى حماية وتعزيز التنمية المستدامة، وخلق فرص العمل، ونمو الشركات، والابتكار. وقد عرضت هنغاريا برامج لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على استخدام نظام الملكية الفكرية من أجل إطلاق ابتكاراتها ومنتجاتها في الأسواق المحلية والأجنبية. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للمساعدة التي تقدمها الويبو في هذا الصدد. وينبغي أن تنظر الشركات إلى الملكية الفكرية باعتبارها من الأصول الاقتصادية الرئيسية في تسيير أعمالها. كما دعم المكتب الهنغاري للملكية الفكرية المستثمرين المحليين وأخصائيي البحث والتطوير والمبتكرين. وترغب هنغاريا في تطوير وتوسيع نطاق خدمات رقمية وسهلة الاستخدام من أجل جذب المزيد من المستخدمين لنظام الملكية الفكرية. وينبغي أن تكون الشركات قادرة على الاعتماد على أوسع نطاق جغرافي ممكن في أنظمة الويبو للتسجيل الدولي. وإن تعزيز التعاون الدولي من شأنه أن يخفف الأعباء الإدارية ويقلل التكاليف. كما أن التعاون الإقليمي، على سبيل المثال مع معهد فيسغراد للبراءات، يوفر أيضاً حوافز مهمة. وصدقت هنغاريا وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في عام 2021 وأعربت عن أملها في أن تحذو المزيد من الدول حذوها. وهي ملتزمة بتحديث وتعزيز الحماية الدولية الممنوحة لهيئات البث وباعتماد معاهدة قانون التصاميم.

62. وأعرب وفد آيسلندا عن تقديره لإدراج البند 19 في جدول الأعمال الموحد. فلا تزال عواقب غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا غير معروفة. وينبغي معالجة مسائل الملكية الفكرية على الصعيد الدولي على نحو عاجل. وذكر الوفد إن المكتب الأيسلندي للملكية الفكرية قد احتفل، في 4 نوفمبر 2021، بالذكرى السنوية الثلاثين لأسيسه، ونظم بالمناسبة مؤتمراً في نسق هجين بعنوان "الملكية الفكرية والاستدامة: الابتكار من أجل مستقبل أفضل". وكان موضوع المؤتمر مستوحى من عمل الويبو بشأن الاستدامة والتكنولوجيا الخضراء، وموضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2022 ("الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل"). وقد استفاد مكتب الملكية الفكرية في البلد من ندوات الويبو الإلكترونية خلال العام الماضي وهو يبحث باستمرار عن سبل لتقديم حلول وخدمات رقمية وسهلة الاستخدام. وقد شهدت الإيداعات بموجب نظام مدريد زيادة حظيت بالترحيب. ففي عام 2021، ارتفعت إيداعات العلامات التجارية بنسبة 7 في المائة وإيداعات التصاميم بنسبة 53 في المائة. ومع ذلك، فقد انخفضت إيداعات البراءات بنسبة 26 في المائة. وظلت إيداعات العلامات التجارية والتصاميم الدولية مستقرة، ولكن الإيداعات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات انخفضت بنسبة 52 بالمائة. ويبحث المكتب الأيسلندي للملكية الفكرية السبل الكفيلة بإذكاء الوعي وتعزيز استخدام نظام البراءات. وفي عام 2021، أنشئت وزارة التعليم العالي والعلوم والابتكار لتعزيز الازدهار وخلق فرص عمل قائمة على المعرفة. ويتمثل هدفها في جعل المعرفة أكبر قطاع تصدير في البلد. ورحب الوفد بمبادرة الجمع بين وزراء للملكية الفكرية في منتدى وزارتي. وقد اختار مكتب الملكية الفكرية وجامعة آيسلندا موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2022 لتعزيز تعاونها وتعزيز التثقيف في مجال حقوق الملكية الفكرية في الجامعة. ورحب الوفد بجهود المنظمة الرامية إلى

التركيز على المبتكرين والمبدعين، وتمكين المرأة في مجال الملكية الفكرية، ومشاركة قصص النجاح، وتعزيز الانتفاع بالنظام. وأعرب الوفد عن تطلعه للتعاون بشأن مشاريع إدكاء الوعي في المستقبل.

63. وتحدث وفد الهند بصفته الوطنية، معرباً عن تأييده لإنشاء مجتمع ملكية فكرية أكثر شمولاً للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وقد شهد النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار في البلد نمواً كبيراً خلال العقد الماضي بفضل الانتقال إلى اقتصاد ومجتمع قائمين على المعرفة. وقد شهد عدد الإيداعات المحلية لطلبات الملكية الفكرية تحسناً ملحوظاً على مدى العقد الماضي، وزاد عدد طلبات البراءات بنسبة 46 في المائة على مدى السنوات الخمس الماضية. وتستند الاستراتيجية الإنمائية للبلد إلى دعم المعرفة والابتكار والاستدامة. وقد أدى غياب إطار دولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي إلى التملك غير المشروع والقرصنة البيولوجية للموارد الوراثية والتنوع البيولوجي في العديد من الدول الأعضاء. ومن الضروري وضع اللامسات الأخيرة على صك قانوني دولي يتيح حماية متوازنة وفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومن الضروري أيضاً إبرام معاهدة قانون التصاميم ومعاهدة بشأن هبات البث. وأبدى الوفد استعداده لاستضافة مكتب خارجي للويبو يتولى قيادة عملية تطوير النظام الدولي للملكية الفكرية في المنطقة وتعزيز خدمات الملكية الفكرية وقيمتها. كما أنه يلتزم بتقديم خدمات دعم فعالة إلى البلدان النامية الأخرى. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي العادل في جميع وظائف الويبو ولجانها.

64. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن تفشي جائحة كوفيد-19 والزاعات الجارية قد أدت إلى ارتفاع معدل التضخم وفقدان فرص العمل وتعطيل سلاسل الإمداد العالمية في القطاعات البالغة الأهمية مثل الغذاء والطاقة. ومع ذلك، فقد أدت الجائحة أيضاً إلى إحداث تغيير إيجابي في المجتمع وداخل الحكومات والمؤسسات، بما في ذلك الويبو. وقال إن أداء المنظمة في الآونة الأخيرة أمر مشجع، وأن التزاماتها المتعلقة بمجموعة تدابير الاستجابة للجائحة جديرة بالترحيب. وسيضمن التركيز المتجدد للمدير العام والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة سياسات الملكية الفكرية المؤثرة في فئات المجتمع التي تعاني من نقص الخدمات مثل الشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بالتعاون مع الويبو والاستفادة من الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. وإنه يتطلع إلى تنفيذ الخطة الوطنية للتعاون التقني بالتعاون مع الويبو، فضلاً عن المبادرات الأخرى المتعلقة بالاقتصاد الإبداعي والعلامات التجارية والتصاميم والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. ولا تزال إندونيسيا تدعو إلى وضع نظام عالمي فعال ومتوازن للملكية الفكرية. وفي عام 2018، انضمت إلى نظام مدريد، وفي عام 2020، صادقت على معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش. وعلاوة على ذلك، فقد أودعت، في عام 2022، وثائق انضمامها إلى معاهدة بودابست. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، رحب الوفد بمواصلة المفاوضات الموضوعية داخل جميع لجان الويبو. وقال إنه سيواصل الإسهام بنشاط في جميع المفاوضات الرامية إلى وضع قواعد ومعايير دولية متوازنة في مجال الملكية الفكرية. ودعا إلى إجراء مفاوضات مفتوحة وشاملة ومكثفة من أجل سد الفجوات، لا سيما فيما يتعلق بمشاريع المعاهدات بشأن حماية الموارد الوراثية وهبات البث والمعاهدة المقترحة لقانون التصاميم. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً باستضافة مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأخيراً، أعرب عن تطلعه إلى الترحيب بجميع الوفود المشاركة في المؤتمر العالمي المعني بالاقتصاد الإبداعي الذي سيعقد في بالي، إندونيسيا، في شهر أكتوبر المقبل.

65. وصرح وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن الملكية الفكرية تحتل مكانة بارزة في السياسات والقوانين والخطط الإنمائية الوطنية، وتعزز الاقتصاد القائم على المعرفة الذي وضعته الحكومة على مدى السنوات الأخيرة كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة. وقد حدد المرشد الأعلى لإيران (جمهورية - الإسلامية) السنة الحالية للتقويم الإيراني الجديد على أنها سنة " الإنتاج: القائم على المعرفة وخلق فرص العمل"، مما يدل على أهمية التكنولوجيات القائمة على المعرفة للاستفادة من قدراتها الابتكارية في مجال خدمات التسجيل. وعلى مدى العام الماضي، اتخذت إيران (جمهورية - الإسلامية) خطوات مهمة لتنفيذ سياساتها في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك الانضمام إلى خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد؛ وصياغة تشريع جديد بشأن حماية الملكية الصناعية لسد الثغرات بما يتماشى مع الالتزامات الدولية؛ وإنشاء خدمة وحيدة لتسويق الاختراعات، وتحديد وتنفيذ مشروعات مشتركة مع الويبو، بما في ذلك عقد دورة صيفية بشأن الملكية الفكرية وحلقة عمل بشأن تمكين بيئة الملكية الفكرية من تعزيز القدرة التنافسية للأعمال التجارية من خلال العلامات والتصاميم. وقد نما التعاون بين إيران (جمهورية - الإسلامية) والويبو في السنوات الأخيرة ويمكن أن يستمر ذلك. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن استعداده ورغبته في استضافة مكتب خارجي للويبو. ووفقاً للتقرير العالمي للملكية الفكرية لعام 2021، كانت إيران (جمهورية - الإسلامية) من بين البلدان الثلاثة التي تحتل الصدارة على الصعيد العالمي فيما يخص طلبات العلامات التجارية وفيما بين البلدان العشرين الأولى في مجال التصاميم الصناعية وطلبات البراءات. ومع ذلك، فقد أثرت التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على إيران أثراً سلبياً في تطوير نظامها للملكية الفكرية. وعلى وجه التحديد، أعاقت تلك التدابير التحويلات المصرفية بين إيران (جمهورية - الإسلامية) والويبو، وبالتالي منعت المخترعين وأصحاب حقوق الملكية الفكرية من التمتع بخدمات الويبو الدولية من خلال أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولشبونة. وينبغي للويبو أن تتخذ إجراءات عاجلة لتمكين الإيرانيين من التمتع بحقوقهم الكاملة في الملكية الفكرية. ومن شأن نظام الملكية الفكرية القائم على التنمية والتوازن والفعالية والشمول أن يساعد على تطوير الابتكار وتسويق الملكية الفكرية وإيجاد فرص

العمل، مما ييسر نمو الاستثمار والتنمية المستدامة في الدول الأعضاء. وبناء على ذلك، يعلق الوفد أهمية كبيرة على التنفيذ الفعال لأجندة الويبو بشأن التنمية وتعميم توصياتها في عمل المنظمة وأنشطتها. وأيد الوفد جميع مبادرات الويبو الرامية إلى تيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وبالتالي تعزيز نموها الاجتماعي والاقتصادي وقدرتها على التغلب على التحديات العالمية. وفيما يتعلق بالمفاوضات حول جدول أعمال الويبو لوضع القواعد والمعايير، قال إن وضع صك أو أكثر ملزم قانوناً بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، يعد من الأولويات. وينبغي أن تجري الدول الأعضاء تلك المفاوضات على نحو بناء وبحسن نية بغية عقد مؤتمر دبلوماسي وتسوية هذه المسألة التي طال أمدها. وأخيراً، فإن تسييس الويبو كوكالة متخصصة للأمم المتحدة أمر مثير للقلق. وينبغي أن تركز المنظمة على ولايتها المتمثلة في قيادة عملية تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يفسح المجال للابتكار والإبداع لفائدة الجميع، وينبغي أن تتجنب الانخراط في قضايا ذات طابع سياسي قد تعرض مهمتها للخطر وتؤثر في قدرتها على الوفاء بولايتها.

66. وضّم وفد العراق صوته لجميع من سبقه بتهنئة الرئيسة على انتخابها رئيسة للجمعية العامة للمنظمة في دورتها الثالثة والستين كما كرر الشكر والتقدير والامتنان لسعادة المدير العام والأمانة العامة على جهودهم المبذولة في عقد اجتماعات الجمعية في الدورة الحالية. وقال إن العراق يرحب بالتقرير المقدم من قبل سعادة المدير العام ويهنيئ الجميع على الأهداف والإنجازات المتحققة ويثني على جهود المدير العام وقيادته الماهرة لجهود المنظمة فيما تحقق وأكد دعمه للاستمرار قدماً. وقال إن حكومة بلاده تؤكد على مشاركتها جميع الدول الأعضاء في أهمية الملكية الفكرية كونها أداة تنموية متعددة المنافع وكذلك أشار إلى الدور المحوري والفعال للمنظمة كونها منسقا ومحفزا ومسانداً فعالاً للنهوض بالجهود الوطنية في سياق تعزيز حقوق الملكية الفكرية، مع الإيمان العام بالدور المشهود للمنظمة خلال أزمة جائحة كوفيد-19 وقد مثلت الابتكارات والاختراعات طوق النجاة والنجاح لاستعادة البشرية الحياة المنشودة في سبيل الازدهار. وحرص الوفد على لفت الانتباه في أعمال هذه الدورة إلى أهمية التعاضد والتعاون لتجاوز الأزمات، وأسف لما سببه الاختلاف في وجهات النظر في تعطيل إقرار جدول الأعمال واللجوء إلى التصويت في سابقة مقلقة، وأمل أن يتم تجاوز جميع هذه المعوقات للمضي قدماً في تعزيز المنافع التنموية من الاستثمارات الناتجة عن حماية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية. إن العراق يؤكد على إيمانه العميق بدور المنظمة الدولية للملكية الفكرية في دعم وإسناد الجهود الوطنية نحو التنمية والازدهار وكذلك تجاوز الأزمات التي يواجهها العالم، فقد أمست أزمات أمن الطاقة وأمن الغذاء وأمن الصحة العامة تلقي بظلالها على الاستقرار الاقتصادي والنمو المستدام وقد شهدت عدة دول انهيارات اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن العراق يتطلع إلى استمرار المنظمة في ممارسة جهودها وولايتها في تشجيع وتعزيز الابتكار والاختراع، لمواجهة هذه التحديات والأزمات غير المسبوقة. وإن حكومة بلاده ماضية بجد كبير في إكمال الإطار التشريعي الوطني لحماية وتعزيز حقوق الملكية الوطنية بأمل إصدار التشريعات ذات الصلة بتأسيس المركز العراقي للملكية الفكرية في خلال العام القادم 2023، وبما يساهم في توحيد عمل وجهود الأجهزة والوكالات الحكومية المختصة في هيئة وطنية واحدة تتمتع بجميع الإمكانيات اللازمة. وأعلن الوفد عن دخول انضمام العراق لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT-1970) حيز النفاذ في 30 أبريل 2022، وبالتالي فإن حقوق الملكية الفكرية للمخترعين العراقيين أصبحت مضمونة دولياً، وقد شهدت نشاطات الملكية الفكرية نمواً إيجابياً مشجعاً خلال العام 2021. وقال إن العراق لازال يتطلع إلى دور أكبر للمنظمة في إسناد ودعم جهوده الوطنية ومن خلال برامجها ومشاريعها المختلفة، وقد تقدم العراق بطلبات رسمية لدعم جهوده في مجال الانضمام إلى تقرير مؤشر الابتكار العالمي، فضلاً عن برامجه المختلفة في مجال بناء القدرات، وسعيه للانطلاق مجدداً لتحقيق الاستفادة المرجوة في هذا السياق ومن خلال المكتب العربي وإدارات وأقسام المنظمة المختلفة. وختاماً، أكد على حرص العراق بالتزامه على التعاون البناء والمشاركة الفعالة في جهود المنظمة وبما يعزز الدور المنشود لها، وتقدم بأطيب التمنيات بالتوفيق لأعمال واجتماعات المنظمة في دورتها الحالية مع التقدير.

67. وأشار وفد إسرائيل إلى أن الملكية الفكرية محرك مهم للنمو الاقتصادي وأداة لدعم الابتكار والإبداع على الصعيد العالمي، وأثنى على الجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز نظام بيئي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية لفائدة الجميع. وقال إن مؤشر الابتكار العالمي، الذي سينشر الإصدار الأخير منه قريباً، يقدم إرشادات وثيقة الصلة بوضعي السياسات. وعلاوة على ذلك، فإن عمل الويبو لتعزيز التنوع والشمول والمساواة يزيد من فرص الوصول إلى الابتكار والملكية الفكرية. وقد حظيت التطورات في مجال الملكية الفكرية والقضايا الجنسانية بالترحيب بوجه خاص. وواصل الوفد دعمه للمدير العام وفريقه في تحقيق الرؤية الجديدة للمنظمة وبرنامجه عملها وميزانيتها وخطتها الاستراتيجية متوسطة الأجل. وتعد إسرائيل من المستخدمين النشطين للأنظمة الدولية للويبو وتحتل مكانة ضمن أعلى المراتب على الصعيد العالمي فيما يتعلق بعدد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات لكل فرد ومن النساء. وفي عام 2021، زاد عدد البراءات والعلامات التجارية والتصاميم المودعة في إسرائيل بنسبة 18.5 في المائة، و10 في المائة، و25 في المائة على التوالي. وبما أن معظم طلبات الملكية الفكرية في إسرائيل قد أودعت من خلال آليات الويبو الدولية وأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي، أعرب الوفد عن امتنانه للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لتحسين أنظمة التسجيل لديها، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيات المتقدمة. ومما لا شك فيه أن تبسيط عملية الإيداع سيساعد على إشراك المزيد من الجهات الفاعلة وزيادة عدد المشاركين في تلك الأنظمة. ويوقع الوفد أن تؤدي الويبو دوراً رائداً في توجيه المناقشات وتشجيع الإبداع والحلول الابتكارية في مجال التكنولوجيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي، الذي يعد مجالاً تؤدي فيه إسرائيل دوراً مهماً على الصعيد الدولي. وفي الختام، أعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة بـ.

68. وأيد وفد إيطاليا البيانين اللذين أدلى بهما وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد ألمانيا باسم المجموعة باء. وقال إن جائزة كوفيد-19 لا تزال منذ العام الماضي تعيق عمل الويبو والدول الأعضاء فيها. ومع ذلك، فقد ساعدت أيضاً على تسليط الضوء على الملكية الفكرية على نحو لم يسبق له مثيل. وتؤدي أنشطة الويبو المتعلقة بحماية الملكية الفكرية دوراً مهماً في تعزيز القدرة التنافسية للشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وفي دعم أنشطة مراكز البحوث والأوساط الأكاديمية. وعلق الوفد أهمية كبيرة على توسيع نطاق أنشطة التوعية التي تضطلع بها الويبو لتشمل طائفة أوسع من أصحاب المصلحة في مجال الابتكار، ولا سيما الشباب. وقد شجع تعزيز حماية حقوق الملكية الصناعية على الاستثمار في البحث والابتكار ويعزز نقل التكنولوجيا ويشجع على تنفيذ نتائج البحوث وتسويقها وتحويل الأفكار إلى منتجات. ويعزى نحو نصف الناتج المحلي الإجمالي وحوالي ثلث الوظائف في إيطاليا إلى حقوق الملكية الفكرية، إذ إن الأصول غير الملموسة ضرورية من أجل القدرة التنافسية للشركات الإيطالية في عدد من القطاعات الاستراتيجية، بما في ذلك علامة "صنع في إيطاليا". ولذلك، فإن الوفد قد أعرب عن التزامه بتسخير وبناء احترام جميع أشكال الملكية الفكرية في السوق العالمية وحماية الأصول خارج الإنترنت وعلى الإنترنت. وفي هذا الصدد، قال إن الحكومة ستوافق قريباً على إجراء إصلاح كبير لنظام الملكية الفكرية الوطني من أجل تعزيز حماية الملكية الفكرية، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتيسير النفاذ إلى قواعد البيانات والأدوات الرقمية المحسنة التي تعزز الاستخدام الأوسع لخدمات النفاذ الرقمي التي تتيحها الويبو. وفيما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، سيتمكن مودعو الطلبات، اعتباراً من عام 2020، من الحصول على الحماية في إيطاليا عن طريق المسار الوطني. وتهدف أنشطة إيطاليا في المجال متعدد الأطراف إلى النهوض بثقافة الابتكار على نطاق أوسع، وتسليط الضوء على الدور الإيجابي الذي تؤديه حقوق الملكية الصناعية في دعم الانتعاش الاقتصادي في الفترة ما بعد جائحة كوفيد-19، والتحول الأخضر والرقمي استجابة للتحديات المتنامية في مجالي الطاقة والبيئة. ومن هذا المنظور، أعرب الوفد عن دعمه الثابت لبرنامج عمل الويبو بشأن جدول أعمال وضع القواعد والمعايير الجاري وبشأن المحفظة المعززة لمبادرات وخدمات دعم الشركات. وبالمثل، أعرب الوفد عن التزامه بتعزيز وتوسيع نظام التسجيل الدولي للمؤشرات الجغرافية وحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بشكل وثيق بالهوية الوطنية والمحلية والتراث الثقافي. ورحب بانضمام للدول الأعضاء مؤخراً إلى نظام لشبونة، مما سيمهد الطريق لزيادة التوسع الجغرافي للنظام في المستقبل القريب. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنفذ الويبو مبادرات ترويجية هادفة وأن تزيد من تخصيص الموارد لتحقيق هذا الغرض.

69. وأيد وفد جامايكا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومع احتفال جامايكا بالذكرى الستين لاستقلالها، تدرّك بأن الويبو تؤدي دوراً رئيسياً في تمتيتها الوطنية، لا سيما فيما يتعلق بالحفاظ على تراثها الثقافي الثري وحمايته. وأعرب الوفد عن سعادته بالتعاون مع الويبو في اليوم السابق لتنظيم استقباليها الوطني وعرض دور الملكية الفكرية في معرض. وأعرب الوفد عن سروره بالانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد واتفاق لاهاي، مما زاد من تعزيز نظام الملكية الفكرية في جامايكا. كما أعرب عن سروره لانتخاب مديرة مكتب جامايكا للملكية الفكرية، السيدة ليليكبير بيلامي، رئيسة للجنة الحكومية الدولية. وأعرب الوفد عن تقديره للاعتراف الذي حظي به لمساهمته في اللجنة الحكومية الدولية ومن شأنه أن يواصل أعماله. وقال إنه سيشارك مع لجنة العلامات فيما يتعلق بالمقترح الخاص بأسماء البلدان. وينبغي للبلدان النامية، بما فيها جامايكا، أن تسخر طاقة الشباب وأفكارهم كجزء أساسي من استراتيجيات التنمية الاقتصادية الرامية إلى الاستفادة من الملكية الفكرية وضمان التنمية الاقتصادية. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تنظر الويبو في تنظيم مؤتمر بشأن الملكية الفكرية والشباب، بالاعتماد على أفضل ممارسات المنظمات الدولية الأخرى، بهدف ربط الشباب وتزويدهم بمنصة لمناقشة الملكية الفكرية والحلول الابتكارية للقضايا العالمية. وأعرب الوفد عن سروره بالمشاركة في المشروع التجريبي لدعم رائدات الأعمال من خلال الملكية الفكرية.

70. وأعرب وفد اليابان عن تقديره للتعاوي التي قدمتها الدول الأعضاء في وفاة رئيس الوزراء السابق للبلاد. ورحب بهدف الويبو لقيادة تطوير النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ورأى أن تعزيز سهولة الاستخدام أمر ضروري لمواصلة تطوير نظام الملكية الفكرية، فمن خلال العمل مع مكتب الويبو في اليابان، يمكن لليابان المساعدة في تحسين خدمات الويبو من خلال جمع آراء المودعين الدوليين في البلد. ورحب بجهود الويبو الرامية إلى إذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين الشباب وتوسيع نطاق الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والجامعات. وذكر أنه سيواصل تقديم تبرعات للويبو لتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالتكنولوجيات الناشئة، قال إن بلده ستستخدم خبرة مكتب اليابان للبراءات للتعاون مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى لتهيئة بيئة دولية تسمح باستخدام الملكية الفكرية وحمايتها بشكل مناسب. وأشار إلى أن لليابان أكبر عدد من شركاء برنامج ويبو غرين في العالم، ويعمل مكتب اليابان للبراءات مع الويبو وأصحاب المصلحة العالميين الآخرين لتوسيع تلك الشبكة، ويدعم المبادرة أيضاً من خلال المساهمات الطوعية. وذكر أن بلده تعمل بنشاط على تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق الحياد الكربوني. وقد نشر مكتب اليابان قائمة جرد لتقنيات التحول الأخضر، التي مكنت اليابان من تحليل الاتجاهات التكنولوجية المتعلقة بحياد الكربون. وختم بالقول أنه سيواصل التعاون مع الويبو وسيساهم بنشاط في تطوير نظام الملكية الفكرية العالمي.

71. وتقدم وفد الأردن بداية للرئيسية بالتهنئة على انتخابها رئيسة لأعمال الجمعية وتمنياته لها بالتوفيق في إدارة أعمال الجمعية وبإمكانها أن تعول على دعم وفد الأردن لها. كما رحب بتقرير المدير العام وأدائه المتميز خلال العام الماضي وقال إن الأردن يؤمن بأهمية الملكية الفكرية في النهوض الاقتصادي وفي التقدم العلمي والأدبي والإبداعي الذي ينعكس مباشرة على الإنسان

في الدول والمجتمعات، لا سيما دورها الأساسي بالنسبة للدول النامية وجهودها، كما يثمن في هذا الصدد الدور الهام والفاعل الذي تقوم به المنظمة للأردن وبرامجها في التدريب ورفع الكفاءات ورؤيا مديرها العام السيد دارين تانغ وفريقه والأمانة العامة وحرصهم على التسهيل على الأفراد مفاهيم الملكية الفكرية وسبل الاستفادة منها في حياتهم اليومية. وبهذا الصدد ذكر مشاريع التعاون التالية: تم إطلاق مشروع الملكية الفكرية وريادة الأعمال للسيدات في الأردن في شهر أيار من العام الحالي 2022 بتوجيه مباشر من سعادة المدير العام ورعاية مستمرة من نائب المدير العام للمنظمة لقطاع التنمية الوطنية والإقليمية السيد حسن كليب، وقال إن هذا المشروع يمثل منصة مثالية لتعزيز قنوات تبادل المعلومات والخبرات وتقوية أطر التعاون من أجل حماية حقوق الملكية الصناعية مع أبرز الهيئات المعنية والمؤسسات الدولية والذي يهدف إلى إنشاء نظام داعم لتسهيل تسجيل وإدارة وتسويق حقوق الملكية الصناعية للعلامة الجماعية من قبل جمعيات ومؤسسات وشركات صغيرة متوسطة تتميز كلها برأسها من قبل سيدات أردنيات. كما نظم الأردن بالتعاون مع المنظمة العالمية الملكية الفكرية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية لقاء إقليميا حول الملكية الفكرية والصحة العامة والتجارة الدولية في ظل جائحة كورونا كوفيد. وأطلق الأردن وبالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية نظام "أيباس فور" وهو نظام إدارة مكاتب الملكية الصناعية حيث تعتبر مديرية حماية الملكية الصناعية في وزارة الصناعة في الأردن أول مكتب لمستخدمي أنظمة أيباس فور. وقال إن الأردن يتطلع إلى مزيد من التعاون مع المنظمة وأيضا من خلال مجموعة آسيا والمحيط الهادئ نحو مستقبل أكثر ازدهارا وإشراقا.

72. وأيد وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأثنى الوفد على رؤية المدير العام وأداء الوبو القوي، وخاصة في عام 2021، وقال إن بلده سيواصل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الوبو في مجالات تكوين الكفاءات والبنية التحتية للمكاتب وتقييم البيانات. واكتسبت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أهمية واعتمدت الآن كثير من المؤسسات الأكاديمية والبحثية في البلد كوسيلة لتوفير المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن حرصه على تعزيز شراكته مع الوبو بهدف زيادة إسهام الابتكار في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فالملكية الفكرية عامل أساسي لإطلاق إمكانات الشركات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات الشباب وتمكينها من الاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. ورحب الوفد بالمواضيع والاستراتيجيات المستجدة الرامية إلى تعزيز إطار الاستثمار المتين في مجال حقوق الملكية الفكرية، الذي يركز على نظام قانوني شامل يتماشى مع المعايير الدولية. وقال الوفد إنه سيواصل العمل مع الوبو لتوفير المزيد من الدعم القائم على النتائج لجميع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وغيرها من أصحاب المصالح بما يتماشى مع أجندة التنمية الوطنية والالتزامات المترتبة على المعاهدة. وينبغي تبسيط أجندة الوبو بشأن التنمية لجعل الملكية الفكرية أكثر فائدة للبلدان النامية، وبالتالي إيجاد نظام ملكية فكرية أكثر شمولاً وتوازناً. وأخيراً، وفيما يتعلق بجدول أعمال الوبو الخاص بوضع القواعد والمعايير، رأى أن عمل لجنة المعارف والعمل على معاهدة قانون التصاميم لم ينتهي بعد.

73. وقال وفد قيرغيزستان إنه ينفذ عدة مشروعات بالاشتراك مع الوبو. وقد تمت الموافقة على برنامج تطوير الملكية الفكرية والابتكار للفترة 2022-2026، الذي صيغ بمساعدة الوبو والخبراء المحليين والدوليين. وقال إن الهدف الرئيسي منه هو تهيئة الظروف المواتية لإقامة نظام وطني متوازن وفعال للملكية الفكرية والابتكار بحلول عام 2026. وأعرب الوفد عن أمله في أن تقدم الوبو كل الدعم الممكن من أجل تنفيذ البرنامج. وفي مايو 2022، عقدت حلقة دراسية إقليمية بالاشتراك مع الوبو بشأن إنشاء نظام وطني لحماية المؤشرات الجغرافية. وصيغت تشريعات جديدة بشأن إدراج المؤشرات الجغرافية كنوع جديد من أصول الملكية الفكرية في البلد. ودرست سلطات قيرغيزستان جدوى انضمام قيرغيزستان إلى نظام لشبونة. وفيما يتعلق بتعاون الوبو مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، رأى أنه سيكون من المفيد عقد بعض اجتماعات لجان الوبو المعنية وأفرقتها العاملة في مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء، مع مراعاة الخصوصيات الإقليمية ومبدأ التمثيل الجغرافي. وأن إنشاء وتشغيل مكاتب الوبو الخارجية في الدول الأعضاء ينبغي أن يحدد بطريقة متوازنة ومستنيرة من قبل لجان الوبو وأفرقة العمل المعنية، استناداً إلى تحليل دقيق لاحتياجات بعض المناطق أو مجموعات البلدان، ومستوى التنمية فيها، وغير ذلك من الخصائص المحددة. وأضاف أنه ينبغي للوبو أن تدعم وتساعد مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء التي لم تنشأ فيها بعد أكاديميات للملكية الفكرية.

74. وأيد وفد لاو (جمهورية-الديمقراطية الشعبية) البيان الذي أدلى به وفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والبيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن دعم الوبو حيوي للنظام الوطني للملكية الفكرية، بما في ذلك وضع استراتيجية للملكية الفكرية، وإجراء دراسات تشخيصية للملكية الفكرية، ونظام إيداع إلكتروني، وتوفير تكوين الكفاءات للمسؤولين والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد ساعدت الوبو أيضاً بلده على تنفيذ بروتوكول مدريد ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة والاستعداد للانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة الوبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وسيكون المزيد من الدعم لهذه الغاية مفيداً جداً. وشمل العمل الجاري تنفيذ مشروع بيئة الملكية الفكرية، وإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار والعمل على مجموعة تدابير الخريجين من أقل البلدان نمواً، فضلاً عن تنفيذ أنشطة التوعية لنشر المعلومات عن الملكية الفكرية. وصرح بأن بلده استفاد أيضاً من دعم الوبو للإنجازات التي تحققت في إطار خطة عمل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في مجال حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025. وأعرب عن أمله في الانتهاء من وضع اللامسات الأخيرة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بحلول نهاية عام 2022، وأن الانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة الوبو بشأن حق المؤلف سينجز في أقرب وقت ممكن لتمكين الشركات المحلية من استكشاف الأسواق الدولية وتشجيع الشركات الأجنبية على الاستثمار في تطوير المنتجات بتيسير النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية في البلد. وقال إن المكتب الوطني للملكية الفكرية يقوم،

استنادا إلى عمله السابق وبدعم من الويبو، بتنفيذ مبادرة جديدة لتدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من الجهات الفاعلة على كيفية استخدام أدوات الملكية الفكرية لزيادة قدرتها التنافسية وإضافة قيمة لمنتجاتها وخدماتها. ويستكشف البلد أيضا آليات لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

75. وأيد وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب عن سروره لتمديد ولاية لجنة المعارف وتطلع إلى إحراز تقدم في عملها. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز تقدم وفي اختتام مناقشة التقييدات والاستثناءات على حماية هينات البث واستكمال العمل على مشروع معاهدة قانون التصاميم، مع مراعاة شواغل البلدان النامية. وفي مجال المساعدة التقنية، حالت جائحة كوفيد-19 دون التنفيذ الكامل للبرامج الخاصة بالبلدان النامية، وهو عامل ينبغي أن تراعيه الويبو في صياغة خطة عملها المستقبلية والنظر في تخصيص موارد إضافية للأنشطة في تلك البلدان. ورحب الوفد بحزم بجائحة كوفيد-19 التي وضعتها الويبو، وقال إنه سيولي اهتماما خاصا لنشرها لتلبية احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، التي حصلت على خدمات أقل في الماضي. وأعرب الوفد عن أمله في الاستفادة أيضا من الحزم التي وضعتها الويبو خصيصا للبلدان الأقل نموا. ورحب الوفد بالتوجه الاستراتيجي الجديد للمدير العام والتواصل مع جمهور أوسع، بما في ذلك النساء والجامعات ومؤسسات البحث والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو نهج سيسهم إسهاما بناء في خلق فرص العمل في البلدان النامية. وتشمل المجالات التي استمر الوفد فيها الاستفادة من مساعدة الويبو لنشر نظام أتمتة الملكية الصناعية 4.0، المتوقع أن يبدأ قريبا؛ وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مصحوبة ببرنامج تدريبي بمساعدة الويبو لفائدة المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ وتطبيق التكنولوجيات الجديدة لتحديث الإطار التشريعي للبلد، مع أحكام نموذجية لتكون بمثابة خط أساس للتقدم، والوفاء بالتزامات البلد بموجب مختلف المعاهدات. وأردف قائلا إن المجالات التي يلتمس فيها الوفد مساعدة تقنية إضافية تشمل التدريب على معالجة الطلبات بناء على نظام مدريد؛ ودعم التعامل مع تراكم البيانات؛ ووضع استراتيجية وسياسة وطنية للملكية الفكرية، إلى جانب السياسات المؤسسية للجامعات ومؤسسات البحث؛ وتعزيز منظمات الإدارة الجماعية في البلد. وأعرب الوفد أيضا عن تطلعه إلى التعاون مع الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في أنشطة التوعية لتمكين الجامعات ومؤسسات البحث والشركات الصغيرة والمتوسطة والمجموعات النسائية والمجتمعات المحلية بصفة عامة.

76. وأيد وفد ليتوانيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وبيان وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعلن تضامنه الكامل مع أوكرانيا والشعب الأوكراني. وأدان بأشد لهجة ممكنة عدوان الاتحاد الروسي العسكري غير المبرر ضد أوكرانيا، الذي ينتهك انتهاكا صارخا القانون الدولي ويؤثر تأثيرا سلبيا على مشهد الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن التعاون والتضامن بين الدول الأعضاء أمر أساسي لتخفيف الضرر الواقع على قطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب الوفد بجهود الويبو للعمل عن كثب مع الدول الأعضاء من أجل تحقيق نتائج ملموسة في استخدام الملكية الفكرية. وشارك الوفد في مشروعين من مشروعات الويبو: أحكام الويبو القانونية (WIPO Lex) ونظام WIPO ALERT. وأعرب عن سروره لملاحظة أن مشروع الويبو الطويل الأجل لنقل التكنولوجيا في دول البلطيق أسفر عن توقيع اتفاق تعاون شبكة مكاتب نقل تكنولوجيا في دول البلطيق في 25 مارس 2022، الأمر الذي سيؤدي إلى التعاون في المستقبل. وفيما يتعلق بالتقدم والازدهار، تعد الإمكانيات البشرية من الأصول التي لا غنى عنها في ليتوانيا. وتتمتع ليتوانيا بأعلى حصة من العلماء من الإناث في أوروبا، حيث يكون أكثر من نصف العلماء والمهندسين من النساء. وأشاد بالجهود التي تبذلها الويبو لسد الفجوة بين الجنسين، التي لا تزال واحدة من أكثر القضايا العالمية إلحاحا. وأعرب الوفد عن تقديره للنهج المنفتح والتعاوني الذي تتبناه قيادة الويبو وشعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بمواصلة التعاون والحوار الناجحين مع الويبو.

77. وأيد وفد مدغشقر البيان الذي أدلى به باسم مجموعة البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلى به باسم البلدان الأقل نموا. ورحب الوفد بالتطورات الإيجابية في مجال الرعاية الصحية العالمية، وخص بالذكر الجهود التعاونية التي تبذلها البلدان لمكافحة جائحة كوفيد-19، عن طريق نقل التكنولوجيا وتقديم الدعم لأكثر البلدان ضعفا من أجل بناء قدراتها على تيسير الحصول على الرعاية والأدوية واللقاحات. وقد أسفر البحث الذي أجراه الباحثون والمختبرات في مدغشقر عن عدد من الاختراعات التي طلبت حماية البراءات بشأنها على الصعيد الوطني. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على سلسلة المبادرات التي نفذتها لتكوين الكفاءات في مجالات مثل صياغة طلبات البراءات وفحصها. واستمر ذلك التدريب يؤتي ثماره، واستمر فاحصو البراءات في تعزيز مهاراتهم من خلال دورات التعليم عن بعد التي تقدمها أكاديمية الويبو. ونتيجة لذلك، شهدت عمليات فحص طلبات البراءات الوطنية تقدما أكبر، وتحسنت مدة معالجة تلك الطلبات بكثير، دون أي تأثير سلبي على جودة البراءات الممنوحة. وأعرب الوفد أيضا عن امتنانه للتعاون الدائم والفعال بين مكتب الملكية الصناعية والويبو. وذكر أن حلقة العمل التدريبية الإقليمية بشأن نظام مدريد لمجموعة مختارة من المستخدمين الأفريقيين ساعدت على توضيح مجموعة من النقاط التقنية واللوجستية والإجرائية وتعزيز العلاقات بين مكتب مدغشقر للملكية الصناعية والمكتب الدولي. وأعرب الوفد عن تأييده التام لاستمرار أنشطة الويبو التي تعزز حماية الملكية الفكرية وتحفز النقاش بين الدول الأعضاء. ورحب أيضا بالتعاون بين الويبو وسائر المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بالملكية الفكرية، بما في ذلك فحص طلبات البراءات وتعزيز أنظمة التسجيل الدولي. وأعرب عن حرصه على مواصلة التعاون من أجل حماية مصالح أصحاب المصالح في نظام الملكية الفكرية، ولا سيما الباحثين والعاملين في المجال الاقتصادي. وأخيرا، طلب

استمرار الويبو في الدعم والمساعدة لتزويد بلده بقاعدة تكنولوجية قوية ومستدامة، بما في ذلك عن طريق نقل التكنولوجيا، وتبادل أفضل الممارسات في معالجة طلبات تسجيل أصول الملكية الصناعية غير الملموسة، وبناء قدرات وكالات إنفاذ القانون والقضاء.

78. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه ينبغي أن يسعى المدير العام إلى تحقيق تمثيل جغرافي أكثر إنصافاً للدول الأعضاء الأفريقية، ولا سيما في المناصب العليا. وإن عدم إحراز لجنة المعارف أي تقدم مخيب للأمال. ويعد الهوة الطويلة التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19، توقع الوفد زيادة الوعي بالحاجة الملحة إلى المضي قدماً نحو اعتماد صك قانوني دولي بشأن تلك الأصول. وهناك أيضاً حاجة إلى استكمال المفاوضات بشأن حماية هياكل البث. وأعرب عن أسفه للافتقار الواضح إلى الإرادة السياسية للقيام بذلك. وفي ملاوي، تم تحديد الإنتاجية والتسويق الزراعيين باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للجهود الرامية إلى تحويل البلد من بلد منخفض الدخل إلى البلد ذي دخل مرتفع عام 2063. وقال إن الملكية الفكرية والابتكار والإبداع بالغة الأهمية في كلا المجالين، وإن الحكومة ملتزمة ببناء نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية. وسيتم إنشاء مكتب مستقل للملكية الفكرية ويجري حالياً استعراض قانون البراءات والتصاميم الصناعية تحقيقاً لتلك الغاية. وقال إن التزام الويبو بدعم ملاوي في تلك العملية لهو دليل على عقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن الملكية الفكرية والابتكار ورؤية ملاوي 2063، المقرر عقده في سبتمبر 2022. وأعرب عن أمله في أن يعقد المؤتمر الوزاري الافتتاحي قريباً وأن يصبح حدثاً منتظماً. وسيكون لمثل هذا المؤتمر قيمة كبيرة بالنسبة للبلدان التي تضع الآن أنظمة الملكية الفكرية لديها ولكنها تحتاج إلى الإرادة السياسية والدعم للقيام بذلك بفعالية. وقال إن من شأن ذلك أيضاً أن يعطي زخماً أكبر لعمل المنظمة في مجال وضع القواعد والمعايير. وأضاف أن دعم الويبو قيم بالنسبة لملاوي في طائفة من المجالات: رقمنة مكتب الملكية الفكرية الوطني؛ ووضع استراتيجية المعارف التقليدية الوطنية؛ والالتزام بإنشاء مراكز دعم إضافية للتكنولوجيا والابتكار؛ واختيار ملاوي كواحدة من ثلاثة بلدان أفريقية للاستفادة من نوادي الملكية الفكرية في المدارس الثانوية، وبصفة عامة، الأنشطة المنفذة في إطار الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للمنظمة، ولا سيما بالنسبة للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وأشار إلى تعاون الحكومة بنجاح مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية وإبراز دور الشباب في الملكية الفكرية. وأضاف أن الحدث أثبت أن الشباب يتوقفون إلى التحدث في مجال الابتكار في المستقبل ولكنهم يواجهون أيضاً تحديات ينبغي أن تسعى الويبو، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى التصدي لها.

79. وأيد وفد ماليزيا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد الفلبين باسم رابطة الآسيان. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للدعم والمساعدة التقنية التي تلقتها ماليزيا من الويبو والدول الأعضاء فيها، وأعرب عن أمله في أن يظل التعاون أولوية في برنامج وميزانية الويبو. وذكر أن برلمان ماليزيا اعتمد مؤخراً قانوناً جديداً بشأن المؤشرات الجغرافية، وتعديلات على القوانين الحالية المتعلقة بالبراءات وحق المؤلف. وقال إن ماليزيا قد انضمت إلى معاهدة بودابست ومعاهدة مراكش بمساعدة شعبة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والصناعات والقطاعات المعنية، ودخلت المعاهدة حيز النفاذ في يونيو 2022. وأضاف أن الحكومة تعمل باستمرار على تحسين نظام تقديم خدمات الملكية الفكرية؛ وقد وضع إطار للكفاءات ومناهج تدريبية في إطار الجهود الرامية إلى تحسين مهارات فاحصي الملكية الفكرية. وتعكف الحكومة، بالتعاون مع الويبو، على مراجعة السياسة الوطنية للملكية الفكرية وتنتظر الموافقة الداخلية على النسخة الجديدة. وشاركت الحكومة، بصفتها مشاركا في مشروع الويبو بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات، في دراستها الاستطلاعية وتحليل الملكية الفكرية وعقدت ندوة وطنية عن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في ماليزيا في يونيو 2022. وتطلع الوفد إلى المرحلة المقبلة لهذا المشروع وإلى مواصلة التعاون مع الويبو في الثنائية المقبلة.

80. وقال وفد المكسيك إن الطريقة التي عززت بها الويبو عملها، حتى خلال المرحلة الأكثر صعوبة من جائحة كوفيد-19، تحظى باعتراف واسع النطاق. وأعرب عن سروره لمعرفة أن لدى الويبو أموالاً وفوائض سليمة بفضل زيادة الإيرادات المتأتية من دفع رسوم البراءات والعلامات. ورحب بالرؤية الاستراتيجية للمدير العام وتصميمه على مواصلة النهوض بإجراءات محددة لتعزيز استخدام الملكية الفكرية من أجل تطوير النظام الإيكولوجي وتعزيزه في جميع أنحاء العالم. وأقر بقدرة الويبو وكفاءتها، مما مكن من مواصلة تنفيذ الأنشطة والمشروعات محل الاهتمام. وقال الوفد إن بلده يشجع على إنشاء ثقافة ملكية فكرية واسعة النطاق وديمقراطية بشكل متزايد تصل فوائدها إلى المزيد من الناس. وفي إطار هذا النهج، أجرى بلده دراسة تشخيصية بشأن المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية والانتفاع بها لدى الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في المكسيك من أجل وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وعلاوة على ذلك، يعمل بلده، جنباً إلى جنب مع أعضاء تحالف المحيط الهادئ، على إعداد مشروع دليل بدعم من الويبو. وفيما يتعلق بنوع الجنس، فقد أحرز تقدم في مشروع تعزيز دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال وهو في مرحلته النهائية، وقد دعيت عدد من النساء المكسيكيات للمشاركة في دورة تدريبية عن الملكية الفكرية للنساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وشاركت المكسيك في دراسة عن تقييم أصول الملكية الفكرية غير الملموسة التي تهدف إلى تمكين مالكي تلك الأصول من استخدامها كأدوات ودعامة في المفاوضات المالية. وأجريت دراسة للسماح لمزيد من الشركات المكسيكية بالاستفادة من بروتوكول مدريد واستخدامه كأداة رئيسية في التصدير، وأحرز تقدم نحو التصديق على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. ونتيجة لزيارة المدير العام إلى المكسيك في شهر مارس السابق، وقع البلد مذكرة تفاهم بشأن المشاركة في برنامج الويبو لتدريب الدبلوماسيين. وتعاون مع الويبو لتحديد الإجراءات اللازمة لمؤشر "Seda de Cajonos" الجغرافي للحريز من ولاية أوكساكا كجزء من مجموعة الخدمات والدعم المتعلقة بجائحة كوفيد-19. وقال إن بلده مقتنع بضرورة

حماية إبداع مجتمعات الشعوب الأصلية. ولذلك فإنه يعمل على إعداد برنامج للتدريب والتوجيه بشأن مختلف أشكال الملكية الفكرية، بما في ذلك العلامات الجماعية، وبدعم من الويبو، في البرنامج "الأصلي" كجزء من الجهود الرامية إلى الاعتراف بالمصنفات الإبداعية للشعوب والجماعات الأصلية. وأخيراً، في 7 يوليو 2022، صادقت المكسيك على معاهدة بيجين. وحينما تدخل المعاهدة حيز النفاذ ستصبح جزءاً من النظام الذي يحمي الممثلين والموسيقيين العاملين في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية وجميع أنواع المصنفات السمعية البصرية خارج الحدود الوطنية.

81. وأعرب وفد منغوليا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وقال إن جائحة كوفيد-19 أبرزت تحديات وفرصاً تطلبت من صانعي السياسات تطوير سياسات انتعاش اجتماعي واقتصادي طويلة الأجل، بما في ذلك في قطاع الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، ذكر أن منغوليا حسنت إطارها القانوني للملكية الفكرية لتعزيز التحول الرقمي في إدارة حقوق الملكية الفكرية وتسويق الملكية الفكرية لصالح الاقتصاد المنغولي. وعلى الرغم من القيود المفروضة على الميزانية، واصلت حكومة منغوليا الاعتراف بأهمية الملكية الفكرية ودعمت مكتب منغوليا للملكية الفكرية بزيادة عدد الموظفين، حتى حينما كانت القيود الخاصة بكوفيد-19 سارية. وقال إن الزيادة ستعزز قدرة مكتب منغوليا للملكية الفكرية فيما يتعلق بإدارة الملكية الفكرية والنهوض بها وإنفاذها. وقال إن عدد طلبات العلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية الوطنية قد زاد بنسبة 10-20 في المائة في عام 2021، بالرغم من جائحة كوفيد-19. وقال إن تلك الزيادة كانت بفضل مساعدة الويبو مع نظام أتمتة الملكية الصناعية الذي مكن من مواصلة العمل عن بعد وكفل استمرارية العمل. ودعم العمل في مجال الملكية الفكرية على الصعيدين الداخلي والخارجي. وأضاف أن بلده وضعت الصيغة النهائية للوثائق مع الويبو وهي مستعدة للتوقيع عليها، بما في ذلك اتفاق تعاون لتطوير خدمات الأعمال التجارية لمكاتب الملكية الفكرية ومذكرة تفاهم بشأن وضع مناهج دراسية في مجال الملكية الفكرية لمؤسسات التعليم العالي.

82. وأدان وفد الجبل الأسود العدوان غير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا، الذي هز أسس النظام الدولي القائم على القواعد بأقوى طريقة ممكنة. ورحب الوفد بالتزام الويبو المستمر بالتكيف مع البيئة العالمية المتغيرة باستمرار والاستجابة على النحو المناسب للتحديات العالمية في مجال الملكية الفكرية، فضلاً عن دعمها للدول الأعضاء من حيث حماية حقوق الملكية الفكرية. وشمل هذا الدعم وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وأشار إلى استمرار التعاون بين الجبل الأسود والويبو في التوسع. وقد حضر ممثلو إدارة السوق الداخلية والمنافسة، وفي وزارة التنمية الاقتصادية والسياحة، وهي الهيئة الرائدة في النظام الوطني لحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، الندوات الإلكترونية والندوات والاجتماعات والمؤتمرات التي نظمتها الويبو. وأضاف أن الويبو قدمت الدعم لصياغة تعديلات على قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة وأن ممثلي الوزارة تلقوا تدريباً في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأضاف أن الويبو تنفذ أنشطة الدعم المتعلقة بانضمام البلد إلى معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، وقد نظمت زيارة من قبل ممثلي الوزارة إلى مكتب الملكية الفكرية في صربيا، وتساعد في صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2023-2026. وقال إن الوثيقة المذكورة قيد الدراسة من قبل الويبو والمفوضية الأوروبية ومن المتوقع وضع صيغتها النهائية قريباً. وإدراكاً من الوفد لحجم التحديات التي تواجه المجتمع العالمي، أعرب عن امتنانه للويبو ولشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة لما أبدته من تعاون وفهم لاحتياجات البلد في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها.

83. وقال وفد المغرب إنه اعتمد نموذجاً جديداً للتنمية يرمي إلى تغيير الاقتصاد والارتقاء به. وأعطى النموذج أولوية للأصول غير الملموسة مثل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم، ذات الفائدة في تحقيق الأهداف المحددة. وقد انضم المغرب مؤخراً إلى أربع معاهدات دولية ستدخل حيز النفاذ في المستقبل القريب، وهي معاهدة بيجين ومعاهدة العلامات واتفاق لاهاي واتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للتصاميم الصناعية. وفي عام 2021، ارتفعت طلبات المنشأ المغربي المودعة لدى المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية لتسجيل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية بنسبة 10 و16 و12 في المائة على التوالي. وعلق المغرب أهمية خاصة على جدول أعمال وضع القواعد والمعايير وشجع الدول الأعضاء على إبداء المرونة والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة من أجل تسريع عملية التفاوض وإحراز تقدم في عدد من المجالات التي هي في أمس الحاجة إليها. وقال إنه يثمن كثيراً العمل المتعدد الأطراف كمحفز لتعزيز العلاقات الدولية، ويعتبر الويبو جهة فاعلة اقتصادياً أساسية بسبب الكفاءات والصفات والخبرات والديناميكية التي تمتلكها.

84. وأيد وفد موزامبيق البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأقر الوفد بالمساعدة التي تلقاها من الويبو في تكوين الكفاءات المؤسسية، وتحديث نظام تسجيل حقوق الملكية الصناعية وأتمتته، وتقييم المنتجات المحلية، مثل "كابرتو دي تبيتي" (وهي من سلالة الماعز) وأرز "زامبازيا" العطري، من أجل تسجيلهما كمؤشرين جغرافيين. وأضاف أن الأولوية في إطار خطة السنوات الخمس لحكومة موزامبيق للفترة 2020-2024 هي تعزيز وتوطيد نظام الملكية الصناعية في البلد بغية تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية. وقال إن ذلك يتطلب سياسة جديدة للملكية الفكرية واستعراضاً لاستراتيجية الملكية الفكرية في البلد، التي تعول موزامبيق على دعم الويبو لها. وقال إن الركائز الرئيسية لبرنامج التصنيع الوطني، التي أطلقت في عام 2021، هي الابتكار والإبداع. ويتمثل هدفها في إضافة قيمة إلى الإنتاج المحلي والحد من الواردات.

85. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن ناميبيا واصلت ترتيب أولويات تنفيذ المشروعات الاستراتيجية على النحو المحدد في خطتها الوطنية لتطوير الملكية الفكرية بموجب مذكرة التفاهم بين البلد والويبو. وهي تنفذ حاليا مشروعات في المجالات التالية: الانتهاء من إعداد مشروع تشريع حق المؤلف؛ تنمية تقنيات الهيدروجين والنفط والغاز الخضراء؛ ودور مكتب الملكية الفكرية ما بعد الجائحة؛ والشباب والنساء والابتكار؛ وإنشاء نظام إيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار يفضي إلى نمو الأعمال التجارية، ولا سيما بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة. وأيد الوفد التزام الويبو بتحقيق التكافؤ بين الجنسين في المنظمة، بدءاً من مستوى الإدارة التنفيذية، وهو مؤشر ذو أولوية يدل على الأهمية التي تعلقها المؤسسة على الشمولية. وينبغي توجيه الجهد نفسه نحو تمثيل الدول الأعضاء في موظفي المنظمة ومجالس إدارتها. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بالتعاون المستدام وتعددية الأطراف لما فيه مصلحة الجماعة.

86. وأيد وفد نيبال البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن دور الويبو لا يزال في غاية الأهمية، نظراً لجائحة كوفيد-19، لضمان وجود نظام عالمي متوازن وشامل وفعال للملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار والإبداع، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورحب بمبادرات الويبو وبرامجها الرامية إلى تكوين الكفاءات وتنمية الخبرات التي تستهدف، في جملة أمور، الشباب ورائدات الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة. ورحب بالحزمة المقترحة لدعم التخرج التي ستقدم في إطارها المساعدة التقنية من أجل بناء وتعزيز نظام حقوق الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً بعد شطبها من القائمة. ومن شأن هذا الدعم أن يساعد البلدان الأقل نمواً على تنفيذ استراتيجيات الانتقال السلس. وقال إن نيبال بسبيلها إلى الخروج من وضع البلدان الأقل نمواً في عام 2026 وأن استمرار الدعم المقدم من الويبو سيكون أمراً حيوياً للحفاظ على تلك الفئة من البلدان. وينبغي تمثيل جميع المناطق على نحو منصف في الهيئات الرئاسية للويبو ويجب تسوية القضايا المعيارية الطويلة الأمد.

87. وقال وفد نيوزيلندا إن الغزو غير المبرر وغير القانوني لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي قد تسبب في أضرار إنسانية واسعة النطاق، وأدى إلى موت غير مبرر للأبرياء، وأثر سلباً على الابتكار والإبداع والبيئة الثقافية. وقال إن الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الروسي تقوض المبادئ التي تجمع بين الدول الأعضاء. وتقف نيوزيلندا مع المجتمع الدولي في الوقت الذي تدين فيه الاعتداء غير المبرر وغير المشروع للرئيس بوتين على أوكرانيا، الذي له تداعيات حقيقية على السلام والأمن والاستقرار الاقتصادي على الصعيد العالمي. وأيد الوفد الولاية المستمرة للجنة المعارف التي يكتسي عملها أهمية كبيرة بالنسبة لشعب الماوري. وأعرب عن تطلعه إلى المساهمة في إحراز تقدم في التوصل إلى حلول مجدية وعملية في ذلك المنتدى، وأعرب عن تأييده لوضع نص الرئيس لوثيقة العمل الرئيسية بشأن الموارد الوراثية. وفي 24 يونيو 2022، احتفلت نيوزيلندا بعيد "ماتريكبي"، وهو أول عيد رسمي (Te Ao Māori) ("الرؤية العالمية للماوري"). وبالإضافة إلى ذلك، يشهد عامي 2022 و2023 الذكرى السنوية العشرين للجنة الاستشارية المعنية بالعلامات التجارية لشعب الماوري والذكرى العاشرة للجنة الاستشارية المعنية ببراءات شعب الماوري على التوالي. وقد ساعد عمل هاتين اللجنتين على تقليل مخاطر تسجيل الحكومة عن غير قصد للعلامات التجارية التي من المرجح أن تسبب تعدياً على شعب الماوري، أو منح براءات في الحالات التي من المرجح أن يتعارض فيها الاستغلال التجاري للاختراع مع قيم شعب الماوري. ومن المقرر سن مشروع قانون حقوق الأصناف النباتية واللوائح المصاحبة له في المستقبل القريب. وسينص مشروع القانون، عند سنه، على مشاركة شعب الماوري في عملية فحص حقوق الأصناف النباتية للأصناف النباتية الجديدة التي تنتمي إلى الأنواع النباتية للشعوب الأصلية. كما ينص على إنشاء لجنة للأصناف النباتية لشعب الماوري، تكون لها صلاحيات اتخاذ القرار. وواصل المكتب النيوزيلندي للملكية الفكرية (IPONZ) نموه على الرغم من آثار جائحة كوفيد-19. وبلغت إيداعات كل من طلبات العلامات التجارية وطلبات البراءات، بما في ذلك عن طريق نظامي مدريد ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، مستويات قياسية. وحرصاً على تحقيق هذا النمو، واصلت نيوزيلندا توسيع نطاق مجموعتها من البراءات والعلامات التجارية والجلسات. وأشار الوفد إلى العدد المتزايد من الإيداعات رغم الضغوط الاقتصادية وتعطل الأعمال، فقد واصل النيوزيلنديون الابتكار والتصميم للمستقبل. وأن نيوزيلندا، مثلها في ذلك مثل بقية العالم، انتقلت إلى المرحلة التالية من الانتعاش، التي ستؤدي فيها الملكية الفكرية دوراً مهماً. ويجري المكتب حالياً استعراضاً للقدرات الاستراتيجية من أجل تحديد المتطلبات المتوسطة والطويلة الأجل اللازمة لجعل المكتب النيوزيلندي للملكية الفكرية أكثر تركيزاً في الوقت الذي يدعم فيه العمليات الجارية. وحدد الاستعراض القدرات المثالية التي ينبغي لمكتب الملكية الفكرية النيوزيلندي أن يتحلى بها ومقدار التغيير المطلوب لتطويرها. وسيكفل حصول المكتب على أفضل المهارات والقدرات لمواصلة توفير حقوق ملكية فكرية عالية الجودة ومنتينة، وتقديم خدمات من الطراز العالمي لعملائه، والاستفادة من الفرص الدولية والمحلية.

88. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن نيجيريا واصلت إيلاء الأولوية لتعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمائتها من أجل تحقيق المزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن تعزيز القدرات الابتكارية للشباب. وفي هذا الصدد، رحب الوفد بالخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمدير العام وأعرب عن تطلعه إلى التعاون مع الويبو لتنفيذها. وقال إنه على الرغم من النكسات التي سببتها جائحة كوفيد-19، فإن نيجيريا استمرت في تعزيز جهودها الرامية إلى إصلاح قانون حق المؤلف. وفي 6 أبريل 2022، وافق مجلس الشيوخ النيجيري على مشروع قانون بشأن حق المؤلف، في انتظار الموافقة عليه من مجلس النواب. وسينفذ الإصلاح بعض المعاهدات التي صادقت نيجيريا عليها مؤخراً، بما في ذلك معاهدة مراكش، وسوف يفي بتوقعات أصحاب المصالح بأن يعكس القانون الحقائق الراهنة وأن ييسر التنظيم. ويتعاون مكتب العلامات التجارية في نيجيريا مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية كجزء من مشروع الابتكار في مجال حقوق الملكية الفكرية في أفريقيا.

وقال إن نيجيريا تقوم بذلك فيما يتعلق بنظام حماية المؤشرات الجغرافية واستكمال مشروعها الخاص بالأمته. وأشاد بالتقدم السريع الذي أحرزه مكتب الويبو الخارجي في نيجيريا. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل مع المشاركين في الدورة الثالثة والستين لجمعية الويبو.

89. وأكد وفد النرويج من جديد الأهمية التي يعلقها على تحسين قدرة الدول الأعضاء على رصد الأمور الاقتصادية والإدارية في الويبو ورحب بالجهود والتعاون الجاريين لتحقيق هذه الغاية. وأثنى الوفد على المكتب الدولي لتركيزه المتواصل على تأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وقال إن الأنظمة السلسة والتفاني المستمر في التبسيط وتحقيق وفورات في التكاليف لفائدة المستخدمين أمر حاسم لمواصلة وزيادة الانتفاع بخدمات الملكية الفكرية العالمية تلك. وأشاد بالتقدم المتواصل الذي أحرزته الأفرقة العاملة بموجب تلك الأنظمة في تحسين اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل على الخدمات العالمية لصالح المستخدمين الحاليين والمستقبليين. وأقر الوفد بالحاجة إلى إحراز تقدم في عمل لجنة حق المؤلف نحو صياغة معاهدة لحماية هيئات البث. وأعرب الوفد عن استعداده للمساهمة بشكل إيجابي وبناء في نجاح الجمعيات.

90. وتقدم وفد سلطنة عُمان للرئيسة بالتهنئة وفاق التقدير على ترأسها أعمال جمعيات الدول الأعضاء الثالثة والستين في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم وشكر أيضا سعادة المدير العام على جهوده في إدارة شؤون المنظمة التي تصبو إلى تعزيز التعاون والتنسيق والتكامل والتبادل المعرفي بين الدول الأعضاء في كل ما من شأنه خدمة ودعم تحقيق الملكية الفكرية وإنفاذ سياساتها وفق أفضل الممارسات وأحدثها. وقال إن سلطنة عُمان تولي اهتماما بالغا بالملكية الفكرية ودعم الابتكارات من خلال الجهود التي تقوم بها حكومة بلاده في هذا الإطار وذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التوقيع على اتفاقية مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (التسك)، واستكمال مشروع المرأة والابتكار وذلك بالتعاون مع المنظمة تجسيدا لرؤيتها المستقبلية "عُمان 2040" التي رسمت مستهدفات مبنية على دعم وتشجيع جهود الابتكار لتحقيق النمو والازدهار الاقتصادي وحماية حقوق الملكية الفكرية وفق تشريعات وسياسات منظمة لذلك. وأشار إلى أن حكومة سلطنة عُمان قد قامت بالتوقيع على اتفاقية مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والاستمرار في مشروع المرأة والابتكار وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمة كما انضمت حكومة سلطنة عُمان إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية بموجب المرسوم السلطاني رقم 19/2021. وقبل الختام، أكد وفد سلطنة عمان بأن حكومة بلاده ماضية في تطوير منظومة الملكية الفكرية في سلطنة عُمان من خلال تحسين وتطوير وتجويد التشريعات والقوانين المتعلقة بالملكية الفكرية ودعم جهود التحول الرقمي في كافة خدماتها. وأكد استمرار حكومته بالمساهمة الإيجابية في أعمال هذه الجمعيات كما تمنى للجمعية التوفيق خلال هذه السلسلة من الاجتماعات وفي تعزيز الأهداف والمساعي المنشودة بما يحقق التطور والنماء والمصلحة للجميع.

91. وقال وفد باكستان إنه عقب انضمام بلده إلى بروتوكول مدريد في عام 2021، توجه الآن جهود بلده نحو الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقدمت الويبو الدعم لإنشاء 47 مركزا لدعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs) في البلد. وقال إن دور الملكية الفكرية والابتكار خلال جائحة كوفيد-19 الجارية سلب الأضواء على الويبو على الساحة العالمية. ولضمان أن تظل الويبو وجبهة، من الضروري وضع نظام متوازن للملكية الفكرية قادر على التصدي بفعالية للأوبئة وتوسيع نطاق دور المنظمة في دعم الابتكار، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وراح يقول إن الويبو يجب أن تواكب التطورات التكنولوجية والاقتصادية السريعة التطور وأن تغلب على الجمود التقني، ولا سيما باعتماد صك دولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والبولكور. وينبغي إنشاء دائرة واحدة لإسداء المشورة التشريعية لمعالجة الافتقار إلى المهارات والمعارف في مجال الملكية الفكرية، ولا سيما فيما يتعلق بالمسائل التشريعية، مما يحول دون الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاريع جديدة مثل برنامج الخبراء الشباب ولكن ينبغي بذل المزيد لضمان توزيع القوة العاملة بشكل منصف في جميع المناطق الجغرافية. وينبغي إجراء استعراض خارجي لمنع التسييس والاضطراب، وبشأن الحاجة إلى المكاتب الخارجية القائمة والأساس المنطقي وراء إنشاء مكتب جديدة. وأنهى كلمته قائلا إن المراجعة الخارجية الشفافة والخارجية هي السبيل الوحيد الكفيل بضمان الموضوعية والحياد السياسي ويتطلع الوفد إلى تطوير اختصاصات هذا الاستعراض من خلال عملية شاملة وشفافة.

92. وقال وفد بنما إن أنشطة الويبو أساسية للتعايش الاقتصادي من كوفيد-19. وقد أثبت الوباء كيف يمكن للابتكار أن يخلق فرصا جديدة. وفي هذا الصدد، اتخذت المديرية العامة لسجل الملكية الصناعية في بنما تدابير لتمكينها من مواصلة العمل في أكثر الأوقات أهمية. وعلق الوفد أهمية كبيرة على الملكية الفكرية وتحسين بيئة الملكية الفكرية وأعرب عن تقديره لجميع برامج الويبو التي تشجع تكوين الكفاءات والابتكار وتعزيز روح المقابلة والقيادة النسائية ومشاركة الشباب. وتعمل المديرية العامة بالتعاون مع الويبو على إعداد مشروع قانون بشأن نقل التكنولوجيا، وهي بصدد اتخاذ خطوات لاستكمال سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومراكز البحث الوطنية، وهي الجهات الرئيسية المولدة للمعارف في البلد. وهي تقوم حاليا بتنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية لإيداع طلبات ومعالجة تسجيلات لمختلف حقوق الملكية الصناعية. ومن شأن نظام أتمتة الملكية الصناعية أن يعمل على تحديث النظام الرقمي لتسجيل الملكية الفكرية وتقليص زمن المعالجة وتحسين جودة المنشورات وفحص الطلبات. ويعزى التعميم الرقمي إلى إطلاق مشروع للاعتراف بتسمية منشأ لقبعة pinta'o - وهي حرف يدوية وطنية مسجلة في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. وقد أودعت بنما وثائق تصديقها على معاهدة بيجين في مارس 2022 في الاجتماع الوزاري

السابع لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وأعرب عن امتنانه للمدير العام على مشاركته في ذلك الاجتماع وعلى أمانة الويبو لدعمها التنظيمي.

93. وأكد وفد باراغواي ثقته في النظام المتعدد الأطراف لتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها. وأيد الوفد بنشاط مبادرات الويبو الرامية إلى إحراز تقدم ورفع مستويات الحماية في المجالات المثيرة للقلق. وفي ظل الحكومة الحالية، حقق البلد تقدماً تكنولوجياً كبيراً في تحقيق أهداف برنامجه الرقمي الوطني. وقال إن تلك الإنجازات تحققت بفضل تعاون الويبو الفعال ونظام أئمة الملكية الصناعية الذي نفذ بنجاح في المكتب الوطني للملكية الفكرية. وقال إن الهدف الثابت للوفد هو مواصلة زيادة مشاركته في جميع هيئات اتخاذ القرار، وتحقيقاً لهذه الغاية، صدق على اثنين من المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو والتي تكتسي أهمية خاصة في تحقيق الاستفادة المثلى من الخدمات المقدمة. وفي السياق نفسه، قال الوفد إنه يهدف إلى إدراج ثلاث معاهدات أخرى في تشريعاته الوطنية، وهو مثال واضح على الإرادة السياسية للبلد لمواصلة دعم استخدام الملكية الفكرية كأداة إنمائية للدول. وأكد من جديد عزمه ورغبتها في الاستمرار في أن يكون من أصحاب المصلحة في النظام، الذي يهدف إلى ترسيخ الابتكار والإبداع باعتبارهما ركيزتين للتنمية الاقتصادية العالمية.

94. وقال وفد بيرو إنه يعتقد اعتقاداً راسخاً بأن نظام الملكية الفكرية أثراً إيجابياً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً على البلدان. وفي مجال الإشارات المميزة، قال الوفد إنه يواصل تعزيز برنامجه للعلامات الجماعية، الذي له بعد اجتماعي قوي لأنه يؤدي إلى استمرار العادات والممارسات ومعارف الأجداد. وخلال العام الماضي، منحت 4 793 علامة جماعية مجاناً للمستفيدين، وكان معظمهم من الأفراد ذوي الموارد المحدودة. وفي مجال الاختراعات والتكنولوجيات الجديدة، وزع ما مجموعه 39 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار على 14 منطقة في بيرو. وإضافة إلى ذلك، تواصل بيرو عملها فيما يتعلق ببرنامج مساعدة المخترعين، حيث يقدم 16 من المحامين خدمات مجانية. وخلال العام الماضي، تم إنشاء 6681 سجلاً للمعارف الجماعية لفائدة 76 مجتمعاً محلياً من الشعوب الأصلية. وفي مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، تم تنفيذ سلسلة من الإجراءات السريعة الأثر لمكافحة القرصنة على الإنترنت. وقد أصدرت بيرو مؤخراً سلسلة من الأوامر القضائية لمنع النفاذ إلى 147 موقعاً إلكترونياً غير قانوني للقرصنة الرقمية. وبالإضافة إلى ذلك، ستعمل الويبو خلال الجمعيات الحالية على إيداع صكوك انضمامها إلى خمس معاهدات، بما في ذلك وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، مما يدل بوضوح على التزامها كبلد وعملها فيما يتعلق بالمعايير الدولية. وأخيراً، قال إن بيرو تود قريباً الموافقة على سياستها الوطنية للملكية الفكرية، وتقديم خريطة طريق واضحة لتطوير نظامها الإيكولوجي في مجال الملكية الفكرية، والذي سيتم إطلاقه في اجتماع للنظر في منطقة أمريكا اللاتينية يعقد في ليما في أكتوبر 2022. وقال إن بيرو تتطلع كثيراً، بصفتها منظماً مشاركاً، إلى الترحيب بالسيد دارين تانغ في الاجتماع.

95. وقال وفد الفلبين، متحدثاً بصفته الوطنية، إن المعدلات الوطنية لإيداعات البراءات والعلامات التجارية في النصف الأول من عام 2022 قد ارتفعت مقارنة بعام 2021. وقال إنه احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لقانون الملكية الفكرية في الفلبين في عام 2022 منحت جوائز الملكية الفكرية للفلبينيين الذين أحدث ابتكاراتهم أثراً كبيراً في حقولهم وفي المجتمع. وقد أطلقت الحكومة برامج لزيادة مشاركة النساء المخترعات والمصمّمات، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء، في الابتكار، بما في ذلك عن طريق إعفاء مودعي الطلبات المؤهلين من الرسوم للتخفيف من العبء المالي المترتب على تأمين الملكية الفكرية. كما سيتم التخلي عن الرسوم في إطار برنامج مقبل يهدف إلى زيادة وعي الشباب ومشاركتهم في الملكية الفكرية، وذلك بعد الاستفادة من منتدى لعرض الشباب الفلبينيين اختراعاتهم. وشرعت الحكومة أيضاً في الإعداد للانضمام إلى اتفاق لاهاي. وسعياً إلى المساهمة في مكافحة جائحة كوفيد-19، أنيحت تسعة تقارير بحث في البراءات تشير إلى الأدوية والأدوية ذات الصلة على الموقع الإلكتروني لمكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPFL) لتيسير البحث والتطوير. وفي عام 2021، عقد أول مؤتمر قمة دولي بشأن حق المؤلف في الفلبين، ونجحت الفلبين، بوصفها إحدى البلدان الرائدة الثلاثة، في استكمال مشروع أجندة التنمية بشأن تعزيز استخدام الملكية الفكرية للتطبيقات المتنقلة في قطاع البرمجيات. وفيما يتعلق بإدارة الملكية الفكرية، تمكنت الفلبين من أئمة إجراءاتها الأساسية بإصدار شهادات إلكترونية للاختراعات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية، وأصبح مكتب الفلبين يحتل المرتبة التاسعة في التصنيف العالمي للعلامات التجارية لعام 2021 في مجال الملكية الفكرية. وقد تمت رقمنة جميع العمليات بدءاً من الإيداع وانتهاء بتسوية المنازعات، وتم تعزيز الكفاءة في العمليات الأساسية، حيث ارتفع المتوسط بوتيرة سريعة وانخفاض عدد الطلبات المتأخرة. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن أمله في مواصلة شراسته مع الويبو في نشر نظام أئمة الملكية الصناعية. وتسعى الحكومة إلى تحقيق أقصى قدر من الفرص للصناعات من خلال توفير إطار قانوني للمؤشرات الجغرافية؛ وقد تم بالفعل تحديد 23 مؤشراً جغرافياً محتملاً. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي قدمته الويبو لتسجيل علامة Bikol Pili الجماعية. وفيما يتعلق بالتنقيف في مجال الملكية الفكرية، تم التوقيع على مذكرة تفاهم ثلاثية مع الويبو وجامعة De La Salle بشأن برنامج ماجستير مشترك في إدارة الملكية الفكرية والابتكار. وأطلق موقع العمل المخصص لأنشطة التعلم في مكتب الفلبين، وهو أول نظام لإدارة التعلم في جنوب شرق آسيا، لتوفير النفاذ عند الطلب إلى الدورات والبرامج المتعلقة بالملكية الفكرية. بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية، وقد أصدرت الحكومة الأمر الإداري المشترك للأعمال التجارية الإلكترونية التي تنظم جميع أشكال التجارة الإلكترونية، وعززت إجراءات إعداد التقارير فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية من خلال تسخير وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة التعاون مع أصحاب المصلحة في صناعة الأدوية والأفلام السينمائية والبيع بالتجزئة لمكافحة التقليد والقرصنة. وتم أيضاً نشر نظام رقمي لرصد القرصنة لبعض المواقع الشبكية لجمع البيانات من أجل مكافحة القرصنة.

وأشار إلى استمرار الجهود الرامية إلى إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية من خلال مؤسسات التعليم العالي والحكومات المحلية. وتطلع الوفد إلى استمرار التعاون لضمان أن يحقق نظام الملكية الفكرية فائدة أكبر.

96. وأيد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وفي ضوء الهجوم الذي لا مبرر له الذي قام به الاتحاد الروسي على سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، كان من الضروري بذل جهود مشتركة للمساعدة على إعادة النظام الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار. وفي عصر التحديات العالمية، ثمة حاجة ملحة إلى إيجاد حلول مبتكرة وموجهة نحو المستخدمين من أجل المضي قدما بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم. وقال إن التصاميم المستدامة التي تحمي البيئة الطبيعية هي أحد أفضل الأدوات لتحقيق هذا الهدف. وفي هذا الصدد، قال إن المصممين البولنديين الشباب لا يستمرون في الحفاظ على التقاليد الغنية في التصميم المحلي فحسب، بل يستخدمون أيضا بنجاح في الخدمات الرقمية وباستخدام حلول افتراضية وواقعية لتطوير الأعمال. وأشاد الوفد بتركيز الويبو المهم على إذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين الشباب والنساء وأعرب عن تقديره للدعم والتعاون الممتازين المقدمين خلال العام الماضي، ولا سيما من قبل قطاع التنمية الإقليمي والوطني وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وأكد الوفد من جديد التزامه بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها لتحسين نظام الملكية الفكرية العالمي لفائدة الجميع.

97. وأيد وفد البرتغال البيانين اللذين أدلى بهما كل من وفدي الجمهورية التشيكية وألمانيا، على التوالي، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والمجموعة باء، وأكد من جديد دعمه لشعب أوكرانيا. وأيد الوفد إدراج البند 19 في جدول الأعمال الموحد للاجتماعات الحالية وأدان العدوان العسكري الذي لا مبرر له من جانب الاتحاد الروسي على أوكرانيا. ورحب الوفد بالأداء المالي والتشغيلي الإيجابي للويبو وخص بالذكر توسيع التغطية الجغرافية لمختلف الأنظمة التي تديرها الويبو. وقال إن الاستدامة البيئية والمناقشات حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي أمور لها أولوية بالنسبة للبرتغال. وتشمل المجالات الرئيسية الأخرى إذكاء الوعي بالملكية الفكرية، ولا سيما في صفوف الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب، وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، والمبادرات الرامية إلى مكافحة عدم المساواة بين الجنسين. وقال إن عمل اللجنة مهم لتطوير نظام براءات متوازن وفعال. وتؤدي التكنولوجيات الجديدة دورا رئيسيا في عملية الفحص وفي الاختراعات التي يمكن حمايتها ببراءة على حد سواء. وكجزء من تنفيذ معيار الويبو ST.26، سيكون إطلاق أداة WIPO Sequence مؤخرا أمرا حيويا لجودة طلبات البراءات المتعلقة بعلم الوراثة. ورحب الوفد بقرار اللجنة عقد جلسة إعلامية بشأن حماية المؤشرات الجغرافية للمنتجات غير الزراعية والخدمات. ورحب بحالات الانضمام الأخيرة إلى اتفاق لشبونة وستصدق البرتغال قريبا على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وقال إن الويبو قدمت الدعم الهام للمؤتمرات العالمية الأولى للملكية الفكرية الناطقة بالبرتغالية بشأن الملكية الصناعية، التي عقدت مؤخرا في لشبونة وساعدت على نشر دراسة عن البراءات ومكافحة الحرائق التي كانت ثمرة سنوات من التعاون المثمر مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية.

98. وتقدّم وفد قطر بداية بجزيل الشكر والتقدير لسعادة السفيرة تاتيانا مولسيان رئيسة الجمعية ونوابها وكذلك إلى سعادة المدير العام دارين تانغ وجميع أعضاء أمانة الويبو على جهودهم في التحضير والإعداد لإعمار سياسات الاجتماعات الثالثة والستين للجمعية العامة. كما أعرب عن عميق التقدير للتقرير الذي قدمه سعادة السيد المدير العام دارين تانغ والذي يظهر أهمية الأعمال التي تقوم بها الويبو. وحرص في هذا السياق أيضا على أن يعرب عن تقديره لروح التعاون خلال الفترة الماضية بين الويبو ودولة قطر والجهود الطيبة المساعدة في تطوير سياسات دولة قطر وأنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية ولا سيما متابعة تطوير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية لدولة قطر، حيث وضعت دولة قطر إطارا زمنيا من أجل تنفيذ استراتيجيتها الوطنية الخاصة بالملكية الفكرية في إطار الرؤية الوطنية الفين وثلاثين. وأضاف قائلا إن المنظومة التشريعية في دولة قطر أضحت منظومة حديثة ومواكبة لأفضل الممارسات العالمية في مجال الملكية الفكرية، وشكل انضمام الدولة إلى العديد من الاتفاقيات المنظمة تكريسا لهذه المنظومة. ولما كانت دولة قطر تعي مدى أهمية حقوق الملكية الفكرية على الاقتصاد القومي كركيزة ودعامة أساسية لقوة الاقتصاد فقد سعت جاهدة إلى إرساء منظومة قانونية قادرة على تأمين أقصى درجات الحماية لحقوق الملكية الفكرية. وفي هذا السياق فقد عملت دولة قطر بعد فوزها باستضافة بطولة كأس العالم 2022 على إقرار عدد من القوانين ذات الصلة بحماية العلامات التجارية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي سبيل تعميم فوائد الملكية الفكرية في المنقطة فإن دولة قطر تؤيد المقترحات التي تقدمت بها مجموعة من الدول العربية لإدراج اللغة العربية في جميع أعمال الويبو وفي جميع أنظمة إيداع وحماية الملكية الفكرية. ونوّه بأن دولة قطر تؤكد من جديد على دعمها للمفاوضات الجارية في المنظمة والهادفة لتطوير قوانين الحماية العالمية ولا سيما مفاوضات اللجنة المعنية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي هذا السياق، جدد الوفد الإعراب عن استعداد دولة قطر لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي. وختامنا، أكد الوفد على دعم دولة قطر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية من أجل الاستمرار في الدور الهام الذي تضطلع به لتعزيز التعاون بين الأعضاء.

99. وقال وفد جمهورية كوريا إن الابتكار سيكون قوة دافعة للتغلب على التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي. في السنوات الأخيرة، وقد عززت الحكومة حماية الملكية الفكرية للمنتجات الرقمية وعدلت تشريعات لحظر النقل غير المصرح به عبر الإنترنت للسلع الرقمية مع العلامات التجارية، والسماح بحماية الصور البيانية الرقمية، وحظر التملك غير المشروع للبيانات وسوء استخدام

الصور والأسماء المشهورة للأشخاص المشهورين. وفي عام 2021، وقعت الحكومة مذكرة تفاهم مع الإنترنت لإجراء تحقيقات مشتركة ومعالجة قضايا التعدي على حق المؤلف عبر الحدود. وقد أنشأ أيضا مجلسا لحق المؤلف يعمل على المينافيرس والرموز التعريفية غير القابلة للاستبدال (NFTs) ونشر مبادئ توجيهية وطنية بشأن الرموز التعريفية غير القابلة للاستبدال وحق المؤلف. وقامت الحكومة بتحسين خدمات الفحص والاختبار، ووضعت مبادئ توجيهية منفصلة لفحص البراءات لحماية التكنولوجيات الناشئة. وبالإضافة إلى ذلك، أدخل نظام بحث عن الصور يستخدم الذكاء الاصطناعي لإجراء فحوص العلامات التجارية والتصاميم. وفي عام 2021، سجلت جمهورية كوريا أكبر عدد من الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، كما سجلت أعلى نسبة نمو فيما بين أعلى خمس بلدان. وأضاف أن نظام حق المؤلف المتقدم في البلد مكن صناعاته الإبداعية من الازدهار وتحقيق الاعتراف العالمي؛ ونتيجة لذلك احتل البلد المرتبة الخامسة في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021. وسيلزم التعاون والتضامن الدوليين القويين للحد من الفجوة المتزايدة في مجال الملكية الفكرية بين البلدان في عصر التكنولوجيا الرقمية وما بعد الجائحة. وقد نفذ الوفد مشروعات لتقاسم خبرته من خلال صناديق الويبو الاستثنائية، وقدم ثاني أكبر مبلغ للتبرعات بين الدول الأعضاء. وعلى وجه الخصوص، تم بالتعاون مع الويبو تطوير مجموعة أدوات تفاعلية لمحتوى التعلم الإلكتروني تستهدف الشركات الصغيرة والمتوسطة، ولا سيما في البلدان النامية. ومن المقرر إطلاق دورة تدريبية تجريبية بشأن الملكية الفكرية للقيادات النسائية في أواخر عام 2022. وكان البلد يدعم اتحاد الكتب الميسرة التابع للويبو منذ عام 2015، وعمل على إذكاء الوعي بحق المؤلف بين صغار الأطفال من خلال سلسلة الرسوم المتحركة التعليمية "بورورو، البطريق الصغير"، الذي ترجم إلى سبع لغات.

100. وأعرب وفد جمهورية مولدوفا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن جمهورية مولدوفا أصبحت في يونيو 2022 مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكان ذلك الإنجاز توجيا للجهود التي ساهمت فيها الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية، ولكن غزو أوكرانيا المجاورة من قبل الاتحاد الروسي طغى عليه. وأعرب الوفد عن قلقه العميق إزاء القصف الذي حدث في اليوم السابق لمدينة فينيتسيا (غرب أوكرانيا)، بالقرب من الحدود المولدوفية، وأشار إلى الأشخاص الأبرياء الذين ماتوا. وقال الوفد إنه على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19 والحرب على حدوده، فإنه لا يزال يقدم خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية. وتبذل الجهود لتنسيق تشريعات الملكية الفكرية مع أحكام توجيهات الاتحاد الأوروبي ومعاهدات الويبو. وقال إن البرلمان ينظر حاليا في تشريع جديد بشأن حق المؤلف.

101. وأيد وفد رومانيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورأى أنه ينبغي أن تركز لجنة العلامات على تلبية احتياجات الدول الأعضاء. وقال إن هناك حاجة ملحة لتوافق الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وقال إن وضع الصيغة النهائية لمعاهدة بشأن حماية هيئات البث هي أيضا من الأولويات. وقال إن رومانيا تؤيد الجهود التي تبذلها لجنة البراءات لتحقيق التوازن بين مصالح عامة الجمهور ومصالح مستخدمي نظام الملكية الصناعية. وقال إن الويبو جديرة بالثناء لأنها وضعت التعديلات المقترحة إدخالها على نظامي لاهاي ومدريد ولشبونة في جدول الأعمال العام. ومن شأن ذلك أن يساهم في تطوير قواعد بيانات الملكية الفكرية ونظام التسجيل الدولي. ورحب بالأداء المالي الممتاز للويبو. وذكر أن رومانيا شاركت في مائدة مستديرة إقليمية افتراضية بشأن رسم خرائط خدمات دعم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن مناقشات المائدة المستديرة بشأن التعليم الدولي لحق المؤلف التي عقدت في الفترة من يونيو 2021 إلى 22 أبريل 2022 كانت مثمرة. وسوف تنظم رومانيا ندوات في خريف عام 2022 بشأن مواضيع تشمل التصاميم والعلامات التجارية وتعليم الملكية الفكرية والاتصالات مع الجمهور والملكية الفكرية في البيئة الرقمية. وأبدى استعداده لاستضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست.

102. وتحدث وفد الاتحاد الروسي بصفته الوطنية، وقال إن نظام الملكية الفكرية في ذلك البلد يعمل في امتثال صارم لالتزاماته الدولية، مما يضمن حماية مصالح مودعي الطلبات. ويجري تطوير خدمات ملائمة في مجال الملكية الفكرية باستخدام التكنولوجيات المتقدمة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. ويجري تحديث القوانين الوطنية باستمرار ويؤدي التعاون الدولي دورا رئيسيا في هذه العملية. وأضاف أن الملكية الفكرية هي آلية تسمح بالتفكير في الأفكار العلمية والإبداعية. وتقود الويبو تطوير نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال يمكّن الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. وأعرب عن أسفه لاستخدام بعض الدول المنظمة منصة للبيانات ذات الدوافع السياسية التي لا علاقة لها بوليتها. وقال إن الاقتصاد العالمي يكافح من أجل التعافي من الوباء. وتؤدي التدابير التقييدية الأحادية غير المشروعة إلى تفاقم الوضع، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي وعلى مستخدمي نظام الملكية الفكرية. ويواجه المودعون الروس تمييزا وانتهاكاً لمبدأ المعاملة الوطنية. وفي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تقرر ببساطة تجميد طلبات من الاتحاد الروسي، مما يجعل من المستحيل على أصحاب الحقوق تنفيذ العمليات القانونية الأساسية. وقال إن السلطات في الولايات المتحدة الأمريكية، بصرف النظر عن مصالح مودعي الطلبات التابعين لها، أنهت الاتفاق الذي تم بموجبه الاعتراف بالدائرة الاتحادية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وسواء أكانت الحماية القانونية يمكن الحصول عليها أم لم تكن مرتبطة بدون مبرر بالقضايا ذات الطابع السياسي أو المواطنة أو الانتماء إلى ولاية قضائية معينة. وقال إن هذه التدابير التمييزية تتعارض مع القانون الدولي وتتسبب في عدم اليقين القانوني على حساب نظام الملكية الفكرية العالمي. وينبغي تعزيز الحكم الوارد في مشاريع قرارات الجمعيات التي تركز على عدم مقبولية الملكية الفكرية من أجل ضمان استقرار العمليات وتوفير حماية الملكية الفكرية بما يتماشى مع الإجراءات القانونية وليس مع الاعتبارات السياسية.

وقال إنه ينبغي الحفاظ على دور الويبو كمحفل مركزي لمناقشة النهج والمعايير الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن استعداده للمشاركة في عمل بناء لضمان التقدم العلمي والتقني والثقافي.

103. وأيد وفد ساموا بيان وفد فانواتو باسم منتدى جزر المحيط الهادئ وبيان وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وبفضل دعم الويبو تمكنت ساموا من الانضمام إلى بروتوكول مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق لشبونة واتفاق لاهاي. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل المنجز بشأن توسيم المنظمات غير الحكومية. وقد استفاد بلده من برنامج الزمالات في مدريد ومن التدخلات الرامية إلى بناء قدرات مكتب الملكية الفكرية وسجلات الملكية الفكرية في ساموا. ورأى أنه ينبغي الحفاظ على هذا العمل وتوسيع نطاقه من أجل استعادة الزخم في المجالات التي عطلتها الجائحة. وقال إن إنشاء سجلات جديدة يتيح فرصة لدعم القطاع الخاص، الذي يكاد يكون مكوناً بالكامل من الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وقال إن هناك إمكانات كبيرة في قطاعات مثل التجارة الإلكترونية، والابتكار في مجال الأعمال، وريادة الأعمال للشباب، والتثقيف في مجال الملكية الفكرية، والبحث، والمعارف التقليدية، والموارد الوراثية، والفولكلور. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع شركائه، بما في ذلك شعبة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، لتعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية، ولا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

104. وأعرب وفد سان مارينو عن امتنانه الخاص للدعم الذي تقدمه الويبو للمشروعات الجديدة والطموحة الرامية إلى تطوير خدماته الوطنية في مجال الملكية الصناعية. وأضاف أنه منذ أن بدأت سان مارينو تطور نظام الملكية الفكرية لديها منذ أكثر من 20 عاماً، فإن المكتب الوطني للملكية الفكرية قد نما بفضل الدعم القيم الذي تقدمه الويبو في مجال تكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لتعزيز الكفاءات والخدمات. وأضاف أن بلده يتخذ خطوات ملموسة نحو إبرام اتفاق انتساب مع الاتحاد الأوروبي بهدف تحسين التكامل مع السوق الأوروبية الواحدة وتطوير نظام شامل وموثوق للملكية الفكرية. وفي هذا السياق، طلب دعم الويبو لتنفيذ البنية التحتية الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والخدمات المتطورة لتقييم الأصول غير الملموسة، ولصياغة قانون جديد بشأن حق المؤلف، بعد توقيع سان مارينو على اتفاقية برن. وقال إن الملكية الفكرية أداة مهمة للتنمية والنمو. وقال إن البحث والتطوير يسير إيجاد حلول جديدة للتحديات الناشئة ويساعد المجتمع ككل. وينطبق هذا بصفة خاصة في سياق تغير المناخ، وجائحة كوفيد-19، وأزمي الطاقة والغذاء المرتبطين بالحرب في أوكرانيا. وفي هذا الصدد، عبر عن تضامن سان مارينو مع أوكرانيا ودعا إلى احترام سيادتها وسلامة أراضيها. وأدان غزو الاتحاد الروسي وناشد كلا الطرفين لإيجاد حل سلمي من خلال القنوات الدبلوماسية. واختتم الوفد قائلاً إنه لا يزال ملتزماً بالتعاون مع الويبو والدول الأعضاء لضمان نجاح مبادرات الويبو.

105. وتقدم وفد المملكة العربية السعودية للرئيسة بالتهنئة بمناسبة ترأسها لأعمال الدورة متمنيا لها التوفيق والسداد. كما تقدم بالشكر للمدير العام على تقريره الشامل وشكر الأمانة على حسن التنظيم والجهود المبذولة لعقد هذا الاجتماع. وأعرب عن دعمه لبيان المجموعة الآسيوية إزاء مختلف الموضوعات المطروحة. وأشاد الوفد بالمحادثات الجارية الخاصة باعتماد معاهدة قانون التصاميم وأكد على اهتمام المملكة العربية السعودية باستضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتمادها، كما أكد على اهتمام المملكة باستضافة مكتب خارجي للويبو دعماً للتطور الذي تشهده بيئة الملكية الفكرية في بلادي والمنطقة. وقال إنه يود أن يحيط هذا الاجتماع بالتطورات ذات الصلة بالملكية الفكرية في بلاده منذ الاجتماع الماضي حيث انضمت المملكة إلى معاهدة نيروبي وأصبح عدد المعاهدات التي تديرها الويبو وانضمت إليها المملكة العربية السعودية اثني عشر معاهدة (سبعا منها في السنوات الثلاث الماضية) بالإضافة إلى ذلك وصل العمل على تطوير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية إلى مراحلها الأخيرة ويجري العمل على الانتهاء من تطوير السياسة الوطنية للملكية الفكرية خلال هذا العام، وبأبي ذلك تأكيداً على سعي المملكة العربية السعودية للتطوير والتحسين المستمر للتشريعات والسياسية الخاصة بالملكية الفكرية. وفي سبيل تحقيق الهيئة السعودية للملكية الفكرية لاستراتيجيتها والتوعية بها وإنفاذها، نشرت الجهة المعنية بالفن في البلد بياناً بتأكيد حقوق الملكية الفكرية وعدم جواز التعدي عليها، وتم تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية للقضاة المتخصصين في قضايا الملكية الفكرية إضافة إلى نشر إجراءات إنفاذ الملكية الفكرية واحتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية وتحت شعار #أفكارك مستقبلنا. وأقامت المملكة في مختلف مناطقها 12 فعالية توعوية بالشراكة مع أكثر من 75 جهة حققت أكثر من 6 مليون مشاهدة للمحتوى المصاحب للفعاليات وارتفع عدد مراكز برنامج دعم الابتكار والتقنية (TISC) إلى 44 عضواً وزيادة عدد المستفيدين من أكاديمية الملكية الفكرية أكثر من 21 ألف متدرب، كما عملت الهيئة على تخصيص مادة أساسية في تعليم الملكية الفكرية DL-101 في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى ذلك أطلقت الهيئة الدليل الاسترشادي لسياسات الملكية الفكرية في الجماعات والمراكز البحثية. وعلى الصعيد الفني، احتفلت الهيئة السعودية للملكية الفكرية مؤخرًا بمنح البراءة رقم عشرة آلاف وبأبي ذلك تزامناً مع ارتفاع عدد الإيداعات بنسبة تصل إلى 30% وارتفاع عدد فاحصي براءات الاختراع في الهيئة إلى 87 فاحصاً ضمن خطة الهيئة للوصول إلى 100 فاحص خلال هذا العام، قامت الهيئة كذلك بتسهيل إجراءات الوصول لقواعد بيانات براءات الاختراع وتبادل بياناتها مع شركاء الهيئة- السيد الرئيس- إلى اليوم الذي تصبح فيه الهيئة السعودية للملكية الفكرية مكتب بحث وفحص دولي معتمد في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وفي الختام، أكد الوفد على أهمية اعتماد اللغة العربية ضمن لغات نظامي مدريد ولاهاي، وأشاد بالمقترح المعروض على اجتماع جمعية بودابست بتوفير استمارات معاهدة بودابست باللغات الست للأمم المتحدة. وقال إنه يتطلع إلى نجاح أعمال هذه الدورة متمنياً للجمع تحقيق كافة التطلعات.

106. وأيد وفد صربيا بيان وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وذكر أنه وبدعم من الويبو، أطلقت صربيا مؤخرا دراسة جديدة بشأن إقامة روابط فعالة بين الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار. وسوف تقدم نتائج الدراسة عرضا عاما واضحا لنظام الابتكار في صربيا، بما في ذلك مزاياه ومساوئه. وأضاف أن مكتب الملكية الفكرية في صربيا واصل تعاونه المثمر مع الويبو خلال عامي 2021 و2022. فعلى سبيل المثال، شارك بنشاط في عملية التشاور بشأن مشاريع الويبو الجديدة، وواصل تنفيذ اتفاقين للتعاون الثنائي مع المنظمة - أحدهما بشأن تطوير أنظمة الأعمال لتحسين الأنظمة الإلكترونية للمكتب، والآخر بشأن الترويج للحل البديل للمنازعات في مجال الملكية الفكرية. وفي أكتوبر 2021، عقدت صربيا المؤتمر الدولي المعني بالابتكار والملكية الفكرية، في نوفي ساد، بدعم من الويبو. وإضافة إلى ذلك، وفي نوفمبر 2021، حضر الوسطاء والقضاة في صربيا حلقة عمل افتراضية عن الوساطة، وفي الاحتفال بالذكرى السنوية المائة لمكتب صربيا للملكية الفكرية، منحت خمس ميداليات من الويبو للمؤلفين والمخترعين المبدعين والمبتكرين في البلد. أما في عام 2022، فقد نظمت صربيا ندوة عن حقوق إعادة البيع، وشارك خبراء من صربيا في حلقة دراسية إقليمية للويبو بشأن الأسرار التجارية لبلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن بالغ تقديره للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو وقال إنه يتطلع إلى مواصلة تعاونه المثمر مع المنظمة.

107. وأقر وفد سيراليون بالتحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19 أمام الويبو وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف. وقال إن الويبو تؤدي دورا مهما في دعم البلدان حول العالم ورحب بالجهود الرامية إلى العودة إلى مستويات النشاط السابقة للجائحة في الويبو. ومن خلال مكتب المدير والمسجل العام، أعطت سيراليون الأولوية لوضع إطار عمل للملكية الفكرية لتسخير الطاقات الابتكارية لسكانه الشباب والمتعلمين بشكل جيد ومساعدة هؤلاء السكان على المشاركة في الصناعة الإبداعية. وأصبحت الملكية الفكرية محورية بالنسبة للحكومة والقطاع الخاص. وتبذل الجهود لتنسيق قوانين الملكية الفكرية ومشروع اللائحة التنفيذية بشأن حق المؤلف والبراءات والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية. وأقر الوفد بالدعم المستمر الذي قدمته الويبو في هذا الصدد. وأعرب عن امتنانه الخاص للمساعدة التي قدمتها الويبو في صياغة الإطار التشريعي، الذي شمل تقديم الدعم التقني والمالي إلى مكتب الملكية الفكرية في سيراليون لتحسين أداء مكتب الملكية الفكرية في سيراليون. وأعرب عن تقديره للدعم المقدم في الجامعات في سيراليون، بما في ذلك التدريب عبر الإنترنت ودورات البحث وعرض مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأشار أيضا إلى استعراض خطة تطوير الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن رئيس سيراليون، السيد جوليوس ماداء، أعرب عن تقديره للملكية الفكرية كما بين في الافتتاح الرسمي للبرلمان عندما احتفى بتعيين السيد لانسانا غبيري رئيسا لمجلس اتفاق تريبس.

108. وأيد وفد سنغافورة البيانين اللذين أدلى بهما وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ووفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقال إن الويبو أتاحت للدول الأعضاء منصة قيمة للتعاون وبناء الثقة وإقامة شراكات للتغلب على التحديات العالمية. وقد نفذت شعبة آسيا والمحيط الهادئ ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية أنشطة محددة الهدف، مثل بناء القدرات، والرقمنة وإدارة البيانات، التي تناسب احتياجات المنطقة. وأعرب الوفد عن التزامه بالتعاون مع الويبو والدول الأعضاء من أجل تحقيق نتائج ملموسة. وأضاف أن سنغافورة شاركت بنشاط في عمل الويبو في مجالات تشمل الاقتصاد والتحليلات وتمويل الملكية الفكرية وتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية على أساس الثقة المتبادلة والتفاهم. ونظرا للتطورات التكنولوجية، من المهم أن تساعد مكاتب الملكية الفكرية الشركات على حماية ملكيتها الفكرية والأصول غير الملموسة وإدارتها واستغلالها من أجل النمو؛ وهذه المساعدة بالغة الأهمية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء. وعزز مكتب سنغافورة للملكية الفكرية نمو الشركات الابتكارية من خلال الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، مسترشدا باستراتيجية سنغافورة للملكية الفكرية لعام 2030. وفي عام 2022، أصدرت الحكومة تشريعات معدلة بشأن الملكية الفكرية وأطلقت برنامجا جديدا للخدمات الإلكترونية لتحسين ملاءمة الأعمال والكفاءة التشغيلية. واعترافا بالأهمية المتزايدة للاقتصاد الرقمي، شرع البلد في إجراء استعراضات للسياسات في مجالات مثل الأسرار التجارية والتكنولوجيات الحدودية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل. وواصلت سنغافورة استكشاف المبادرات الرامية إلى دعم الشركات في استخدامها للملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي.

109. وتحدث وفد سلوفاكيا بصفتها الوطنية وأيد بيان مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وبيان وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأقر الوفد بالجهود المستمرة التي تبذلها الويبو لتأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وأعرب عن سروره لملاحظة استمرار الأفرقة العاملة في إطار تلك الأنظمة في إحراز تقدم في تحسين القواعد والمبادئ التوجيهية والممارسات حتى في الأوقات العصيبة. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل على الخدمات العالمية لصالح مستخدمي الأنظمة الحاليين والمستقبليين. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب الوفد عن أمله في أن تؤدي الدورة الحالية لجمعيات الويبو إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم لأن النص الأساسي مستقر منذ عام 2014. وسيستفيد المصممون في جميع أنحاء العالم من تبسيط إجراءات طلب التصاميم وتسجيلها. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة التي نوقشت في لجنة حق المؤلف، أعرب الوفد عن تطلعه إلى إبرام توصيات إيجابية ومعقولة في الدورة الحالية لجمعيات الويبو، لا سيما فيما يتعلق بموضوع البث. ومن شأن ذلك أن يساعد على وضع الصيغة النهائية لنص المعاهدة بشأن حماية هيئات البث ويؤدي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود المتواصلة التي يبذلها أعضاء اتحاد لشبونة للقضاء على العجز في الميزانية. وقال إن سلوفاكيا تشارك في المناقشات التي أجراها الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية الطويلة الأجل لاتحاد لشبونة. وأعرب الوفد عن سروره

لملاحظة العمل الجاري الذي تقوم به لجنة البراءات فيما يتعلق بهذه المسألة. ويعد تسويق الملكية الفكرية واستخدامها موضوعا مهما، وأعرب الوفد عن استعداده للمشاركة في مزيد من المداولات حول كيفية إحراز تقدم في هذا المجال. وقال إن أنشطة لجنة التنمية، وأعرب عن تأييده لأنشطة الويبو الرامية إلى تقديم المساعدة التقنية. وذكر أن غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا أدى إلى خسارة مأساوية في الأرواح وتدمير البنية التحتية وعرقلة العمل في المجالات التي تتناولها الويبو. وتقف سلوفاكيا بالتضامن مع جارتها، أوكرانيا، وتدعم إعادة بناء البنية التحتية الأوكرانية للملكية الفكرية ونظام الملكية الفكرية في إطار بند جدول الأعمال الجديد "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا". وسلط الوفد الضوء على المساعدة والدعم المستمر المقدم من قطاع التنمية الإقليمي والوطني وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وأعرب عن تطلعه إلى تعميق تعاونه مع تلك الهيئات وجعل الأنشطة المتعلقة بالأفكار والمشاريع الجديدة أكثر دينامية. وفي هذا الصدد، أشاد ورحب بدعم المدير العام وتعاونه في تنظيم "تكنولوجيا الهيدروجين في مجال النقل: الجاهزية للمستقبل" وهو مؤتمر دولي عقد في براتسلافا. ورأى أن زيارات المدير العام للدول الأعضاء مهمة لتعزيز جدول أعمال الملكية الفكرية بين منظمي المشاريع والسياسيين. وسلط الضوء على أهمية الملكية الفكرية في الابتكار والنمو وإيجاد فرص العمل ونجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأعرب عن تقديره لما أبداه المدير العام من استعداد لزيارة المراكز الإقليمية في سلوفاكيا، حيث أظهر أن الابتكار والإبداع لا يقتصران على المدن الكبرى. وأضاف أن سلوفاكيا تعاونت مع الويبو في مجال الوساطة وأن مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخرا تشكل أساسا متينا للتعاون القوي والمثمر. وقال الوفد إنه سيواصل التعاون مع الويبو من أجل تطوير نظام دولي للملكية الفكرية وتشجيع الابتكار وتشجيع الإبداع لفائدة جميع البلدان.

110. وأيد وفد سلوفينيا بيان وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وبيان وفد سلوفاكيا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورحب بالجهود الرامية إلى بناء نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والجودة لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية بين الأجيال الشابة، وزيادة تمثيل المرأة، واستكشاف إمكانات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحدودية. وفي عام 2022، احتفت سلوفينيا بـ 30 سنة من عضوية الويبو، الأمر الذي أتاح فرصة لتشجيع الإبداع والابتكار، وتعزيز نظام حماية الملكية الفكرية الفعال والتنافسي على الصعيد الدولي، وتطوير الثقافة والصناعة، وزيادة القدرة التنافسية، وتحسين نوعية الحياة. وقال إن سلوفينيا تقدم دعما ملموسا للشركات الصغيرة والمتوسطة وترتكز على صغار منظمي المشاريع والمبتكرين والشركات الناشئة والمبدعين والنساء وتمكين الملكية الفكرية لصالح الجميع. وكان التحول إلى الرقمنة والذكاء الاصطناعي محط اهتمام سلوفينيا، وواصلت دعم الويبو في استكشاف تلك الحقول وتطويرها. وأعرب الوفد عن تضامنه مع أوكرانيا وأعرب عن استعداده للمساعدة على إعادة بناء النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والبنية التحتية في ذلك البلد في إطار البند 19 من جدول الأعمال.

111. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وأعرب عن تقديره للرؤية الديناميكية الجديدة المنصوص عليها في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للويبو. واعتبر الوفد أن الملكية الفكرية محرك للابتكار وأن الإبداع والابتكار التكنولوجي أداة للنمو الاقتصادي المستدام والتنمية. وقال إن الابتكار كان عاملا رئيسيا في التطوير السريع للقاحات المنقذة للأرواح وغيرها من المنتجات الطبية خلال كوفيد-19. ومع ذلك، للأسف لم تكن ثمار ذلك الابتكار متاحة دائما للبلدان النامية. وعليه، وكجزء من التعافي من كوفيد-19، رأى وجود تعزيز نظام الملكية الفكرية الإنمائي والشامل لضمان نفاذ الجميع دون عوائق إلى الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من السلع والخدمات الحيوية. إذ تعتمد الفوائد الطويلة الأمد للنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية على وضع لوائح جديدة وتحديث اللوائح القديمة. وفي هذا الصدد، رأى أنه يجب على الدول الأعضاء تسريع المناقشات بشأن معاهدة قانون التصاميم المقترحة والانتهاه من العمل على وضع صك قانوني دولي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ولدى تحديث نظام الملكية الفكرية، قال إنه يجب على الويبو إعطاء الأولوية لأجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة.

112. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء. وأيد إضافة بند إلى جدول أعمال الجمعيات بشأن "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا". ورحب الوفد بجهود الويبو الرامية إلى تطوير نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية ينهض بالابتكار والإبداع. ولذلك، أعرب الوفد عن تأييده لالتزام الويبو الراسخ بتطوير النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء، ومساعدة المبتكرين والمبدعين والجامعات والباحثين والأعمال التجارية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، على تسخير الملكية الفكرية لعرض أفكارهم على السوق. وفي عام 2022، رحبت إسبانيا بالجهود المبذولة لتوجيه المخترعين والمبدعين وأصحاب المشاريع الشباب من أجل دفع التغيير نحو بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، وشاركت في تلك الجهود. وأعرب عن أمله في أن يتخذ الجميع، خلال الجمعيات، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز السياسات العامة الرامية إلى تعزيز وحماية الملكية الفكرية والملكية الصناعية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، التي توجه أعمال الدول الأعضاء. ورحب أيضا بالجهود المبذولة في مجال المساواة بين الجنسين والملكية الفكرية، فضلا عن التنوع الداخلي والخارجي والإدماج. وأعرب الوفد عن رضاه بالتقدم المحرز في تحديث نظام التسجيل الدولي وطلب من الأمانة والدول الأعضاء إيلاء اهتمام خاص لتطوير أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي وتنفيذها على نحو سليم. وفيما يخص لجنة البراءات، ذكر أن المصلحة الرئيسية للبلد كانت دائما في تحسين جودة البراءات، وعملت بنشاط على إجراء دراسات عن الجوانب المتعلقة بقانون البراءات الموضوعي، مثل النشاط الابتكاري سابقا، وفي الوقت الحالي، الاكتفاء الوصفي إلى جانب وفد البرازيل. وبالإضافة

إلى ذلك، لاحظ الوفد العلاقة بين البراءات والتكنولوجيات الناشئة في عمل اللجنة. وتعكس الاقتراحات التي ناقشتها اللجنة، من جانبها، الشواغل المتنوعة للوفود، وقبل كل شيء، الإرادة اللازمة لمواءمة المواقف بشأن القضايا ذات الأهمية الخاصة، مثل العلامات التجارية القطرية والأدوات التي يتعين على الدول الأعضاء حمايتها. وفيما يخص التصاميم الصناعية، أشار الوفد على وجه الخصوص إلى الرغبة في التنسيق، من حيث الدعم المقدم من الوفود بالنسبة للتوصيات المقترحة في إطار هذا البند من أجل حماية واجهات المستخدم المصورة، وإنشاء قاعدة بيانات للحماية المؤقتة للتصاميم الصناعية في المعارض والمعارض التجارية الدولية. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، قال إن المناقشات حول المؤشرات الجغرافية للخدمات، فضلا عن الأنشطة الحرفية والصناعية، قد يسرت فهم التطور والنطاق الحاليين لهذه المسألة. وقال إن بلده يدعم بشدة عمل لجنة حق المؤلف ويرى أنه من الضروري إحراز تقدم نحو التوصل إلى توافق في الآراء من أجل التمكين من عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب بشأن اعتماد معاهدة للبلد تعكس التطورات التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحق في المشاركة أو "حق التتبع" مسألة جديرة جدا وينبغي إدراجه في جدول أعمال اللجنة. وعلاوة على ذلك، من الأساسي مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز عمل لجنة الإنفاذ لمكافحة التعديات على الملكية الفكرية والملكية الصناعية عبر الإنترنت. وظل الوفد ملتزما بالتزاما راسخا بإدارة المنظمة، كما يتضح من مشاركته النشطة في جميع اللجان والأفرقة العاملة، فضلا عن أنشطته غير الرسمية ومشاركته في جميع أنواع التظاهرات. وأعرب عن سروره بالدخول في مذكرة تفاهم جديدة مع الويبو بشأن إنشاء صندوق جديد يمكن من تنفيذ مشروعات مشتركة تهم جميع الأطراف، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط التي اعتمدت في عام 2021. وأعرب الوفد عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء على دعمها لرأسته للجنة البرنامج والميزانية في عام 2023، وهي سنة تكسب أهمية لا جدال فيها من حيث العمل المتعلق بالميزانية المزمع تنفيذه. وأعرب عن أمله في أن تتمكن لجنة المعارف من، ونظرا إلى استعاد درجة معينة من الأمور الطبيعية، يجري التغلب على آثار تفشي كوفيد-19، وقال إنه سيكون من الممكن العودة إلى المنتديات التي كانت موجودة شخصيا قبل الجائحة لمناقشة مختلف جوانب الملكية الفكرية والملكية الصناعية واتخاذ القرارات للمستقبل. وقال الوفد إنه سيشترك بنشاط، مع مراعاة القضايا المتداخلة التي استرشد بها في جميع أنشطة الويبو، وهو مثال حقيقي لتعددية الأطراف والحوار التقني والفعال.

113. وأيد وفد سري لانكا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وبالنظر إلى التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي لم يسبق لها مثيل والناجمة عن كوفيد-19، قال إن البرامج التي استهلقتها الويبو لمساعدة الدول الأعضاء على إعادة البناء، مثل حزمة كوفيد-19 ومجموعة الاقتصادات الإبداعية، مرحب بها. وقال إن بلده يعمل بالتعاون الوثيق مع الويبو في عدد من المجالات لسنوات عديدة، بما في ذلك تعزيز الأنظمة والقدرات الوطنية للملكية الفكرية والتنمية. وقال إن برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وبرنامج البيئة المؤاتية للملكية الفكرية يجري تنفيذهما بنجاح في البلد، في حين أطلقت أداة تشخيص الملكية الفكرية. وقال إن بلده انضم إلى معاهدة مراكش في عام 2016 واعتمد قانونا جديدا لتسجيل المؤشرات الجغرافية في عام 2022. ويعمل البلد حاليا مع الويبو لتحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية في المكتب الوطني للملكية الفكرية ورقمنة وثائق المكتب. وأشار إلى التماس الدعم التقني لصياغة إطار قانوني من شأنه أن يتيح النفاذ إلى بروتوكول مدريد. وبالمثل، تم السعي إلى الحصول على المساعدة في إطار حزمة كوفيد-19 للحصول على الدعم التقني ومبادرات بناء المهارات والقدرات. وأعرب الوفد عن تقديره للبرامج الإلكترونية الخاصة بحق المؤلف والصناعات الإبداعية التي قدمتها الويبو خلال فترة كوفيد-19. وأبدى رغبة بلده في النفاذ إلى معاهدتي الويبو للإنترنت في الثنائية المقبلة. وقال الوفد إن بلده يواجه أزمة اقتصادية خطيرة وبالتالي يعتمد على شركائه الثنائيين والمتعددي الأطراف، بما في ذلك الويبو، لزيادة التعاون ودعم أصحاب المصلحة الوطنيين، بما في ذلك الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب، في استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية، ولا سيما في قطاع السياحة.

114. وفي البدء شكر وفد السودان السيدة رئيسة الجمعية العامة، ونواب رئيس الجمعية، والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، السيد دارين تانغ ومساعد المدير العام والأمانة على جهودهم المضنية في عقد سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعية الويبو، وجدد شكره للأمانة على إعدادها الوثائق اللازمة. ونتمنى للمجتمعين مداوات ناجحة. وقال إن السودان يضم صوته للبيانات التي قدمتها المجموعة الأفريقية والمجموعة العربية ويتقدم بالشكر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وخص بالشكر المكتب العربي وشعبة البلدان الأقل نمواً لجهودهم المتواصلة وتقديهم للعون الفني لتطوير ودعم المكتب الوطني بالسودان، لتكوين الكفاءات ورفع الوعي في مجال الملكية الفكرية. وبالرغم من الظروف التي فرضتها الجائحة الصحية، إلا أن التعاون بين السودان والويبو استمر وتم عقد عدد من اللقاءات وورش عمل بشكل حضوري وعدد من الورش بشكل افتراضي خلال العام وأهمها لقاء السيد وزير العدل د. محمد سعيد الحلوبالسيد دارين تانغ مدير عام المنظمة في يونيو الماضي والذي استعرض فيه خارطة الطريق بهدف تحقيق الأهداف المرجوة وعلى أوجه التعاون الثنائي بين الجانبين ولتسليط الضوء على أهمية الموارد الوراثية والمؤشرات الجغرافية وبحث كيفية توفير الحماية لها نسبة لمساهمتها في تحسين الاقتصاد والتنمية، وكيف يمكن أن يستفيد السودان اقتصاديا من التنوع الثقافي والجغرافي الذي يحظى به وقد تمت إضافة فصل كامل خاص بالمؤشرات الجغرافية في مشروع قانون العلامات التجارية، كما تم انضمام السودان لبرنامج رفع الوعي بالموارد الوراثية. وقد شارك السودان في برنامج الويبو للتدريب بشأن الملكية الفكرية لفائدة البلدان الأقل نمواً والذي عقد خلال العام الماضي بشكل افتراضي، وركزت المشاريع التي عمل عليها المشاركون من السودان حول التعريف ونشر الوعي بالملكية الفكرية وسط الشباب، والمؤسسات الحكومية خاصة النساء، وأفضى البرنامج بالتعاون مع شعبة البلدان الأقل نمواً إلى عقد ورشة عمل وطنية في سبتمبر المنصرم استهدفت رائدات الأعمال في السودان عن الملكية الفكرية للعلامات التجارية وتطوير المنتجات. وإيمانا بتسهيل قواعد البيانات للولوج للمعلومات الخاصة بالملكية

الفكرية، أعلن السودان عن رغبته في الانضمام إلى قاعدة وايبو لكس فيما يخص الأحكام القضائية خلال العام الجاري والتي من خلالها سيتمكن من عكس تجاربه القضائية في مجال الملكية الفكرية. وفي المرحلة القادمة سيتم التركيز على إنشاء المركز القومي للتدريب وإنشاء عدد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كما يسعى السودان على بلورة استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية وتفعيل سياسة الملكية الفكرية في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث. وختاماً، أعرب وفد السودان عن استعداده للتعاون مع كافة الوفود المشاركة في هذه الجمعية العامة، وأكد على انخراطه في النقاشات عبر مجموعات ائتمانه.

115. وأيد وفد السويد البيانين الافتتاحيين اللذين أدلى بهما وفد ألمانيا باسم المجموعة باء ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إنه يدين بشدة العدوان العسكري غير المبرر من الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وقال إن الجائحة سلطت الضوء على أهمية الملكية الفكرية للابتكار. فقد ابتكرت لقاحات جديدة في وقت قياسي، وتم الاضطلاع بالأعمال اليومية على الإنترنت، وأصبحت الملكية الفكرية حاسمة. ومن أجل مواصلة هذا التقدم، من المهم شرح كيف يمكن للملكية الفكرية أن تولد الابتكار وتعود بالنفع على الجميع. وقال إن الويبو قدمت دعماً متميزاً للمكتب السويدي للبراءات والتسجيل فيما يتعلق باستضافة برامج التدريب الدولي المتقدمة التي يمولها التعاون الإنمائي الدولي السويدي. وقال إن جمعيات الويبو قد تستمر في الانعقاد في شهر يوليو بدلاً من الخريف المبكر، وقال إنها ستترامن مع اجتماعات الهيئات الرئاسية الأخرى للمنظمات ذات الصلة. وينبغي تحقيق توازن أفضل بين الجنسين في المناصب العليا في الويبو وزيادة الفرص أمام النساء في أمانة المنظمة.

116. وأيد وفد سويسرا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا نيابة عن المجموعة باء، وقال إنه يود لفت الانتباه إلى ثلاث نقاط رئيسية. أولاً، تؤيد سويسرا إدراج بند في جدول الأعمال بشأن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا. وفي هذه الأوقات العصيبة، كان من الضروري مساعدة الزملاء من أوكرانيا على إعادة بناء البنية التحتية للابتكار، وعلق أهمية خاصة على مسألة التضامن والتعاون المتعدد الأطراف التي توليها سويسرا أهمية خاصة. وثانياً، يجب ألا يغيب عن الأذهان أن جدول الأعمال المعياري يكمن في صميم ولاية الويبو. وعلى الرغم من الوضع الدولي الراهن، رحبت سويسرا بالجهود التي تبذلها الويبو لمواصلة عملها المعياري، مثل تعديلاتها الأخيرة على اللائحة التنفيذية لوثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وقال إن سويسرا، بوصفها طرفاً متعاقداً في وثيقة جنيف منذ أواخر عام 2021، في وضع يمكنها من المشاركة بنشاط أكبر في تطوير نظام لشبونة لتمكينه من تحقيق إمكاناته كأداة دولية حيوية لفائدة جميع أصحاب المصالح. وثالثاً، يعتمد الأداء السليم لأنظمة التسجيل في الويبو ومدى جاذبيتها للمستخدمين على أمور منها سندات الحماية الموثوقة. وفي هذا الصدد، أقرت سويسرا بالإمكانات الهائلة للذكاء الاصطناعي من جهة، ولاحظت من جهة أخرى بأن تطور الاختراعات على يد الآلات أصبح حقيقة واقعة، بحيث أصبح المخترعون غير متأكدين من قدرتهم على المطالبة بالحماية. وقال إنه من غير الواضح ما إذا كانت قواعد الملكية الفكرية الحالية جاهزة لمثل هذا الواقع، أو ما إذا كان ينبغي تعديلها لتفادي أي غموض قانوني قد يثبط الاستثمار في التكنولوجيات الجديدة. وقال إن سويسرا حريصة على مناقشة الوضع مع الدول الأعضاء الأخرى وإيجاد المزيد من المعلومات عن نهجها المحلي.

117. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تقديره للمنظمة العالمية للملكية الفكرية برئاسة السيد المدير العام وفريق العمل والأمانة لجهودهم المبذولة في الإعداد الجيد لإنجاح أعمال هذه الدورة، وشكر السيدة رئيسة هذه الدورة. وقال إن الجمهورية العربية السورية نشتم عالياً مستوى الدعم والتعاون الذي تقدمه المنظمة والبرامج التي توفر للدول الأعضاء فيها وخص المكتب العربي الذي وفر كل الجهد والدعم الكبير لنجاح المشاريع والبرامج مع سوريا. وأضاف قائلاً إن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في الجمهورية العربية السورية جعلت الملكية الفكرية في صلب اهتمامها وعملت على الاستفادة من برامج المنظمة المقدمة لسوريا مما كان له الدور الكبير في إنجاح البرامج والأنشطة التالية: أولاً، دورات معرض الباسل للإبداع والاختراع التي أقيمت في دمشق حيث شاركت في تقديم ومنح الجوائز للفائزين الأوائل في المعرض؛ ثانياً، إعداد الأدلة الوطنية المعدلة الموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة وهي: دليل "تصميم علامة تجارية"، دليل "جمال المظهر"، دليل "اختراع المستقبل"؛ ثالثاً، قدمت أيضاً المنظمة هذا العام ميداليتين للشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات؛ رابعاً، تم توقيع مشروع إحداث مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا ومشروع إحداث المركز التدريبي الوطني للملكية الفكرية مع المنظمة والمباشرة بالإجراءات التنفيذية لهذين المشروعين الهامين بالتنسيق مع المنظمة وهذا إنجاز كبير يتحقق لسوريا رغم الظروف الصعبة التي مرت بها؛ خامساً، تم بنجاح كبير تنظيم أول دورة تدريب مدربين على الملكية الفكرية في شهر أيار الماضي بالتعاون مع الخبراء من منظمة الويبو وستبدأ المرحلة الثانية من التدريب خلال شهري أيلول وتشرين الأول القادمين؛ سادساً، استمرت الجمهورية العربية السورية في تطبيق وتطوير برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي شمل التوجه نحو الجامعات والمدارس والشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال بهدف توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية. حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية والتركيز على الانتفاع بخدمات الويبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات؛ سابعاً، تم التركيز على الإنجاز الذي حققته المنظمة ضمن مشاريع أجندة التنمية في توفير دليل الكشف عن الاختراعات الموجودة في الملك العام، ودليل استخدامها باللغة العربية وهذا الإنجاز سيساعد كثيراً في الاستفادة من معلومات براءات الاختراع وتوظيفها في الحصول على تكنولوجيات جديدة ومفيدة؛ ثامناً وأخيراً، أطلقت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك هذا العام مسابقة جديدة موجهة للشباب تهدف إلى التشجيع على الاستفادة من معلومات براءات الاختراع وتوظيفها في الحصول على براءات اختراع جديدة قادرة على وضع حلول تلي الاحتياجات والتحديات القائمة، وكان لهذا التشجيع الذي توفره

سوريا للنهوض بمنظومة دعم الإبداع والاختراع كبير الأثر في حصول الطالبة المخترعة حكمة جبولي على الجائزة الأولى للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي أقامتها في إطار الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وفي النهاية، كرر الوفد شكر بلاده للمنظمة برئاسة السيد المدير العام وتمنى نجاح هذه الدورة مع تأكيد حرص الجمهورية العربية السورية على توطيد التعاون المثمر القائم مع المنظمة.

118. وقال وفد طاجيكستان إن بلده وضع في عام 2014، بمساعدة الويبو، استراتيجية وطنية لتنمية الملكية الفكرية استخدمت لمعالجة القضايا ذات الصلة حتى عام 2020. وتعمل الحكومة بنشاط لتنفيذ التحول المؤسسي والإصلاح الهيكلي، وإنشاء بنية تحتية للسوق، وتهيئة مناخ موات للابتكار في البلد. وفي الوقت الحاضر، تم تنظيم كل هذا العمل في إطار الاستراتيجية الوطنية لتنمية الملكية الفكرية لعام 2030. وأضاف أن الحكومة تشجع النشاط الفكري كأداة للتنمية الاقتصادية من خلال إنشاء إطار تنظيمي قوي لحماية حقوق الملكية الفكرية وتهيئة الظروف المواتية لتعزيز النشاط الابتكاري وتعزيز نظام الملكية الفكرية. وكانت طاجيكستان طرفا في 26 من الاتفاقات الدولية التي تديرها الويبو بشأن الملكية الفكرية وتعترم الانضمام إلى اتفاق لشبونة. وفي هذا الصدد، قدم الرئيس والحكومة دعما كبيرا لعمل نظام الملكية الفكرية باعتباره جزءا أساسيا من الابتكار، ولا سيما من خلال إنشاء المجلس الوطني لتنسيق الملكية الفكرية وتطويرها. وبالإضافة إلى ذلك، ترأس ممثل طاجيكستان المجلس الإداري للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، وهي منظمة هامة لبلدان رابطة الدول المستقلة، وتستثمر بشدة في التنمية الإقليمية للملكية الفكرية.

119. وأيد وفد تايلند البيان الذي أدلى به وفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، وقال إنه يتطلع إلى العمل عن كثب مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل بناء نظم إيكولوجية قوية للملكية الفكرية على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وأشار إلى استمرار الجهود الوطنية في مجال التحول الرقمي من أجل تقديم خدمات جيدة التوقيت وعالية الجودة. وشجع المشهد الذي أنشأه الوباء على أئمة المكاتب لإدارة البيانات واعتماد تكنولوجيات مثل الذكاء الاصطناعي لأغراض البحث في البراءات والعلامات التجارية. وبالنظر إلى أن نفاذ الزبائن إلى الأدوات السهلة الاستخدام لا يزال يمثل أولوية، فقد دعمت تايلند تحديث نظامي معاهدة البراءات ومدير من أجل تيسير الإيداع الإلكتروني لحقوق الملكية الفكرية. ومن شأن نظام سليم للملكية الفكرية أن يساعد البلد على الإفلات من شرك الدخل المتوسط والعودة إلى مسار النمو القوي والمستدام. ولذلك ركز على تسويق حقوق الملكية الفكرية وإدارتها وتعزيز فرص العمل الناشئة عن التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك الرموز غير القابلة للاستبدال، وشجعت الشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، على الاستفادة القصوى من قيمة الملكية الفكرية ومواءمة استراتيجيات الملكية الفكرية مع أعمالها. كما عملت تايلند عن كثب مع الشركات والجامعات المحلية لضمان أن المجلس الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة قد استوفى احتياجات السوق وأوجد طلبا جديدا، مع أخذ استراتيجيات الملكية الفكرية في الحسبان في أقرب مرحلة. وقال إن قانون حق المؤلف قد عدل لضمان الحماية الكاملة لحقوق الملكية الفكرية وقابلية إنفاذها، مما مكن تايلند من الانضمام إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف في اليوم السابق. وستنقح القوانين المتعلقة بالبراءات والمؤشرات الجغرافية لتوفير الاستقرار والكفاءة للشركات ولمساعدة الأفراد والمجتمعات المحلية، فضلا عن الشركات، على الاستفادة منها. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بتحقيق مزيد من التقدم في التنمية، لا سيما في ضوء خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأيد مواصلة تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين، تماشيا مع خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

120. وقال وفد توغو إن الملكية الفكرية محرك للنمو يساهم في تنمية الدول ورفاه المجتمع. وقال إن خطة التنمية الوطنية للفترة 2018-2022، التي وردت في خريطة الطريق الحكومية للفترة 2020-2025، تشمل تطوير أقطاب النمو الزراعي والمجمعات الصناعية، وبدأ عمل أولها حاليا. وستستند هذه المبادرات إلى بنية تحتية عالية الجودة ونظام ملائم للملكية الصناعية. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للدعم المقدم من أمانة الويبو في مجال المؤشرات الجغرافية، مما مكن توغو من تنفيذ عدد من الأنشطة فيما يتعلق بإجراءات تسجيل أرز (Kovié)، وتم إنتاجه أساسا في حوض نهر زيو في المنطقة البحرية للبلد. وقال إن توغو على ثقة من أن قيمة هذا المنتج ستتنمو سريعا لصالح مواطنيه. وأفاد بأن توغو غنية أيضا بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وأنها تحتاج إلى المساعدة لتعزيز قيمتها. وقال إن التنمية، بما في ذلك الحاجة إلى نقل التكنولوجيا، تكمن في صميم شواغل البلد. ولهذا السبب، من المقرر أن تبدأ توغو قريبا تحديث متطلباتها وتحديد أولوياتها في مجال نقل التكنولوجيا. وعليه، فإن اعتماد أجندة الويبو بشأن التنمية أمر حاسم لتحقيق أهداف البلد، فضلا عن تعزيز التعاون المتعدد الأطراف في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية.

121. وأعرب وفد ترينيداد وتوباغو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن بلده يعدّ مشروع تعديلات للتشريع من أجل الانضمام إلى وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي. ويسعى أيضا إلى تمديد مدة حق المؤلف لتشمل الحياة بالإضافة إلى 70 سنة، بدل 50 سنة، وحصل على توجيهات بشأن الانضمام إلى معاهدة قانون البراءات. وأعرب الوفد عن التزامه بتنمية بيئة الملكية الفكرية على الصعيد المحلي وفي منطقة الكاريبي، بفضل مبادرات الويبو التي ساعدت على تشكيل النظام الإيكولوجي المحلي للملكية الفكرية ووضع سياسات واستراتيجيات وطنية قوية في مجال الملكية الفكرية. وذكر أنه كان من بين البلدان الثلاثة التي اختيرت للمشاركة في مشروع التطبيقات المحمولة للجنة التنمية الذي استكمل بنجاح. ومن الواضح بالفعل فائدة مطوري البرمجيات المحليين والمبدعين المشاركين في قطاع تطوير التطبيقات. وإضافة إلى ذلك، انضمت ترينيداد وتوباغو إلى اتحاد الكتب الميسرة بعد انضمامها إلى معاهدة مراكش. وكان التعجيل برقمته

الخدمات نتيجة إيجابية للوباء. ونظرا إلى تقدم مشروع (WIPO FILE) بشأن الملفات، تستعد ترينيداد وتوباغو للانضمام الكامل على الإنترنت بعمليات وأشكال ما بعد الإيداع المتعلقة بالعلامات التجارية وستضيف تدريجيا الأنواع الأخرى من الملكية الصناعية. وانضمت أيضا إلى النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (EPC) ونفذت التقديم الإلكتروني للطلبات المودعة بناء على معاهدة البراءات. ومع بقاء إنفاذ الملكية الفكرية أولوية، أعد دليل لوكلاء الملكية الفكرية باستخدام خبراء محليين، كما تجري مناقشة إنشاء وحدة لإنفاذ الملكية الفكرية داخل دائرة الشرطة. وقد تضمنت التعديلات التي أدخلت على قانون حق المؤلف وقانون العلامات التجارية أحكام الإنفاذ الحديثة الواردة في الدليل. وقد شارك مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية أيضا بكتافة في فرقة العمل المعنية بالتجارة غير المشروعة التي تعينها الحكومة. وفي أعقاب الإطلاق الناجح للمركز الوطني الرائد للتدريب في مجال الملكية الفكرية في جمهورية ترينيداد وتوباغو (NIPTC)، الذي يركز على مكتبة تركز على البحث في الملكية الفكرية، أعرب البلد عن تطلعه إلى تقديم دورات إضافية مع شركائه في وقت لاحق من عام 2022. وتستخدم الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلد أداة التشخيص الخاصة بالويبو استعدادا لتلك الدورات. وواصلت ترينيداد وتوباغو التعاون مع جيرانها لتعزيز الملكية الفكرية في منطقة الكاريبي ومع الشركاء خارج المنطقة من خلال مذكرات التفاهم الموقعة مع المعهد الشيلي للملكية الصناعية ومكاتب الملكية الصناعية. وقال إنه يتطلع إلى إبرام مذكرة تفاهم مع كندا قريبا لزيادة تعزيز قدرات المكتب الوطني للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره للمبادرات العديدة التي أطلقتها الويبو مع مكتبه الوطني، وتطلع الوفد إلى مواصلة تلك الشراكة من أجل الترويج الإقليمي للملكية الفكرية، على جميع المستويات، وقدم الدعم المدير العام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط. وأعرب عن أمله في أن تكلل المناقشات المتعلقة بمعاهدة البث بالنجاح، نظرا إلى تنامي النشاط التجاري في هذا المجال الحيوي للتجارة عبر الحدود، وكذلك الأنشطة المتعلقة بصك لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

122. وأعرب وفد تونس في البداية عن تأييده لمداخلة الجزائر باسم المجموعة الإفريقية كذلك أكد على الأهمية الكبرى التي تليها البلاد التونسية للملكية الفكرية قصد التشجيع على الاختراع والابتكار- الروافد الأساسية للنمو الاقتصادي. وقال إن الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتشديد "أفق 35" التي أعدتها مؤخرا وزارة الصناعة والمناجم والطاقة وضعت في هذا الشأن برنامج عمل متكامل يهدف إلى تنمية الكفاءات ونشر ثقافة التطوير والابتكار وكذلك دمج الشباب والمؤسسات الناشئة والمرأة المبدعة في النسيج الاقتصادي التونسي. ولقد شهدت مشاريع التعاون بين البلاد التونسية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية تطورا ملحوظا نحو العديد من البرامج الهيكلية في جميع المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية. وعليه، توجه الوفد بخالص عبارات الشكر والامتنان للعاملين بالويبو وعلى رأسهم السيد المدير العام دارين تانغ. وذكر ومن بين هذه البرامج الأساس الاستراتيجية الوطنية للملكية الصناعية؛ واعتماد نظام IPAS الذي يمكن من توفير خدمات لا مادية في الأداء والتسجيل والاعتراض لجمع عناصر الملكية الصناعية؛ وإحداث شهادة ماجستير في الملكية الفكرية؛ ومشروع مكتب الملكية الفكرية الإبتكاري (IP Innovative Office)؛ كما تم تنظيم ثلاث مسابقات دولية تحت شعار أولمبياد الملكية الفكرية بهدف ترسيخ ثقافة الملكية الفكرية لدى الطلبة والمؤسسات الناشئة. ومن هذا المنبر، وجه الوفد دعوة إلى جميع الدول والمنظمات المشاركة في "مناظرة 2022". كذلك في إطار البرنامج النموذجي للويبو لتسجيل العلامات الجماعية تم اختيار تونس كممثل للقارة الإفريقية وسيساهم هذا المشروع في تنمية جهة الشمال الغربي بتونس من خلال تطوير ودعم منظومة إنتاج وترويج العسل المحلي والزيوت الروحية، إضافة إلى جميع هذه البرامج يسعى المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية التونسية إلى إبرام اتفاقيات عقود شراكة مع منظورهم في مجال الملكية الصناعية قصد تبادل الخبرات والمعلومات. وفي الختام، جدد تمنيته للخدمات التي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وللنتائج الإيجابية.

123. وقال وفد تركيا إن وباء كوفيد-19 أكد أهمية التواصل الفعال والتعاون الوثيق بين الأفراد والمؤسسات والأمم. وفي مواجهة تلك التحديات العالمية، كان التطور المتوازن للنظام الدولي للملكية الفكرية أكثر أهمية من أي وقت مضى. وتؤدي مكاتب الملكية الفكرية دورا حيويا في التكيف مع البيئة الابتكارية السريعة التغير. وفي هذا الصدد، قال إن المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية يتخذ خطوات لتعزيز قدرته على الاستجابة لاحتياجات أصحاب المصالح، التي تزداد تنوعا. وفقا لما جاء في تقرير الويبو لعام 2021، احتلت تركيا المرتبة 14 عالميا بالنسبة لطلبات البراءات المقيمة، والمرتبة 7 لطلبات العلامات التجارية و4 فيما يخص طلبات التصاميم بحسب المنشأ. وبالإضافة إلى ذلك، كانت تركيا من بين أنشط مستخدمي معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، بحسب بلد المنشأ والبلدان المعينة على حد سواء. وواصلت تركيا تنفيذ المعاهدات واللوائح بهدف ضمان الحماية الفعالة لحق المؤلف. وعلى سبيل المثال، صادقت الحكومة في 27 سبتمبر 2021 على معاهدة مراكش التي من المقرر أن تدخل حيز النفاذ في المستقبل القريب. وتدعم تركيا بكل ثقة إدارة الويبو وتوجيهات المنظمة بشأن برامجها الجارية والمستقبلية. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد، مع تأييده البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة بآء، عن رغبته في التأكيد على دعمه الكامل للتعامل مع عمل اللجان التقنية والمتخصصة بطريقة شفافة. وأخيرا، رأى أن عملية اتخاذ القرار المتعلقة باختيار البلدان المضيفة لمكاتب الويبو الخارجية ينبغي أن تكون شاملة وموضوعية وشفافة وفقا للمبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية.

124. وقال وفد تركمانستان إن تعزيز وتطوير الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار وحماية مصالح مودعي الطلبات والمخترعين وأصحاب الحقوق هي مفتاح التنمية. وقال إن نظام الملكية الفكرية يتطور تماشيا مع وثائق السياسة العامة التي تعكس تلك المبادئ. وقال إن رئيس تركمانستان وافق في ديسمبر 2020 على برنامج تطوير نظام الملكية الفكرية للفترة 2021-2025، الذي وضع بمساعدة الويبو وخطة عمل التنفيذ ذات الصلة. وأخذت هذه الوثائق بعين الاعتبار آخر التوجهات في العلوم والتكنولوجيا

وكيفية تأثيرها بما يعود بالنفع على أولويات التنمية الاقتصادية للبلد والتقاليد الوطنية الثقافية والأدبية والفنية. ويهدف البرنامج الوطني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد للفترة 2022-2052، الذي اعتمد في فبراير 2022، ضمان التنمية الشاملة والمستدامة للقطاعات الاقتصادية القائمة على المعرفة والابتكار والجمع بين التكنولوجيا الصديقة للبيئة والحاجة إلى التنفيذ المتسق لأساليب الإدارة الجديدة والأكثر كفاءة في السوق. وقال إن البرنامج سيمكن من تحقيق تطور كبير في نظام الملكية الفكرية في البلد. وقال إن تركمانستان طرف في 15 معاهدة دولية للملكية الفكرية وتدرّك تمام الإدراك أهمية تكوين الكفاءات الوطنية لتنفيذها بفعالية. وفي هذا الصدد، كانت خبرة الويبو في تنظيم الندوات المتخصصة أمراً أساسياً. ومن شأن التوقيع على اتفاق للخدمات بين وزارة المالية والاقتصاد والويبو أن يساعد على تحفيز الابتكار والاختراع والإبداع والتعجيل بعملية انتقال الهيئات العلمية ومؤسسات التعليم العالي إلى بيئة قائمة على السوق. وبالتعاون مع الويبو، أنشئ مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في تركمانستان. وسيعزز إدماج المعرفة والتكنولوجيا في اقتصاد البلد ويساعد على تطوير السوق المحلية بوصفها أصولاً جديدة للملكية الفكرية تتطلب الحماية.

125. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن أوغندا انضمت في 28 يناير 2022 إلى أربعة اتفاقات تديرها الويبو وهي: اتفاقية برن ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة بيجين. وقال إن ذلك يمثل معلماً رئيسياً لمشاركة البلد في نظام الملكية الفكرية العالمي، مساهماً في التنمية الثقافية للبلد وتمكين المؤلفين وفناني الأداء والمنتجين الأوغنديين من التمتع بحماية أوسع نطاقاً على الصعيد الدولي وعلى الإنترنت. وقد استفاد البلد أيضاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للويبو، حيث أصبح أكثر من 50% من طلبات البراءات ونماذج المنفعة المحلية مستلمة الآن من مؤسسات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وقال إن عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوغندا ارتفع إلى 30 مركزاً في عام 2022، على الرغم من المفيد المؤلف من المفكر إلى 19 بلداً. ويجري حالياً تنفيذ مشاريع مدعومة من الويبو في مجالات التكنولوجيا الملائمة، ودور المرأة في الابتكار، واستخدام الملكية الفكرية من قبل النساء المشتغلات بالأعمال الحرة. وقدم المشروع الأخير التدريب في مجال الملكية الفكرية لأكثر من 80 امرأة، واستخدم أكثر من 50 بلداً الملكية الفكرية بنجاح لحماية أصول الأعمال.

126. وقال وفد أوكرانيا إن العدوان السافر وغير المبرر والوحشي الذي قام به الاتحاد الروسي، بدعم من بيلاروس، ضد أوكرانيا، كان له عواقب مأساوية في جميع مجالات الحياة المدنية والاقتصادية، بما في ذلك ما يتعلق بالملكية الفكرية. وكان المقصود من الغزو الواسع النطاق، قبل كل شيء، تدمير الحياة وسبل كسب العيش. وذكر أنه في ذلك الصباح فقط، بينما كانت الدول الأعضاء تناقش ما إذا كان ينبغي اعتماد جدول الأعمال الموحد للجمعيات، قتل عشرات الأشخاص بواسطة القذائف الروسية في مدينة فينييتسيا (وسط أوكرانيا). وقد عانى النظام الوطني للملكية الفكرية كثيراً من الدمار الاقتصادي. ويعمل كثير من الناس من الملاجئ وغالباً ما يخاطرون بحياتهم وصحتهم. وأضاف أن تدمير البنية التحتية كان له وقع كبير على أنشطة الابتكار: فعدد الطلبات الوطنية لتسجيل أصول الملكية الفكرية قد انخفض إلى النصف، ومعظم الأحداث والأنشطة الثقافية قد ألغيت، والإنتاج التلفزيوني والسعي البصري والموسيقي قد انخفض بشكل كبير، ومعظم أنواع مدفوعات الإتاوات توقفت. وفي مايو 2022، دمرت القذائف الروسية في مدينة خاري بشكل متعمد بنك الجينات النباتي الوحيد في البلد الذي يحتوي على أكثر من 160 000 من الأصناف والأنواع الهجينة من مختلف أنحاء العالم. وقال إن أكثر من 2000 مؤسسة تعليمية في البلد، بما في ذلك 43 جامعة، قد تعرضت للقصف، وتم تدميرها تماماً. ويستضيف بعضها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، في حين كان البعض الآخر مراكزاً للابتكار العلمي. وقال إن مهمة الويبو في المقام الأول هي المساهمة في تحسين التفاهم والتعاون بين الدول الأعضاء من أجل المنفعة المتبادلة على أساس احترام سيادتها ومسواتها. وقال إنه ونتيجة للحرب، علفت جميع أنشطة التعاون في مجال الملكية الفكرية بين الويبو وأوكرانيا، بما في ذلك ما يتعلق بإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات وتدريب المديرين. وظل الدعم المقدم لتطوير الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المتقدمة والابتكار الابتكاري مهدداً. وتماشياً مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 11/1 يجب على المجتمع الدولي الرد على العدوان الذي مارسه الاتحاد الروسي وتقديم الدعم إلى أوكرانيا فوراً. وينبغي أن يبقى المجتمع الدولي متحداً وقويًا في تصميمه على الحفاظ على القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. ويجب على الاتحاد الروسي وقف عدوانه العسكري على أوكرانيا على الفور وبالاحترام الكامل لسلامتها الإقليمية وسيادتها واستقلالها.

127. وأيد وفد الإمارات العربية المتحدة البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن الإمارات العربية المتحدة تتخذ حالياً إجراءات ملموسة كجزء من انتقالها إلى اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. وخلال العام الماضي، أدخلت عدداً من التغييرات على التشريع الذي يحكم حقوق الملكية الصناعية، مما أتاح مرونة كبيرة في مجالات البراءات والتصاميم الصناعية؛ والعلامات التجارية، وأدخلت أحكاماً محددة بشأن المؤشرات الجغرافية؛ وحق المؤلف والحقوق المجاورة، مما يسمح بتشغيل الجمعيات الجماعية لأول مرة ويتيح إطلاق جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ. وأضاف الوفد أن بلده طرف في عدد من المعاهدات والاتفاقيات الهامة، مثل بروتوكول مدريد ومعاهدة بودابست واتفاقية استراسبرغ واتفاقية نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع. وأشار إلى أن حكومته قد أطلقت مؤخراً استراتيجية وطنية للصناعات الثقافية والإبداعية. وستعمل بشكل وثيق مع الويبو لتنفيذ تلك الاستراتيجية من خلال مختلف المشاريع والمبادرات. وبما أن الاستفادة من مزايا أنظمة وخدمات الويبو في مصلحة جميع الدول الأعضاء، حث الوفد الدول الأعضاء وأمانة الويبو على العمل من أجل جعل تلك الأنظمة والخدمات متعددة اللغات

حقًا. وأخيرًا، رأى أن المناقشات حول جدول الأعمال المعياري ينبغي أن تكون منفتحة وديناميكية من أجل التغلب على التحديات التي تواجه المبدعين والمخترعين والمؤلفين حاليًا.

128. وقال وفد المملكة المتحدة إن استمرار الاجتماعات الهجينة من شأنه أن يعزز قدرة الويبو على الدعوة إلى عقد الاجتماعات وهو أمر حيوي في الجمع بين الدول الأعضاء وأصحاب المصالح وعمامة الجمهور، ولا يزال هناك العديد من التحديات التي تواجه العالم جراء هذا الوباء، الذي أدى فيه الإطار الدولي للملكية الفكرية دورًا إيجابيًا. وأضاف أن غزو أوكرانيا يبرز تجاهلًا للحياة البشرية، فضلًا عن القانون الدولي، وكان له تأثير على المداورات خلال الجمعيات. وأعرب الوفد عن تضامن المملكة المتحدة مع أوكرانيا والويبو والدول الأعضاء فيها لضمان استفادة الجميع من الابتكار والإبداع. ورأى أن التكنولوجيات الجديدة في المجالات السريعة التطور، مثل الذكاء الاصطناعي والمنامة الحرارية وسلسلة الكتل، أبرزت فرصًا مثيرة للابتكار والنظم الإيكولوجية الإبداعية. ودعا إلى استعراض الأطر الوطنية والدولية للملكية الفكرية باستمرار لضمان ملاءمتها للغرض المنشود منها. وأعرب عن سرور المملكة المتحدة للمساهمة في العمل الجدير بالثناء الذي تقوم به الويبو بشأن التكنولوجيات المستقبلية، مع إعطاء الأولوية لأجوبة الاختراع. وبالنظر إلى القيمة المتزايدة للأصول غير الملموسة التي تملكها الصناعة، بما في ذلك الملكية الفكرية، ذكر أن عمل الويبو سيساعد الشركات على الحصول على التمويل من أجل تقاسم فوائد الابتكار والإبداع فيها. وأعرب الوفد عن ثقته في نهج المدير العام إزاء الثقافة التنظيمية والمساءلة والمسؤولية في المنظمة وأشاد بالتقدم المحرز حتى الآن. وقال إنه لا يزال يدعم التحول الرقمي المستمر الذي تشهده الويبو من أجل تحسين تجربة العملاء، وإعادة تركيز أنشطتها على الأثر الإيجابي في العالم الحقيقي، بالنسبة للمجتمعات المحلية والشركات على الصعيد العالمي.

129. وأيد وفد جمهورية تنزانيا المتحدة البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أنه من بين الأنشطة والبرامج المختلفة الأخرى، تتعاون الويبو حاليًا مع حكومة البلد في تنفيذ مشروعين: تزويد الشركات بأدوات تشخيصية من أجل الاستخدام الفعال للملكية الفكرية؛ والأخرى لتهيئة بيئة مؤاتية للابتكار في مجال الملكية الفكرية. وقال إن الحكومة واثقة من أن كلا المشروعين من شأنهما تعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والتنمية في البلد.

130. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، وأدان الحرب غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا وأعرب عن تضامنه مع الشعب الأوكراني. وقال إن التعاون داخل الويبو لدعم الابتكار والإبداع وتنظيم المشاريع من شأنه أن يساعد على حل أكبر التحديات التي يواجهها العالم، بما في ذلك تغير المناخ والجوع العالمي والأمراض وتحفيز توليد فرص العمل. ويعزى التطور السريع للقاحات الآمنة والفعالة لكوفيد-19 إلى التعاون والتنسيق الدوليين، والقدرة على حيالة الملكية الفكرية واستعداد الممولين لتغطية تكلفة ومخاطر استحداث لقاحات جديدة في جميع البلدان. وذكر أن التدابير الأخيرة التي اتخذها مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية شملت برنامجًا رائدًا جديدًا للتخفيف من آثار تغير المناخ وتوسيع نطاق البرامج الرائدة لعلاج السرطان وكوفيد-19. وقال إنه يجعل بعملية فحص طلبات البراءات في تلك المجالات من أجل تشجيع الاستثمار والبحث عن حلول. وأعرب الوفد عن التزامه بضمان توسيع نطاق النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية العالمي، وتهيئة المزيد من الشباب والنساء والفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً لكي يصبحوا من مستخدمي نظام الملكية الفكرية، وتمكين ودعم جميع المبتكرين المستقبليين.

131. وقال وفد أوزبكستان إن بلده اعتمد، بمساعدة الويبو، قانونًا بشأن المؤشرات الجغرافية وانضم إلى معاهدة مراكش. وقد دخلت أوزبكستان في المراحل النهائية من الانضمام إلى معاهدة سنغافورة وأطلقت استراتيجية وطنية لتطوير الملكية الفكرية للفترة 2022-2026. وقال إن استراتيجية الملكية الفكرية تقوم على الحماية القانونية الفعالة والإنفاذ القانوني القوي لحقوق الملكية الفكرية، التي تمثل أولوية حكومية. وتشمل أهداف الاستراتيجية تحسين الإدارة العامة في مجال الملكية الفكرية، وتطوير التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية، وتعزيز إنشاء مواضيع الملكية الفكرية وتسجيلها، وتعزيز نظام إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وتنفيذ وتحسين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بالملكية الفكرية، وتكوين مجتمع وثقافة قانونية فيما يتعلق بالملكية الفكرية، وتطوير التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وذكر أن أوزبكستان تعمل على الانضمام إلى المزيد من المعاهدات الدولية من أجل توسيع تشريعاتها الوطنية ومواءمتها مع المعايير الدولية. وقال إن العمل جارٍ للانضمام إلى معاهدة بيجين واتفاقية روما بشأن حماية فنانى الأداء ومنتجى التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة (اتفاقية روما).

132. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن أمله في أن يستمر التعاون مع الويبو في التطور بغية التصدي للتحديات الجديدة وتنفيذ المشروعات الابتكارية التي تعزز الملكية الفكرية كأداة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلد. وقال إن من المهم أن يركز النهج الجديد الذي اتبعته الويبو على ضمان نظام أكثر عدلاً وإنصافاً للبلدان النامية. وأعرب عن أمل بلده في مواصلة إنشاء نظام قوي لحماية الابتكار من خلال استراتيجية واستخدام مستنير لحقوق الملكية الفكرية لفائدة جميع أنواع الشركات والهيئات العامة. وقال إن بلده يعمل على المبادرات الابتكارية والاستشرافية لتحقيق تلك الغاية، وهو ملتزم بمواصلة المشاركة بطريقة استباقية ومسؤولة. وفي الوقت الحالي، يتمتع الابتكار والإبداع بقدرة كبيرة على التغيير. وقال إن الهدف هو نظام لحقوق الملكية الفكرية يسهم في تحقيق الكفاءة العامة للنظام من أجل جني فوائد متنوعة من خلال تطوير عدد من المجالات الحاسمة، مثل السياحة

والعلوم والتكنولوجيا، فضلا عن المعارف التقليدية من الناحية الإنسانية والثقافية، من بين مجالات أخرى. ولهذا الغرض، يتصدى البلد لقضايا أساسية في مجال الملكية الفكرية، وهي حق المؤلف والمؤشرات الجغرافية، ويسعى إلى تحسين إطاره المعياري والتشريعي وتوفير المزيد من المرونة في تسجيل البراءات والعلامات التجارية واستخدامها. وقد انضم البلد إلى مختلف الاتفاقيات والمعاهدات المهمة مثل اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاقية برن واتفاقية روما ومعاهدة مراكش، وقام بتحديث وتعزيز عملية إضفاء الصفة المهنية على موظفي الخدمة المدنية. وأيد الوفد وجود نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية يمكن المبدعين والمبتكرين من التغلب على الصعوبات وتحقيق أهدافهم وتيسير النفاذ إلى السوق الدولية. وأضاف أن الهدف هو تحسين إجراءات التسجيل وأنظمة تطبيق الحقوق، وزيادة الوعي العام بالنظام. وعموما، ذكر أن الهدف هو تحسين البنية القانونية والاجتماعية القائمة، فضلا عن الجوانب الثقافية المتعلقة بابتكار الملكية الفكرية والتمتع بها. وتحقيقا لهذه الغاية، أشار إلى استمرار البلد في إحراز تقدم بشأن جدول الأعمال التشريعي والعمل على مشروع قانون الملكية الصناعية ومشروع قانون حق المؤلف، إلى جانب الجمعية الوطنية، بالإضافة إلى العمل على استعراض المعاهدات الدولية التي انضم إليها البلد أو يعترف الانضمام إليها. ويركز البلد على تطوير التشريعات الوطنية وجعل الملكية الفكرية أقرب إلى الجمهور. ورأى الوفد أن تلك الاقتراحات من شأنها أن تؤدي إلى تعميق العلاقات المباشرة مع الويبو. وقال إنه ملتزم بإحراز تقدم نحو نظام متوازن ومستدام للملكية الفكرية يعمل كأداة للتنمية، ولديه برامج تعاون بشأن الابتكار والكتيبات المتعلقة بالعلامات التجارية والبراءات والتراخيص، من بين صكوك أخرى، يمكن إدماجها في جميع مجالات المجتمع وتحقيق تحسينات واضحة. وقال إن البحث عن توافق في الآراء والاتفاقات المتعددة الأطراف، والمناقشات مع القطاعات ذات الصلة، والروابط التعاقدية أمر أساسي لتهيئة الظروف للتنمية والإبداع والمشاركة على قدم المساواة في المجتمع.

133. وقال وفد فييت نام إن حكومته تشارك بنشاط في تنفيذ مبادرات الويبو للمساهمة في الانتعاش في فترة ما بعد الجائحة ودعم الجهات الفاعلة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والنساء والشباب. وقال إن الحكومة تعمل على تعزيز ثقافة محلية للملكية الفكرية والابتكار، وعملت، بدعم من الويبو، على وضع مؤشر للابتكار الوطني وتنقيح تشريعها الخاص بالملكية الفكرية، من بين أنشطة أخرى. وقال إن فييت نام ستظل عضوا فعالا ومسؤولا في الويبو؛ وقال إن الزيارة الأخيرة لرئيس فييت نام السابق إلى الويبو في عام 2021 شكلت معلما هاما في التعاون بين الويبو وفييت نام. واسترشد الوفد بالنهج الذي تتبعه الويبو في تطوير نظام عالمي متوازن ومبتكر للملكية الفكرية. وأعرب عن تطلعه إلى التعاون مع الويبو لبناء نظام إيكولوجي مستدام للملكية الفكرية يعزز القاعدة المعرفية والنمو الاقتصادي في فييت نام.

134. وأيد وفد زامبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن زامبيا تولي أهمية كبيرة للملكية الفكرية باعتبارها عنصرا أساسيا في النمو الاقتصادي وقدرة تكنولوجية أقوى وقدرة تنافسية معززة. وقال إن حكومة زامبيا تعترم مواصلة الاستفادة من تعاونها مع الويبو والشركاء الآخرين لتحقيق تقدم ملموس في تحقيق تلك الغايات. وبالتعاون مع شريك من هذا القبيل، أتاح مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) إمكانية النفاذ إلى بيانات العلامات التجارية في جميع أنحاء العالم عبر التكامل مع أداة "TM View" لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، وهي خطوة يتوقع أن تزيد من عدد طلبات العلامات التجارية الواردة. وبالمثل، ذكر أن الدعم المقدم من الويبو لبرنامج التدريب الوطني بشأن الملكية الفكرية للابتكار الشباب مكن المبتكرين والباحثين الشباب في زامبيا من التواصل وتبادل أفضل الممارسات والاستفادة من توجيهه والإسهام في نهاية المطاف في تحويل أصول الملكية الفكرية إلى منتجات وخدمات مبتكرة قابلة للتسويق. وقال إنه إيمانا من حكومة زامبيا بقدرة الويبو على الاستمرار في المساعدة على تطوير هذه الكفاءات فضلا عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسياسة الملكية الفكرية بشكل أعم، فإنها ترحب بمبادرة المنظمة للفترة 2022-2031 لتعزيز إنجازات الويبو في البلدان الأقل نموا. وأعرب عن تطلع زامبيا إلى تركيز تنفيذ النواتج الجديدة على النحو الذي حدده كل بلد حسب أولوياته.

135. وأيد وفد زيمبابوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وقال إنه ينبغي تحقيق توازن متسق بين التنمية المستدامة وحماية حقوق الملكية الفكرية من خلال تقييدات واستثناءات كافية وفعالة. ورغم أن الملكية الفكرية أدت إلى الابتكار السريع للقاحات ضد كوفيد-19، فإن مواطن المرونة والاستثناءات في مجال حقوق الملكية الفكرية تؤدي أيضا دورا رئيسيا في ضمان الإمداد العادل والآمن والميسر للأدوية واللقاحات والعلاجات والتشخيص للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وفي هذا الصدد، أشار إلى استمرار زيمبابوي في إحراز تقدم مطرد في عمليات التلقيح ضد كوفيد-19 بالرغم من فرض تدابير قسرية من جانب واحد على البلد. ورأى أن الجائحة كشفت أيضا أوجه القصور في النظام الدولي الحالي لحق المؤلف فيما يتعلق بضمان النفاذ إلى المواد التعليمية للأطفال المحرومين في أوقات الأزمات، وتبادل المواد البحثية بفعالية وأقل تكلفة لمواجهة التحديات العالمية في مجالات الصحة والفقر المدقع وسوء التغذية والأزمات الغذائية وتغير المناخ والكوارث الطبيعية. ولذلك، أعرب الوفد عن تأييده المطلق لمشروع برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات الذي اقترحه مجموعة البلدان الأفريقية في لجنة حق المؤلف، وأشار إلى إعادة هيكلة المكتب الوطني للملكية الفكرية تحت اسم مكتب الشركات شبه المستقلة والملكية الفكرية في زيمبابوي، وهو جزء لا يتجزأ من النهوض بالملكية الفكرية كأداة للابتكار والتعبير الفني والثقافي والتطور التكنولوجي، وخاصة بين الشباب. ونظرا للاهتمام الملحوظ الذي حظيت به دراسات الملكية الفكرية في زيمبابوي والإقبال عليها، أعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي قدمته أكاديمية الويبو لتكوين الكفاءات، ولا سيما برنامج الزمالة في نظام مدريد وشهادة الماجستير في الملكية الفكرية التي تشارك في تقديمها الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية وجامعة أفريقيا. وقال إن تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس

والأربعين مسألة ذات أولوية، وينبغي للأمانة أن تعمم أجندة التنمية في جميع أعمالها. وعلاوة على ذلك، ينبغي الاتفاق على حل عملي للمسألة المتعلقة منذ وقت طويل والمتمثلة في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. ورحب الوفد بالعمل فيما بين الدورات بشأن توسيع لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. ويجب أن يتماشى أي توسع في هذه الهيئات الرئاسية مع مبدئي الإنصاف والتوازن الجغرافيين. وينبغي تسريع عمل لجنة المعارف وفقا لولايتها، وأن تستمر شعبة أفريقيا في الحصول على المزيد من الدعم المالي والإداري. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل بشكل بناء مع الويبو من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

136. وأيد وفد فلسطين البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن أنظمة الملكية الفكرية القوية تساعد على تحفيز النمو الاقتصادي وزيادة القدرة التنافسية وتوليد فرص العمل وحماية التراث الثقافي. واستدرك قائلا إن استمرار إسرائيل في احتلال فلسطين لا يزال يحول دون استفادة المواطنين الفلسطينيين تماما من قدراتهم الابتكارية. ومع ذلك، وبدعم من الويبو، واصلت فلسطين بذل كل الجهود لتحسين نظامها الإيكولوجي في مجال الملكية الفكرية والابتكار، مع التركيز بشكل خاص على التدريب وتكوين الكفاءات وحملات التوعية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ودور النساء والشباب في الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه ملتزم بمواصلة وتطوير تعاونه مع الويبو.

137. وقال ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية إن دور الويبو أساسي لتعزيز الملكية الفكرية والتنمية. وقال إن للويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية تطلعات وأهداف متماثلة فيما يتعلق بالتعاون الواسع والدعم. وأشار إلى أن عامي 2021 و2022 شهدا تحقق إنجازات فيما يتعلق بهذا التعاون، يؤكد رغبتها المتبادلة في تعزيز أصول الملكية الفكرية. وأشار إلى المبادرات الرئيسية التي اتخذت. فقد تم تحديث نظام تكنولوجيا المعلومات للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية من خلال رقمنة المحفوظات التقنية وتوسيع الوحدة النموذجية لنظام أتمتة الملكية الصناعية. وقد أعد مشروع قوانين بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وتم تكييف أداة الويبو للتشخيص في مجال الملكية الفكرية بما يناسب الشركات الصغيرة والمتوسطة في السياق القانوني للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وأدرج برنامج ماجستير في هندسة البراءات واعتماد خطة عمل نيروبي الاستراتيجية لتطوير حق المؤلف والحقوق المجاورة في أفريقيا. وقد نظم المؤتمر الوزاري للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية واختتمت بإعلان وزاري يتضمن التزام الدول الأعضاء بالترويج للمؤشرات الجغرافية والانضمام إلى الصكوك الدولية والصكوك ذات الصلة، لا سيما نظام لشبونة. وقال إن الملكية الفكرية تؤدي دورا رئيسيا في تجارة السلع والخدمات. وفي هذا الصدد، ستشارك المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بنشاط في المفاوضات الرامية إلى وضع بروتوكول للملكية الفكرية في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأشار إلى أن المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية اجتمعت مع المفاوضين من الدول الأعضاء للاتفاق على أفضل السبل لتنسيق ودمج نظام وإجراءات الملكية الفكرية لتمكين حماية مصالح أصحاب الحقوق وتمكين أصحاب الحقوق من المشاركة في تنمية البلدان الأفريقية. وقال إن عمل الدورة الحالية لجمعية الويبو سيؤدي إلى مناقشات جادة وأحيانا حيوية في السعي إلى تحقيق المثل العليا المشتركة. وفي هذا الصدد، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للمفاوضات من أجل الاتفاق على نص صك أو عدة صكوك من أجل الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. ويمكن للويبو أن تقدم عونًا كبيرا في إبرام ذلك الاتفاق. ومن الضروري الاستماع إلى الدول الأعضاء والإحاطة علما بانشغالات واقتراحات الدول الأعضاء وتقديم الحلول. وينبغي للوفود أن تتحلل بالعزم والانفتاح والتعاون لحل القضايا العالقة. وأعرب عن أمله في أن تسفر الدورة الحالية لجمعية الويبو عن حلول ملموسة وواقعية من شأنها أن تسهم في التنمية المستدامة لعمل المنظمة.

138. وقال ممثل الأريبو إن الويبو والأريبو أنجزتا عددا من الأنشطة المشتركة خلال العام الماضي في إطار التعاون بين الويبو والأريبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وذكر أن المبادرات المنفذة تهدف إلى دعم الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير الأفريقية في تسويق الملكية الفكرية، وتيسير التعاون بين الأوساط الأكاديمية وقطاع الصناعة. وأشار إلى إحراز تقدم جيد في تنفيذ نادي مدارس الملكية الفكرية، الذي يجري اختباره في بوتسوانا وملاوي وزامبيا. وأضاف أن المؤتمر الافتتاحي لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الأريبو عقد في إيسواتيني في يونيو 2022، وأصبحت كابوفيردي دولة عضو في الأريبو في يوليو 2022.

139. ورحب ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات بعقد الجمعيات الحالية بحضور كبير، وقال إن اعتماد تدابير غير مشروعة من جانب واحد في مجال الملكية الفكرية يعد مصدر قلق. وذكر أن منظمته كانت هدفا للأعمال العدائية التي يقوم بها مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات. وتضم المنظمة ثمانية دول أعضاء وتدير نظاما إقليميا للبراءات. وقال إن ولايته لا علاقة لها بالقضايا السياسية بين الدول. وقال إن تلك المكاتب أوقفت التعاون وأظهرت عدم فهم وضع المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات كمنظمة دولية. وقال إن "عمليات التجميد" المختلفة التي تطلق ضد منظمته تتعارض مع القانون الدولي، وهي مدمرة وتمثل فشلا من جانب الدول المعنية في الوفاء بالتزاماتها. وقال إن لدى الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات سوابق علمية وتقنية كبيرة وتشكل عنصرا مهما في النظام العالمي للملكية الفكرية. وأيد الممثل البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الاتحاد الروسي وبيلاروس فيما يتعلق بالتدابير غير المشروعة الأحادية الجانب المتعلقة بالملكية

الفكرية والتي اعتمدها عدد من الدول. وقال إن التدابير التقييدية تدمر الترتيبات الحالية، مما يسبب عدم يقين قانوني بالنسبة للنظام العالمي للملكية الفكرية وتلقي بظلال من الشك على ممارسة أصحاب الحقوق لحقوقهم ومصالحهم المشروعة.

140. ورحب ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع بالأمانة العامة لمجلس التعاون) بعقد هذه الدورة لجمعيات الدول الأعضاء وشكر أمانة الويبو على حسن الإعداد والترتيب لهذه الدورة في ظل هذا الانمط الجديدة من التحديات التي نلمسها جميعاً من جانب وبروز تقنيات الذكاء الاصطناعي من جانب آخر متمنياً لأعمال المنظمة ونشاطاتها المالية كل النجاح. وقال إن منظومة الملكية الفكرية واتفاقياتها الدولية تواصل لعب دور هام ومحوري في تحفيز مراكز الأبحاث ومعاهد التطوير والابتكار على المستوى العالم للوصول إلى منتجات وخدمات مبتكرة تساهم في تعزيز جودة الحياة وزيادة مستوى الرفاه الاجتماعي والمحافظة على البيئة. وتطلع إلى أن يكون ذلك في إطار يحافظ على البيئة ويساهم في مواجهة عوامل التغير المناخي وفي قالب يحقق التنظيم العامل لاستغلال حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بذلك من خلال والتفعيل غير المقيد للمرونة والاستثناءات التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية. وأضاف قائلاً إن دول مجلس التعاون تولي مزيداً من الاهتمام بمنظومة الابتكار والبيئة الشاملة للملكية الفكرية وحفظ الحقوق الفكرية المرتبطة بها، ومنها اتفاقية تريبس. واستطرد قائلاً إن دول مجلس التعاون تولي مزيداً من الاهتمام بمنظومة الابتكار والبيئة الشاملة للملكية الفكرية وحفظ الحقوق المرتبطة بها وإنفاذها، ومن ذلك تحديث الأنظمة والتشريعات والإجراءات لمختلف فئات الملكية الفكرية وتعزيز المستوى المعرفي والمهاري لأصحاب العلاقة ومنهم القضاة ومسؤولي الإنفاذ، قادها ذلك إلى تحقيق مزيد من الريادة والكثير من المخرجات النوعية. وفي الختام، أعرب عن تطلعه إلى مزيد من النمو في الدور الهام الذي تقوم به المنظمة في إرساء نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال، يحفز على الابتكار والإبداع، ويراعي مختلف مستويات التنمية.

141. وأشار ممثل جمعية وكلاء البراءات في عموم الصين (ACPA) إلى أن عضوية المنظمة تشمل أكثر من 29 000 من محامي البراءات وأكثر من 4 000 من وكالات البراءات، وقال إنها ستواصل تعزيز التدريب المهني وخدمات الاتصال الدولي وتعزيز مشاركتها في التواصل والتعاون الدوليين في مجال الملكية الفكرية من أجل تحسين النظام العالمي للخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية. ونظراً لأن الصين كانت في السنوات الأخيرة ثالث أكبر مستخدم لنظام مدريد ومن بين المستخدمين العشرة الأوائل لنظام لاهاي، رأى أنه ينبغي إضافة اللغة الصينية كلغة عمل في كلا النظامين بغية توسيع نطاق تطبيقها وبالتالي تعزيز الحماية العالمية لأدوات التوسيم والابتكار في مجال التصاميم الصناعية.

142. وقال ممثل المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT) إن المجلس، بوصفه أكبر وكالة لترويج التجارة الخارجية والاستثمار في الصين، كان رائداً في مجال الملكية الفكرية في الصين، وحضر اجتماعات الويبو للمرة الأولى في سنة 1973. ورحب المجلس بإطلاق الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للمنظمة لعام 2022، وبالجهد الذي بذلته لتمكين الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة من حيث الملكية الفكرية. ورأى أنه ينبغي للويبو أن تواصل تحسين أنظمة خدمات الملكية الفكرية العالمية، وتعزيز سهولة استخدامها وتغطيتها، وخاصة اعتماد استخدام اللغة الصينية وغيرها من لغات الأمم المتحدة الرسمية في نظامي مدريد ولاهاي. وأعرب عن استعداد المجلس، بصفته ممثلاً لمجتمع الأعمال الصيني، لتعزيز عمليات التبادل مع الويبو في المجالات المذكورة أعلاه والعمل كجسر للتواصل بين الويبو والمستخدمين الصينيين.

143. وقال ممثل جمعية الأمريكيين للملكية الصناعية (ASIPI) إن الجمعية هي منظمة غير ربحية تأسست منذ 57 عامًا لتعزيز وحماية المصالح الجماعية لأعضائها النشطين من خلال دراسة ونشر الملكية الفكرية، وتشجيع التطوير التنظيمي وحماية الملكية الفكرية في الأمريكيتين وتحسين المعرفة والممارسات المهنية لأعضائها. وأضاف أن الجمعية، طوال تاريخها، اضطلعت بدور قيادي على الساحة الدولية، فأقامت علاقات قوية وشركات مثمرة مع المنظمات والجمعيات الشقيقة وعملت مع السلطات المحلية في بلدان المنطقة. وقال إن للمنظمة تاريخاً عريقاً في تعزيز التنسيق والإدارة الموحدة للملكية الفكرية في الأمريكيتين. وهي ملتزمة بتحسين المعرفة بحقوق الملكية الفكرية في المنطقة، وفي هذا السياق، اتخذت تدابير لتعزيز وزيادة الوعي بحماية الملكية الفكرية. وقال إن الأمريكيتين تمتازان بعدد كبير من السكان العاملين، إلا أن العمال لا يدركون عموماً الفوائد المحتملة للملكية الفكرية في إنشاء الأعمال التجارية وتطويرها بجميع أنواعها وأثرها على الأجيال المقبلة من خلال الابتكار والتعليم. وعلى الرغم من إمكانية النفاذ إلى الملكية الفكرية، لا يزال هناك نقص في الوعي في الأمريكيتين بأهمية حماية المشاريع وتعزيزها وتنميتها وتحويلها إلى سيولة نقدية. ولذلك شرعت الجمعية في تنفيذ عدد من المشاريع التعليمية لزيادة المعرفة وتعزيز استخدام الملكية الفكرية، وهي بالتحديد مشروعات ASIPI Emprende و ASIPI Pro Bono و ASIPI Academia. وقال إن مشروع (ASIPI Emprende) يدرس المبدعين والمخترعين عن الملكية الفكرية، بما في ذلك مختلف أشكال الحماية، وكيفية تسخيرها لتحويل أنشطتهم إلى أعمال تجارية من أجل تحقيق الازدهار والتنمية. وأما مشروع (ASIPI Pro Bono) فيوفر خدمات مجانية للملكية الفكرية في الأمريكيتين. ويهدف لدعم المقاولين والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، والاستفادة من الموارد المحدودة والنفاذ إلى أنظمة الملكية الفكرية، وإذكاء الوعي بقضايا الملكية الفكرية في الأمريكيتين. ونظراً لحجم وأهمية برنامج مساعدة المخترعين الذي وضعته الويبو والدعم الذي تقدمه جمعية الأمريكيين منذ إنطلاقها العالمي في أكتوبر 2016، فإن الشراكة بين برنامج مساعدة المخترعين ومشروع (ASIPI Pro Bono) من شأنها أن تيسر تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تعزيز التقدم والابتكار. وذكر أن الهدف من مشروع (ASIPI Academia) هو تدريب المجتمع القانوني من خلال دورات عن الملكية الفكرية والمواضيع

ذات الصلة. وقال إن المشروع شهد نموا مطردا على مدى العام الماضي وقدم العديد من الدورات المتقدمة بمشاركة خبراء إقليميين وأكاديميين. وأعرب عن استعداده الجمعية لتطوير الدورات المشتركة مع الويبو للاستمرار في الاستفادة من أعضاء الجمعية ومجتمع الملكية الفكرية الأوسع نظرا لإمكانية إقامة علاقات التأزر. وأعرب عن سرور الجمعية للمشاركة في المناقشات بشأن العلامات التجارية القطرية وسبل الاعتراف بها وحمايتها في إطار لجنة العلامات، وأعرب عن استعدها للتعاون من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع. وأعرب الممثل عن تقديره للتعاون الوثيق والمثمر مع الويبو خلال السنوات الأخيرة وأقر بعمل المنظمة الممتاز وجهودها الدؤوبة من أجل الاستفادة من منافع الملكية الفكرية بالنسبة لجميع أصحاب المصالح.

144. وتقدم ممثل جمعية الإمارات للملكية الفكرية بدولة الإمارات العربية المتحدة، باسمه ونيابة عن جمعياته، بخالص التحية والامتنان لسعادة دارين تانغ المدير العام للويبو وما يقدمه من عمل دؤوب من أجل تعزيز إذكاء احترام حقوق الملكية الفكرية. وقال إن الجمعية تهتم بدعم الابتكار والإبداع لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة والناشئة ومساعدة رواد الأعمال الطموحين على تعزيز القدرة التنافسية وتحويل إبداعاتهم إلى أعمال ناجحة ومستدامة من خلال برامج منها برنامج الإمارات لقادة الملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو الذي تم تخصيصه للمواهب الشابة. وقال إن الجمعية تسعى إلى دعم وتمكين المرأة وتحقيق إنجازاتها من منظور الملكية الفكرية والابتكار في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حيث تقوم الجمعية بتنظيم مؤتمر سنوي متخصص بعنوان "المرأة الإماراتية تميز وابتكار". وفي الختام، تقدم ممثل الجمعية بجزيل الشكر للويبو ورئيسها.

145. وقال ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) إنه من دواعي السرور أن يحضر الجمعيات شخصيا بعد سنتين طويلتين من إجراءات الإغلاق والعمل عن بعد بسبب جائحة كوفيد-19. وقد أظهرت تلك الفترة أن صحة الإنسان حيوية وأن الإبداع والابتكار في مجال الملكية الفكرية ضروريان للحفاظ عليها. وكما ذكر المدير العام في خطابه، فإن التركيز على المبادرات ودعم المنتجين يؤدي إلى تحقيق قيمة مضافة، مما يساهم في إيجاد فرص العمل وفي التنمية الاجتماعية الاقتصادية بدوره، وهو هدف البرنامج. وفي الختام، تمنى الممثل لجميع الدول الأعضاء في الويبو والمراقبين دورة ناجحة.

146. وقال ممثل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA) إن الجمعية تؤيد رؤية الويبو، على النحو المعرب عنه في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأضاف أن جائحة كوفيد-19 المستمرة ونمو البيانات وظهور التكنولوجيات الجديدة، تحول المجتمع والاقتصاد، مما يجعل من الضروري فحص حالة نظام الملكية الفكرية. وحيا الممثل جهود الويبو لتوفير منصة لأصحاب المصلحة لتبادل الخبرات ومناقشة القضايا ذات الأهمية الدولية، وأكد من جديد التزام الجمعية اليابانية للملكية الفكرية بالعمل مع الويبو.

147. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) إن جائحة كوفيد-19 سلطت الضوء على أوجه الخلل الخطيرة في نظام الملكية الفكرية. وأثناء الطوارئ الصحية العامة، لا ينبغي أن تحتكر الشركات الاختراعات والبيانات والموارد البيولوجية والمعارف الصناعية اللازمة للتدابير المضادة. وقد قامت بعض البلدان بتنظيم أو إلغاء هذه الاحتكارات؛ وينبغي للآخرين أن يفعلوا نفس الشيء. ويمكن للبلدان ذات الموارد المحدودة التماس المساعدة التقنية من الويبو لإيجاد سبل ووسائل قانونية لضمان أن تكون العلاجات معقولة التكلفة ومتاحة على نطاق واسع، مثل منح التراخيص الإجبارية أو استخدام قانون المنافسة لمعالجة التسعير المفرط. ولهذا الغرض، تود المؤسسة أن تنظم الأمانة حلقة عمل تقنية بشأن ممارسات الدول فيما يتعلق بالترخيص الإجباري والطوعي للتكنولوجيات الطبية، بما في ذلك تطبيق المواد 30 و31 و44 من اتفاق تريبس. وقال إن المؤسسة تعارض أي عمل إضافي بشأن معاهدة للبت، نظرا إلى اللبس الواضح بشأن أهداف مثل هذه المعاهدة، وأي اقتراحات بتوفير حقوق أبدية فعلية لهيئات البت بشأن المحتوى الذي لم تدعه أو تملكه أو ترخصه.

148. وقال ممثل مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI) إن المدرسة شاركت في أعمال جدية ومنتظمة مع الويبو منذ الدورة الثانية والسنتين للجمعيات. وقد شاركت في أعمال اللجان الدائمة والحكومية الدولية وفي اجتماعات الخبراء وغيرها. وسوف تواصل القيام بذلك من أجل تمثيل القادمين الجدد في قطاع الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية. وأبدى استعدها للتعاون مع هيئات الويبو.

149. وقال ممثل شبكة العالم الثالث (TWN) إن جائحة كوفيد-19 سلطت الضوء على أوجه عدم المساواة في النفاذ إلى المنتجات الطبية وإلى قيود الملكية الفكرية في تيسير النفاذ إليها. وبالإضافة إلى البراءات، فإن حق المؤلف والتصاميم الصناعية والأسرار التجارية يمكن أيضا أن تعيق الجهود الرامية إلى زيادة إنتاج وتوزيع المنتجات والتكنولوجيات الطبية. وقال إن الابتكار يمكن أن يحدث دون الحاجة إلى حقوق الملكية الفكرية، وأضاف أن كثير من العمليات الابتكارية، ولا سيما تطوير الأجسام المضادة الوحيدة النسيلة، قد ابتعدت عن منطق البراءات. ومع ذلك، ظلت الويبو محصورة في المنظور القديم وواصلت تقديم سرد عفا عليه الزمن لا يعكس الواقع. وينبغي للويبو أن تكف عن الترويج لذلك السرد وينبغي للدول الأعضاء اتخاذ تدابير لمواجهة ذلك.

150. وقال المدير العام إنه ينبغي النظر إلى الملكية الفكرية على أنها مفتاح النمو والتنمية العالميين. وأضاف أن الاهتمام بالملكية الفكرية لا ينبغي أن يقتصر على المتخصصين في الملكية الفكرية. بل ينبغي التشديد على أهميتها للمبتكرين والمبدعين على أرض

الواقع واستخدامها للتواصل مع عموم الجماهير بغية دعم رواد الأعمال والمبتكرين ومساعدة الناس على نقل أفكارهم إلى السوق ومشاركة تراثهم وتغيير حياتهم بفضل الابتكار. وأبلغ المدير العام عن زيادات في عدد إيداعات الملكية الفكرية الوطنية، وقال إن العديد من المندوبين أعربوا عن اهتمام متزايد بالملكية الفكرية في صفوف القيادات السياسية. وفي هذا السياق، أشار المدير العام إلى أن الويبو تعزز عقد منتدى وزاري بشأن الابتكار. ورأى أن الملكية الفكرية أصبحت بنحو مطرد قضية شاملة تشمل أجزاء مختلفة من الحكومات والمجتمع والاقتصاد. وذكر أن الويبو ستعزز مشاركتها مع الدول الأعضاء من خلال المنصات الافتراضية وبإطلاق طرق مبتكرة، مثل المناقشات القائمة على المواضيع، بغية تعميق الحوار. وفيما يتعلق بتقديم الدعم، أشار المدير العام إلى أن حلقات العمل والندوات ستستكمل بمزيد من المشاريع على أرض الواقع، وهي مشاريع يرجح أن تكون ذات أثر طويل الأمد. ودعا الدول الأعضاء إلى طرح أفكار بشأن السبل التي تستطيع الويبو من خلالها توفير الدعم العملي للدول الأعضاء. ورحب باقتراح وفد جامايكا بعقد مؤتمر دولي عن الملكية الفكرية والشباب.

[نهاية المرفق والوثيقة]